بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تاسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٣٠ رجب ١٤١٦هـ – الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥م | العدد ٧٦٤٠ | الثمن درهمان

رئيس الدولة تلقى اتصالا هاتفيا من علي صالح

زايد يدعو إلى انهاء الخلاف اليمني ـ الاريتري سلميا

«الامارات حريصة على تحكيم العقل للتوصل إلى حل النزاع»

صنعاء تنفي تعزيز وجودها العسكري قرب «حنيش الكبرى»

أبوظبي ـ صنعاء ـ وام: ـ الاتحاد والوكالات:

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا أمس من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الذي اطلع سموه على تطورات الموقف بالنسبة للنزاع اليمني – الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى. وقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال الاتصال الهاتفي حرص دولة الامارات على التوصل إلى حل سلمي لانهاء الخلاف بين اليمن واريتريا وتحكيم العقل لحل النزاع بينهما بالطرق السلمية.

كما جرت اتصالات هاتفية بين صالح وعدد من الزعماء العرب.

وفي تصعيد جديد للنزاع احتجزت القوات الاريترية ٧٠ صيادا يمنيا كانت قواربهم في المياه الاقليمية اليمنية ونفت صنعاء ما ذكره دبلوماسيون غربيون في صنعاء ان القوات اليمنية عززت وجودها قرب الجزيرة المتنازع عليها تمهيدا لاستعادتها للتمكن من مفاوضة الاريتريين من موقع القوة. وقال مصدر يمني مسئول ان بلاده ضد استخدام القوة واللجوء اليها لحل الخلافات. وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة الاريترية تدرس المقترحات اليمنية لحل النزاع التي حددها صالح خلال استقباله أمس وزير خارجية اثيوبيا التي باشرت وساطة فعلية بين البلدين. وفيما قرر الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي زيارة صنعاء واسمرا الاسبوع المقبل لبذل مساعيه الحميدة، بدأت الجامعة العربية اتصالات اقليمية لاحتواء الموقف وانضمت الجزائر إلى منظمة المؤتمر الاسلامي ومصر وقطر في عرضها الوساطة.

ومن ناحية أخرى نفى وزير الخارجية المصري ما نسب اليه حول وجود أبعاد اسرائيلية في النزاع وقالت اسرائيل ان اريتريا «بلد صديق يحتل موقعا مهما بالنسبة للملاحة في البحر الأحمر ومواجهة السودان».

وفي حين استمر الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى لليوم الخامس على التوالي أعلن مصدر يمني رسمي أمس ان القوات الاريترية قامت بعملية قرصنة في المياه الاقليمية اليمنية جنوبي البحر الأحمر منذ يومين

● البقية ص٣٢ عمود١ ●

صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. «وام»

رئيس الدولة وخليفة في مقدمة مستقبليه

خليفة بن حمد يصل الى البلاد في زيارة أخوية

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اخاه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لدى وصوله الى البلاد مساء امس في زيارة أخوية.

كما كان في الاستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من الشيوخ والمعالي الوزراء وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

وقد عانق صاحب السمو رئيس الدولة أخاه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عناقاً أخوياً حاراً مرحباً بسموه في بلده الثاني.

ثم قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بمصافحة كبار مستقبليه.

اشادة أردنية بسياسة زايد لتنقية الأجواء العربية

القاهرة – وام: أشاد السفير الأردني بالقاهرة والمندوب الدائم للأردن لدى جامعة الدول العربية بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبسياسته العربية التي تقوم على تنقية الأجواء العربية ولم الشمل العربي. جاء ذلك بمناسبة موافقة الأردن أمس على اعادة تعيين الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية لفترة ثانية حيث أوضح السفير الأردني ان الأمين العام يسعى لتنفيذ تلك السياسة التي ينتهجها صاحب السمو رئيس الدولة. وقال السفير الأردني ومندوبها الدائم لدى الجامعة انه بحث خلال مقابلته أمس مع الأمين العام مجمل الأوضاع على الساحة العربية.

هذا وقد بلغ عدد الدول العربية التي أيدت المبادرة المصرية لاعادة تعيين الأمين العام لفترة ثانية عشرين دولة.

رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين لـ الاتحاد

مبادرة زايد لتحقيق المصالحة العربية صادفت ترحيبا كبيرا وسط الأمريكيين العرب

كتب ـ د. جمال المجايدة:

قال الرئيس التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين خليل جهشان ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لتحقيق المصالحة العربية لاقت ترحيبا كبيرا لدى العرب الامريكيين في الولايات المتحدة.

وذكر السيد جهشان الذي يزور الدولة حاليا ضمن جولة تشمل قطر والمملكة العربية السعودية والاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ان العرب جميعا احوج للاقتداء بمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة وتطبيقها لانهاء حالة التشتت التي تعيشها الامة العربية منذ ازمة الخليج الثانية.

وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان الجالية العربية الامريكية ترحب بالمواقف البناءة والمبدئية لصاحب السمو رئيس الدولة.

واشار الى ان السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تعتبر نبراسا يهتدى به لجمع الشمل العربي وتوحيد المواقف العربية من اجل مواجهة التحديات الخطيرة المحيطة بالامة العربية.

«نص الحوار ص٩»

الكويت تؤكد دعم جميع دول التعاون لسيادة الامارات على الجزر

القاهرة ـ وكالات الانباء: اكد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية دعم جميع دول مجلس التعاون الخليجي للامارات في مطالبتها بالسيادة على جزرها الثلاث التي تحتلها ايران، واعرب عن امله ان تتم تسوية هذا الموضوع وديا او بالذهاب الى محكمة العدل الدولية.

ونفى الشاهين في مؤتمر صحفي عقده امس في القاهرة وجود اي خلافات حدودية بين الكويت والسعودية.. وتطرق الى العلاقات بين بلاده والاردن فقال.. ان العلاقات قائمة بالفعل، إلا ان عودتها الى طبيعتها تتطلب بعض الوقت.

«التفاصيل ص٣٢»

حدد مكان المفاوضات في ميريلاند

كريستوفر يؤكد وجود انفتاح وعقلية جديدة بين سوريا واسرائيل

واشنطن، القدس المحتلة، دمشق ـ وكالات الأنباء: أعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس ان جولة المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية المقررة في ٢٧ ديسمبر الحالي ستعقد في ميريلاند على الساحل الشرقي للولايات المتحدة وستكون مغلقة امام الصحفيين. وقال انه متفائل بدفع عملية السلام وذلك لوجود انفتاح وعقلية جديدة بين سوريا واسرائيل.

وسجل تناقض في المواقف الإسرائيلية امس حول طبيعة المفاوضات ففي حين قال وزير الخارجية ايهود باراك انها ستحدد مدى الانسحاب من الجولان، اعلن كبير المفاوضين اوري سافير ان المفاوضات لن تبدأ بأي شيء متعلق بالحدود وان الوفد الاسرائيلي لن يحمل أي خرائط. وكشف مسئول رفيع المستوى ان رئيس الوزراء شيمون بيريز اقترح على دمشق القبول بـ «لبنان خاضع لنفوذ سوري كامل مقابل ضمان الأمن على الحدود الشمالية».

وأبدت سوريا تفاؤلها بجولة المفاوضات المقبلة لكنها اشارت الى قلقها من مواقف اليمين الاسرائيلي ونغمته التوسعية. وامتدحت توجهات بيريز للسلام وحملت سلفه اسحق رابين مسئولية تعثر المفاوضات بين الجانبين، في وقت توقع لبنان انطلاق مساره التفاوضي مع اسرائيل خلال ٣ أشهر.

● البقية ص٣٢ عمود٤ ●

علاقات دبلوماسية بين الامارات وملدوفا

أبوظبي – وام: قررت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية ملدوفا اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء اعتبارا من أمس ٢١ ديسمبر ٩٥. وجاء في بيان مشترك صدر أمس في كل من أبوظبي وتشيشينو ان قرار اقامة العلاقات يأتي انطلاقا من الرغبة المشتركة في تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين البلدين.

وباقامة العلاقات مع ملدوفا أصبحت دولة الامارات ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ١٣٢ دولة من دول العالم.

الفيصل يزور القاهرة غدا ووزيرا خارجية عمان وقطر يصلان لاحقا

القاهرة – أ.ش.أ: يصل إلى القاهرة غدا السبت الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حاملا رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للرئيس حسني مبارك.

صرح بذلك أمس عمرو موسى وزير الخارجية المصرية وذلك عقب استقبال الرئيس مبارك للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن المتوقع وصول وزيري خارجية عمان وقطر إلى القاهرة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين وفق ما أكدته مصادر في الخارجية المصرية.

ايكيوس يعلن العثور على معدات توجيه صواريخ بنهر دجلة بالعراق

نيويورك (الامم المتحدة) – أ.ف.ب: أعلن رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية امس العثور هذا الاسبوع على معدات لتوجيه الصواريخ في نهر دجلة.

ومن المقرر ان تحدد اللجنة ما اذا كان العراق لايزال ينتج أسلحة بعيدة المدى أم لا.

عرفات يعرب عن ارتياحه لمباحثاته مع رئيس الدولة

سلطان بن زايد يؤكد دعم الامارات للموقف الفلسطيني

أبوظبي – وام: غادر البلاد صباح أمس فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية متوجها إلى القاهرة بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين في اطار جولته بدول المنطقة. وكان في وداع فخامته بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.



● فخامة الرئيس ياسر عرفات وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان (وام)

كما كان في وداعه معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة رئيس بعثة الشرف وعدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وسعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة وسعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة.

ووصف فخامة الرئيس ياسر عرفات زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة بانها كانت ايجابية وبناءة معربا عن ارتياحه لمباحثاته التي أجراها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي وصفها بانها من وجدان الضمير العربي من أجل وحدة الأمة العربية.. ومن أجل جمع كلمة العرب في مواجهة النظام العالمي الجديد.. حتى تأخذ الأمة العربية مكانها في هذا النظام.

● البقية ص٣٢ عمود١ ●



● رافعة تقوم بازالة الانقاض لرفع جثث قتلى حادث تصادم القطارين جنوب القاهرة. «رويتر»

٢٢٥ قتيلا وجريحا فى حادث تصادم قطارين جنوب القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: ادى تصادم قطارين في جنوب القاهرة امس الى كارثة مفجعة اودت بحياة ٧٥ شخصا واصابة اكثر من ١٥٠ اخرين بجروح.

وقال مسئول في وزارة الداخلية المصرية ان حادث التصادم عند محطة مدينة البدرشين «جنوب الجيزة» وقع بسبب اهمال سائق القطار رقم ١١١٤ المتجه بسرعة من الجيزة الى بني سويف حين لم يلتزم بالارشادات الضوئية وتعليمات التشغيل فاصطدم بالقطار رقم ٩٨٧ المتجه من القاهرة الى اسوان والذي كان يسير ببطء بسبب الشبورة المائية الكثيفة «الضباب» وانعدام الرؤية.

واعلنت هيئة السكك الحديدية في بيان لها ان اصطدام مقدمة القطار المتجه الى بني سويف والذي يحمل ١٢٠ راكبا بمؤخرة القطار المتجه الى اسوان والذي يحمل ٢٢٠ شخصا ادى الى تهشم ٤ عربات من القطارين اضافة الى جرار القطار الخلفي.

واصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا امس بايقاف مدير هيئة السكك الحديدية للتشغيل عن العمل وكذلك جميع المسئولين عن حادث اصطدام القطارين لحين الانتهاء من التحقيق في اسباب الحادث.

وقالت وزارة الداخلية المصرية انها ستوالي اصدار البيانات مع استمرار عمليات الانقاذ. وتوقع مصدر امني رفض الكشف عن اسمه ارتفاع عدد القتلى الى ١١٥ نظرا لوجود عدد كبير من الجرحى في حالة خطيرة، اضافة الى استمرار عملية انتشال الجثث من العربات المحطمة.

● البقية ص٣٣ عمود١ ● (اسماء القتلى والجرحى ص٣٣)

الشرطة الفلسطينية تنتشر في بيت لحم

بيت لحم – الضفة الغربية – وكالات الانباء: بدأت الشرطة الفلسطينية مساء امس تسلم مدينة بيت لحم بالضفة الغربية والتي غادرتها القوات الاسرائيلية بعد ٢٨ عاما من الاحتلال.

وقد غادر الجنود الاسرائيليون المدينة تحت حماية رجال الشرطة الفلسطينيين في حين كان آلاف الفلسطينيين يطلقون صيحات الفرح والابتهاج.

كلينتون يزور سراييفو الشهر المقبل

«الناتو» يبسط سيطرته على المراكز الحيوية بالبوسنة

٥٠٠ مليون دولار لاطلاق اعادة الاعمار

عواصم – وكالات الانباء: بسط حلف شمال الأطلسي «الناتو» سيطرته على مراكز حيوية في أنحاء البوسنة خلال اليوم الأول من مهمة حفظ السلام الجديدة بقيادة الجنرال الأمريكي ليتون سميث. وفيما ينتظر ان يزور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سراييفو خلال النصف الثاني من شهر يناير المقبل تم قبول البوسنة عضوا في صندوق النقد الدولي الذي منحها قرضا عاجلا تعهدت دول مختلفة بتقديم ٥٠٠ مليون دولار كمساعدة أولية لاطلاق عملية اعادة الاعمار.

فبعد عملية تسلم المهمة رسميا من الأمم المتحدة أمس الأول تحركت قوات الحلف سريعا للسيطرة على طرق رئيسية في العاصمة سراييفو ونشر قوات أجنبية لأول مرة في الأحياء الشمالية والغربية من المدينة التي يسيطر عليها الصرب. وعمد الجنرال وليام ناش قائد القوات الأمريكية في البوسنة إلى ان يقطع بسيارته المسافة من توزلا التي يسيطر عليها المسلمون إلى «جيب أوراسي» الخاضع للكروات عبر الطريق الرئيسي في وسط البوسنة الذي يشق أراضي خاضعة للصرب. ولم يستخدم هذا الطريق أحد بما في ذلك قوات الأمم المتحدة منذ اكتوبر عام ١٩٩٢ حين اقتطع الجيش اليوغسلافي السابق شريطا شماليا ضيقا من الأرض يربط بين الأراضي الخاضعة للمعتدين الصرب في شرق البلاد وغربها.

والتقى الجنرال ناش مع القادة المحليين المسلمين والصرب في شمال شرق البوسنة وأعرب عن ارتياحه لروح التعاون وحسن النوايا.

وعبر جنرال يقود مؤخرة القوات الأمريكية نهر سافا قادما من كرواتيا ليلتقي بقائده الجنرال ناش في بلدة «أوراسي» قائلا: «اليوم اخترنا ممارسة حرية الحركة والتعرف على المنطقة التي قد نستخدمها لنشر القوات».

وقال سميث بعد وصوله إلى سراييفو انه واثق من انجاز مهمة حفظ السلام خلال ١٢ شهرا مشيرا إلى ان معظم الأمور ستتم تسويتها خلال

● البقية ص٣٢ عمود٧ ●

مع العدد

حديث الجمعة

اليوم فى الاتحاد

٢٣ الأهمية الاستراتيجية للجزر المتنازع عليها بين اليمن واريتريا (تحليل سياسي)

٢٢ حوار خاص «للاتحاد» مع وزير خارجية البوسنة

داخل العدد

العالم العربي

الرياضي

زيوجانوف يدعو لإحياء الاتحاد السوفييتي

واشنطن والإصلاحيون الروس يحثون على الوحدة في مواجهة الشيوعيين

موسكو ـ وكالات الأنباء: ألقت الأحزاب الإصلاحية الخاسرة في الانتخابات البرلمانية الروسية باللوم على القانون الانتخابي وعلى بعضها البعض مشددة على ضرورة توحيد قواها في مواجهة الشيوعيين والقوميين. بينما دعتها الولايات المتحدة الى جمع صفوفها والتقدم بمرشح واحد الى انتخابات الرئاسة في شهر يونيو المقبل لمنع الشيوعيين من العودة الى السلطة. وقد دعا رئيس الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف بالفعل امس الى اعادة توحيد الجمهوريات السوفييتية السابقة.

وبانتهاء فرز الأصوات في ٢٢٥ دائرة فرعية امس فاز ٥٨ مرشحاً للحزب الشيوعي و٢٠ من حزب الفلاحين المتحالف معه و١٤ من حزب «يابلوكو» الإصلاحي المعارض و١٠ من حزب الحكومة «روسيا وطننا» و٩ من حزب «خيار روسيا الديمقراطي» الإصلاحي و٩ من حزب «القوة للشعب» بزعامة رئيس الوزراء السوفييتي السابق نيكولاي ريجكوف و٥ من «مؤتمر الشيوعيين الروس» اضافة الى ٧٧ مستقلين فيما توزعت بقية المقاعد على ١٢ حزباً صغيراً. وتم حتى امس فرز

● البقية ص٣٣ عمود١ ●

أمطار خفيفة على مدن الدولة

هطلت على معظم مدن الدولة امس أمطار تراوحت بين الخفيفة والغزيرة استمرت لفترات متقطعة صاحبها برودة في الجو في ظل تعرض المنطقة لمنخفض جوي قادم من جهة الشرق. ففي ابوظبي هطلت أمطار متوسطة فجر امس كما هطلت على دبي والشارقة صباح أمس أمطار خفيفة استمرت لفترات من الوقت.

وذكرت مصادر الأرصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي ان كمية الأمطار التي هطلت على المنطقة صباح امس بلغت ٧ مليمترات. كما هطلت على مدينة العين مساء امس أمطار خفيفة على فترات متقطعة.

وهطلت على رأس الخيمة أمطار تراوحت بين الخفيفة والغزيرة منذ الساعات الأولى من صباح امس واستمرت الى مساء امس مما أدى الى تجمع المياه من جديد في الساحات والدوارات والأماكن المنخفضة وسالت الشعاب والوديان باتجاه السدود والبحر وظل الجو بارداً نتيجة المنخفض الجوي.

كما هطلت أمطار غزيرة على مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها فيما احتجبت الشمس من جراء تكاثف الغيوم وقل مجال الرؤية الى نحو ثلاثة كيلومترات وانخفضت درجة الحرارة الى ما دون ٢٠ درجة مئوية.

وفي الفجيرة هطلت على مدينة دبا الفجيرة والمناطق والقرى والجبال المجاورة امس أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة والتي أدى تركز أغلبها فوق مسافي والمناطق الجبلية الى جريان أودية العبادلة والطويين ومسافي ومعظم الأودية الصغيرة.



● مياه الأمطار في شوارع الشارقة



■ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يستقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

■ صاحب السمو الشيخ خليفة بـن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في إستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.



■ فخامة الرئيس ياسر عرفات لدى مغـادرته البلاد امس وفي وداعه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

في ندوة لصندوق الزواج
البـح: توجيهات رئيس الدولة هي الركائز الأسـاسية لتحقيق أهدافنـا الاجتماعيـة

دبي – ياسين سالم:

قال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ستكون هي النبراس الذي يستمد منه صندوق الزواج ركـائزه نحو تحقيق أهدافه الاجتماعيـة مؤكدا حرص الصنـدوق على ترجمة هذه التوجيهات حتى يصل إلى الأهداف المرجوة منه.

جـاء ذلـك في افتتـاح دورة المهـارات الزوجية التي نظمها الصندوق بالتعاون مع مـؤسسة التفكير الابداعـي وحضرها معـالي سيـف الجروان وزيــر العمــل والشئـون الاجتماعيـة رئيس مجلس الادارة وعـدد مـن أعضـاء مجلس ادارة الصندوق ورؤساء اللجان بالدولة.

وقـال البـح ان هـذه الـدورة تهدف بالدرجة الأولى إلى توعية الشباب المقبلين على الـزواج وتعـريفهـم بـالحقـوق والواجبات وكيفيـة التغلب على العقبات التي قد تواجههم.

كما تتميـز هـذه الـدورة بـالاسلـوب العلمـي والنفسي المؤثـر والتـي تترك انطباعـاً وأثرا على ذهـن الفرد ويجب أن ننمـي في الفرد مثـل هـذه المفـاهيم التـي تساهم في استقرار الحياة الأسرية.

بعدها تناول الأستاذ الـدكتور جاسم المطوع الحياة الأسرية مـن منظور علمي واسـلامي مجرب وشرح كيـف يمكـن أن يتحـول خلاف بسيط بين الـزوجين إلى افتراق مـوضحـا انــه بـالحوار والصبر والصراحـة يمكـن معــالجة مثـل هـذه الأمور.



● معالي سيف الجروان خلال الندوة — تصوير: اسماعيل قيلي

وأشـار إلى ان الكثير مــن الـرجــال لا يمنحـون زوجاتهم فـرصـة للتعبير عما يجول بخواطرهن من مشاعر موضحـا ان طبيعـة المرأة تختلف عـن الـرجل فهـي بحاجة إلى لمسة وفاء وحنان والطيب من الكلام أما الشباب الـذين حضروا الندوة أمس وعددهـم يزيد على ٤٠ مواطنـا فقد أشادوا بالدورة واسلوبها العلمي المتميز وأكدوا على أهميـة اقامـة مثـل هــذه الدورات في مناطق الـدولة لما لها من دور في ترسيـخ المفاهيـم الصحيحة للحيـاة الـزوجيـة ولكونها تعتمـد على اسلـوب الاقناع مـن حيث الأمثلة الحية وطـريقة الالقاء.

العقيد المعلا يستقبل الضيوف المشاركين في احتفالات يـوم الشرطـة العـربيـة

الشـارقة ـــ الاتحاد: استقبـل العقيد محمـد خليفة المعـلا قـائد عام شرطـة الشارقة صباح امس بمكتبه بالادارة العامـة ضيوف شرطة الشارقة من الدول الخليجية والعربيــة المشاركين في الاحتفالات بيوم الشرطة العربيـة وهم اللواء احمد سعيد صالح من جمهورية سوريـا واللواء ابراهيم صرايرة والعقيد ركن عـواد خـريشا مـن المملكـة الاردنيـة الهاشميـة واللـواء قدري الشهـاوي مـن جمهوريـة مصر العربية والمقـدم الدكتور علي الكـواري من دولة قطـر واللواء ابراهيم ناجي من مجلس وزراء الداخلية العرب والعميد عبدالعزيز الرواس من سلطنة عمان والعميد سلمان الزيـاني من دولة البحرين واللواء خـالد المنيس من دولة الكويت.

تناول اللقـاء سبل تدعيم التعـاون الشرطي الأمني العـربي وتبادل الخبرات الشرطية الامنية بين شرطة الشارقة وأجهزة الشرطة العربية.

ثم قدم العقيد المعلا في نهاية اللقاء درع شرطـة الشارقة للوفود المشاركة كما قامـت الوفـود بزيارة لمتحـف شرطة الشـارقة حيث ابـدوا اعجابهم بـالمتحف ومقتنياته واسلوب عرضه.



■ العقيد المعلا يستقبل الوفود العربية المشاركة في احتفالات الشرطة.

تمديد خدمة قاضييــــن

أصدر معالي الدكتور عبدالله عمران تـريم وزيـر العدل عـدة قرارات تقضي بتمديد خدمة كل مـن السيـديـن مصطفــى على الخـالـد القـاضــي بـالمحكمـة الاتحاديـة العليـا وأمين أحمد عيـد القـاضــي بمحكمـة رأس الخيمــة الشرعيـة لمدة سنــة اعتبــارا مـن ٣١ مــن ديسمبر الحالي وتحديد مقر عمل ودائرة اختصـاص عـدد مــن أعضــاء النيابة العامة.

محمد بن خالد القاسمي يطلع على خطط وبرامج تشجيع الرضاعة الطبيعية

الشارقة ـ وام: بحـث الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيـس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مع الـدكتور سامي سوبر المستشار القانوني لمنظمـة الصحة العالمية الذي يزور البـلاد حاليا بـدعوة من وزارة الصحـة سبل ايجاد تشريعـات تحفز الرضـاعة الطبيعية مـن خلال قـانون يتصل بمـوضوع الخدمة المدنيـة فيما يتعلق بـالسيدات وتقديم التسهيلات والحوافز بخصوص اجازة الوضـع واطالة مدتها ومنح فرصة من الوقت لمنح الطفل حقه الطبيعي في الرضاعة. كما اطلع الشيخ محمد مستشار المنظمة خلال الاجتماع الذى تـم بمقر الدائرة على ما تـم انجازه من برامـج وخطط بخصوص تشجيع الـرضاعة الطبيعيـة من خلال جهود اللجنـة المشكلة لهذا الغرض بـرئاسته ووعـد ببذل الجهود لدى الجهـات المعنية لتحقيـق مكتسبات في هـذا الشأن. واثنـى الدكتور سوبر على نشاط لجنة الرضاعة الطبيعية فيما تمنى الشيخ محمد للمستشار القانوني النجاح في مهمته التى تشتمل على اقامة ورش عمل في مجال اختصاصه لعدد من العاملين في الحقل الطبي. وحضر اللقاء الدكتورة لانا بدر الدين رئيسة قسم رعاية الأمومة والطفولة بالشارقة وعدد من الأطباء بمستشفى القاسمى بالشارقة.

طبية الشارقة احتفلت باليوم العالمي لمكافحة الايدز
محمد بن صقر القاسمي أكد على أهمية التعاون لتحقيق أهداف التوعية

الشارقـة ـ وام: اكد الشيخ محمـد بن صقر القـاسمي مديـر منطقة الشـارقة الطبيـة على اهمية التعـاون بين المؤسسات الصحية والتعليمية في سبيـل تحقيق اهداف التوعية الصحية وتعريف القطاع الاكبر في المجتمع وهم طلبة المدارس بطرق الوقاية ضد مرض الايدز والامراض المعدية الاخرى وتوفير الصحة والسلامة لفلذات الاكباد الذين هم عماد المجتمع ومستقبله.

وقال خلال الاحتفـال الذين نظمته الصحـة المدرسية بمناسبـة اليوم العالمي لمكـافحة الايـدز لطلبة المدارس الثانوية بالشارقة صبـاح أمس ان لدى منطقة الشارقة الطبية العـديد مـن البرامج الصحيـة الهادفة التـى من شـأنها ان تــعود بـالخير والنفع على الابنـاء والمزمع تنفيـذهـا بـالتعـاون مـع منطقـة الشارقـة التعليميـة وتشتمـل على برامـج في الاسعـافـات الاولية والصحـة المهنية والتوعية والسلامة الشخصية وغيرها.

ودعا الابناء للالتزام بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف والتـى من شـأنها تحصين الفـرد ضـد كافـة الامـراض الناتجة عن الرذيلة والفاحشة.

وقد شـارك طلبة المدارس الثانـوية في المسابقـة التى جرت في مدرسـة العروبة الثانوية بهذه المنـاسبة حول مرض الايدز واسبابه وطرق الوقاية منه واعراضه وطرق انتشاره وتـاريخه وبداياته حيـث تم تقديم جـوائز قيمة للمدارس الفائزة وحصلـت مدرسة العروبة الثـانوية على المركز الاول.

من جانب آخر اقيمت بمستشفـى الذيد مساء امس الاول ورشة عمل عـن مرض الايدز شارك فيهـا الاطباء وممثلون عـن الشرطـة والـدفاع المدني والمنطقـة الطبيـة والتربيـة والتعليـم قـدمـت خلالها دراسـة ابـرزت مشكلـة الايـدز كمشكلة صحية واقتصادية واجتماعية في العالم لما لها من آثار سلبية خطيرة على الفرد والمجتمع.

كما تناولت الـدراسة جهاز المناعة عنـد الانسان وكيفية تـأثـره بفيروس الايـدز مشيرة الى اعـراض المرض وطـرق تشخيصها ومراحل الاصابة.

واجمع المشـاركون في الورشـة على اهميـة نشر الوعـي الصحـي وضرورة العــودة لـلالتـزام بتعـاليم الـديـن الاسـلامـي الحنيـف والتى مـن شـانها تحصين الشبـاب والمجتمع.

وتم في ختـام الورشة اعـلان اسماء الطلبة الفـائزين في مسـابقة اليـوم العـالمي لمكافحـة الايـدز بمـدارس الذيـد وعددهم ١٢ طالباً حيث خصصت لهم جوائز قيمة.

.. وطبية عجمان وزعت استبياناً للطلاب والمعلمين عن الايدز وطرق العدوى المسببة له والوقاية منه

قـامـت ادارة الصحـة المدرسيـة في عجمان ضمـن فعــاليـات اسبــوع التوعيـة بمكافحـة مرض الايـدز على مستـوى الدولـة بتـوزيع استبيـان حـول هــذا المرض على شريحة مـن اعضـاء وعضـوات هيئة التـدريـس وطلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والثـانـوية في مـدارس منطقة عجمان التعليمية وذلك تحت شعـار «معا في مـواجهة الايـدز.. شركاء في الحقـوق والمسئولية».

وذكر الـدكتور محمـد سالم مـدير الصحة المدرسية والرعـاية الصحية المدرسية في عجمان ان هذه الشريحة التى استهدفها الاستبيان تضم ٣٠٠ طالب وطـالبة بالاضافـة الى عدد من المدرسين والمدرســـات في المرحلتين المذكورتين بنسبة ٧٥٪ للطلبة و٢٥٪ لهيئة التدريس.

وقـال ان السيـد محمـد عبداللـه الشيبـة مـديــر المنطقـة الطبيـة في عجمان قــد اكـد اهتمامــات وزارة الصحة في التوعية بـاخطار وعواقب هـذا المرض كما وقــف على مختلـف الانشطة والجهود التى بذلت للتوعية بهذه الاخطار وطرق الوقاية منها.

وذكر الدكتور محمـد سالم ان هذا الاستبيــــان يتضمـــن اسئلــــة واستفسـارات تعطـي صـورة عـن معلومات ومعرفـة الطلبة عن الايدز وطـرق العـدوى المسببة لـه وطـرق الوقـاية منها وذلـك وفقا لتـوجيهات الادارة المركزية للصحة المدرسية في وزارة الصحة التى اعـدت الاستبيان في اطـار حملتها لمكـافحة هـذا المرض والتوعية باخطاره بصفة عامة ولدى الشبـاب بصفة خـاصـة وهم الفئـة الاكثر تعرضا لهذا المرض.

واوضـح ان الادارة المركزية للصحة المدرسيـة في وزارة الصحـــة ستقـوم بتحليـــل نتيجـة هـــذا الاستبيـــان واستخلاص نتائجها بغيـة الوقوف على الجوانب التى من شانها ان تضـع خطـة متكـاملـة لتـوعيـة وتثقيـف الشباب بـاخطـار هذا المرض بصورة اكثر فعالية.

ومن جهة اخرى تضمنت فعاليات الاسبوع تـوزيع نشرات وملصقـات والقاء محاضرات على طلبـة المدارس بـالاضـافة الى مـواعظ وارشـادات من خـلال الاذاعـة المدرسيـة في طـوابير الصباح تحدثـت عن هـذا المرض من جميع الجوانب.

معرض للتراث بمكتبة اليقظة برأس الخيمة

رأس الخيمة – الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ محمد بـن صقر القاسمي وزيـر الدولـة لشئون المجلـس الأعلى تنظـم مكتبـة اليقظة للمـرأة والطفل معرضـا للتراث بالتعاون مـع جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف. وسوف تبدأ فعاليات المعرض الساعة الرابعة من بعد عصر غد وتستمر حتى الخميس ٢٨ ديسمبر الحالي.

□□□

متابعة ميدانية لاعمال تعداد السكان برأس الخيمة

قام سعـادة عبداللطيـف محمد بـن حماد وكيل الهيئـة العامـة للمعلومات مدير التعداد امـس وضمن بـرنامـج المتـابعة لمرحلة عد السكان بجولـة تفقـدية لمراكـز التعداد في امـارة رأس الخيمـة حيث زار مـركز مـدرسة ابـن القيم يرافقه السيد ريحان مبارك فايز نائب مدير التعداد لامارة رأس الخيمة والفجيرة والسيد محمد صالح شلواح المراقب العام لامارة رأس الخيمة.

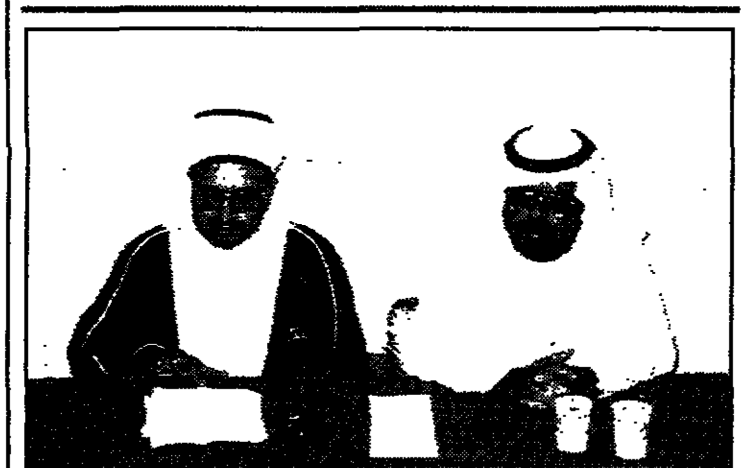
واشاد سعادته بالمجهود الذي يبذله العدادون في الميدان وناقش العدادين في المشـاكل التـي تعترض عملهم وابـدى ملاحظـاته فيها. وحـث سعادة مـدير التعــداد المشتغلين على مــواصلـة جهـودهـم المثمـرة والاستمـرار بهذه المعدلات. ويذكر ان امارة رأس الخيمة بها ٣٣٥ عـدادا مــوزعين على ثمانيـة مراكـز. ومن جـانب اخـر يقوم معـالي الشيـخ حميـد بن احمد المعـلا وزيـر التخطيـط ورئيـس الهيئـة العليـا للتعـداد مساء اليـوم بـزيـارة مراكـز التعداد في امارة الفجيرة وذلـك في اطار المتابعة المستمرة لعملية التعداد العام للسكان الجارية في الدولة (وام).

□□□

إعداد كتاب عن المعاقين في الدولة

دبى ــ الاتحاد: بناء على تـوجيهات صـاحب السمـو رئيس الـدولة تقـوم وزارة الداخليـة بتنظيم عـدة معارض لمنتجات المعاقين على مستوى الدولة.

وصرحت سعـادة الدكتورة عـائشة السيار وكيلة وزارة التربيـة والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطـة التربوية ان لجنـة اعـلاميـة مــن وزارة الاعـلام والثقـافة ستقـوم بـزيـارات ميدانيـة للمـدارس لاعـداد واصدار كتـاب عـن المعاقين في الدولة.



■ خلال المحاضرة.

محاضـرة دينيـة عن الاسـراء والمعراج نظمتها شرطة الفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: نظمـت الادارة العامة لشرطـة الفجيرة أمس الأول احتفـالا دينيا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج تضمن القاء محاضرة عن الاشارات الروحية في معجزة الاسراء ألقاهـا فضيلة الشيخ عبـدالله مصطفى الشـامسى الـواعظ الدينـى وحضرها المقدم سعيد مبـارك عباد مدير عـام شرطة الفجيرة وعدد من الضبـاط وضباط الصف والأفراد.

مشاغل تطبيقية ولقاءات تدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية بالمنطقة الغربية

المنطقة الغربية – ايمان سليمان:

يقام في مدرسة الحمـدانية التـاسيسية للبنين بمدينة زايد ابتداء مـن يوم غد السبت وحتى الأربعـاء القادم لقـاءات تدريبيـة ومشـاغـل تطبيقية لمعلمـي ومعلمات المرحلة التأسيسية بمدينة زايد، ليواء المرفا وبينـونة وفي مدرستي الرويس التأسيسية للبنين والرويـس التأسيسيـة للبنات لمعلمي ومعلمات مـدارس الرويـس، غياثـي، بورحمة والسلع وتتضمن هـذه اللقاءات العديد مـن الموضوعات التي تخدم العمليـة التربوية والتعليمية وتعـزز كفاءة معلمـي المرحلة التـاسيسيـة منها: تفـريد التعلـم ومعالجة ضعف التحصيـل الدراسي، توظيـف الوسائل والألعاب في تعلـم مهارة اللغة العـربية والريـاضيات، تفهـم أساليب تعلـم الاملاء وأسـاسيات اللغة العـربية والصعـوبات القرائيـة والكتابيـة وطرق علاجهـا ومهارة اجـراء البحوث التربويـة من حيـث أنواع البحث وخطوات اعداده – أحكام التجويد والتلاوة وتدريبات عملية على الكتابة وأنواع الخطوط وأسـاليب تدريس الـرياضيات ومعـالجة بعض الأخطاء الشائعـة في اجراء بعض العمليات الـرياضية وأساليب تـدريس العلوم من حيث اجـراء أنواع التجارب العملية وأساليب الاستنباط والاستنتاج.

لقاءات تدريبية لمعلمات التربية الرياضية بالمنطقة الغربية

تعقد الدكتورة آمال الصادق موجهة التربية الـرياضية بالمنطقة الغربية التعليمية لقاءات تـدريبية أولا في مدرسـة الظفرة الثـانوية للبنـات بمدينة زايـد غدا وبعـد غد لمعلمات مدارس مدينـة زايد، ليوا والمرفأ ويومـي الاثنين والثلاثاء في مدرسـة الرويس الثانوية للبنات لمعلمات مدارس الرويس، غياثي، بورحمة والسلع بهدف الوقوف على العـديد مـن الخبرات والأنشطـة والطرق والأسـاليب التـي يتضمنهـا منهج التربيـة الرياضية.

أخبار قصيرة

○ يشهد العقيـد سيف محمـد بخيت مديـر عام الشئون الادارية بوزارة الـداخلية صباح غد (السبـت) حفل تخريج دورة الشئون الادارية الثانية وذلك بمعهـد تدريب الضباط بكلية الشرطة.

○ تنظم جمعيـة الارشاد الاجتماعي في عجمان بالتعـاون مع معهد التنميـة الادارية غدا (السبت) دورة في «ادارة التغيير وفن التأثير والنفـوذ» تستمر لمدة أربعة أيام بمقر الجمعية وتهدف الى التـاكيد على أهميـة ومفهوم ادارة التغيير وفـن التأثير والتعـريف بأنماط ادارة التغيير والاتجاهـات المعاصرة في علم الادارة واكساب المشـاركين المهارات اللازمة لإحداث عملية التغيير.

○ قـررت دائرة الثقـافة والاعـلام بـالشـارقـة تمديـد فترة معرض الخط العـربـي الشخصى للفنان محمد سعيد الصكار المقام حاليا بمتحف الشارقة للفنون حتى نهاية شهر ديسمبر الجارى نظرا للاقبال المتزايد من الزوار لمشـاهدة هذا الفن العربى الرفيع الذى تجسـده ٤٣ لوحـة معظمها في الخط العربـى وتمثل نماذج لعـديد مـن الخطوط العربية.

○ تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية في اطار خطتها الموسمية لاقامة المعارض الشخصية مساء غد السبت بـالمركز الثقافي بالشارقة معرض التصويـر الفوتوغرافي في (فوتوتكنيـك) للفنان صالح الاستاذ ويستمر لمدة أسبـوع ويشتمل على أربعين صورة (أبيض وأسود).

بدء فعاليات ندوة جمعية أم المؤمنين بعجمان حول تفعيل دور المؤسسات المجتمعية فى مساعدة المرأة العاملة

عجمان ـ وام: بـدأت صباح أمس فعـاليات الندوة المفتـوحة بعنـوان (تفعيل دور المؤسسـات المجتمعيـة في مساعـدة المرأة العـاملـة) بجمعية أم المؤمنين النسـائيـة بعجمان وشـارك في القائها كل من الدكتورة موزة غباش الاستاذة بجامعة الامارات والدكتور محمـد المهدى المستشار للشئون الاسلامية بـالديوان الاميرى بعجمان وسعادة محمـد عيسى السويـدى وكيل وزارة العمل والشئـون الاجتماعية وادارت الجلسـات الدكتـورة امنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة.

وافتتحت الدكتـورة أمنة خليفة الندوة بكلمـة رحبت خلالها بـالمشاركـات من مختلف قطاعـات العمل والمحاضرين ثـم بدأت الدكتورة موزة غباش حـديثها عن دور المرأة في المجتمع أولا كأم فذكرت ان المرأة لاتستطيع أن تلعب دور الأم مالم يكن الى جانبها الأب الى جانب مؤسسات اجتماعية اخرى معنية بتنشئة الأبناء تقوم بوضع الشرائع والقوانين لمساعدة الأسرة وتخلق نوعا من التفاعل مابين الأسرة والمؤسسة للقيام بأدوارهم.

وأضافت في الجلسة الأولى للنـدوة ان هناك ما يقارب ١١٠٠٠ امرأة عاملة في الامارات تعمل في مختلف القطاعات وان هذا الرقم لايشكل سوى ٤٪ في كافة أنحاء الدولة من النساء في سن العمل.

كما أشارت الدكتورة موزة الى معوقات عمل المرأة موضحة انه مازالـت هناك معوقات تحول دون مـزيد من التفعيـل تتمثل في الجانب الثقافي مثـل العادات والتقاليد والاجتماعـى كالزواج أو الزوج والأبناء والأهل والاقتصادى.

كما تناولت الـدكتورة موزة غباش موضـوع صندوق الزواج وما يهدف اليه وقالت انه يجب مـن خلال الصندوق حل مشكلة التـأخـر في الزواج وهـى قضيـة هـامشيـة وحتى الـزواج مـن الأجنبيات مشكلة شخصيــة ولا داعى لتضخيم مشاكـل الزواج من المواطنات بهذه الصورة المبالغ فيها.

كما تحدث الدكتور محمد المهدى عن مشاكل وقضايا المرأة من المنظور الاسلامى فاوضح انها انسـان كامل الانسانية والأهلية كما انها مكلفـة بحمل أمـانة الأحكـام الشرعية وهــي مسئولـة ومحاسبة عن أعمالها سلبا وايجابا.

كما ان المرأة ليست شطرا معزولا عن المجتمع فجميع ميادين العمل الانساني البشرى مفتوحة أمامها دون تحديد أو استثناء اللهم إلا ما تقتضيه طبيعة العمـل ومقتضيات المصلحة العامة من اسناد بعض الأعمال الى الرجال.

وأضاف الدكتور المهدى ان هناك بعض الضوابط والضمانات سواء للمـرأة أو الرجل في العمـل أيدهـا الاسلام وهي سـارية في دولة الامارات حيث أثبتت المرأة فيها قدرتها على تحمل المسئولية والكفاءة في اداء عملها ونجاحها في تحقيق أهداف ذلك العمل.

وفي الجلسـة الثـانيـة للنـدوة قـدم سعـادة محمـد عيسـى السويدى ورقـة عمل، فقال ان عمل المرأة ليس جـديدا على دولة الامارات وهو ليس أمرا عارضا فعمـل المرأة في الدولة قديم ولكن تطـور المجتمـع ودخول المرأة قطـاعـات جـديدة مثـل القطـاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاعـات المختلفة من العمل التي لم تطرقها من قبـل أوجب أن يوفر المجتمع بمؤسسـاته المختلفة المناخ الملائم لممارستها العمل وأن ينظم شروط وظروف عملها.

وأضاف سعـادته ان الدستـور المؤقت للامـارات ساوى بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات كافة، فالمادة الرابعة عشرة من الدستور تؤكد على أن المسـاواة والعدالة الاجتماعية وتوفير الأمن والطمأنينـة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين مـن دعامات المجتمع.

كما تناول بـالبحث عـددا من الاقتراحـات حول تفعيـل دور المؤسسات المجتمعية لمساعدة المرأة العاملة منها اعادة النظر في التشريعات التـي تنظم العمـل في هذه المؤسســات وفيما تمنحه هذه التشريعـات من مزايا وحقـوق المرأة العاملة ومدى كفـاية وكفاءة هذه التشريعات لمساعدة المرأة العاملة كذلك أهمية تفهم الادارة والمرأة العاملة نفسها لأهداف وغايات العمل.

٨٠ طالبة شاركن في الفعاليات
معسكر عمل تدريبي متعدد المجالات لمدارس بنات العين
انشطة متنوعة تفجر طاقات العمل والابداع

تحقيق: فاطمة المطوع
تصوير: امجد ضرغام

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتعزيز قيم العمل والانتاج لدى الطلبة والطالبات.

نظمت منطقة العين التعليمية المعسكر التدريبي المتعدد المجالات والذي شاركت فيه اكثر من ٨٠ طالبة من مختلف مدارس المنطقة وذلك بمركز رعاية وتأهيل المعاقين. وقد كان المعسكر المتنوع بالانشطة العملية التي تعزز من قيم العمل والابداع فرصة جيدة للطالبات للمشاركة في الاعمال الجماعية المشتركة.

يقول سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية: لقد اهتمت وزارة التربية والتعليم ممثلة في قطاع الانشطة التربوية بتنظيم مسابقة للعمل والانتاج وذلك ضمن اهتمامها ببرنامج رعاية الطلاب والطالبات من خلال المعسكرات التربيية باعتبارها وسيلة هامة لاكتساب مهارات وقدرات عملية جديدة في مجال العمل الوطني وخدمة المجتمع.

● سهيل سالم

واشار الى ان ادارة المنطقة تسعى الى توعية الطلبة والطالبات باهمية المشاركة في انشطة المعسكر وذلك انطلاقاً من التوجيهات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة التي تؤكد دائماً على ضرورة تعزيز قيمة العمل والابداع.

واضاف مدير المنطقة: بإن فعاليات المعسكر التدريبي قد حققت اهدافها التربوية من خلال الاعمال المتميزة والبرامج المتنوعة التي قدمتها المشاركات بالمعسكر لخدمة الوطن وفئات المعاقين.

كما اكدت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين على اهمية المعسكرات في اكتساب المعارف والعلوم وتبادل الخبرات وصقل المواهب وتنمية القدرات في جميع المجالات.

وقالت عفراء الظيادي موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة: لقد قامت الطالبات بترجمة مفهوم العمل بطريقة جيدة وذلك من خلال المشاركة الجماعية في كافة الانشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية ومساندة المعاقين وتقديم كافة الخدمات الضرورية اليهم.

واضافت: ان جميع المشاركات في المعسكر كن على مستوى المسئولية والالتزام بتعليمات ونظم ولوائح المعسكر منذ البداية وحتى الحفل الختامي.

واشارت نعيمة ابو العلا الموجهة بمنطقة العين: ان ما تحقق من فعاليات هو نتيجة للتعاون التام بين الطالبات والمشرفات على العمل بالمعسكر. وكما ان ذلك يؤكد على الرغبة الصادقة من الفتيات في العمل المشرف لخدمة المجتمع وتدعيم الدور الهام للمعاق للمشاركة في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات.

أراء الطالبات

وتقول الطالبة مريم سالم: لقد استفدت من خلال ورش العمل بخبرات جيدة ومهارات عديدة في مختلف الاعمال الحيوية التي تساهم في رقي المجتمع المحلي.

وتقول موزة الشامسي: انها استفادت من برنامج اعداد الوجبات الغذائية في المعسكر وذلك باضافة خبرات متنوعة في طريقة تحضير الطعام في الخلاء والاعتماد على النفس في اعداد الاطعمة الصحية بمواد اولية بسيطة.

وتقول منى صالح: انها تشارك لاول مرة في معسكر جماعي للطالبات على مستوى المنطقة. وترى بإن المعسكرات المتعددة المجالات مفيدة جداً للطالبة من حيث تنمية الكفاءة في مختلف الاعمال الابداعية بالاضافة الى استثمار الاوقات بما هو مفيد ونافع للفتاة والاسرة والمجتمع.

وتؤكد كل من فاطمة سعيد وشمسة منصور ومريم حارب: ان المشاركة في برامج المعسكر حققت جميع الاهداف المرجوة من اقامة معسكرات العمل والانتاج مما يزيد ذلك من تحقيق الانتماء للارض الطيبة التي تفجر منها الخير الكثير بفضل التوجيهات السديدة من صاحب السمو رئيس الدولة.





الأول من نوعه في أبوظبي
التنظيم والادارة تنظم برنامجا حول ادارة الصراع
«ايجاد الحلول للمشاكل من المهام الرئيسية للمدير الناجح»

كتب ـ عبدالله الطنيجي:

نظمت دائرة التنظيم والادارة برنامجا حول الصراعات في العمل لكبار الموظفين في الدوائر المحلية بامارة أبوظبي، وهو البرنامج الاخير في خطة تدريب الدائرة لعام ٩٥ وموجه لكبار الموظفين باعتبار ان ادارة الصراع وكيفية التعامل معها وكيفية ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تظهر من المهام الرئيسية للمدير الناجح.

ويركز البرنامج على اسلوب الحوار والتطبيقات العملية وتمثيل الأدوار، وقد تم تكليف أحد الخبراء العرب بتنفيذ هذا البرنامج.. ووصل عدد المشاركين فيه ١٤ مديرا ومسئولا من الدوائر المحلية والاتحادية.

واوضح الدكتور عمر الجوهري رئيس مجلس ادارة مركز التنمية الادارية بجمهورية مصر العربية منفذ البرنامج ان الهدف الاساسي للبرنامج هو تطوير وتنمية كفاءة ومهارة المشاركين بالأجهزة الحكومية بامارة أبوظبي لمواجهة الصراعات في العمل.

وقال: لقد وضعنا تعريفا لادارة الصراع وهو ذلك النشاط الذي يعمل على مواجهة الصراعات السلبية في العمل والاحتفاظ وتوليد الصراعات الايجابية التي تعمل على تحقيق الأهداف.

واضاف الجوهري كما وضعنا محورين رئيسيين وهما:

معالجة الصراعات السلبية وتنمية الصراعات الايجابية ويتم تنفيذه من خلال رؤى واضحة ومحددة عن الصراع رغم انه مشكلة في حد ذاته الا انه يعد احد اعراض المشاكل وليس السبب، وبالتالي عندما نتحدث عن ادارة الصراع يسوقنا ذلك الى معرفة نشوء الصراع على اساس معالجة الأسباب اولا ثم معالجة الصراعات السلبية ثانيا.

ثم حدد الدكتور عمر اسباب الصراع وهي: وجود اختلافات في الميول أو الأهداف، أو الرغبات أو الحياة، وينشا على بناء الهدف الأول ضغوط على الأفراد أو الجماعات أو المنظمات، الضغوط والشعور بالاحباط مما يؤدي الى سلوك اما سلبي أو ايجابي، نتيجة احتمال ان يكون السلوك سلبيا يتيح عملية الصراع والتي تتطلب المواجهة والعلاج.

وقال: الدكتور عمر الجوهري ان مفهوم ادارة الصراعات بمفهومه العلمي، يعني ذلك النشاط الذي تستهدف من خلاله ادارة المنظمة الوصول بالصراعات الى مستوى مرغوب فيه والحفاظ على هذا المستوى داخل الحدود المستهدفة وذلك بهدف زيادة فاعلية وكفاءة المنظمة نحو تحقيق اهدافها واهداف العاملين فيها.

ويتضح من ذلك:

— ان مفهوم ادارة الصراع في المنظمة يرقى الى مرتبة النشاط.

— تقع مسئولية ادارة الصراعات داخل المنظمة على عاتق الادارة العليا.

— ان نشاط ادارة الصراعات في المنظمة يعني الوصول بالصراعات الى مستوى مرغوب فيه.

— أن الهدف العام من ادارة الصراعات داخل المنظمة هو زيادة كفاءة وفاعلية المنظمة ككل.

— يعكس مفهوم ادارة الصراع كنشاط من خلال الادارة العليا جانبا هاما هو تخطيط الصراعات التنظيمية المستهدفة من خلال دراسة الماضي والحاضر والتنبؤ به مستقبلا لتحديد اسلوب التعامل معها.

وقال الجوهري يعتمد تنفيذ البرنامج على الشرح العلمي وادارة المناقشات العلمية والمختبرات الادارية والحالات العملية لواقع العمل في بيئة دولة الامارات.

وقال ان الصراع السلبي ينتج عنه عدة نتائج يجب مواجهتها والقضاء عليها ومنها عدم توفر جو أو روح الفريق الواحد اي عدم فعالية العمل الجماعي والاهتمام بالاهداف الشخصية واهمال اهداف المنظمات والهيئات كذلك عدم نجاح المنشآت في تحقيق المستوى المطلوب والاهداف المرغوبة بالشكل التي تنشا من اجله أصلا.

ونيابة عن المشاركين وجهت الدكتورة عواطف أبوحليقة مديرة ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة شكرها لدائرة التنظيم والادارة على وضعها لهذا البرنامج لخدمة قطاعات كثيرة والتي تتطلبها المصلحة الوظيفية لخدمة الوطن.. واثنت على موضوعات البرنامج شكلا وموضوعا.

وقالت لا يوجد عمل بدون صراعات والصراعات بوجه عام ليست كلها سلبية ومنها ايجابي وسلبي وهذا الذي اكدته الدورة، أما الشيء الايجابي فهو التنافس بين الموظفين من اجل تحسين الاداء وهو ما يخدم العمل بشكل عام.

واكدت الدكتورة عواطف ان هناك صراعات سلبية محدودة في المؤسسات الحكومية وفي جميع القطاعات يكون سببها ازدواجية العمل وتداخل المسئوليات ولكن بوجود المديرين الذين يتمتعون بالكفاءة والخبرة الادارية يمكن الحد من هذه الصراعات او تفاديها من البداية لأن الصراع عبارة عن مظهر لمشاكل تتراكم وتؤدي الى الانفجار بشكل صراعات.

واكدت الدكتورة عواطف اهمية البحث عن اسباب هذه الصراعات وايجاد حلول جذرية لها. وليست مؤقتة أو تسكينها وبهذا نتفادى الصراعات في المستقبل.

● خلال البرنامج. «تصوير: عبدالرحيم عثمان»

● القائد العام لشرطة دبي يستقبل الضيوف.

اطلعهما على ادارة العمليات
ضاحي خلفان استقبل الملحقين الثقافيين بقنصليتي السعودية والكويت

استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس كلا من سعادة عبدالاله بن حسن آل الشيخ الملحق الثقافي بقنصلية المملكة العربية السعودية بدبي. وسعادة راشد طلق النويهض الملحق الثقافي بالقنصلية العامة لدولة الكويت بدبي واصطحب اللواء ضاحي خلفان الضيفين في جولة ميدانية لادارة العمليات المركزية. حيث كان في استقبالهم النقيب عمر عبدالله. وقدم القائد العام شرحا تفصيليا للضيفين عن التطورات والنقلة الامنية الحديثة التي شهدتها ادارة العمليات بادخال أرقى النظم التقنية الامنية لمسايرة عمليات التطور والتحديث، انطلاقا من حرص القيادة العامة لشرطة دبي على اختصار الوقت وتسهيل عمل الشرطي، وذلك باستخدام اجهزة الكمبيوتر الحديثة في مجالات الاتصال والمراقبة، تمشيا مع حركة التطور والتحديث والابتكار، التي عمت امارة دبي، الامر الذي يتطلب توسيع وتشعب حجم الواجبات والمهام الامنية ومتطلباتها.

كما استمع الضيفان الى شرح عن سير العمل بغرفة السيطرة على الدوريات وحركتها وكيفية متابعتها، ثم قدم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم فكرة عامة عن اجهزة الكمبيوتر الحديثة التي سبقت بها شرطة دبي كبرى غرف العمليات بالعالم.

كما شملت الجولة زيارة مركز البحوث والدراسات حيث كان في استقبالهم الدكتور محمد مراد مدير المركز الذى رافقهم في زيارة اقسام المركز المختلفة كذلك قام الضيفان بزيارة متحف شرطة دبي.



الكمدة يشهد الاحتفال بتخريج دورة القيادة والمراسم للضباط

دبي ـ الاتحاد: شهد سعادة العميد سعيد محمد الكمدة نائب القائد العام لشرطة دبي وبحضور العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب والدكتور علوى أمجد عميد الكلية صباح امس الحفل الختامي لدورة القيادة والمراسم للضباط التي تهدف الى تنمية معارف الضباط بالضوابط العسكرية التي تحكم التفاتيش السنوية على الادارات والمراكز.

وفي بداية الحفل رحب سعادة نائب القائد العام بالضباط الدارسين وقال ان المراسم العسكرية واجب على كل من انخرط في السلك العسكرى وعلى رجل الشرطة الالتزام بابسط قواعد النظام والانضباط العسكري وقد رأت القيادة أهمية هذا النوع من الاتصال بين العاملين في مجال الشرطة. فنظمت هذه الدورات والتي من أهم اهدافها التذكير بالقواعد الاساسية للعمل العسكري الشرطي والاحترام المتبادل بين الزملاء في العمل، والتجانس. والتنسيق والتوحيد في الاداء العملي مما يعطي صورة متكاملة للعمل الشرطي.

كما حثهم على الامتثال للنظم الانضباطية التي هي من صميم واجبهم العسكري. وان يكونوا القدوة الحسنة في المحافظة على الطابع الرسمي لرجل الشرطة.

دورة مديري عمليات الشرطة تبدأ بكلية شرطة دبي

دبي ـ الاتحاد: تبدأ صباح غد السبت فعاليات دورة مديرى عمليات الشرطة لصف الضباط بكلية شرطة دبي. التي تهدف الى اعداد صف الضباط للقيام بمهام عمليات الشرطة وماتقتضيه من توفر قدرات ومهارات فنية تسهم في انجاح وانجاز المهام. يشارك في هذه الدورة صف الضباط العاملون بالادارات والمراكز وسوف تستمر لمدة ثلاثة أسابيع.

التربية تشارك في مؤتمر الجامعة حول تربية الغد في العالم العربي

دبي – الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم أمس قرارا بتشكيل وفد الوزارة المشارك في فعاليات المؤتمر الذي تنظمه كلية التربية في جامعة الامارات حول موضوع تربية الغد في العالم العربي.. رؤى وتطلعات خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٧ من ديسمبر الحالي بفندق انتركونتننتال.

يرأس الوفد الدكتور حسين محمد جمعة المطوع مدير ادارة المناهج والكتب وعضوية: عبدالقادر محمد رسول – مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي، عيسى خليفة السويدي – مدير منطقة أبوظبي التعليمية، محمد راشد الغيثي – نائب مدير منطقة العين للشئون التعليمية، عيسى معضد السري – مدير مدرسة العروبة الثانوية، أحمد عبدالله ابراهيم – موجه ادارة مدرسية، حسين علي النجار – موجه فيزياء، أحمد جاسم النجار – موجه أحياء، حصة خليل محمد المطوع – مديرة ثانوية المريجب، منيرة فاضل محمد الشامسي – مديرة ثانوية العين، حياة محمد عبدالله محمد العامري – مديرة ثانوية أم كلثوم، عبدالله احمد مجمد يعروف – مدير مدرسة خليفة بن زايد.

أجازة دراسية لموظفي التربية الملتحقين بالانتساب الموجه

دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قراراً بمنح موظفي الوزارة او اعضاء الهيئة التدريسية من المواطنين الملتحقين بنظام الانتساب الموجه سواء من العاملين في ادارات الوزارة او بالميدان اجازات دراسية خلال الفترة من يوم السبت الموافق ٣٠ ديسمبر الحالي وحتى يوم الخميس الموافق ١١ يناير المقبل من عام ١٩٩٦م.

وطلب سعادة الوكيل من الحاصلين على هذه الاجازات الدراسية عقب انتهاء الامتحانات ضرورة مباشرة العمل وتقديم افادة رسمية تشير الى انهم قد ادوا هذه الامتحانات فعليا، على ان ترفق هذه الافادة مع ما يفيد تاريخي الانقطاع والمباشرة عن العمل.

الأسبوع العلمي السادس لمعلمي ومعلمات العين يبدأ غداً

العين – جميل رفيع:

يبدأ غدا الاسبوع العلمي السادس لمعلمي ومعلمات الفيزياء والعلوم العامة بمنطقة العين التعليمية والذي يأتي انطلاقا من نجاح برامج الأسابيع العلمية خلال السنوات السابقة والتي أشرف توجيه العلوم بالمنطقة على اقامتها وتاكيدا على ما حققته الأهداف المرسومة لها من تواصل علمي بناء وتفاعل تربوي بين معلمي الفيزياء والعلوم العامة ويشتمل البرنامج على حلقات بحث يلقى فيها المعلمون والمعلمات تلخيصا عن بحوثهم التي أجروها خلال الفصل الدراسي الأول كما يشتمل الاسبوع العلمي أيضا على زيارة لمستشفى توام ضمن مجالات الفيزياء التطبيقية في تخصيص «الفيزياء الطبية» كما يتضمن محاضرات عن دور المعلم واستتراكات فيزيائية ويقوم بتنفيذ الاسبوع عدد من الموجهين والمدرسين الأوائل بتعليمية العين.

مدرسة القادسية تكرم طالباتها المتفوقات

اقامت مدرسة القادسية الثانوية حفل تكريم للطالبات المتفوقات بالقسمين العلمي والادبي في العام الدراسي الماضي ممن حصلن على اكثر من ٨٠٪ وهن

اولاً: القسم العلمي:

رحاب فرج سعيد مبارك ٥ر٩٣، سماح حسن محمد ابراهيم ٨٩، سمر محمد مروان المنابلي ٩ر٨٩، شيماء احمد محمد ٢ر٩٠، عزة بنت عبدالله بن خلفان ٨ر٨٦، فاطمة عبدالرحمن عبدالله ٩٧، فاطمة عبدالسلام محمد شاكر ٢ر٩١، فاطمة عثمان عثمان علي ٣ر٩٧، فاطمة محمد احمد الشمري ٣ر٩٥، مريم احمد عبيد صالح ٨ر٩٣، موزة ناصر محمد ٧ر٨٩، صفاء محمد محمد مصطفى زقوت ٩٤، وفاء محمد عبدالله محسن ٤ر٩٣، رقية احمد عبدالله عمر ٦ر٨٨، فاتن عبدالرحمن احمد ٩ر٨٨.

ثانيا ـ القسم الادبي:

ابتسام عبدالرحمن سعيد ٦ر٨٦، أمل احمد سالم نصير ٣ر٨٢، امينة خالد سالم القبيسي ٢ر٨٩، ايمان عبدالله امين محمد ١ر٨٣، بركة عمر ناصر علي ٩٣، رؤى محمد عبدالحليم حمدان ٣ر٨٤، عائشة سعيد سالم سعيد ٢ر٨٦، فريدة ياسين حسن جاسم ٣ر٨٥، نور احمد ناصر سالم حيدرة ٥ر٨٩، نورة محمد هلال سرور الكعبي ٦ر٩١، يولا كامل وهبي ٣ر٨٤.

السويدى يتلقى توصيات الملتقى التربوى الأول بتعليمية أبوظبى

كتب ـ جمال أبوطالب.

تلقى السيد عيسى السويدى مدير ادارة منطقة توصيات الملتقى التربوى الأول لرعاية المتفوقات الذى نظمته مدرسة القادسية الثانوية بأبوظبي بحضور السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم والدكتور خليفة السويدى رئيس اللجنة المركزية لرعاية المتفوقات وحسين الجابرى رئيس قسم الأنشطة التعليمية بمنطقة أبوظبى التعليمية وتضمنت التوصيات:

* تنظيم برامج خاصة للطالبات المتميزات والمتفوقات في الحاسوب واللغة الانجليزية وادارة الوقت.
* تقديم الرعاية المادية بتوزيع منح مالية على المتفوقات.
* اصدار مجلة للأبحاث المتميزة التى تعدها الطالبات.
* افتتاح مراكز تنمية القدرات للطالبات المتفوقات في مختلف المجالات.
* اعطاء دروس التقوية للطالبات المتفوقات.
* اعداد رحلات للمتفوقات.
* اعداد مختبرات علمية تخدم المناهج على مستوى جميع المواد.
* اعادة النظر في كثافة المناهج حيث يتم حاليا اعداد مناهج متطورة تتناسب مع معطيات العصر.
* توعية أولياء الأمور بخطورة الدروس الخصوصية وتشجيع أبنائهم وبناتهم على حصص التقوية التى تنظمها ادارات المدارس.

كما وردت في التوصيات نصائح للطلاب والطالبات عند التحاقهم بالجامعة وهي:

* قراءة كل ما يتعلق بالجامعة من لوائح وقوانين وأنظمة.
* عدم الاستماع الى آراء الآخرين.
* عدم النظر الى المرحلة الجامعية على انها مرحلة سهلة حتى لايتكاسل الطالب في الدراسة.
* المذاكرة أولا بأول لأن نظام الدراسة الجامعية يعتمد على الطالب بنسبة ٩٠٪ بينما طالب التعليم العام يعتمد على المعلم بنسبة ٩٠٪.
* التخطيط والتنظيم الجيد للوقت.

شرطة العين تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

العين ـ مكتب الاتحاد: اقيم مساء أمس الأول احتفال ديني كبير في مسجد ادارة شرطة العين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، والقى فيه عدد من كلمات تناول فيها المتحدثون دلالات معجزة الاسراء والمعراج وتاريخ المسجد الأقصى والقدس ومعنى المعجزة والآيات التى رآها رسول الله ﷺ في معراجه.

الجمعية العمومية لصندوق تكافل أبوظبى تجتمع غداً

تعقد الجمعية العمومية لصندوق تكافل دوائر امارة أبوظبى اجتماعا مساء غد (السبت) بمقر المجمع الثقافي يتم خلاله استعراض التقرير المالى والادارى للصندوق وتقرير مراقب الحسابات وابراء ذمة مجلس ادارة الصندوق وانتخاب مجلس ادارة جديد للفترة القادمة والتصديق على ميزانية الصندوق ومشروع النظام الأساسي المقترح.

حوادث وقضايا

٧ احداث تخصصوا في سرقة اطارات السيارات

الشارقة ـ الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على سبعة اشخاص معظمهم احداث بتهمة السرقة وكانت قد وردت عدة بلاغات للشرطة عن تعرض مجموعة من السيارات لسرقة الاطارات الخاصة بها وبناء عليه قام قسم التحريات والمباحث الجنائية بعمل خطة لضبط الجناة وبتاريخ ١٧/١٢/٩٥ وردت معلومات عن قيام احد الاشخاص بمحاولة بيع بعض الاطارات لشخص آخر وعليه تم ضبط كل من (ع.ب.ح) ١٨ سنة و(ح.ب.م) ١٥ سنة امارات كما تم ضبط ثلاثة اطارات خاصة بسيارة لاندكروزر بحوزتهما وباستجوابهما اعترفا بانهما قاما بالاشتراك مع كل من (أ.م.ع) ١٦ سنة و(خ.ص) ١٥ سنة و(س.ح) ١٦ سنة و(س.م.ع) ١٨ سنة وجميعهم من الامارات و(م.أ) ١٥ سنة بنغالي بسرقة تسعة اطارات مع غطاء لاطار احتياطي من خمس سيارات من نوع نيسان بترول وتايوتا لاندكروزر حيث كانوا يقومون بالسرقة على فترات. وانهم قاموا بارشاد الشرطة على مكان وجود الاطارات حيث تم احضارها جميعاً وقاموا بارشاد رجال المباحث على جميع السيارات التي قاموا بسرقة اطاراتها وتبين وجود بلاغين فقط من الخمس سيارات المسروقة وان اصحاب السيارات الاخرى لم يقوموا بابلاغ مراكز الشرطة عن هذه السرقات حيث تم توقيف المذكورين تمهيداً لاحالتهم لنيابة الشارقة.

وصرح النقيب سلطان النعيمي مدير فرع المباحث الجنائية معلقاً انه من خلال استجواب المذكورين تبين ان اغلبهم احداث وانهم كانوا يقومون برفع السيارات بواسطة رافعة موجودة بسيارة احدهم ويفكون الاطارات ومن ثم يضعون احجارا تحت السيارات وان هذه العملية اكبر من سنهم مما يؤكد عدم وجود أي رقابة اسرية عليهم وعلى سلوكهم اذ كانوا يخرجون من منازلهم في اوقات متعددة وبحوزتهم مبالغ مالية هي قيمة الإطارات التي قاموا بسرقتها وبيعها ولم يسألهم احد من ذويهم من أين لهم هذا المال والذي يشكل خطراً عليهم في هذه السن ويقودهم حتماً الى سلوك منحرف عليه نطلب من اولياء الأمور والأسر مراقبة ابنائهم مراقبة شديدة من حيث تصرفاتهم وسلوكهم حتى يضعوا حاجزاً بينهم وبين الانحراف والسلوك غير السوي.





مصرع شاب واصابة اثنين في حادث مرورى بالفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد:

لقى امس الشاب المواطن عادل مراد غلوم ٢٣ سنة مصرعه واصيب صديقاه درويش علي عسكر وجلال عبدالكريم هاشم باصابات بسيطة اثر تدهور سيارتهم عند منطقة ثوبان بالفجيرة بعد اصطدامها بالجبل عقب انحرافها عن الشارع العام المتجه من الذيد الى الفجيرة.

وانتقل الى مكان الحادث النقيب غانم احمد غانم مدير مرور الفجيرة والملازم حسن سالم ضابط الحوادث والدوريات واشرف على نقل المصابين للمستشفى وامر احمد الحوسني وكيل نيابة الفجيرة بتسليم الجثة لذوي المتوفى لدفنها.

من الأعماق

في خضم الأمطار وبرك المياه المنتشرة في كل مكان والسيارات التي تغير لونها تماما حتى أصبحت لا تسر الناظرين والبيوت التي تحولت إلى حمامات سباحة يصعب الاستحمام فيها ومن بين صرخات الأطفال البريئة التي انطلقت من بين تلك الأوضاع فرحة بسقوط المطر ظهرت أشعة من نور.

ففي خضم تلك الأفراح والأتراح ظهرت مواقف صادقة لم تكن غريبة أو مستغربة ان تصدر من أناس عرفوا بالكرم والشهامة فقد كان لابد من التعاون والتكاتف في مثل هذه المواقف وخصوصا بعد ان غطت مياه الأمطار مناطق سكنية عديدة وأدت إلى خروج السكان من منازلهم.. ولم يحتاروا كثيرا أين يذهبون فقد كانت بيوت جيرانهم وأهل منطقتهم مفتوحة لهم تستقبلهم بصدر رحب حيث تقاسم الأهالي البيوت وتقاسموا الهموم وتبادلوا التهاني والتعازي في هذه المناسبة السعيدة. وهذا شيء ليس بالغريب على أناس يعيشون تحت ظل قائد عظيم وكريم يعطي بسخاء ولا يمنع سائلا فكان طبيعيا ان يكون شعب هذا القائد مثله ويقتدي به في هذه الأخلاق الحميدة.. كما أظهرت صور التعاون والتآزر في الأزمات معدن أهل هذا البلد وأكدت ان شعب دولة الامارات ما هو إلا أسرة واحدة كل منهم يشعر بالآخر.

وهذا شيء مطمئن ويدعو إلى التفاؤل والأمل والشعور باننا لازلنا بخير.

ولم يقتصر هذا التعاون والتآزر على المواطنين فقط بل أصبح الجميع من مواطنين ووافدين وأجانب يدا واحدة يساعد كل منهم الآخر. فبعد ان استقبل المواطنون اخوانهم المتضررين في بيوتهم قاموا بمساعدتهم ومساعدة باقي الأسر الوافدة في اخراج مياه الأمطار من بيوتهم مما كان له الأثر الطيب في نفوس الجميع وتخفيف همومهم.

هذا ما كان على المستوى الشعبي في المساهمة في تخفيف الأضرار التي نتجت عن الأمطار الغزيرة في الامارات الشمالية.

أما على مستوى المؤسسات فقد قامت البلديات وادارات الدفاع المدني بدورها مشكورة رغم القصور الكبير الذي كان واضحا انها تعاني منه مما أدى إلى استمرار الأضرار لفترة أطول.. ونتمنى من هذه المؤسسات الاستعداد لمثل هذه المواقف في السنوات القادمة من أجل راحة الجميع.

غواص

سفينة في بحر الحياة

أطفال لا ذنب لهم ينالهم ضنك العيش في أحضان أسرة مفككة الروابط وهذا بطبيعة الحال ينعكس عليهم بالسلب ليخرج الطفل إلى الحياة وفي ذهنه رواسب مشكلات عدة لا يدري ما أسبابها ولكنه رآها تحدث بين أبوين متشاحنين أعلن كل منهما الحرب على الآخر، فقد تكون الزوجة هي المخطئة وقد يكون الزوج هو المخطيء ولكن أنا الآن أكتب رسالتي إلى كل زوجة وأم أن تكون على مستوى المسئولية لتربية جيل صالح سوي تبنى على اكتافه آمال وطموحات دولته، ولا أريد أن تكون الأم أداة تفرز جيلا ضائعا غير سوي.

فما أرى الأسرة إلا سفينة في بحر الحياة وربانها الزوج والزوجة، والأولاد هم ركابها فان كان الأبوان يجيدان فن القيادة نجت السفينة بركابها ووصلت إلى شاطيء الحياة في أمن وأمان، وأما اذا كانا لا يجيدان فن القيادة هلكت السفينة بركابها. فالعاقل هو من يتعلم كيف يحسن فن القيادة لينجو بمن معه، فان الفرد الذي عركته الحياة وذاق من حلوها ومرها وهبت عليه عواصف زعزعت كيانه، عليه ان يعيد حساباته مع نفسه ليقف وقفة معها ليقرر ما في صالحها وما هو ضدها.

ان ما ينشر في الصحف والمجلات من ازدياد حالات الطلاق كفيل بان نبحث عن أسبابه ووضع الحلول له للحد من هذه الظاهرة التي تنبيء عن عدم الاستقرار الأسري.

وعموما مهما كانت الأسباب التي افرزت هذه الظاهرة، فان الاسلام وضع منهجا لحياة الأسرة هو الكفيل بان يؤدي إلى استقرارها لهذا فلا أرى إلا ان نعود إلى هذا المنهج الذي كلما ازددنا بعدا عنه زادت الهوة بيننا بين حل هذه المشكلات.

وان كان ندائي في البداية يحض على طاعة الزوجة لزوجها وضرورة معرفة حقوق الزوج فان هناك في الطريق نداء آخر يرجو كل زوج أن يعرف حقوق زوجته عليه.

علي حسن سلامة

ما يصير!

انقذوا الكورنيش

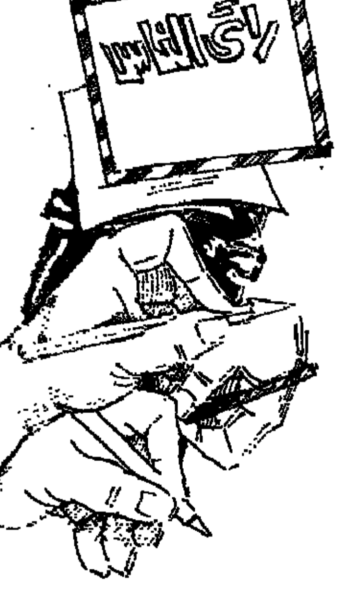
نرى مشاهد غير لائقة لبعض الباعة المتجولين على أجمل المعالم السياحية في الدولة وهو كورنيش أبوظبي الذي يكاد يحوله بعض الباعة إلى سوق للبضاعة الرخيصة والمقلدة.. فنرجو من بلدية أبوظبي مراقبة أولئك الباعة وانهاء هذه الظاهرة قبل ان تستفحل

تصوير وتعليق

القاريء طارق رحال

– أبوظبي





■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨ فاكس ٤٥١٦٥٣ ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

لا تظلم الجمعيات الاستهلاكية يامصبح

الأخ مصبح:

نود في البداية أن نشكرك على الاهتمام بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعلى كل ما تتناوله من مواضيع قيمة وهادفة وحيوية تهم شريحة كبيرة من القراء.

لكن نود أن نوضح لكم ان ما نشر في صباح الخير بتاريخ ١٢/١٢/٩٥ ليس له أساس من الصحة حيث ان الجمعيات التعاونية والاتحاد التعاوني الاستهلاكي لم يصلهم اي دعم منذ عام ١٩٨٥ من وزارة العمل والشئون الاجتماعية وان الجمعيات التعاونية لم تكن في يوم من الايام ترغب اشعال نار الغلاء بل هي في الواقع كانت دائما من أجل حماية المستهلك وفرض حالة من التوازن والاستقرار في السوق.

يوميا يتم ضبط عدد كبير من الاشخاص يقومون بتسجيل أسعار السلع التي تباع في الجمعية حتى لا يتركوا المجال للجمعيات التعاونية أن تكون أفضل منهم فتقوم المحال التجارية حول الجمعية بتخفيض بعض أسعار السلع التي يعرف سعرها المستهلك ويقومون بتعويض ذلك في سلع يعرف سعرها المستهلك. واي سوق تعاوني أو سوبرماركت به ما لا يقل عن ٦٠ الف سلعة.

بعض المحال وبالاضافة إلى البيع بدأت أسعار الجمعية تقوم بتخفيض سعر سلع معينة ولمدة يوم واحد لخلق حالة من البلبلة لدى المستهلك وخلط الأمور وذلك من أجل تشويه سمعة الجمعية لان الجمعية التعاونية لا تلجأ لمثل هذه الأساليب والحقيقة التي نستطيع ان نؤكدها ان المحال التجارية حول الجمعية لا تستطيع ان تبيع سلعها إلا بسعر الجمعية.

الجمعيات التعاونية على مستوى العالم معروفة بانها تقاوم الاتجاهات المتزايدة لرفع الأسعار.. ووجود القطاع الخاص وحده داخل اي دولة يؤدي إلى الاحتكار ورفع الأسعار ولكن وجود الجمعيات التعاونية واشتغالها بذات النشاط يخفف من حدة تهور هذه القطاعات لتحقيق أرباح مبالغ فيها ويحدث حالة من الاستقرار والتوازن وتهذيب السوق.

فالجمعيات التعاونية تعمل في سوق حر بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وتواجه بمنافسة عاتية من السوق وتقبل بهامش ربح بسيط وهذا ما يزعج كافة القطاعات التي تعمل في ذات مجال نشاط الجمعيات التعاونية.

بهذا نرجو أن نكون قد أوضحنا القليل مما تقوم به وتقدمه الجمعيات التعاونية في سبيل حماية المستهلك وحماية الاقتصاد الوطني. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

عبدالعزيز سالم المليحي

أمين سر الاتحاد التعاوني الاستهلاكي

شكرا على التهنئة

شكرا يا أخ حسن محمد خليل هاشم من أبوظبي على تهنئتك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج هذه المناسبة العزيزة على قلوب جميع المسلمين والتي ندعو الله ان يعيدها علينا وعلى جميع المسلمين والأمة الاسلامية باليمن والبركات.

□ رأي الناس □

الزوج حمل وديع

النساء يمتلكن مواهب وقدرات اجتماعية لا يمتلكها الرجال فالزوجة الفطنة بامكانها ان ترضي زوجها بالكلام الطيب وحسن المعشر وتفقد أحواله والترفيه عنه وعدم الجهر بالصوت أمامه واظهار الطباع اللينة المرنة في معاملاتها معه.

ان كل ذلك كفيل بتحويل الزوج مهما كان شريرا إلى حمل وديع؟

سليمان ملكاوي

أبوظبي

عيـــون

□ بين السماء والأرض:

نحن لا نسعى أو نطمع أو نطمح إلى القضاء على السلبيات قضاء مبرما وليس بوسعنا شطب أو محو الشرور والأخطاء من العالم فذلك هو المستحيل بعينه.. ونحن لا يمكننا صب الناس جميعا في قالب واحد ليرفضوا ما نرفض وليقبلوا ما نقبل.. فذلك أيضا ضرب من المستحيل.. ولكن لماذا نكتب.. ولماذا نصرخ؟

بالنسبة لي ليس لدى سوى هدف واحد أظنه ممكن التحقيق وهو توسيع مساحة الرفض للسلبيات والأخطاء والظواهر الدخيلة.. وان أصل إلى مرحلة الشعور بالألم المبرح عند وقوع أخطاء أو رؤية سلبيات.. أريد أن نصل جميعا إلى مرحلة النفور من الخطأ والتقزز من مرتكبيه.. وعند اتساع دائرة الرفض ومساحة التقزز والنفور العام سوف تتقلص بالتبعية مساحة الخطأ وسيرتكب الناس أخطاءهم وجرائمهم على استحياء وبمنتهى الخجل.

المشكلة التي تعاني منها مجتمعاتنا الآن هي مسألة الاقرار الضمني للخطأ بالسكوت عنه وعن مرتكبيه.. والمشكلة الأكثر الحاحا هي ان المخطئين خاصة هؤلاء الذين لا يراعون آداب الطريق والأخلاقيات العامة لهم جمهور عريض من المشجعين الذين يصفقون لهم أو يسعدهم ما يرون من انتهاكات صارخة للآداب العامة وأخلاقيات الشارع.. فترى من يضحك سعادة وسرورا ومن يرمق شابا متسكعا يعاكس فتاة باعجاب ومن يتطوع لمشاركته ومساعدته في مهمته الحقيرة دون سابق معرفة.. وفتيات يسعدهن غاية السعادة ان يجدن انفسهن في موضع تلك التي تتعرض للمضايقة ويسعين إلى نيل هذه الدرجة بارتداء كل ما يلفت الأنظار ويوجه نداءات متتالية لذوي العاهات الأخلاقية.

وحين كتبت قبل أيام عن اننا نرتدي آلاف الأقنعة ولا نكاد نظهر بشخصياتنا الحقيقية ولا نكاد نجد للصدق المطلق أثرا في قول أو فعل كنت ومازلت أعني الاتساع الشاسع الذي يبلغ أو يكاد بعد ما بين السماء والأرض بين الأقوال والأفعال.. وكنت أعني ومازلت وسأظل ان الكلام ليست عليه ضرائب أو جمارك أو مكوس وان اللغة ملك للجميع ولا تستعصي على الصادقين والكاذبين وان العبرة بالأفعال وهي في أغلب الأحيان مناقضة تماما للأقوال.. والدليل عندي هو ذلك الصراع العجيب بين الشبان والفتيات عبر رأي الناس حول ظاهرة المعاكسات والمضايقات.. الفتاة تقول للشاب: أنت تعاكسني وتطاردني.. والشاب يقول لها: أنا أعاكسك لانك تخرجين من بيتك غير محتشمة.. والفتاة تقول: ولكني متشحة بالسواد. والشاب يقول: ولكن عطرك يثيرني.. هل هذا معقول من أناس يوجعهم ويؤلمهم الخطأ ويضايقهم الزلل.. كل فريق يبحث عن تبريرات لأخطائه ومعاصيه ويتهم الآخر بانه سبب المشكلة.. مشكلة قائمة بالفعل وتبلغ حد الظاهرة المرضية ولم أجد لها حلا بين السطور التي قرأتها.. وكان المفترض بدلا من الخلاف على أمر ظاهر كالشمس.. ان نجد فتاة تكتب عن مسئولية الفتيات عما يحدث وان نجد شابا يكتب عن مسئولية الشباب.. حيث المفترض ان الشاب هو حاميها وليس حراميها.. المفترض ان كل شاب يسير في الشارع هو حارس أمين لكل فتاة أو امرأة تسير في نفس الشارع سواء كانت محتشمة أو غير محتشمة.. المفترض ألا ندعو الشباب للانتقاء والاختيار ونقول له عاكس المتبرجة.. اترك المحتشمة.. وهذا أمر مضحك مبك.. المفترض ان ندعو إلى رفض الظاهرة عموما بلا استثناء وبلا قاعدة.. والمفترض أيضا ان هناك فتيات محتشمات زيا متبرجات سلوكا وضحكا مفرقعا في الشارع وحركات مبتذلة.. المفترض ألا يتحول الأمر من حرب ضد ظاهرة سلبية إلى صراع بين المرأة والرجل يضيع فيه الحق ويثبت فيه الخطأ مكانه لا يتزحزح.. علينا أن نحاول مجرد محاولة أن نكون جادين متألمين للخطأ وعلينا ألا نلوي عنق الحقائق.. علينا أن نعي اننا فوق منبر دعوة إلى الحق ولسنا في سيرك.. وانني انصح نفسي أولا.

○ نظرة:

وليس بعامر بنيان قوم..

اذا أخلاقهم كانت خرابا

نور – العين

أنا وزوجي وسنوات العطاء

اخواني واخوتي جميعا ربما لا تتسع هذه الصفحة لما أريد أن أرويه لكم ولن أقول انها مشكلتي بل هي رحلة واحد وعشرين عاما من العطاء وانكار الذات أردت فقط بعد ان تحملت كل ما فيها ان يشاركني فيها أحد ولو من باب المشاركة الوجدانية.

ولا أطلب حلا فلم يعد مجال للحل فقط أريد منكم وكلي ثقة في نزاهة نفوسكم ورجاحة عقولكم ان توجهوا كلمة لزوجي ليتقي ربه وليعلم ان الله سبحانه وتعالى لن يحاسبه فقط على الصوم والصلاة في المسجد وأمام الناس بل أول ما يحاسبه فيه هو أهل بيته ولكم حكايتي:

تزوجت من احدى وعشرين سنة وبعد تخرجي مباشرة من الجامعة وتغربت عن بلدي الحبيب منذ اليوم الأول من زواجي في بلد عربي شقيق ضعيف الامكانيات قدمت خلال ٨ سنوات هي مدة اقامتي في هذه البلد أقصى ما يمكن أن تقدمه زوجة لزوجها من مساعدة ومساندة ومساهمة كانت على حساب نفسي وصحتي.

وكنت أنال اعجاب واحترام وتقدير كل من حولي حتى انتقلنا إلى هذا البلد الحبيب ويعلم الله انني واصلت رحلة العطاء بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى لم أتوقف لحظة لأحاسب نفسي وأرى مالها وما عليها بل أخذتني رحلتي عبر السنين التي وهبني الله سبحانه وتعالى خلالها ٤ أبناء هم قرة عيني أعيش لهم ومن خلالهم وأتعامل مع زوجي على انه ابني البكر أوليه كل رعاية واهتمام لا أنتظر منه كلمة شكر ولكني أفعل كل ذلك ولوجه الله سبحانه وتعالى مقابل ذلك لا يتحمل هو اي أعباء تجاه عائلته فهو يحيا من خلال نفسه ولنفسه وليس له اي هوايات خارج المنزل هوايته الوحيدة التي يمارسها علينا هي التنكيد علينا واماتة اي فرحة في قلوبنا فهو سلبي كثير السفر نظرا لظروف عمله حتى جاء اليوم الذي شكا فيه من آلام في ظهره كادت تمنعه تماما من الحركة ونظرا لما يتمتع به من صدق وأمانة في عمله تقدم بطلب العلاج خارج البلاد وقوبل طلبه بالموافقة بفضل الله تعالى واختارني لأكون رفيقة رحلة علاجه مما سبب لي ارتباكا حادا في حياتي فأين أذهب بأولادي وكنت أمام خيارين أحلاهما مُر فاستقر الرأي ان أرسل أولادي إلى والدتي في بلدي ظنا مني بان رحلة العلاج لن تطول وانا التي لم افترق عن أولادي إلا الأوقات التي أمضيها فقط في عملي.

تحملت وتحملوا معي من أجل والدهم وسافروا هم إلى بلدي وسافرت أنا مع زوجي. لاستمر في رحلة العطاء ولكن هذه المرة بسخاء أكثر ونظرا لخطورة العملية وحساسيتها وبالرغم من احتياج أولادي لي وهم على أبواب المدارس وما تتطلبه هذه الفترة من احتياجات ورعاية الا انني فضلت بقائي بجوار زوجي لمدة شهرين كاملين وحملت بعض صديقاتي جميل الاعتناء والاهتمام بأولادي والحق يقال لم يقصرن.

وبعد ان من علينا الله بنجاح العملية والشفاء التام قرر الأطباء الرجوع إلى بلدنا الثاني وإلى بيتنا وأولادنا بعد غياب شهرين وقد كانت فرحتنا بذلك كبيرة ولكم أن تتخيلوا معي كم كانت خيبة أملي كبيرة في زوجي فبدلا من أن يربت على كتفي عرفانا وتقديرا لما تحملته من أجله من تضحيات تجاه أولادي وعملي ونظرا لما تحملته أيضا من ديون تفي تذاكر أولادي والتزاماتهم طالبته بان يعطيني ما أسدد به ديوني والتزاماتي فاذا بي أمام مارد هائج يصب علي لعناته واتهاماته بانني مادية ولصة سافرت معه فقط من أجل العائد المادي صب علي جام غضبه فاذهلتني المفاجأة وهانت علي نفسي كثيرا ان أجد الجحود والنكران بعد كل ما بذلته من جهد وتعب من أقرب الناس لي.

أحسست بشرخ كبير يحدث داخلي ماذا بقي لي بعد كل ما قدمته في تمريض انسان مريض أعلم جيدا انه واجبي ولكن ألا من كلمة شكر وتقدير وعرفان؟ ألا من مسحة على رأس تزيل عني وتغسل داخلي كل عناء وتعب؟ ألا من كلمة إلى زوجي ومن كان في الماضي القريب أقرب الناس إلى نفسي.. لا أتخيل نفسي قادرة على التعايش معه ومنذ اللحظة سيجدني جسدا بلا مشاعر أو أحاسيس فقد أمات وخنق داخلي كل احساس بانسانيتي ولكم جميعا كل الحب والعرفان.

منيرة – أبوظبي

□□ رأي الناس:

العلاقة الزوجية في غاية الحساسية والتدخل فيها حتى بالنصح وحسن النية قد يقلب الأمور رأسا على عقب فلا أحد سوى الزوجين يدري الظروف والتوقيت والحالة النفسية لهما عند وقوع الخلاف واسمحي لنا يا أختنا أن نسير عكس تيارك بلا مجاملة فقد كان رد فعلك قويا صارخا بلغ حد الكراهية والمقت ورفض العشرة والقاء واحد وعشرين عاما في سلة المهملات لمجرد ان زوجك ثار مرة أو حتى مرتين أو مائة مرة في واحد وعشرين عاما وتفوه بالفاظ لا يعنيها ولا يقصدها لذاتها.. واسمحي لنا بسؤال بريء هاديء.. هل اكتشفت بعد ربع قرن من الزمان أثمر أربع زهرات جميلات ان زوجك سلبي ونكدي ولا يصلح؟.. وهل وجوده الدائم في المنزل بعيدا عن المقاهي ولعب الورق والشيشة ذنب يؤاخذ عليه؟ وهل تفوقه واخلاصه في العمل الذي أتاح له العلاج في الخارج على نفقة العمل أيضا ذنب يدان به؟.. افترضي انه لم يكن في عمله بهذا القدر والمكانة.. وبالحسابات المادية التي أثارتك.. ألم يكن سيعالج على نفقته الخاصة؟.. ألا يعد علاجه المجاني توفيرا لما كان سينفق؟.. ألا يعد ثمن التذاكر سواء دفعته أنت أو دفعه هو ضريبة بسيطة جدا لشفائه وعودته لعمله؟.. ألا يستحق ذلك الشفاء الذي من الله به عليه ان تتصدقي أنت وهو شكرا وعرفانا وحمدا لله على سلامته؟.. ألا يكفي انكما عدتما بالسلامة ووجدتما أولادكما بخير.. دون أن تطلب منك احدى صديقاتك ثمنا لرعايتهم.. الأمور لا تحسب ماديا بين الزوجين وفي العلاقات الانسانية ويبدو ان لديك أساسا مواقف مسبقة من زوجك قبل ذلك.. ونتمنى ان تعيدي الحسابات.. المعنوية لا المادية.. وتحسبي ما له قبل ان تحسبي ما عليه.. ولا يوجد في الدنيا يا أختي كامل الأوصاف.. نرجو ألا يغضبك رأينا فهو في النهاية رأينا الخاص ولا نفرضه عليك.. ولكنه رأي هاديء يهدف لصالحك أولا وأخيرا.. نسأل الله لك التوفيق والرشاد.. أما زوجك فإننا نقول له: رفقا بمن عاشرتك وضحت ولا تكن فظا معها وليتك تتخير حتى كلمات العتاب التي توجهها لانسانة أعطتك بلا حدود.. فنجاحك في عملك لا يغفر لك فشلك في بيتك.. وكان ينبغي ان تشكر الله على الشفاء بالتصدق والعرفان وان كنت بخيلا بالمال.. فلا تبخل بكلمة طيبة.

مداعبات

من لطيف ما يروى في الطلب ان أبا جعفر المنصور كان يحضر مجلس أزهر السمان متخفيا، فلما ولي أبو جعفر المنصور الخلافة جاءه أزهر فقال له أبو جعفر بعد أن رحب بمقدمه: «ما حاجتك يا أزهر» فقال: «يا أمير المؤمنين، داري متهدمة وعلي أربعة آلاف درهم وأريد أن أزوج ابني». فأمر له الخليفة باثني عشر الف درهم فأخذها وارتحل.

ولما انقضى عام على ذلك جاء أزهر مرة أخرى، حتى جلس بين يدي الخليفة فقال له المنصور: ما حاجتك يا أزهر؟ قال أزهر السمان «جئتك مسلما». فقال المنصور: «بل جئت طالبا فما حاجتك؟» فذكر له حاجته فقضاها.. وفي السنة التالية قدم أزهر مرة ثالثة فقال له الخليفة: «ما حاجتك يا أزهر؟» فقال أزهر «جئت عائدا» فقال الخليفة: بل جئت طالبا فما حاجتك؟ فذكر له حاجته فقضاها.. ولما انقضى عام آخر جاء أزهر حتى دخل على الخليفة فقال له المنصور ما حاجتك يا أزهر؟..

قال: أطال الله بقاء أمير المؤمنين وانما هو دعاء سمعته منك فاحببت ان أوفيه فقال المنصور: الدعاء الذي تطلبه غير مستجاب فاني دعوت الله به ألا أراك فكم يستجب وقد أمرت لك باثني عشر الفا فخذها ولا تعد.

مريم حمد الظاهري – العين

هواتف ومرطبات وعملات

بعد نزول العملة المعدنية الجديدة من فئة الدرهم إلى السوق أصبح التداول بنوعين من العملات الدرهم القديم والجديد الصغير وقد بدأت العملة القديمة بالاختفاء تدريجيا وهذا شيء جميل.

ولا يخفى على أحد الهواتف العمومية وثلاجات المرطبات العامة الموجودة على الشوارع أو في المحال انها لم تتغير.

نتساءل ونقول لماذا؟ ياترى هل مؤسسة الاتصالات وشركات المرطبات تنتظر ان تعود العملة القديمة؟ أم انهم لم يجدوا الوقت الكافي لتغييرها.

أرجو من مؤسسة الاتصالات وشركات المرطبات ان يهتموا ويسارعوا في تبديل الأجهزة المذكورة.

خليفة سيف – العين

□ رأي الناس:

نشكرك يا أخ خليفة على اهتمامك ونود أن نوضح لك اننا قمنا منذ فترة بعرض هاتين الملاحظتين على المؤسسات المختصة وذكروا لنا ان العمل جار في تغيير هذه الأجهزة وتحتاج إلى بعض الوقت حيث يمكن الانتهاء من جميع تلك الأجهزة في نهاية العام القادم وفي المقابل فان العملة القديمة ستظل موجودة إلى جانب العملة الجديدة حتى يتم التغيير التام.

الحلول التائهة

اتناول اليوم قضية هامة جدا وهي ضياع الشباب وانحرافهم وكثرة الحوادث والاجرام بمختلف أشكاله.. والمعاكسات والتصرفات البذيئة والمذمومة والمخلة بالشرف.. والجري وراء الطريق المرعب الذي يؤدي في النهاية إلى دهاليز مميتة ومخيفة.. وإلى الادمان والمخدرات.

أصبحت الحياة الآن خالية من الأمان.. مليئة بالقضايا والحوادث التي نسمعها ونشهدها دائما.. وذلك يرجع إلى أسباب كثيرة ومتعددة.. وهذه الأسباب تزيد وتكبر مع الأيام.

ونحن نعلم ان هناك من لهم دراساتهم الخاصة لهذه الظواهر المدمرة والمرعبة.. فهم يكرسون أوقاتهم وحياتهم لايجاد الحلول المناسبة والمرجوة للقضاء على هذا المرض المعدي المدمر.

ولكن لماذا لا نحاول نحن أن نساعد بوضع الاقتراحات والآراء والحلول المناسبة لهذه الآفة المهلكة.. التي أخذت تنتشر في مجتمعنا العربي والاسلامي ونحاول القضاء عليها نهائيا والعيش في أمان وراحة وننعم بحياة هادئة.. ونعيش في جو يكسوه الأمن والاخاء والمحبة والوفاء.

لذلك لابد ان يكون تفكيرنا واحدا وغايتنا واحدة.. اقتراح مع اقتراح ورأي ستحل تلك المشاكل باذن الله تعالى.

فنحن نعلم ان الأسباب قد تكون التربية السيئة وسوء التوجيه.. الانخراط وراء العادات والتقاليد الغربية المذمومة واتباع أصحاب السوء وضعف الايمان واليأس وكثرة المشاكل الأسرية والحرية الزائدة التي تتعدى حدود المعقول.. وأخيرا الضيق من أوقات الفراغ الذي يولد الملل والانحراف.

وبهذه الأسباب نستطيع ان نجد الحلول المناسبة عندما نناقش كل سبب على حدة.

وبالآراء والاقتراحات ستصل إلى نتيجة مرضية باذن الله تعالى.

آن الأوان لكي ننعم بالراحة والهدوء والاستقرار؟

آن الأوان كي يزول هذا الصراع المؤلم؟! أيستطيع أحدكم ان يجد تلك الحلول التائهة؟!

خالد الغافري – أبوظبي

مياه مكهربة

المطر رحمة ونعمة من الله وينتظره الجميع فيفرح الأطفال والكبار على حد سواء ولكننا في منطقة شرق ١٠ في بني ياس امتزج عندنا الفرح بالخوف مما جعل الخوف يطغى على الفرح وجعلنا ننسى فرحة المطر.. فقط أصبحت منطقتنا عبارة عن بركة من المياه.. والمشكلة ليست فقط في المياه المتجمعة والأمراض التي يمكن ان تنتقل عن طريقها وعرقلة السير في المنطقة بل المشكلة الأكبر تتمثل في أن المياه أصبحت مكهربة نتيجة لمس أسلاك الكهرباء للمياه المتجمعة التي أصبح الأطفال يلعبون بالقرب منها.. فنرجو من البلدية ودائرة الماء والكهرباء النظر لهذه المشكلة بعين الاعتبار ومحاولة انهائها في أسرع وقت ممكن.

أم مواطنة

بني ياس

لغتك

الظروف أيضا مبنية.. ويحلو للبعض ان يسمي الظروف «المفعول فيه» لتصبح المفعولات هي المفعول به والمفعول له والمفعول معه والمفعول فيه والمفعول المطلق.

والظروف اما للمكان أو الزمان ومنها ما يبنى على الضم مثل «حيث» ومنها ما يبنى على الكسر مثل «أمس».. والأغلب أن تبنى الظروف على الفتح مثل «بين – فوق – قبل – بعد – أمام».

وهناك ظروف زمان محددة مثل «يوم – ساعة» فتقول (أزورك يوم تعود من السفر أو ساعة عودتك من السفر).

ولكن هناك ظروف تتحدد من السياق اذا كانت للمكان أو للزمان فمثلا قولك «ترتيبي في الصف بعدك» وقولك «سأزورك بعد العصر».. فالظرف «بعد» ظرف مكان في الجملة الأولى.. وهو نفسه ظرف زمان في الجملة الثانية.

خالد جاسم – أم القيوين

ظلوهم

بائعو الجرائد يتحملون الكثير من المخاطر سواء من عبور الشارع للجهة الأخرى أو الوقوف تحت زخات المطر أو تحت الشمس الحارقة في فصل الصيف وذلك فترة وجودهم في الأماكن المخصصة لهم من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر وهذا يتطلب موقفا رحيما بهذه الحالة فهم يساهمون في توصيل الجريدة حتى إلى المنازل ويوفرون على القاريء عملية البحث عن مكان بيع الجريدة فلماذا لا تساهم الجريدة في معالجة الموقف وتخصص لهم مظلات شمسية على الأقل لحمايتهم سواء من الأمطار أو حرارة الشمس الحارقة في فترة الصيف.

علي سالم / جامعة الامارات

□ رأي الناس:

نشكرك يا أخ علي على اهتمامك ومشاعرك تجاه الآخرين ونتمنى ان تدرس صحفنا هذا الاقتراح بشكل جدي حتى يتحقق الهدف المنشود.

لا احد ينكر ولكن

تعليقا على موضوع «لسنا حشرات يا سيدي» للاخ الكريم يوسف البسيوني.

اقول ان احدا لا يستطيع ان ينكر دور العمالة الوافدة في النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة وهناك كم كبير من العزاب هم جزء لا يتجزأ من هذه العمالة وهم بحاجة الى المسكن وغيره من ضروريات الحياة.

واعتقد انه من الخطأ اقامة العزاب مع العائلات وخصوصا ان بعض العزاب من الجنسيات الاجنبية التي لها تقاليد وعادات مختلفة تماما عن تقاليدنا ؟!!

واقترح ان يكون هناك مساكن مخصصة للعمال العزاب لتفادي وقوع أي مشاكل.

مطر الهندي / ابوظبي

النجدة من مقاهي المرور

نحن مجموعة من سكان احد المباني في شارع المرور بابوظبي نعاني معاناة شديدة من الازعاج الصادر من المقاهي بالمباني القريبة من بنايتنا ونتساءل كيف نحصل على الراحة الجسدية والنفسية من عناء العمل والارهاق المتواصل ونحن نستيقظ على اصوات المذياع والمسجل وصياح اللاعبين بالداما وضرب زهر الطاولة!! اين المفر من هذا التلوث الضوضائي ولماذا لا يتم نقل هذه المقاهي بعيدا عن الوحدات السكنية.

احمد . س / ابوظبي

يأخذون ويتركون بمزاجهم

ان الدعوة الاسلامية كل لا يتجزأ، ولا تقبل التجزئة ولا المساومة، على حساب بعض أجزائها.

فهي لا ترضى للانسان ان يكون مسلما وهو يأخذ بعض الجوانب ويطبقها، ويهمل الجوانب الأخرى ويتركها، لان ذلك يتنافى والتعاليم الاسلامية ويسبب ضياع الكل وفقد الآثار المترتبة، والفوائد المرجوة منه، فقد قال تعالى ﴿وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك﴾.

فالعذاب يترتب على من يترك بعض الجوانب من الاسلام واذا كان متمسكا بالجوانب الأخرى فان ذلك لا يشفع له ولا ينجيه من الخزي والعذاب.

وهذا الداء العضال أصيب به كثير من أبناء المسلمين اليوم كنتيجة حتمية لتقليدهم الاستعمار الغربي الذي غزا أفكارهم، واستعمر بلادهم لانه جعل الدين من زوايا خاصة به وحصره في طقوس جامدة لا تمت إلى الحياة بصلة، وأخذ ينظر اليه بعد عملية الفصام على انه حجر عثرة في طريق العلم، وعقبة في سبيل التقدم.

وانتقلت الينا نظرته هذه إلى الدين فأصبحنا ننظر إلى ديننا كما ينظر الغربي إلى دينه، دونما تفريق أو تمييز بين طبيعتنا وطبيعتهم.

فأصابنا الخزي بالحياة الدنيا.. واي خزي أشد من التأخر والانحطاط في كافة مجالات الحياة والغلبة على أمرنا بتسلط الكافر المستعمر علينا.

ويجب علينا ان نعمل على ازالة الخزي عنا بان نأخذ الاسلام كله، لنطبقه في كافة مجالات حياتنا، ولا نؤمن ببعض ونكفر ببعض، تأكيدا لقوله تعالى ﴿إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ○ أولئك هم الكافرون حقا﴾.

فيصل حاجي محمد – أبوظبي

مبروك وشكرا

اتقدم بالتهنئة الى المسئولين في وزارة الاعلام والثقافة واذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي لانطلاق بث «موجة FM»، وبوافر الشكر والتقدير على هذه الاذاعة.

لقد طغيتم على اشرطة الكاسيت.

واصبحت امي ملازمة للراديو في الغرفة ولا اراها بسبب هذه الاذاعة الناجحة.

لي طلب اوجهه الى المسئولين وهو ان تتوقف هذه الاغاني في اوقات الصلاة.

نورا / العين

رحلات شتوية

لماذا لا تنظم المدارس والاندية رحلات شتوية للشباب الصغار في اجازات نهاية اسبوع الى البر او الى جزر الدولة والتعرف على معالمها؟!

ان فصل الشتاء هو فصل ازدهار العديد من النباتات والاشجار وفيه تبدأ هجرة اسراب من الطيور فلماذا لا نستغل هذا الفصل في اقامة بعض الانشطة الشبابية كالمعسكرات التابعة لجمعية كشافة الامارات؟

احمد شوقي

الصلاة في اتصالات

المتردد على مبنى مؤسسة الامارات للاتصالات يلاحظ انه لا يوجد مسجد في المبنى أو بالقرب من المبنى على الرغم من ان مئات الموظفين والمراجعين يتواجدون في ذلك المكان الحيوي يوميا.

نتمنى من مؤسسة الاتصالات اكمال مشروعها المعماري الرائع باقامة مسجد صغير أو تخصيص مكان لأداء الصلاة.

محمد راشد

أبوظبي

الى متى يا بلدية الفجيرة...؟!

رضي اهالي قرية «القرية» بقضاء الله وقدره فالسيول غمرت منازلهم واستبشروا خيرا فالحمدلله ستاتي التعويضات لتخفف بعض آلامنا ولكن بلدية الفجيرة لم تتخذ حتى الآن اية اجراءات عملية من اجل اسكاننا في شقق مؤقتة حتى يتم اصلاح الاضرار التي لحقت بمنازلنا الشعبية وما زلنا نسكن بالخيام في العراء ويتعرض ابناؤنا للبرد الشديد والنزلات الشعبية فالى متى يا بلدية الفجيرة نتمنى ان تسارعي بانقاذنا من العراء!!

راشد علي

الفجيرة

وقفة مع الاسراء والمعراج

حبيب العالمين، وحبيب رب العالمين، عليك افضل واتم الصلاة يا رسول العالمين وعلى آلك افضل وأتم السلام.. ها هي ذكرى من اعز واجل الذكريات على قلبك تمر علينا ونحن في اضعف احوالنا.. نعم نحن بحاجة الى مثل هذا اليوم ليذكرنا بما قد من الله به علينا باسلامنا وديننا.

يوم اسرائك الى المسجد الاقصى السليب يوم يجب ان نتذكر فيه اهمية مسجدنا.. المسجد الاقصى الذي يلعب فيه اعداؤنا اليوم مرحين.

ويوم معراجك من المسجد الاقصى الى السماوات العلى حيث كلمت فيه رب العالمين، واعطاك فيه منزلة عليا هي لك وحدك.. واعطاك ما يجب ان نلتزم به ونحن ضيعناه..

فما احوجنا في مثل هذا اليوم لنراجع حساباتنا. ونصفي حساباتنا مع اعداء امتنا قبل ان يفوت الاوان ويأتي وعد الله، او تأخذنا الدنيا الى القبور.

وها هو الامام علي يقول في الدنيا: لا اله الا الله حقا حقا، صدقا صدقا، ان الدنيا قد غرتنا، وشغلتنا واستهوتنا، واستقوتنا، يا ابن الدنيا مهلا مهلا، يا ابن الدنيا حقا حقا، يا ابن الدنيا جمعا جمعا، تفنى الدنيا قرنا قرنا، ما من يوم يمضي عنا الا أوهى منا ركنا، قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى، لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قدمتنا.

زينب عبدالكريم
جامعة الامارات

شخصيتك في سيارتك

من المعروف ان لكل شخص او فرد شخصيته التي تميزه عن غيره ويتفرد بها وما يتحكم في هذه الشخصية هي الظروف والعوامل المحيطة بها والتي تؤثر فيها تأثيرا كبيرا منذ السنوات الخمس الاولى الى ان يشب، فترتسم جوانب شخصية الفرد الايجابية والسلبية على صفحات حياته..

وهناك دراسات علمية مختلفة وكثيرة في محاولة تحليل ملامح شخصية الفرد اما من خلال احلامه او الابراج او من خلال الالوان... وغيرها.

وفي رأيي ايضا انه يمكن تحديد ملامح شخصية الفرد من خلال سيارته التي يقودها فاختياره لنوع السيارة وشكلها ولونها له دور في معرفة شخصية سائقها سواء كانت امرأة او رجلا.

وبالنسبة لي بصراحة لم اقرأ سابقا دراسات قامت على هذه الوجهة فارجو ان تمدوني بايضاح عن هذا الجانب فهو موضوع شيق ويزيد من معرفة الشخص لملامح شخصيته فمثلا من المعروف:—

اللون الاحمر: يدل على الطاقة والميل الى السيطرة والرغبة في الحياة والنجاح.

اللون الازرق: يدل على شخصية هادئة ذات قيمة وطموحات.

اللون الاخضر: يدل على شخصية مفكرة حول الذات وفخورة بالنفس وتحب ان تترك اثرا قويا على الآخرين.

اللون الاصفر: يدل على طبيعة مرحة وودية.

اللون البني: يدل على شخصية تسعى وراء الاماني.

اللون الرمادي: يدل على شخصية تفضل البقاء على الهامش وعدم الارتباط عاطفيا.

اللون الاسود: يدل على الاستعداد لتخطي الصعاب.

تعليق: حياة الرجل: ينتهي عمل الموظف عند سن الستين وتنهي زوجته حياته عند سن (السكين).

عبير احمد — دبي

رأي الناس:

اهلا بك يا أخت عبير وبمساهمتك في «رأي الناس».. وقد وصلتنا رسوماتك الفنية الجميلة التي تبشر بميلاد فنانة جديدة وننتظر منك رسومات اجتماعية تعكس بعض القضايا وتعبر عن وجهة نظرك في هذه المشاكل.. وندعو القراء لمشاركتك في البحث عن شخصية الانسان من خلال سيارته او ملابسه.

وعلى فكرة.. كل هذه مجرد احتمالات واجتهادات فارتباط الالوان بشخصية المرء ليس وثيقا.. والا... هل يكون الشخص الذي لديه عمى الوان مثلا عديم الشخصية؟.. وما رأيك فيمن يحب الكاروهات او المشجر وانا اعرف فقط ان نوع السيارة له علاقة بالجيب ولا اعرف ان له علاقة بالقلب... وهناك فتاة مثلا اذا خيرت فانها تختار من عنده سيارة حتى ولو لم تكن عنده شخصية.. والناس فيما يعشقون موديلات.. اقصد مذاهب.

من يستحق التضحية؟

التضحية شيء سهل على الانسان المخلص ولكن من الصعب ان يجد من يستحق تلك التضحية.

هذه المقولة التي اؤمن بها واتمنى ان اجد من يؤمن بها في هذا الزمن الذي لم يعد فيه مكان الا لحب الذات والمصالح والانانية. هذا الزمن اصبح من السهل جدا ان تسمع فيه عن انانية اب او ام تركا الابناء للضياع حتى ضاعوا في متاهات الحياة الكثيرة او نسمع عن ابن او ابنة عاق لوالديه ولم يراع حق الله فنسمع عن ابن اودع احد والديه مصحة لرعاية المسنين لكي يتخلص من رعايته ويتفرغ لحياته الخاصة.

وهناك العديد والعديد من الروايات التي تؤكد لنا ان التضحية اصبحت رمزا لحياة الاباء والاجداد ولم يعد لها مكان في حياتنا حيث الصراع بين بني البشر والذي ادى الى الحالة التي اصبحنا فيها.

صديق يخون صديقه واخ يصارع اخاه وابن يقتل اباه.

هذه الاحداث التي نسمعها اصبحت عادية لا تؤثر فينا ولا تحرك مشاعرنا والسبب يرجع الى غياب روح الاسلام.

لذا نترحم على ايام زمان حيث كانت التضحية عادية بل وواجبا على كل انسان مسلم ومخلص والآن نحن في عصر اصبحت فيه التضحية شيئا صعبا جدا ولا يستطيعها اي انسان، ولكن اذا كان هناك انسان في هذا الزمن يريد ان يضحي فمن الصعب عليه ان يجد من يستحق التضحية.

اشرف محمد خليل / ابوظبي

نقطة ضوء

انها مجرد دعوة الى وقفة مع النفس والقاء نظرة في مرآة الضمير حتى لانجحف في حق مجتمعنا النقي ولنحافظ على مبادئه واخلاقه.. لقد استوقفتني كما استوقف غيري ما تلقاه طبقة المستخدمين من... خدم... سائق... وعامل البقالة او محطة الوقود من معاملة قاسية وفظاظة في الاسلوب واهانة وغيره مما يبدر عن شريحة ضيقة من افراد مجتمعنا، ولا يخفى على أحد ان قسوة المعاملة والاهانة التي يتعرض لها المستخدمون من هذه الشريحة تشكل ظاهرة غريبة على مجتمع الامارات وتتنافى مع خصوصياته التي يتميز بها عن سائر المجتمعات الاخرى المعاصرة. فكرامة الانسان وعزته هما من ثوابتنا وحسن الخلق والتعامل والمعاشرة الطيبة سمات فطرنا عليها وتعلمناها من ديننا الحنيف وقيمنا الروحية.

فهل يحق لهؤلاء الاساءة الى مكتسباتنا. فكثيرا ما نلاحظ عند محطات الوقود مخاطبة البعض لهؤلاء الاخوة مخاطبة همجية.. واصواتا تمجها النفس السوية.. هل يعرف من في قلبه رحمة واحساس وخوف من الله ان معظم المتواجدين على هذه الارض الطيبة ارض الخير والوفاء والعطاء والمحبة يحملون شهادات علمية وهل يدرك هؤلاء ان الكثير من أولئك يضطرون لدفع جميع مدخراتهم لمكاتب التوظيف في بلدانهم وقد يدفعهم الامر الى بيع ممتلكاتهم والاستدانة من اجل الوصول الى الدولة املا في حياة كريمة ومستقبل افضل وما يدفعهم الى ذلك سوى ظروفهم المعيشية.

فحري بنا ان نحسن اليهم وقد علمنا الاسلام خلقا كريما يجعل من الانسان المسلم محبوبا، ومن هذه الصفات العديدة التواضع.

ولننظر الى نبي الله لقمان: فماذا طلب من ابنه حين اوصاه بعدة وصايا تجعل منه انسانا نافعا مستقيما فقال «أغضض من صوتك» والمقصود بذلك كله التواضع ففي ذلك ادب وثقة بالنفس واطمئنان الى صدق الحديث. واشارة الى كسر حدة الصوت حياء من الله.

ونهى الله عز وجل عن هذا الخلق بقوله: ﴿إن انكر الاصوات لصوت الحمير﴾ صدق الله العظيم.

ويقول الرسول الكريم: «اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة، وخالق الناس بخلق حسن» صدق رسول الله (ﷺ).

محمد خليفة

لن اسامحك رغم عشرين عاما

عشرون عاما مضت وما زلت اذكر هذه الحادثة وكأنها الآن ويتجدد الالم مع الذكريات. قررت ان اكتب هذه الصفحة من المذكرات بعد ان قرأت مقالة بعنوان «مذكرات طالب سابق لسيف نجد ـ العين». فكلما قرأت ما يتعلق بعنف المدرسين مع الطلبة او التلاميذ تذكرت هذه الحادثة:

الافراد:

○ تلميذة في الصف الاول الابتدائي قصيرة البنية هزيلة الجسم بحيث لا يكسو عظامها سوى الجلد. مؤدبة ومطيعة تحترم زميلاتها ومدرساتها متفوقة في دراستها وكان ترتيبها ضمن الاوائل الخمسة في الشهادة في الفترة الاولى والثانية حيث كانت الشهادة توزع على اربع فترات.

○ مدرسة رياضيات عصبية من القارة الافريقية قصيرة ممتلئة بعض الشيء يوجد على خديها خطان على كل خد خط.

○ تلميذات الصف:

المكان: الصف الاول الابتدائي في مدرسة ابتدائية في ابوظبي.

الزمان: الحصة الاولى منذ عشرين عاما.

الاحداث: مدرسة الرياضيات تجلس على طاولتها في الصف لتصحيح كراسات التلميذات. تبدأ التلميذات بالهجوم على طاولة المدرسة حتى تصحح لهن ومن ضمنهن بطلة القصة وطبعا بما انها قصيرة جدا وضعيفة تصل الى المدرسة. المهم بعد وصولها ترفض المدرسة التصحيح لبقية البنات بحجة عدم النظام مع انها ظلت هكذا فترة طويلة ولم يتبق من الصف سوى عدد قليل جدا من التلميذات. وبما ان التصحيح كان يصاحبه الدرجات ... وعدم التصحيح سوف يؤثر على مستوى العلامات لدى التلميذات، اثر ذلك على شعور التلميذة وجلست مكانها مقهورة تشعر بالتفرقة وبظلم كبير وقع عليها ولا اراديا صدر منها بصوت خافت كلمة مع انها تعلم ان ذلك لا يجوز ولكنها طفلة لا تدرك ابعاد ما سيحصل. وكانت تلك هي الطامة حيث توجد بين التلميذات واحدة تعتبر نقل الاخبار بمثابة درجة زائدة تضيفها لدرجاتها وطبعا كما توقعتم فقد كانت هي الاولى على الصف ولكنها الاخيرة في الاخلاق لا صداقات لها الا لمصلحة... تخيلوا تلميذة في الصف الاول وتعرف اشياء لا يعرفها من هم في مثل سنها «المصلحة، الانانية، الحسد، » ولدرجة انها بعد سنتين عندما اتت الى الصف تلميذة اذكى منها نقلت من المدرسة كليا لانها لا تريد ان يتفوق عليها احد مطلقا والحمد لله ان فعلت ذلك لانها كانت كالكارثة على ذلك الصف.

المهم حتى لا نبتعد عن الموضوع .. لم تقصر هذه التلميذة في نقل تلك الكلمة الى مدرستها فربما تعطيها عشر درجات اخرى وقد ايدها في كلامها تلميذتان اخريان وما ان وصلت الكلمة الى مسامع المدرسة حتى هبت من كرسيها فجأة وصرخت صرخة مدوية في جميع التلميذات بالجلوس وتوجهت نحو مكتبة الصف حيث كانت توجد مزهرية بها ورود اصطناعية لها سيقان طويلة وهذه السيقان ما هي الا اسلاك حديدية غليظة تغلفها طبقة من البلاستيك وكانت عيون المسكينة ملتصقة بالمدرسة لترى ما تنوي فعله وتخيلوا مدى الرعب الذي عاشته في تلك اللحظات. انقضت المدرسة على تلك الورود مثل الوحش عندما ينقض على فريسته ثم توجهت نحو فريستها وباقصى ما تستطيع وكل ما لديها من قوة اخذت تضربها على جسمها النحيل على ظهرها او اي مكان قريب لتلك الاسلاك حتى كادت تفقد الوعي من كثرة البكاء ولكن من ينجيها من يد تلك المتوحشة التي لا ادري اي قلب كان يسكن في صدرها.

الم تدرك ان تلك المسكينة قد تموت تحت هذا السيل الوابل من السياط... الم تدرك مدى الآلام التي سوف تعاني منها هذه المسكينة وقد يؤثر على مستواها الدراسي ومدى الحقد الذي سوف يلازمها مدى حياتها. فذاكرة الطفل قوية جدا لا يؤثر عليها الزمان مهما كبر.

ربما تلك المدرسة لم تعرف معنى الامومة يوما حتى تصفح لان الصفح في نظري هو المعلم الاول للطفل مع تأنيب بسيط وليس الضرب.

فالضرب يزيد الطفل عداء وتماديا في الغلط اما المسامحة فتشعره بالخطأ وبعدم التكرار في المستقبل. فأي عداوة كانت بينك وبين هذه التلميذة الصغيرة حتى تضربيها كل هذا الضرب. الم يكن لديك ذرة من عاطفة او حنان حتى تفعلي ذلك. لقد اثر ذلك على تلك التلميذة كثيرا غير الآلام المبرحة في ظهرها وعلى اذرعها وعلى رقبتها هناك الحرج بين زميلاتها فبقيت طيلة اليوم الدراسي تبكي مما عانته حتى استسلمت للنوم على طاولتها الصغيرة حتى ايقظوها للانصراف. بعد ضياع يوم دراسي كامل في حياة تلميذة متفوقة في الصف الاول.

بعد مرور عشرين عاما على تلك الحادثة اعلمي ايتها المدرسة اذا كنت مازلت على قيد الحياة هنا او في بلدك الاصلي ان تلك التلميذة اصبحت الآن فتاة وكبر عقلها الصغير واصبحت تميز بين الخطأ والصواب اكثر وتعلم ان ما فعلته صغيرة لم يكن جرما كبيرا حتى تعاقب عليه بهذه القسوة فهناك انواع اخرى للعقاب ولكن ماذا يفيد الكلام الآن ولكن لتعلمي انك طيلة هذه السنوات اذا اعتقدت انك ليست لديك عداوات فهناك عدوة خفية لا تذكرينها ربما ولا تعرفينها ولن تغفر لك ما فعلته بها طيلة حياتها فمهما يدعو لك الناس بالخير فهي لن تفعل فهي مازالت تتذكر لسع الحديد على ظهرها حتى لو كان العفو عند المقدرة سمة من سمات المسلمين ولكنها لن تفعل ذلك معك انت بالذات وليعاقبك الله على ما فعلته بها وانا متأكدة انها لن تسامحك ابدا لانها كلما تذكرت الحادثة تبكي واؤكد لك انها لن تغفر لك ابدا لان هذه التلميذة وبكل ايضاح ما هي إلا... أنا.

فليعلم المدرسون ان هناك اساليب للتاديب غير اساليبهم تلك التي تنفر منهم التلاميذ والطلاب وتخلق عداوات طويلة المدى.

ونداء اتوجه به لجميع المدرسات والمدرسين المزيفين الذين يكونون عبئا على التربية والتعليم:

«من لا يستطيع منكم تحمل اعباء التدريس وتحمل كافة مشاقه وليس لديه طول البال والحلم والصبر فليستقل من عمله فهو لا ينفع».

مع احترامي لكل المدرسين الحقيقيين الذين اكن لهم كل الاحترام والتقدير وليعنهم الله على تحمل هذه المهنة الشاقة وجزاهم الله عنا وعن كل حرف تعلمناه كل خير.

تلميذة سابقة في مدرسة للبنات

ليالي العمر معدودة

واعجبا لهذه الدنيا كيف خدع بها الناس وغرهم طول الامل فيها وهي كما اخبر الله سبحانه لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر، سراب خادع وبريق لامع لكنها سيف قاطع وصارم ساطع.

كم اذاقت بأساء وكم جرعت غصصا واذاقت نقصا كم أحزنت من فرح وابكت من مرح، وكدرت من صفو.

سرورها مشوب بالحزن، وصفوها مشوب بالكدر، خداعة مكارة، ساخرة غرارة.

كم هرم فيها صغير وذل فيها عزيز وتلف فيها فقير وفقر فيها غني.

احوالها متبدلة وشؤونها متغيرة فلا ترى فيها الا راحلا اثر راحل وهالكا وراء هالك ما هي الا ايام معدودة وانفاس محدودة وآجال مضروبة واعمال محسوبة وان طالت في نظر المخدوعين بزخرفها والمفتونين بشهواتها والراكنين الى لهوها وغرورها.

سعود عبدالعزيز العتيق
أم القيوين

سمعت فطرشت

سُئلت عن المنافق الذي يجبن عن قول الحق فقلت له:

رأيتَ فنسيتَ وسمعت فطرشت وعندما حان وقت الكلام صمت ولن ترضى عنك نفسي ما حييت.. ولن ترضى عنك يدي مهما صافحت.

أحمس لبيب حنا

عندك تلتقي خطوط عمري

اليوم اجمع شتات نفسي وألملم مرايا احلامي المحطمة.. واروي ظمئي بعجدك العذب.. اليوم اغادر شتات عمري الى دفء احضانك.. وحنو ذراعيك.. يا وطني الذي هو وجودي.. بدايتي ونهايتي.

اليوم تجبر آمال عمري المنكسرة وتلتقي زوايا املي المبعثرة.

اليوم اعلن اعتزال سفري وهجري لكل المرامي لاني ارسو على شواطئك انت.

اليوم اهجر عطري.. وعبير ازهاري واغادر كل طيب لأشم ريح طيبك.. واريج عبيرك.. اليوم اشدو كعصفور بانشودة الحب والوفاء اضعها قلادة على صدرك منقوشة بدمي..

قلبي شلال عشق ابدي ويعزف وتري معزوفة خلود لحبي وسندي.

رياح شوقي تحمل اخبار حبي ناثرة انباء عشقي وقصص غرامي وهيامي بك معلنة للملأ اني اهيم بحبك.. اني اذوب بحبك، اني اتوحد بك ولك ألملم بعضي.. ألملم بعض بعضي.. لآتيك كلي.. ولا اتجزأ قربك.. لاتفرغ بقربك.. أتوق لوصلك قلبي واحد نبضي واحد.. بنزق عشقك.. ينادي اسمك.. ويغني انشودة حبك يجرف فجر عمري على اعتاب صباحك.. ويعطل مطر سحابي على ترابك وينفتح زهري بعد طول ذبول.. ويغادر شمس الافول.. واليوم اعود لاجمع باقات الفل.. باقات الورد من داري من حيي.. من مدينتي.. من عيون الاطفال وكفوف الامهات من الناس من كل الناس.. اجمعها لك واهديك.. اهديك باقة عمري.

علياء — العين — جامعة الامارات

أربعة أهداف في مرمانا

بدأت المباراة بين الطرف العربي والآخر الغربي فهزمنا الغربي واحرز عدة اهداف.

الهدف الاول: اغرق اسواقنا ببضائعه.

الثاني: ايد اسرائيل في كل ممارساتها.

الثالث: منع عن مؤسساتنا العلمية أسرار التكنولوجيا المتقدمة.

الرابع: تفوق علينا في جميع العلوم المدنية واخترق حياتنا الاجتماعية وسيطر على عقول شبابنا بافكاره وعاداته وتقاليده ولكن لم يطلق الحكم صفارة النهاية بعد.

سيف القويطعي — ابوظبي

من حيث انتهى جابر

ان التراث الذي خلفه الاقدمون، هو الذي اوصل الانسان الى ما وصل اليه وجهود فرد او جماعة في ميادين المعرفة تمهد السبل لظهور جهود جديدة.

ولولا ذلك ما تقدم الانسان وما تطورت المدنيات لان الفكر البشري يجب ان ينظر اليه على انه كائن ينمو ويتطور فلأجزاء منه تقوم بأدوار معينة في اوقات خاصة قد تمهد لادوار اخرى تأتي بعدها فالاغريق قاموا بدورهم في الفلسفة والعلوم مثلا.

وكان هذا الدور ممهدا للدور الذي قام به العرب وهو الدور الذي هيأ الاذهان والعقول للادوار التي قام بها الغربيون فيما بعد.

وما كان لاحد منهم ان يسبق الآخرين بل ان الفرد كان يأخذ عن غيره ممن تقدمه ويزيد عليه فوجود ابن الهيثم وجابر ابن حيان وامثالهما كان ممهدا لظهور جاليلو ونيوتن.

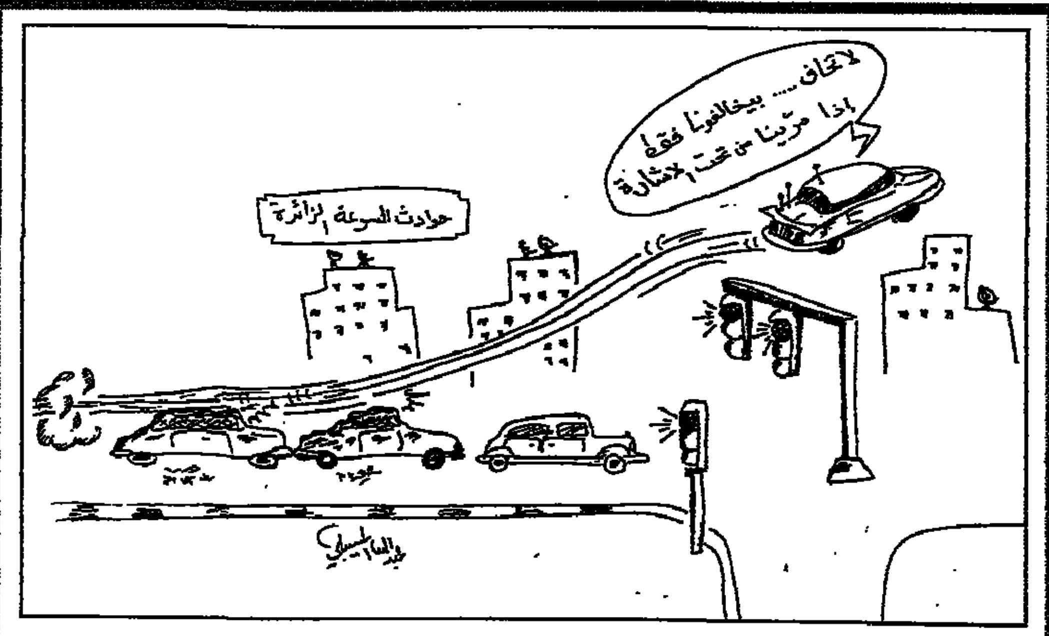
فلو لم يظهر ابن الهيثم لاضطر نيوتن الى ان يبدأ من حيث بدأ ابن الهيثم ولو لم يظهر جابر لبدأ جاليلو من حيث بدأ جابر.

لقد برع العرب في الرياضيات واجادوا فيها واضافوا اليها اضافات اثارت اعجاب علماء الغرب ودهشتهم.

ولقد اطلع العرب على حساب الهنود واخذوا عنه نظام الترقيم بعد ان هذبوه وكونوا من ذلك سلسلتين عرفت أحداهما بالارقام الهندية وهي التي تستعملها اليوم في الشرق العربي وعرفت الاخرى باسم الارقام العربية وقد انتشر استعمالها في المغرب والاندلس ومنها دخلت الى اوروبا وهي التي نعرفها اليوم باسم الارقام الافرنجية. واشتغل العرب بالجبر واتوا فيه بالعجب العجاب وهم اول من ألف فيه بصورة علمية منظمة واول من ألف فيه محمد بن موسى الخوارزمي زمن المأمون وكان كتابه في الجبر منهلا. استقى منه علماء العرب والغرب على السواء حتى ليصح القول ان الخوارزمي وضع علم الجبر وعلم الحساب للناس اجمعين وفي علم البصريات بلغ العرب حدا بعيدا وثبت ان كبلر اخذ معلوماته في علم الضوء عن ابن الهيثم الذي قلب الاوضاع القديمة في هذا العلم وأنشأ علما جديدا هو علم الضوء الحديث. وفي الكيمياء اتى العرب بابتكارات واضافات كانت ذات اثر كبير في تكوين مدرسة كيميائية هامة ولقد عرفوا عمليات التقطير والترشيح والتذويب وكشفوا عن الحوامض والمركبات التي تقوم عليها الصناعة الحديثة.

وللعرب فضل كبير في انقاذ الطب من الضياع وفي الاضافات التي اضافوها اليه الفضل في جعل الجراحة قسماً منفصلا وفي انشاء المستشفيات. وهم الذين وضعوا أسس الصيدلة وهم اول من انشأ مدارسها وقد استنبطوا انواعا من العقاقير وامتازوا في معرفة خصائصها وكيفية استخدامها لمداواة المرضى كما استخرجوا من النبات مواد كثيرة للطب والصيدلة.

عمر عبدالله بن عمرو



هذه زاوية لكم ... نرجو ان تحظى بمساهماتكم ... فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والفن الهادف والخطوط فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة ... في انتظاركم يا اصدقاء الريشة فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان



جانب من المشاركين في الدورة
(تصوير عبد الرحيم عثمان)

بمشاركة ٢٥ متدربا من دول التعاون

اختتام دورة البرمجة والسياسة المالية بصندوق النقد العربي

كتب - حسن شرف:

اختتمت دورة البرمجة والسياسة المالية التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وذلك بمقر الصندوق بأبوظبي.

واستمرت الدورة ثلاثة اسابيع وحضرها ٢٥ متدربا من دول مجلس التعاون الخليجي من العاملين في وزارات المالية والاقتصاد والبنوك المركزية. واشتمل برنامج الدورة على دراسة الترابط بين الحسابات الاقتصادية الكلية في التحليل والتنبؤ النقدي والسياسات المالية والنقدية الى جانب تحليل ميزان المدفوعات والسياسات التجارية وسياسة الدين الخارجي بالاضافة الى تدريب المشاركين على اعداد برنامج مالي.

وقام بالتدريس في الدورة والاشراف على التطبيقات العملية خبراء من معهد السياسات الاقتصادية بالاضافة الى خبيرين من معهد صندوق النقد الدولي.

والقى الاستاذ عرفان العظمة مدير معهد السياسات الاقتصادية كلمة اختتام الدورة نيابة عن سعادة الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي اكد فيها على اهمية موضوعات الدورة باعتبار انها تفيد في التعامل مع الحقائق الجديدة التي فرضت نفسها في المجال الاقتصادي مشيرا الى اهمية التحول من اقتصاد الوفرة والفوائض الى اقتصاد محدد الاولويات ويعتمد سياسات ترشيد الانفاق ويتوقف نجاحه على مدى نجاح الاقتصاديين في هيكلته واصلاح التشوهات التي قد تظهر فيه والعمل على تصحيح مساره كلما اقتضى الامر ذلك.

واضاف ان دوركم يتمثل في وضع الاسلوب العلمي في مواجهة المشاكل الاقتصادية موضع التنفيذ من خلال الحرص على اكتساب المعرفة وتطبيق المهارات المكتسبة في هذه الدورة والدورات المماثلة للوصول الى النتائج المرجوة في مجالات عملكم باعتبار ان ذلك هو المحل الحقيقي لنجاح هذه الدورات.

واكد ان الدورة هي ثمرة لتنسيق وتعاون بناء بين صندوق النقد الدولي والامانة العامة للشئون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي وصندوق النقد العربي ممثلا بمعهد السياسات الاقتصادية حيث اتفقت وجهات نظر المؤسسات الثلاث وتلاقت اراؤها حول ضرورة المساهمة في زيادة كفاءة الاجهزة الرسمية الخليجية في مواجهة الاوضاع الاقتصادية الراهنة ومعايشة التغير المتسارع في المناخ الاقتصادي العالمي حيث جاءت هذه الدورة تجسيدا لهذه الرؤية وتحقيقا لخطوة عملية على طريق المنفعة والفائدة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال انه بانتهاء هذه الدورة المشتركة يبلغ عدد الدورات التي اقامها الصندوق ٤٣ دورة استفاد منها ١٢١٦ مشاركا وبها يختتم برنامج المعهد لهذا العام. وقد اعد المعهد برنامجا تدريبيا مكثفا لعام ١٩٩٦ يبدأ بدورة ادارة الاقتصاد الكلي خلال شهر مارس تليها دورة ادارة المصروفات العامة في شهر ابريل ثم دورة الحسابات القومية في شهر مايو وتتبعها دورة السياسات المالية والنقدية خلال سبتمبر وبعدها دورة احصاءات مالية الحكومة في شهر نوفمبر واخيرا دورة ادارة المحافظ الاستثمارية في شهر ديسمبر القادم.

واضاف عرفان العظمة انه على الرغم من تنوع موضوعات هذه الدورة فانها وثيقة الصلة ببعضها البعض كما ترتبط ارتباطا وثيقا بعمل الصندوق واهدافه بحيث تسهم محصلتها في تحسين الاداء في مجال تطبيق وتنفيذ السياسات الاقتصادية حيث يأمل المعهد في الوصول الى درجة عالية من الفهم المشترك لمتطلبات التخطيط والتنفيذ السليم لسياسات الاصلاح والتكييف الاقتصادي ووحدة النظم وتعارف المسئولين.

البحرين تعتزم اتخاذ خطوات جديدة لتنشيط الاقتصاد وتوفير فرص عمل للمواطنين

المنامة - رويتر: قال وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح في حديث امس ان البحرين تعتزم اتخاذ اجراءات جديدة لتنشيط الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين.

وقال الصالح للصحف المحلية ان الاجراءات ستسهل عملية الحصول على السجل التجاري لتشغيل الاعمال التجارية.

واضاف ان النساء سيحصلن على نفس الفرص لفتح اعمال تجارية وستكون هناك اجراءات صارمة ضد المخالفين بموجب خطط يجري دراستها حاليا.

وقال الوزير البحريني «نسعى الى اعطاء الفرصة لكل من هو قادر على مزاولة النشاط التجاري ونجعل اكبر عدد ممكن من البحرينيين منخرطين في العمل التجاري».

واضاف ان البحرين تدرس قانونا جديدا لمواجهة ظاهرة تأجير السجلات التجارية واتخاذ اجراءات صارمة ضد المخالفين.

ويوجد حوالي ٤٤٠٠ متعطل عن العمل في البحرين بنهاية شهر اغسطس الماضي طبقا لبيانات صدرت عن وزارة العمل في شهر سبتمبر الماضي.

ويقدر حجم العمالة بحوالي ٢٣٩ الفا من ضمنهم ١٣٠ الف اجنبي معظمهم من دول آسيوية يعملون في البحرين التي يبلغ عدد سكانها أكثر بقليل من نصف مليون شخص.

المركزي المغربي يمتص ما قيمته ٦٠٠ مليون درهم سيولة من السوق

الرباط - رويتر: سحب بنك المغرب المركزي ٦٠٠ مليون درهم من السوق لمدة اسبوع خلال المزاد الذي يعقده اسبوعيا على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية. وقال البنك يوم الاربعاء انه تلقى عروضا قيمتها الاجمالية ثمانية مليارات درهم وخصص مليار درهم بفائدة ٧ في المائة. وقال ان هذا يلبي ١٢٫٥ في المائة من الطلب على السيولة. والمبلغ الذي تم تخصيصه اقل من ذلك الذي تم سحبه من السوق وهو ١٫٦ مليار درهم وبذلك يكون مقدار السيولة التي امتصت من السوق ٦٠٠ مليون درهم.

انحصار الدولار في نطاق ضيق ببورصة طوكيو

الاسهم اليابانية تصعد لاعلى مستوى منذ ٥٠ اسبوعا

طوكيو - رويتر: انحصر الدولار في نطاق بالغ الضيق في اواخر المعاملات في طوكيو امس مع احجام التجار عن التعامل متاثرين باستمرار ازمة الميزانية الامريكية وجو العطلات السائد.

وقال متعامل لبنك اوروبي في طوكيو «محادثات الميزانية ما تزال تدخل كل حين منعطفا جديدا وسئم المتعاملون من ملاحقة التطورات».

وجرت معاملات على الدولار بسعر ١٠١٫٨٤/١٠١٫٩١ ين و ١٫٤٣٩٤/١٫٤٣٩٩ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو البالغ ١٠١٫٨٢/١٠١٫٨٥ ين و ١٫٤٤٠٠/١٫٤٤٠٥ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ١٠١٫٧٠/١٠١٫٧٥ ين و ١٫٤٣٦٣/١٫٤٣٧٣ مارك.

كما سجلت اسعار الاسهم في طوكيو صعودا كبيرا عند الاغلاق امس لتصل الى اعلى مستوى اغلاق منذ ٥٠ اسبوعا.

وارتفع مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢٠٤٫٦٦ نقطة ليبلغ عند الاغلاق ١٩٦٥٣٫٢٥ نقطة.

وقال سماسرة ان قوة اداء قطاعي البنوك والسمسرة ساعدت في صعود الاسهم وبلوغ مؤشر «نيكي» اعلى مستوى اغلاق منذ ٥٠ اسبوعا. وقالوا ان الاجانب اقبلوا على الشراء رغم موسم عطلات عيد الميلاد.

وجاء المستوى الذي سجله المؤشر عند الاغلاق اقل بقليل من اعلى مستوى اغلاق هذا العام وهو ١٩٦٨٤٫٠٤ نقطة والذي بلغه في الرابع من يناير الماضي وكان اول يوم تعامل في عام ١٩٩٥.

ويتوقع كثير من السماسرة مزيدا من المكاسب خلال الايام المتبقية من العام وفي بداية العام الجديد.

انتعاش الاسهم الاوروبية إثر خفض اسعار الفائدة الامريكية

لندن - رويتر: ارتفعت اسعار الاسهم الاوروبية اول امس مرتدة عن خسائر على مدى اليومين الماضيين وذلك ابتهاجا بقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) خفض اسعار الفائدة لتنشيط الاقتصاد.

وقفزت الاسهم اكثر من واحد في المائة في لندن وباريس وفرانكفورت بعد انخفاضات حادة هذا الاسبوع نجمت عن مخاوف من ان مأزقا بشأن الميزانية الاتحادية للولايات ربما يقوض تخفيضات اسعار الفائدة.

واستمرت الاسهم في نيويورك في مناخها البهيج حيث سجلت مكاسب قوية عند الفتح لتعزز الاتجاه الصعودي الذي شهدته اول امس بعد ان هوت بمقدار ١٠٢ نقطة يوم الاثنين في اكبر هبوط في يوم واحد في اربع سنوات.

ومع زوال حالة عدم اليقين في النهاية ارتفع الدولار ايضا امام المارك والين. ومازالت سحابة داكنة تخيم فوق اسواق الاسهم والعملات وهي الخلاف بشأن الميزانية الامريكية الدائرة بين الرئيس بيل كلينتون والكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. ومن المنتظر ان يبدأ كلينتون وزعماء الكونجرس محادثات مباشرة للمرة الاولى في وقت لاحق في محاولة لتسوية الخلاف. وساعد زوال الشكوك بشأن اسعار الفائدة الامريكية الدولار الذي ارتفع قليلا الى ١٫٤٤٢٥ مارك بارتفاع نصف فنيج مقارنة مع اواخر التعاملات في اوروبا اول امس. لكن تجار العملات يراقبون عن كثب ازمة الميزانية الامريكية. وقال متعاملون ان اذاعة بيانات اقتصادية امريكية رئيسية تأجلت بسبب مأزق الميزانية.

بنوك امريكية كبرى تخفض سعر الفائدة الاساسية الى ٨٫٥٪

نيويورك - رويتر: خفض عدد من اكبر البنوك في الولايات المتحدة اسعار الاقراض الرئيسية اول امس بعد يوم واحد من قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) بخفض سعر فائدة رئيسي ممهدا الطريق لخفض اقساط القروض للشركات والمستهلكين.

وخفض سيتي بنك وهو اكبر بنك امريكي وبنك امريكا وهو اكبر بنك في كاليفورنيا وفرست ناشيونال بنك اوف شيكاجو وبنك نورويست ومقره مينابولس اسعار الفائدة التي تتقاضاها على القروض الى ٨,٥ في المائة من ٨,٧٥ في المائة.

ويساعد سعر الفائدة الاساسي في تحديد اسعار الفائدة للعديد من القروض للمستهلكين والشركات وكذلك بطاقات الائتمان مما يؤثر على ملايين الامريكيين.

وتحركت هذه البنوك بعد ان خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي يوم الثلاثاء اسعار الفائدة التي تتقاضاها البنوك على القروض فيما بينها لليلة واحدة بواقع ربع نقطة مئوية الى ٥,٥ في المائة.

١٣٫٥٪ نسبة معاملات الاسهم الدولارية ببورصة القاهرة

القاهرة - رويتر: اشار تقرير لبورصة القاهرة حول اداء الاسهم الدولارية خلال العام الحالي الى حدوث تعامل على ٦٨ سهما دولاريا مقابل التعامل على ٢٥٤ سهما بالجنيه المصري.

وكان نصيب الاسهم الدولارية ١٣٫٥ في المائة من اجمالي قيمة التعامل و ٢٦٫٦ في المائة من عدد الاوراق المالية المتداولة و ٠٫٧ في المائة من الصفقات خلال الشهور الاحد عشر الاولى من العام الحالي.

وبلغت قيمة تعاملات الاسهم الدولارية ٧٥٫٤ مليون دولار من اجمالي قيمة التعامل في السوق الرسمي البالغ ٥٥٤٫٢ مليون دولار. وبلغ عدد الاوراق المتداولة ١٧٦٫٩ مليون سهم من اجمالي ٣٤٫٣ مليون وعدد الصفقات ١٥٨١ من اجمالي ٢١٢٦٥٢ صفقة.

وتكررت في سوق الاسهم الدولارية نفس ظاهرة التركز في التعامل الموجودة في سوق الاسهم بالجنيه المصري حيث استحوذ سهم الوطنية البركة للحديد والصلب على نسبة ٦٩٫٣ في المائة من مجموع الاسهم الدولارية المتداولة والخليج للاستثمارات العربية على ١٥٫٢ في المائة في حين كانت تعاملات ٢٤ سهما دولاريا اقل من الف سهم.

ومن حيث قيمة التعامل استحوذت الوطنية البركة للحديد والصلب على نسبة ٢٨٫٧ في المائة من اجمالي قيمة تعاملات الاسهم الدولارية وبنك النيل على ١٤٫٥ في المائة والشرق الاوسط لصناعة السجاد على ٩٫٥ في المائة والبنك التجاري الدولي ٩٫٢ في المائة. في حين كانت تعاملات ستة اسهم اقل من الف دولار و ٢٨ سهما اقل من ٥٠ الف دولار.

ومن حيث عدد الصفقات استحوذ البنك الوطني المصري على ١٣٫٢ في المائة من الاجمالي ومصر الخليج للزيوت على ١٠٫٨ في المائة والشركة العربية المصرفية الدولية ٩٫٧ في المائة. في حين كان نصيب ١١ سهما صفقة واحدة فقط خلال الشهور الاحد عشر وتسعة اسهم صفقتين لكل منها وستة اسهم ثلاث صفقات وسبعة اسهم خمس صفقات.

وزير مصري:

بطء عملية التخصيص ترجع لمحاولة اقناع العمال بعض مجالس الادارات يحتاج الى تغيير

القاهرة - رويتر: تكهن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة المصري للتعاون الدولي بان تمضي عملية التخصيص في مصر بسرعة اكبر خلال فترة تتراوح بين ١٢ شهرا و ١٨ شهرا.

وارجع الوزير بطء عملية التخصيص حاليا الى محاولة اقناع العمال الذين يسيطر عليهم القلق من الاستغناء عن بعضهم.

وقال غالي الذي كان يتحدث في ندوة لجمعية المحاسبين والمراجعين المصرية في وقت سابق هذا الاسبوع «في بعض مجالس الادارات التي تحتاج تغييرا لم نجد احدا يريد تحمل المسئولية ولهذا كان بطء الخصخصة بارادتنا احيانا ورغما عنا احيانا اخرى. الا انه خلال الفترة ما بين الاثنى عشر شهرا القادمة الى الشهور الثمانية عشر ستتحقق سرعة اعلى في الخصخصة».

وذكر ان حجم الاستثمارات الاجنبية في مصر خلال عام ١٩٩٤/١٩٩٥ بلغ ٤٥٢ مليون دولار فقط وانه لابد من اجراءات جديدة لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية منها صدور قرارات لتخفيف الاطار الرقابي على العملية الانتاجية وادخال فلسفة جديدة مفادها ان المنتج امين لحين ثبوت العكس.

وتوقع غالي استقرار السياسة الحالية لثبات سعر الصرف لفترة تتراوح ما بين ١٨ الى ٢٤ شهرا. وقال «رغم ان سعر الصرف يؤثر على التصدير الا ان هناك عجزا كبيرا في الميزان التجاري ولهذا سنحاول تخفيف التكلفة للمنتج خاصة وان نسبة من ١٢ الى ٢٢ في المائة من التكلفة ترجع لبيروقراطية الجهاز الاداري ولهذا سنبدا من هذه الناحية». وسعر صرف الدولار مستقر منذ بضع سنوات في مصر ويبلغ حاليا نحو ٣٫٣٩ جنيه.

ارتفاع أسعار النفط العالمية مع اجتياح عواصف ثلجية الولايات المتحدة

لندن - رويتر: استأنفت اسعار النفط العالمية ارتفاعها القوي اول امس مع اجتياح عواصف ثلجية انحاء مختلفة من الولايات المتحدة وساعدها على ذلك بيانات عن المخزونات النفطية في الولايات المتحدة.

وقفز سعر خام القياس العالمي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال لعقود فبراير ١٦ سنتا الى ١٧,٩٠ دولار لكنه تراجع قليلا في اواخر التعاملات في لندن ليغلق مرتفعا ١١ سنتا عند ١٧,٨٥ دولار.

وساعدت عاصفة ثلجية تجتاح الشمال الشرقي للولايات المتحدة على ارتفاع اسعار زيت التدفئة على جانبي الاطلسي.

وقفزت اسعار زيت التدفئة في لندن الى ١٧٣٫٠٠٠ دولار للطن وهو مستوى لم تشهده منذ عام ١٩٩٣. وحققت اسعار زيت التدفئة في نيويورك مكاسب قوية وتجاوزت مستوى ٦٠ سنتا للجالون.

وقال سماسرة ان بيانات نفطية صدرت من الولايات المتحدة كشفت عن هبوط كبير في مخزونات نواتج التقطير ساعدت على ارتفاع الاسعار ايضا.

وبعد اغلاق السوق اول امس اعلن معهد البترول الامريكي عن انخفاض قدره ٣٫٤٢ مليون برميل في مخزونات نواتج التقطير.

شركة النفط الحكومية الاندونيسية ترفع اسعار غاز البترول

- جاكرتا - رويتر: قالت شركة النفط الحكومية الاندونيسية (برتامينا) امس انها رفعت اسعار الغاز البترولي المسيل المحلية الى الف روبية (٤٣ سنتا امريكيا) للكيلوجرام من ٧٥٠ روبية.

وقالت الشركة في بيان «اتخذ هذا الاجراء لزيادة تنمية (برتامينا) وتحسين عوائد الشركة».

واضافت انها رفعت اسعار الاسفلت الى ٤٢٠ الف روبية للطن من ٣٦٦ الف روبية.

أمريكا تتربع على قمة الاقتصاد العالمي واليابان تفلت من الكساد

باريس - رويتر: يقول اقتصاديون ان الولايات المتحدة تتأهب للاستمرار في تربعها على قمة الاقتصاد العالمي في عام ١٩٩٦ بينما ستعاني اوروبا من مشاكل نمو بطيء ونسبة عالية من البطالة.

وفي تحد لمنطق دورات الانتعاش والكساد الاقتصادي تدخل الولايات المتحدة العام الخامس على التوالي من النمو الاقتصادي المطرد لتحقق حلما كان يراود صناع القرار في ازدهار مستمر بدون تضخم.

وفي اسيا تجر اليابان قدميها مبتعدة عن كساد بفضل هبوط في قيمة الين الذي قفز في وقت سابق هذا العام الى اعلى مقابل الدولار لدرجة كادت تؤدي الى اغلاق السوق امام الصادرات اليابانية بسبب ارتفاع اسعارها.

اما اوروبا التي تناضل لتحقيق حلمها في الوحدة النقدية بنهاية القرن الحالي فانها تتعثر في نمو بطيء جدا لتقصير طوابير العاطلين.

واذا اضفنا الى هذا المزيج الديناميكية الاقتصادية لدول حافة المحيط الهادي وانتهاء كارثة الانهيار الاقتصادي في المكسيك يمكن القول ان الاقتصاد العالمي في وضع طيب بصفة عامة ويبشر باستمرار النمو ولكن يجب ان يكون هذا بخطى بطيئة لتجنب عودة التضخم والتردي في الكساد.

قال الن سيناي كبير الاقتصاديين في مؤسسة (ليمان براذرز) بنيويورك «النمو هش وبطيء في معظم مناطق العالم. يصاحب هذا تراجع التضخم واتجاه الى خفض اسعار الفائدة مما يحسن اقتصاد العالم».

وتقول تقديرات لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انه من المتوقع ان يحقق اعضاؤها الخمسة والعشرون وهم اغنى دول العالم نسبة نمو مقدارها ٢٫٦ في المائة في العام القادم و ٢٫٨ في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٢٫٤ في سنة ١٩٩٥.

ويطعم اقتصاديون تنبؤاتهم بمختلف التحذيرات مثل احتمال تكرار ما حدث في وقت سابق هذا العام عندما اضر اضطراب اسعار العملات بالنمو الاقتصادي العالمي او ان تخضع الولايات المتحدة لمنطق تعاقب الفصول الاقتصادية وتصاب بكساد ربما بسبب المبالغة في اسعار البورصات.

كما يمكن ان ينحرف الاقتصاد العالمي عن مساره اذا حدثت قلاقل سياسية في روسيا او الصين او اصيبت اليابان بانهيار مالي.

ولكن الخبراء متفقون بصفة عامة على توجهات الاقتصادات الثلاثة الرئيسية في العالم.. الولايات المتحدة واوروبا واليابان.

ويعتقد معظم الاقتصاديين ان الولايات حققت «هبوطا سلسا» بعد تحليق في سنوات الطفرة التي تمخض عنها انتعاش بدأ في ١٩٩١.

وتباطأ الاقتصاد الامريكي بدرجة كافية لكبح جماح التضخم وتتطلع الان الى مزيد من النمو في السنوات القادمة.

قال كومينهارو شيجهارا الخبير الاقتصادي في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «نجحت الولايات المتحدة في ابطاء مسار الاقتصاد الى معدل نمو يمكن استمراره».

وقال ديدييه ميار كبير الاقتصاديين في بنك باريبا «في الولايات المتحدة تجد سيناريو يكاد يكون مثاليا».

وتبدو صورة الولايات المتحدة اكثر تألقا بالنظر الى احداث وقعت في بداية ١٩٩٥ مثل انهيار اقتصاد المكسيك الذي هز جارتها العملاقة وتدني سعر الدولار الى مستويات قياسية امام المارك الالماني والين مما هدد بتفاقم التضخم.

فقد الدولار ١٣ في المائة من قيمته امام المارك و ٢٠ في المائة بالمقارنة مع الين في هبوط اصاب اقتصاديين بالدوار في الاشهر الاولى من سنة ١٩٩٥ وهدد بالاضرار بالاقتصاد العالمي.

ثم تحسن الدولار من علته بشكل منتظم وترى الدول الصناعية الكبرى استمراره. ونظرا لان الولايات المتحدة تشكل ثلث الانتاج العالمي في مختلف المجالات فان نجاحها يعتبر نجاحا للاقتصاد العالمي.

اما اليابان فان هبوط سعر الين في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ والخفض الكبير في اسعار الفائدة ساعد على وقف انكماش متزايد بدا اقتصاد اليابان يفلت من براثنه ببطء.

ولكن قطاعها المالي لايزال ضعيفا جدا بعد سلسلة من الفشل مني بها القطاع الائتماني في العام الحالي. ويقول اقتصاديون ان انهيارا في هذا المجال قد يدفع بالعالم الى كساد يمتص الاستثمارات اليابانية الكبرى في الخارج. ولكنهم يقولون ان هذا القطاع اقل هشاشة مما كان عليه قبل ستة اشهر.

وماذا عن اوروبا. يقول اقتصاديون ان الصورة كئيبة خاصة وان معدل النمو في المانيا معقل الاقتصاد الاوروبي قد تباطأ كثيرا.

ونظرا لهبوط معدلات النمو وتفاقم البطالة في الدول الاوروبية التي تقول منظمة التعاون الاقتصادي والانماء ان متوسطها سيستمر بنسبة اكثر من ١٠ في المائة حتى عام ١٩٩٧ فانها في اشد الحاجة الى خفض اسعار الفائدة لانعاش اقتصادها.

انباء عن وجود البترول والغاز في الاردن بكميات تجارية

عمان - و ا س: اشارت صحيفة اردنية امس الى ان سميح دروزه وزير الطاقة والموارد المعدنية الاردني اعلن طبقا للدراسات العلمية عن وجود البترول والغاز في الاردن بكميات تجارية.

وصرح دروزه لصحيفة (الدستور) وفق ما بثته وكالة الانباء الالمانية ان وزارته ستبدأ في اعمال الحفر في المناطق التي ثبت وجود البترول فيها بعد ان اجرت اربع شركات اجنبية دراسات على المخزون البترولي في مناطق مختلفة من الاردن.

وستمول الشركات ومنها ثلاث امريكية وواحدة ماليزية عمليات الحفر طبقا لاتفاق مع الاردن مشيرا الى انه تجرى ترتيبات مع تلك الشركات لبدء العمل الشهر القادم.

المانيا تعيد جدولة ديونها للجزائر

بون - و ا خ: اعلنت وزارة المالية الالمانية اول امس انها اعادت جدولة الديون الالمانية للجزائر كي تساعد على استقرار اقتصاد الجزائر وتعزيز الاصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة.

وذكرت وزارة المالية في بيان لها انه تمت اعادة جدولة نحو مليار مارك حوالي (٦٩٤ مليون دولار) من الديون لكل من المانيا الغربية والشرقية سابقا والتي كان سدادها مستحقا في فترة اقصاها عام ١٩٩٨ وذلك على مدى خمسة عشر عاما.

توقع زيادة الطلب على السيارات في اليابان بنسبة ٢٫٥٪

طوكيو - رويتر: قالت رابطة منتجي السيارات اليابانيين انها تتوقع ان يزيد الطلب المحلي على السيارات في اليابان بما فيها السيارات الصغيرة التي تبلغ سعة محركها ٦٦٠ سنتيمترا مكعبا في ١٩٩٦ بنسبة ٢٫٥ في المائة عن مستواه في ١٩٩٥.

واضافت انها تتوقع ان يبلغ الطلب ٧٫٠٣ مليون وحدة في ١٩٩٦. وقالت ان توقعاتها للطلب في ١٩٩٦ تشمل ٤٫٦ مليون سيارة بزيادة نسبتها ٣٫٦ في المائة عن السنة السابقة و ٢٫٤١٢ مليون شاحنة بزيادة نسبتها ٠٫٥ في المائة و ١٨ الف حافلة دون تغيير عن السنة السابقة.

وسئل رئيس الرابطة ماسامي ايواساكي في مؤتمر صحفي عما اذا كانت التقديرات مفرطة في التفاؤل فقال «من المتوقع ان ينمو الطلب المحلي بصورة مستقرة ويمكننا توقع الزيادة نتيجة للطلب لاحلال محل السيارات القديمة والتحسن في ثقة المستهلكين وطرح شركات السيارات طرزا جديدة العام القادم».

مؤتمر سوق السفر العربي يقام في مايو القادم بمسقط
طرح ٤ فنادق عمانية للبيع خلال عام ٩٦

دبي - وجدي راغب:

تنظم سلطنة عمان اول مؤتمر لسوق السفر العربي «الملتقى» بفندق قصر البستان في مسقط خلال الفترة من ٥ الى ٦ مايو ١٩٩٦.

ويسبق المؤتمر معرض «سوق السفر العربي ٩٦» الملتقى اهم معرض مخصص لقطاع السياحة والسفر في الشرق الاوسط الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي من ٧ الى ١٠ مايو ١٩٩٦.

تنظم المؤتمر وزارة التجارة والصناعة والمديرية العامة للسياحة بالسلطنة ويناقش فرص الاعمال وتنمية قطاع السفر والسياحة في منطقة الشرق الاوسط بمشاركة ٤٠٠ وفد من مختلف دول العالم ويتناول كافة الموضوعات المتعلقة بالسفر الخارجي والداخلي والسفر داخل منطقة الخليج والرحلات الترفيهية والاقليمية والثقافية والرحلات التشجيعية والملتقيات.

ويتحدث في المؤتمر عدد من كبار الشخصيات العاملة في قطاع السفر والسياحة في المنطقة ويقدم جيفري ليبمان رئيس مجلس السفر والسياحة العالمي الورقة الرئيسية في المؤتمر الذي يضم جين ليباب سكرتير عام الاتحاد العالمي لوكالات السفر ودانييلا هيس المدير التنفيذي لجمعية شركات الرحلات الاوروبية وجوان انيروز رئيسية الجمعية العالمية لسفر المرأة وبول فلاكيت رئيس جمعية تشجيع سفر رجال الاعمال وجراهام واسن الشريك في شركة تاتش روس العالمية وكريستيان واخرين. وصرح محسن خميس البلوشي مدير عام السياحة العمانية بان دخل السياحة من قطاع الفنادق وصل الى ٣٨٫٣ مليون ريال عماني بنسبة زيادة قدرها ٢٠٪ ومن المتوقع ان يرتفع خلال العام الحالي بنسبة ٢٠٪ وان ٨٠٪ من اجمالي عدد السياح الذين يزورون السلطنة يأتون من دول اوروبية خاصة تلك التي تتحدث بالالمانية و٢٠٪ من دول مجلس التعاون الخليجي وان مساهمة قطاع السياحة في الدخل القومي حاليا تصل الى ١٪ ونستهدف رفعها الى ٣٪ خلال عام ٢٠٠٠ و٥٪ في عام ٢٠٢٠.

واضاف انه سيجري خلال العام القادم ١٩٩٦ طرح ٤ فنادق مملوكة للدولة لبيعها للقطاع الخاص بنسبة ١٠٠٪ وبذلك يرتفع عدد الفنادق المملوكة للقطاع الخاص الى ٣١ فندقا كما سيتم خلال العام القادم تعيين ٣٠٪ من قطاع السياحة، واشار الى ان الهدف من المؤتمر هو:

○ التعريف بسلطنة عمان بشكل عام ومقوماتها السياحية المميزة وابراز اهتمامات السلطنة بالترويج السياحي والانماط السياحية المختلفة لاسيما سياحة الحوافز والمؤتمرات.

○ التعريف بالسياحة وتطورها في المنطقة بشكل عام والسلطنة بشكل خاص.

○ جذب اكبر عدد من المهتمين والمسئولين العاملين في مجال السياحة والسفر في منطقة الشرق الاوسط والعالم لزيارة السلطنة للتعرف على الطاقات والامكانيات السياحية والالتقاء مع نظرائهم العمانيين قبل زيارتهم لمعرض سوق السفر العربي (الملتقى) بدبي.

الاسواق في السودان تستعد لالتهام زيادات الاجور وأسعار المواد الغذائية تواصل الارتفاع

اعلنت الحكومة السودانية لدى اجازتها الاسبوع الماضي لموازنة عام ١٩٩٦ والتي يبدأ تنفيذها اول يناير المقبل عن زيادات في رواتب واجور العاملين بلغت نسبة ٥٣٪ وارتفع الحد الادنى للاجور بموجبها من ٩٫٤ الف الى ١٥ الف جنيه والحد الاعلى ٢٥ ألف جنيه.

ومن الواضح ان السوق في السودان في استعداد دائم لالتهام زيادات الاجور حتى قبل تطبيقها فقد شهد ديسمبر الحالي زيادات في اسعار اللحوم والخضر فضلا عن الزيادات التي اعلنت من قبل الحكومة في سلعة السكر والتي تراوحت مابين ٩٠٪ و١٠٠٪ حيث ارتفع سعر الرطل التمويني الى مائة جنيه وسعر الرطل التجاري ٣٨٠ جنيها.

وكشفت جولة قامت بها «الاتحاد» في سوق الخرطوم عن زيادات في اسعار السلع الاستهلاكية، فقد شهدت اسواق المحاصيل بولاية الخرطوم ارتفاعا في اسعار المحاصيل الغذائية حيث بلغ سعر جوال الذرة من تجار الجملة حوالى ١٢٥٠٠ الف جنيه حيث كان سعره حتى الاسبوع الماضي ٧٫٥٠٠ الف جنيه.

وارتفعت اسعار الفول المصري من ٢٥ الف جنيه للجوال الى ٤٥ الف جنيه، وشملت الزيادات اسعار الارز حيث بلغ سعر الجوال منه زنة ٢٥ كيلو حوالى ١٢ الف جنيه بسعر الكيلو ٦٠٠ جنيه فيما كان سعره ٤٥٠ جنيها.

ومن جانب اخر شهدت اسواق المحاصيل بمدينة القضارف زيادات ملحوظة في اسعار المحاصيل وبلغ سعر اردب الذرة الصفراء ٢٣ الف جنيه واردب الفتريته ٢١ الف جنيه واردب الدبر ٢٤ الف جنيه.

وشهدت اسواق اللحوم ارتفاعا في الاسعار حيث ارتفع سعر كيلو اللحم الضاني من ١٦٠٠ جنيه الى ١٩٠٠ جنيه وسعر كيلو اللحم العجالي من ٩٠٠ جنيه الى ١٣٠٠ اي بزيادة تصل الى ٤٤٪.

وسجلت اسعار الخضراوات ارتفاعا يتراوح بين ٣٠٪ و١٠٠٪ حيث بلغ سعر كيلو البامية ٥٠٠ جنيه بزيادة قدرها ٦٦٪ وسعر كيلو القرع بلغ ٣٠٠ جنيه بزيادة ٥٠٪، اما زيادة سعر الباذنجان فقد بلغت ١٠٠٪ حيث سجل سعر الكيلو ٣٠٠ جنيه، وبلغ سعر كيلو البطاطس ٦٠٠ جنيه بزيادة قدرها ٣٣٪ فيما ظل سعر كيلو الطماطم يتراوح بين ٣٠٠ جنيه و٥٠٠ جنيه ثم الى ٢٥٠ جنيها باعتبار ان الطماطم خضار موسمي. وشهدت اسعار الفواكه زيادات مماثلة ووصل سعر دستة فروت ٩٠٠ جنيه اي بواقع ٧٥ جنيها للقطعة فيما سجل سعر دستة البرتقال ١٢٠٠ جنيه بزيادة قدرها ٣٣٪.

٧٠ عارضا بمعرض الشرق الاوسط للالعاب بدبي

دبي - الاتحاد: تشارك اكبر الشركات المنتجة للالعاب في معرض الشرق الاوسط السنوي الثاني للالعاب والهوايات والذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ١١ الى ١٤ مارس ٩٦.

وقالت الشركات المشاركة ان المبيعات السنوية في سوق الشرق الاوسط تقدر بحوالى ١٠٠ مليون دولار.

ويشارك في المعرض ٧٠ عارضا من ٢٠ دولة اضافة الى اجنحة لعدة دول هي المملكة المتحدة والمانيا وهونج كونج والولايات المتحدة الامريكية وجناح خاص لديزني.

شركة سعودية للكمبيوتر تفتح مكتبا بدبي

دبي - الاتحاد: اعلنت شركة الفلك السعودية عن افتتاح مكتب جديد في دبي لمنتجات البرامج وتقديم خدمات استشارية خاصة ببرامج الكمبيوتر ومنتجاتها في منطقة الخليج العربي.

٢٣٫٣ مليون دولار قرضا من صندوق النقد العربى إلى تونس

تم امس في تونس توقيع اتفاقية عقد القرض التلقائي الرابع المقدم من صندوق النقد العربي للجمهورية التونسية والذي تبلغ قيمته ٥٫١٧٥ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل ٢٣٫٣ مليون دولار.

وقد قام بالتوقيع على اتفاقية القرض نيابة عن الصندوق الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس الادارة وعن الجمهورية التونسية محمد الباجي حمدة محافظ البنك المركزي التونسي.

ويهدف هذا القرض الى المساهمة في دعم جهود التصحيح الاقتصادي ومساعي تونس الجادة لاستعادة التوازن في ميزان مدفوعاتها الخارجية والمحافظة عليه.

وبهذا القرض يصل مجموع القروض التي قدمها صندوق النقد العربي الى الجمهورية التونسية الى ٥ قروض بقيمة اجمالية قدرها ١٧٫٥ مليون دينار عربي حسابي اي مايعادل حوالى ٧٩ مليون دولار.

بقيمة ٢٠ مليون دولار
توقيع اتفاقية خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والمركزى التونسى

تم صباح امس بمدينة تونس التوقيع على اتفاقية خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والبنك المركزي التونسي بوصفه احدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في الجمهورية التونسية.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج للبنك المركزي التونسي خط ائتمان بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي لاعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان للمتعاملين في التجارة العربية.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة ووقعها نيابة عن البنك المركزي التونسي محمد الباجي حمدة محافظ البنك المركزي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الآلية التي استحدثت مؤخرا هي نوع خاص من انواع التمويل يستخدمها البرنامج لتوفير التمويل اللازم للمصدر والمستورد العربي للسلع العربية المنشأ والخدمات المصاحبة لها. كما تعتبر اتفاقية خط الائتمان غير المعزز بين برنامج تمويل التجارة العربية والوكالة الوطنية بمثابة الاطار المنظم لعمليات التمويل. وهكذا يشجع خط الائتمان غير المعزز المصدر والمستورد التونسي الدخول الى الاسواق العربية.

وجدد الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس ادارة البرنامج الدعوة للوكالات الوطنية ورجال الاعمال في جميع الدول العربية للاستفادة من فرص التمويل والخدمات التي يوفرها البرنامج لتيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

مسئول المانى يدعو لانشاء آلية صرف أوروبية ثانية

هامبورج - المانيا - رويتر: دعا هانز يورجن كروب عضو مجلس ادارة البوندسبنك (البنك المركزي الالماني) امس الى انشاء آلية ثانية لاسعار الصرف الاوروبية للدول التي لن تشارك في الوحدة النقدية الاوروبية.

وقال كروب وهو ايضا رئيس البنك المركزي للولاية في هامبورج لمجلة (مانجر مجازين) الالمانية الشهرية ان العملات خارج الوحدة النقدية قد تسقط ضحية للمضاربين ومن ثم يجب توفير بعض الحماية لها.

واضاف ان اسواق العملة قد تشهد موجة اخرى من الاضطراب في الفترة السابقة على انشاء الوحدة النقدية لكنه حذر من ان «المضاربة ستنقلب على القائمين بها» بعد قيام الوحدة النقدية.

واستطرد قائلا ان الوحدة النقدية يجب ان تبدأ في ١٩٩٩ كما هو مقرر حتى لو لم يف بمعايير الدخول سوى عدد قليل من الدول.

وقال «حتى لو بدأت الوحدة النقدية بعدد قليل من الدول فستكون فوائدها للاقتصاد الالماني اكبر من مضارها».

«سوناطراك» الجزائرية وبريتيش بتروليوم توقعان غدا صفقة غاز قيمتها ٣ مليارات دولار

باريس - رويتر: قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان شركة بريتيش بتروليوم ستوقع يوم غد اتفاقا للغاز قيمته ثلاثة مليارات دولار مع شركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز. وقالت الوكالة ان الاتفاق سيوقع في بلدة حاسي مسعود بجنوب الجزائر حيث يقع حقل النفط الرئيسي بالبلاد.

ونقلت وكالة الانباء عن مصدر قريب من وزارة الصناعة والطاقة قوله ان سوناطراك وشركة بريتيش بتروليوم الجزائرية ستوقعان اتفاقا للغاز قيمته ثلاثة مليارات دولار يركز على التنقيب عن الغاز بالجزائر وادارة الانتاج والتسويق.

الكويت تعتزم رفع طاقة تكرير النفط إلى ٨٩٠٫٨ ألف برميل يوميا

الكويت - رويتر: قالت شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية ان اعادة تأهيل بعض وحدات «مصفاة الشعيبة» التي تضررت خلال حرب الخليج سترفع الطاقة التكريرية المحلية للكويت بواقع ٥٠ ألف برميل يوميا بحلول منتصف عام ١٩٩٦.

ونقلت صحيفة (الانباء) الكويتية امس عن رياض الصالح مساعد العضو المنتدب في الشركة قوله «بتلك الزيادة سوف تصل القدرة التكريرية لمصافينا المحلية الثلاث الى حوالى ٨٧٥/ ٨٩٠ الف برميل يوميا».

وقال الصالح ان مصفاة ميناء الاحمدي تكرر نحو ٤٣٠ الف برميل يوميا وتكرر مصفاة ميناء عبدالله نحو ٢٦٠ الف برميل يوميا موضحا ان مصفاة الشعيبة تكرر ١٥٠ الف برميل يوميا.

وتدير الشركة التابعة لمؤسسة البترول الكويتية التي تشرف على القطاع النفطي مصافي الكويت المحلية الثلاث. ولدى الكويت طاقة تكريرية تبلغ اكثر من ١٠٠ الف برميل يوميا في مصافي تملكها في اوروبا.

توقع زيادة الطلب الامريكى على النفط بنسبة ٣٫١٪ خلال عام ٩٦

الدوحة - ق ن ا: توقع الاتحاد الامريكي المستقل للبترول ان يزداد ارتفاع الطلب على النفط خلال عام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة بما يقدر بـ ١٫٣ في المائة عن عام ١٩٩٥ ليصبح الاستهلاك اليومي ١٧٫٧٩ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع العام الجاري الذي بلغ ١٧٫٧٣ مليون برميل.

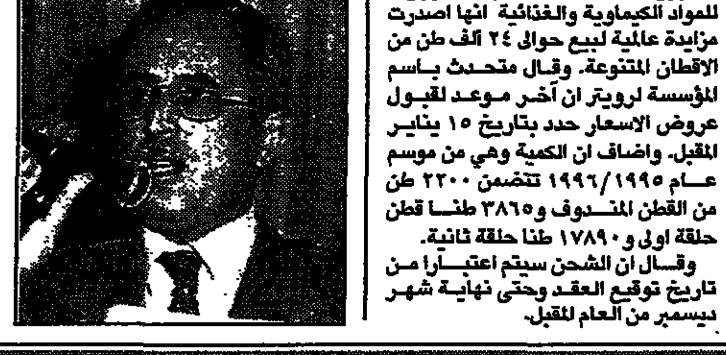
وعزا الاتحاد الارتفاع الطفيف في الطلب لاضطراب الوضع الاقتصادي المقبل حيث توقع ان يهبط معدل النمو الاقتصادي الى ٢٫٦ في المائة في الولايات المتحدة ولكنه قدر ان يزيد الطلب على البنزين بمعدل ١٫٣ في المائة في عام ١٩٩٦ ليصل الاستهلاك الى ٧٫٨٨ مليون برميل يوميا وان يزيد الطلب على المقطرات بنسبة ١٫٧ في المائة. وكان الاتحاد قد توقع في مثل هذا الوقت من العام الماضي ارتفاع الطلب على البترول بشكل عام بنسبة ١٫٥ في المائة ليبلغ الاستهلاك اليومي ١٨ مليون برميل يوميا خلال العام الحالي وذلك بسبب النمو الاقتصادي الذي كان متوقعا بنسبة ٢٫٧ في المائة إلا انه لم يرتفع إلا بنسبة ضئيلة هي ٠٫١ في المائة.

سوريا تعلن مزايدة عالمية لبيع ٢٤ ألف طن من القطن

دمشق - رويتر: اعلنت المؤسسة السورية العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية انها اصدرت مزايدة عالمية لبيع حوالى ٢٤ الف طن من الاقطان المتنوعة. وقال متحدث باسم المؤسسة لرويتر ان آخر موعد لقبول عروض الاسعار حدد بتاريخ ١٥ يناير المقبل. واضاف ان الكمية وهي من موسم عام ١٩٩٥/١٩٩٦ تتضمن ٢٢٠٠ طن من القطن المندوف و٣٨٦٥ طنا قطن حلقة اولى و١٧٨٩٠ طنا حلقة ثانية.

وقال ان الشحن سيتم اعتبارا من تاريخ توقيع العقد وحتى نهاية شهر ديسمبر من العام المقبل.

أبوزكي نائباً لرئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان



قرر مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الأخيرة تعيين رئيس تحرير مجلة «الاقتصاد والأعمال» الزميل رءوف أبوزكي، نائباً لرئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

وكان مجلس الوزراء قد عين الزميل أبوزكي عضواً في المؤسسة المذكورة قبل نحو شهرين ارتكازاً الى الدور الذي قام به خلال الأعوام الأخيرة في مجال ترويج الاستثمار في لبنان سواء عبر المؤتمرات التي نظمتها «الاقتصاد والأعمال» في بيروت، أم عبر المؤتمرات والمعارض التي أقامتها للبنانيين في الخارج.

المجتمع الاقتصادي

افتتاح المعرض السابع للفنانة سمرشومر «الديوان الشرقي»

جاكوار تحتفل بعيدها الستين بمعرض دبى للسيارات



تحت رعاية سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة افتتحت الفنانة سمر شومر معرضها السابع «الديوان الشرقي» في فندق ابوظبي مريديان بحضور عدد من رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وحشد من المدعوين ويشتمل المعرض «الديوان الشرقي» على قطع فنية مميزة خاصة بالديكور المنزلي الداخلي حيث اعتبرت الفنانة شومر مؤسسة للمدرسة الجديدة في فن الديكور الداخلي. ومنها مرايا ولوحات اسلامية - صناديق مجوهرات - اكسسوارات - بتصاميم ومقاسات مختلفة وتتناسب هذه القطع كل انواع وتصاميم الديكور الداخلي الكلاسيكي المودرن او الشرقي. والمميز في اعمال الفنانة سمر شومر انه ورغم انها جديدة تبدو للوهلة الاولى وكأنها تحف اثرية قديمة نفض عنها تراب التاريخ لتعود للحياة بروح ممزوجة من التاريخ القديم والحديث معا.

احتفلت جاكوار لاحدى اكبر مصنعي السيارات الفخمة في العالم بذكرى ميلادها الستين باقامة حفل كبير بمعرض جاكوار للسيارات بدبي مؤخرا شارك فيه مطر الطاير مدير شركة الطاير للسيارات ومحمد كيلاني مدير مبيعات جاكوار في شركة الطاير للسيارات موزعو جاكوار في دبي. صرح باري فلتون مدير المبيعات الاقليمي في جاكوار بان جاكوار حققت مرتبة فريدة في تاريخ صناعة السيارات على مر السنوات الستين الماضية ويتزامن الحفل ايضا مع «بشرى تحقيق افضل شهر على الاطلاق في مبيعات المنطقة».

سبتمبر ٩٦ افتتاح لامس بلازا دبي اكبر متجر متنوع في الامارات والخليج

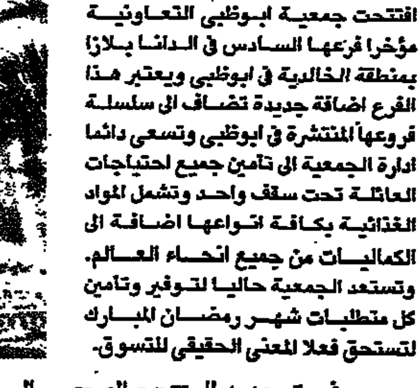
تستعد مجموعة المايا لانس لافتتاح متجر لامس بلازا في سبتمبر العام المقبل الذي يعد اكبر متجر متنوع في الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي ومن اكبر المتاجر المتنوعة على المستوى العالمي حيث بلغت مساحته مايزيد على ٤٤٠ الف قدم مربع ويتكون من ٥ طوابق ويقع على الطريق الدائري في بر دبي بالقرب من الأحياء السكنية الكبرى في دبي ويتضمن المشروع الى جانب المحلات التجارية ميدانا للمطاعم يتسع لنحو ٧٠٠ شخص ومناطق لاقامة المعارض الى جانب ساحات للاسترخاء كما يوفر موقفا للسيارات يتسع لنحو ١٢٠٠ سيارة. في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا صرح مسئولون بمجموعة المايالانس احدى اكبر المجموعات التجارية في المنطقة التي تأسست عام ١٩٧٩ «ان المشروع الجديد» لامس بلازا سوف يقلب الموازين ويغير المفاهيم في عالم التسوق ليس في الخليج فقط بل على مستوى القارة الآسيوية بأكملها.

وذكر بيان صحفي للمجموعة بأن كبرى المحلات التجارية المحلية منها والدولية تتهافت على احتلال مواقع لها داخل «لامس بلازا» بطوابقه الخمسة الموزعة بحيث تطل على ردهة وسطية كبيرة وسوف تخصص في كل طابق مساحة كبيرة لواحد او اكثر من هذه المحلات الكبرى بحيث يشكل كل منها نقطة ارتكاز يقصدها المتسوقون وتتضمن هذه النقاط محلا لبيع البضائع بأسعار مخفضة ومحلات لتجهيزات الكمبيوتر ومحلا للازياء وميدانا للمطاعم اما المساحات المتبقية في كل طابق فسوف تخصص لاستضافة محلات تقدم للمتسوقين تشكيلة هائلة من المنتجات والخدمات تتضمن العطور والمجوهرات والاقمشة والأحذية والأمتعة والالكترونيات وغيرها وبالنسبة للخدمات فسوف يتضمن «لامس بلازا» مركزا للألعاب الترفيهية. ومركزا لاصلاح الاحذية وصالونات للشعر والتجميل. ولتيسير تجوال المتسوقين داخل لامس بلازا فانه قد زود بثلاثة مصاعد زجاجية تتيح الرؤية البانورامية اضافة الى ١٣ سلما كهربائيا.

فورتشن بروموسفن تتألق في مهرجان لندن الدولي لجوائز الاعلان

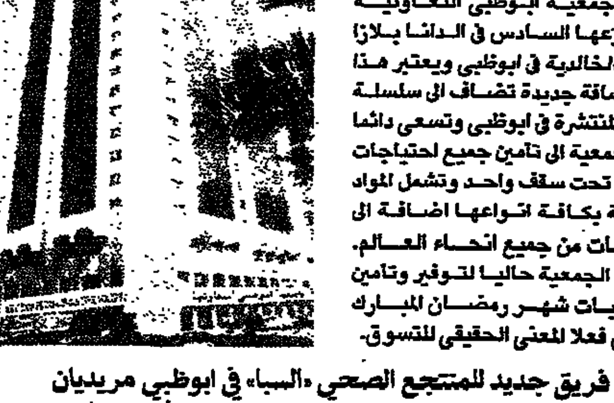
فازت شركة فورتشن بروموسفن دبي للاعلان والتسويق والعلاقات العامة بجوائز بلوغ خمسة نهائيات في مهرجان لندن الدولي لجوائز الاعلان ٩٥ وتم تقديم الجوائز في حفل اقيم في فندق رويال لانكاستر في وقت سابق وحصلت الشركة على جوائز بلوغ النهائيات في المجالات التالية: تصميم النشرات الاستيلاكية والبريد المباشر والتغليف ففي مجال تصميم النشرات فاز كتالوج سيارات لاندروفر ديسكفري لعام ٩٥ بسبب ابتكار تصميمه وتصويره ونصوصه وشكله العام وفي فئة البريد المباشر فازت الحملات المنظمة لصالح سيارات BMW من الفئة السابعة وسيارات لاندروفر ديسكفري والحساب المتاز لمصرف ستاندرد تشارترد نظرا لابداعها، اما في فئة التغليف فقد فازت عبوة بطاطس جاز نظرا لبساطتها وتصميمها المرح.

افتتاح الفرع السادس لجمعية ابوظبى التعاونية



افتتحت جمعية ابوظبي التعاونية مؤخرا فرعها السادس في الدانا بلازا بمنطقة الخالدية في ابوظبي ويعتبر هذا الفرع اضافة جديدة تضاف الى سلسلة فروعها المنتشرة في ابوظبي وتسعى دائما ادارة الجمعية الى تأمين جميع احتياجات العائلة تحت سقف واحد وتشمل المواد الغذائية بكافة انواعها اضافة الى الكماليات من جميع انحاء العالم. وتستعد الجمعية حاليا لتوفير وتأمين كل متطلبات شهر رمضان المبارك لتستحق فعلا المعنى الحقيقي للتسوق.

فريق جديد للمنتجع الصحي «السبا» في ابوظبي مريديان



تم تعيين ارنست فليحان كمدير مسئول عن المجتمع الصحي «السبا» والمركز الرياضي في فندق ابوظبي مريديان مؤخرا، كما انضمت كل من «اسمهان» مسئولة عن التدريب الرياضي للسيدات، و «جاكلين» مدربة اليوغا، و «فرانشيسكا» خبيرة التغذية والحمية، و «ساندرين» خبيرة المعالجة الفيزيائية من فرنسا و «آبل» المشرفة العامة على منتجع «السبا» الصحي والمعالجة الفيزيائية «ماركيتا» والجدير بالذكر ان جميع اعضاء هذا الفريق الجديد حاصلون على شهادات عالمية ولديهم خبرة واسعة في تقديم النصائح والعلاج الى السيدات يوميا في المنتجع الصحي وفي الصورة المجموعة الجديدة مع المدير الجديد.

بطاقات «الأليد» خدمة مبتكرة تطرحها المشاريع المتضامنة لعملائها



عقدت شركة المشاريع المتضامنة «الأليد» مؤتمرا صحفيا مؤخرا بفندق انتركونتننتال دبي اعلنت خلاله عن طرح بطاقات «الأليد» أحدث خدمة مبتكرة تقدمها لعملائها في دولة الامارات العربية المتحدة تتضمن امتيازات مغرية ومزايا خدمات متنوعة لاصحاب البطاقات منها امتيازات على اسعار جميع البضائع المتواجدة في معارضها - فرصة لاكتساب نقاط مربحة والمطالبة بهدايا مجانية - بطاقات اضافية لجميع افراد العائلة - توصيل مجاني للمنازل - خدمة اختيار الهدايا - دعوات خاصة لحضور أحداث مميزة - عروض ترويجية خاصة. صرحت كاشميرا مانويلا عن «الأليد» بأن برنامج مزايا «الأليد» الجديد يمنح نوعين من البطاقات الأولى بطاقة مزايا «الأليد» الكلاسيكية وهي بطاقة للاستخدام داخل معارض «الأليد» ولايحق لصاحبها الاستفادة من تسهيلات الدفع المؤجل الثاني بطاقة مزايا «الأليد» ماستركارد التي يتمتع حاملها بمزايا كاملة مقدمة من ماستركارد - نيويورك العالمية المحدودة عضو في مجموعة بنك الامارات العالمي واضافت كاشميرا باننا في «الأليد» حملنا على عاتقنا مهمة ارضاء عملائنا بتوفير اعلى وأرقى مستوى خدمات تسويقية لتصبح سمة مميزة في جميع الاوقات.

«دهن العود الفائز» من «أجمل»



طرحت شركة «أجمل» أحدث ماابتكرته في دهن العود وهو «دهن العود الفائز» الذي تم صنعه من افضل انواع العود بكل عناية لتحقيق اعلى مستويات الجودة واعطاء عطر فريد متميز. القارورة نفسها شكلها مثل الجائزة، والعطر الفخم يجسد الجوهر الحقيقي للعود بطريقة لامثيل لها. وقد اكتسبت «أجمل» سمعة ممتازة بفضل نجاحها في ابتكار عدد من أروع منتجات دهن العود.

وهي توفر أوسع تشكيلة في المنطقة من المنتجات المصنوعة من العود. وضمن هذه المجموعة الواسعة والمميزة، يأتي «الفائز» في القمة، يرافقه «الملكي».

مزيل التعب وقناع الجمال من كاريتا لمعالجة محيط العينين

طورت مختبرات ابحاث كاريتا محلولا بسيطا وفعالا ومحددا CINTIC CARITA Soin bio- rythme baume delicat contour des yeux defatigant مزيل التعب baume delicat contour des yeux defatigant صيغة واقية تترك آثارها الاسترخائية، المضادة للانتفاخ، لتحقيق التوازن البيولوجي الدقيق لمنطقة محيط العين. يعمل هذا المحلول على ثلاثة اصعدة عن طريق: - تخفيف مظهر الانتفاخات. - ضمان مستوى مثالي من المحتوى المائي. - التأثير بفعالية على نضارة الجلد وهو يترك مفعولا مهدئا وملطفا ويجلب الاسترخاء ويساعد في تخفيف الانتفاخات، في الوقت الذي يحافظ فيه على الحيوية المثلى للجلد. ويجعل الجفنين مسترخيان ومنتعشان. منطقة محيط العينين هادئة ذات مظهر مريح ولاأثر للتجاعيد الدقيقة. وبالاضافة الى مزيل التعب هناك ايضا PROGRESSIF CARITA mi-cro-masque cxpress contour des yeux قناع الجمال المنعش لمدة خمس دقائق الذي تم تطويره خصيصا من أجل منطقة العينين. والذي يأتي داخل غلاف فردي جاهز للاستعمال

حفل استقبال في دانة بلازا بمناسبة التنزيلات النهائية لعام ٩٥



اقامت شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية حفل استقبال في قاعة الحفلات في مجمع دانة بلازا بمناسبة التنزيلات النهائية في المجمع لعام ٩٤-٩٥. بحضور جف هل وعمر علي وهما المسئولان بالاشراف على اقسام دانة بلازا ومحمد علي الحوسني العضو المنتدب في الشركة. كما وحضر الحفل السفير الايطالي لدى الدولة والسيدة عقيلته. وتخلل الحفل كلمات لكل من السفير الايطالي والعضو المنتدب اللذين اشادا بتنظيم العمل في المجمع لتوزيع منتجات الشركة.

انترماركتس للاعلان تستضيف طلاب الجامعة الامريكية في دبي



هذه الوكالة واستعرضوا نتائجها وبعد العرض قام الطلاب برفقة رئيسة قسم التصميم الاعلاني في الجامعة الانسة داريا بارهامي بجولة على كافة اقسام الوكالة حيث شاهدوا على الطبيعة كيفية عمل كل قسم من هذه الاقسام. صرح رمزي رعد نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة انترماركتس بقوله «اشتهرت وكالتنا بانها جامعة الاعلان في العالم العربي وذلك لاننا خرجنا عبر السنين اكبر عدد من خبراء الاعلان الذين تسلموا اهم المراكز في العديد من وكالات الاعلان الاخرى وشركات التسويق».

شاطىء الجزيرة يستضيف دينامو كييف لكرة القدم



استضاف فندق ومنتجع شاطىء الجزيرة لاعبي فريق دينامو كييف لكرة القدم في اوكرانيا. وفي الصورة يبدو أعضاء الفريق مع سيف طه مدير اقسام الغرف ويحيي محيي الدين كبير مديري المبيعات بالفندق.

البحرين مركز دولي للخدمات المالية والمصرفية

عبدالله بن خليفة: ٤ مليارات دولار حجم التداول اليومي بالنقد الأجنبي للمؤسسات المالية بالبحرين

المنامة – رويتر: قال المدير التنفيذي للعمليات المصرفية في مؤسسة نقد البحرين ان البحرين سجلت اكبر حجم من المعاملات المالية في المنطقة.

وأبلغ الشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة ندوة حول الاستثمار في البحرين بدأت الاربعاء الماضي «ان البحرين قد تطورت كثيرا كمركز دولي للخدمات المالية والمصرفية مسجلة اكبر حجم من المعاملات المالية بالمنطقة».

وأضاف: «يصل حجم التبادل اليومي بالنقد الاجنبي لكل المؤسسات المالية في البحرين نحو اربعة مليارات دولار».

وقال الشيخ عبدالله: ان اجمالي اصول المصارف التجارية العاملة في البحرين بلغت في نهاية شهر سبتمبر العام الحالي حوالي عشرة مليارات دولار وأصول الوحدات المصرفية الخارجية حوالي ٦٧ مليار دولار في المدة نفسها.

ولم يعط أرقاما للمقارنة ولكن نشرة احصائية فصلية تصدرها مؤسسة النقد قد قالت ان أصول المصارف التجارية خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ٦٣ر٦ مليار دولار وأصول الوحدات المصرفية ٩٨ر٦٧ مليار دولار.

● الشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة.

ويعمل في البحرين وهي مركز مالي هام حاليا ١٩ مصرفا تجاريا و٤٧ وحدة مصرفية خارجية بالاضافة الى ٢٦ مصرفا استثماريا و٤٠ مكتبا للتمثيل و٢٧ مكتب صرافة وست شركات سمسرة وسبع شركات للاستشارات المالية والاستثمارية.

وقال الشيخ عبدالله ان البحرين انتهجت سياسة تنويع القاعدة الاقتصادية التي كانت في السابق معتمدة كلية على قطاع النفط من خلال التركيز على القطاع الصناعي في مجال البتروكيماويات والغاز الطبيعي والالمنيوم والصناعات المرافقة له بالاضافة الى اصلاح السفن.

وأضاف ان مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي انخفض الى ٦ر١٥ في المائة عام ١٩٩٤ من ٣ر٦٣ في المائة عام ١٩٧٣.

ومضى يقول: «تبين المؤشرات الاقتصادية متانة الاقتصاد البحريني ونموه بمعدلات معتدلة بمتوسط خمسة في المائة سنويا خلال العشرة اعوام الماضية والى انخفاض معدلات التضخم التي ظلت لاعوام طويلة في حدود واحد في المائة».

وقال الشيخ خليفة: ان البحرين تتمتع باحتياطات من العملات الاجنبية تبلغ حوالي ٢٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي ولم تلجأ الحكومة «لأي نوع من أعباء الديون او الالتزامات الخارجية».

● طوابير المتسوقين في متاجر موسكو تعاني من الارتفاع الصاروخي للاسعار.

موسكو أغلى مدينة في العالم خارج اليابان

جنيف – رويتر: افادت دراسة دولية نشرت اول امس الاربعاء ان موسكو فاقت كلا من زيوريخ وجنيف في الغلاء لتصبح اغلى مدينة في العالم خارج اليابان.

وتقدمت بكين التي كانت يوما من عواصم العالم الشيوعي الرخيصة نسبيا الى المرتبة الثامنة في قائمة اغلى مدن العالم واحتلت شنغهاي المرتبة الرابعة عشرة متقدمة على سنغافورة وباريس.

وتجرى الدراسة مجموعة «كوربوريت ريسورسز» ومقرها سويسرا مرتين كل عام في الربيع والخريف وتستخدمها الحكومات والشركات الدولية على نطاق واسع في تقييم رواتب العاملين الذين تقدهم الى الخارج.

واعتمدت الدراسة التي تشمل ١٣٦ مدينة كبرى من كافة القارات على اسعار سلة تضم ١٥٥ سلعة وخدمة من بينها المواد الغذائية والمشروبات الكحولية والتبغ والامدادات والعاملين المحليين والملابس والخدمات والمواصلات والايجارات والترفيه.

وأظهر آخر مسح أجري في سبتمبر الماضي ان طوكيو واوساكا اللتين تتصدران القائمة منذ فترة طويلة لاتزالان اغلى مدينتين في العالم بفارق كبير وتبلغ مستويات الاسعار فيهما نحو ثلاثة اضعاف الاسعار في آخر مدينتين على القائمة وهما لاجوس في نيجيريا ومونتراي في المكسيك.

وباعتبار نيويورك مدينة اساس تبلغ تكاليف المعيشة فيها مائة نقطة يتضح ان العاصمة اليابانية بلغت مستويات تكاليف المعيشة فيها ٢٠٢ نقطة تلتها اوساكا ١٩٠ نقطة بانخفاض طفيف عن نتائج الربيع الماضي بسبب تراجع قيمة الين الياباني.

وارتفع مستوى المعيشة في موسكو التي جاءت في المرتبة الثامنة في الربيع الماضي الى ١٤٢ نقطة فيما يعكس ما وصفته المجموعة بانه الارتفاع الكبير في الاسعار المقومة بالدولار الامريكي في الخدمات والمتاجر المقامة على غرار متاجر الغرب.

ويتردد على هذه المتاجر اساسا الاجانب والروس من محدثي الثراء الذين ظهروا منذ انهيار الشيوعية في حين يحصل الاشخاص العاديون على احتياجاتهم من اماكن اخرى.

آفـاق اقتصادية

قراءة في القرارات الاقتصادية لقمة مسقط

بقلم: علي صالح

في الوقت الذي يجمع فيه المسئولون في دول مجلس التعاون وعلى كل المستويات على اهمية الاقتصاد لخلق كيان اقليمي قوي، ولخلق مكانة مرموقة لدول المجلس على المستوى العالمي، ويعزز دورها التفاوضي مع المجموعات الاقتصادية العالمية، بل ويسرع بجعل المجموعة الخليجية قريبة من المجموعات الاقتصادية المماثلة في العالم، والتي تسرع الخطى من اجل استكمال توحيد كياناتها بمساحاتها ومواردها وعدد سكانها الهائلة، في هذا الوقت جاءت نتائج قمة التعاون الاخيرة معاكسة لهذه التصورات، وبعيدة عن هذه التطلعات والاجماع.

فلقد كانت تلك النتائج بعيدة بالنسبة للموضوعات التي بحثت في القمة وعلقت او انها لم تحسم، وكانت هذه النتائج بعيدة عن الموضوعات التي لم تبحث والتي تعتبر اركانا اساسية وهامة في مسيرة التنسيق والتوحيد الاقتصادي الاقليمي.

فقد تطرق البيان الختامي لقمة مسقط في الجانب الاقتصادي منه الى عشرة موضوعات يفترض انها نوقشت واتخذت بشأنها قرارات، وهي باختصار تشمل: الربط الكهربائي، تطبيق القرارات الاقتصادية للمجلس الاعلى، ممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية، من حيث المبدأ فتح فروع للبنوك الوطنية وربط شبكات الصرف الآلي، توظيف وانتقال العمالة الوطنية، التعريفة الجمركية، تجارة التجزئة ومكاتب التمثيل التجاري، اقتصادات دول المجلس، اوبك، وأخيرا المفاوضات مع المجموعات الاقتصادية.

ومن استقراء هذه الموضوعات نلاحظ ان مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس من الموضوعات القديمة التي اشبعت بحثا على مدى سنوات، مع ان الاتفاق على تنفيذه لم يكن يوما مشكلة، المشكلة هي في تمويل المشروع، خاصة وانه سينفذ على مرحلتين، وان هذا التنفيذ تم الاتفاق عليه العام الماضي، وانه لازال بانتظار البدء بالتنفيذ.

والسؤال الآن كيف سيتم تمويل هذا المشروع، وما مدى اولويته واهمية المشكلة التي سيحلها، وهل سيؤدي هذا الربط الى توحيد تعريفة الكهرباء منزليا وصناعيا في دول المجلس، كجزء من توحيد اسعار الخدمات في هذه الدول، والذي توقف التطرق اليه منذ فترة.

وفيما يتعلق بالقرار الثاني الخاص بتوحيد الاجراءات اللازمة لتطبيق قرارات المجلس الاعلى في المجالات الاقتصادية بالدول الاعضاء، فمثل هذا التوحيد اجراء مهما من شأنه ان يسرع بتنفيذ هذه القرارات التي عادة ما تظل معلقة لان هذه الدولة او تلك لا تجد ان تنفيذها يخدم مصلحتها.

غير ان الاهم من توحيد اجراءات تنفيذ هذه القرارات، هو ان تلغى هذه الاجراءات اصلا، ويأخذ القرار طريقه للتنفيذ مباشرة بعد صدوره من المجلس الاعلى، دون ان يخضع لاصدار قرار آخر من كل دولة وفي اوقات مختلفة ومفتوحة، ذلك ان صدوره من اعلى سلطة في المجلس، وبالاجماع عادة، لا يجعل هناك لزومية او معنى لصدور قرارات اخرى من الدول الست، حتى لو كانت موحدة الصيغة.

ونأتي الى قرار السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط الاقتصادي في عدد من المجالات التعليمية، وفق الانظمة المرعية، وهو القرار الذي يأتي ضمن سلسلة القرارات الهادفة لتحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية، وقد كان من الممكن الاشادة بهذا القرار لولا عبارة «عدد من المجالات» مما يعني ان المواطن الخليجي لن يكون بامكانه ان يمارس نشاطه في كل المجالات التعليمية، وانما في عدد معين منها.

قمة مسقط قررت كذلك «السماح من حيث المبدأ للبنوك الوطنية بفتح فروع لها بدول المجلس، وربط شبكات الصرف الآلي الوطنية في دول المجلس ببعضها»، وقد جاء هذا القرار في اطار «تطوير العمل المصرفي بدول المجلس وزيادة قدرته على المنافسة على الصعيدين الاقليمي والدولي».

والواقع ان التطورات العالمية في المجال المصرفي، والاتجاه نحو تحرير قطاع الخدمات تنفيذا لاتفاقية الجات، قد دفع البنوك الى التوحد والاندماج، وان هذا التيار شمل البنوك الصغيرة، كما شمل اكبر البنوك في امريكا واليابان واوروبا، بحيث ان البنك الكبير يشعر ان المنافسة العالمية تفرض عليه ان يكون اكبر، فكيف يأتي القرار المذكور ليقلب الوضع، فبدلا من ربط المنافسة الاقليمية والعالمية بالاندماج من اجل تكوين بنوك خليجية قوية في موجوداتها، قليلة في عددها، بدلا من ذلك يربط المنافسة بفتح فروع جديدة لهذه البنوك في دول المجلس.

ان قرار فتح فروع للبنوك الوطنية في دول المجلس نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية، لكن تطبيق هذا القرار تأخر ١٥ عاما لاقى فيها الكثير من المعارضة والتأجيل بسبب تخوف بعض الدول من منافسة بنوك الدول الاخرى لبنوكها الوطنية، وخلال السنوات الخمس الاخيرة تغيرت نغمة المعارضة الى ان حدث تشبع بهذه الدول من حيث عدد البنوك الاصلية والفروع التابعة لها وكذلك فروع البنوك الاجنبية، بل ان بعض الدول تعاني من فائض في هذا المجال، وبالتالي فانه من غير المناسب تنفيذ نص الاتفاقية الاقتصادية بالسماح بفتح فروع للبنوك الوطنية بدول المجلس.

والحقيقة ان التشبع والفائض حدثا بسبب تأخر دول المجلس في تطبيق نص الاتفاقية الاقتصادية، في الوقت الذي قامت كل دولة منفردة بالسماح للبنوك الاجنبية بفتح فروع لها في هذه الدول، واليوم فقد تطورت الاوضاع، واصبحت الحاجة ماسة الى تقليص التشبع وامتصاص الفائض، والى الدعوة والمساعي الجادة من اجل دمج البنوك الوطنية على المستوى القطري والاقليمي، فهذا هو طريق المنافسة في الوقت الحاضر، او بالاحرى هو بداية هذا الطريق الطويل.

والقرار التالي يتعلق «بسياسات ومنطلقات وخطط واجراءات تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية، واستيعاب الزيادة المستمرة منها»، وهي السياسات التي وضعت في اجتماع مشترك بين وزراء المالية ووزراء العمل عقد بناء على قرار سابق صدر عن قمة البحرين العام الماضي.

وكما هو الحال مع مسألة فتح فروع للبنوك الوطنية.. فان الزمن قد تجاوز او غير من وضع مسألة العمالة في دول المجلس، بحيث اصبحت كل دول المجلس تشتكي من وجود بطالة بنسب متفاوتة، وكلها تشحذ الهمم وتتخذ الاجراءات من اجل ايجاد فرص عمل لمواطنيها، وكل دول المجلس بعد ذلك تعاني من طغيان اعداد العمالة الاجنبية، ومن ضرورة العمل على تقليص هذه الاعداد والحد من زيادتها مستقبلا، من خلال رفع كلفة العامل الاجنبي، وان ذلك كله يعني بالنتيجة انه لو قامت كل دولة من دول المجلس بتخفيض العمالة الاجنبية بضعة آلاف فقط من مجموع مئات الآلاف في كل دولة لانحلت مشكلة البطالة فيها، ولتم توفير فرص العمل لخريجات التعليم من مواطنيها.

وفي هذا السياق فانه كان من الاجدى ان يستعاض عن عبارة «انتقال العمالة الوطنية واستيعاب الزيادة المستمرة منها» بعبارة اخرى تقرر دعم عمليات التدريب ماديا على مستوى دول المجلس مجتمعة، والعمل على انشاء مراكز تدريب مشتركة في عدد من التخصصات التي يحتاج اليها سوق العمل في هذه الدول، وهي احتياجات متماثلة بالنظر لتماثل اقتصاداتها.. فالتدريب هو الوسيلة المطلوبة اليوم والضرورية لتحقيق الهدف المزدوج: توفير فرص عمل للمواطنين، واحلال القوى العاملة الوطنية محل الاجنبية، دون التأثير على مستوى الانتاجية في مؤسسات القطاع الخاص.

سادس القرارات الاقتصادية لقمة مسقط هو الخاص بالتعريفة الجمركية الموحدة، وهي التعريفة التي كانت شعوب دول المجلس تنتظر اقرارها، بعد ان اشبعت بحثا، وتم تأجيل هذا القرار سنوات، غير ان القرار المتعلق بها كان سلبيا هذه المرة ايضا، حيث احال الموضوع الى اجتماع مشترك بين المجلس الوزاري ووزراء المالية يعقد خلال النصف الاول من العام القادم هدفه البحث في بنود الاتفاقية الاقتصادية عن مرونة تتيح تحقيق الاجماع المطلوب حول هذه التعريفة..

اقرار قانون أردني يوسع الاستثمار الأجنبي ويستقطب رءوس الأموال من الخارج

عمان – رويتر: قال وزير المالية الاردني باسل جردانة ان الاردن سن قانونا يسمح بتوسيع الملكية الاجنبية وبالدخول المباشر الى سوق الاوراق المالية للمساعدة على اجتذاب رءوس الاموال الاجنبية.

وقال انه يتوقع ان يؤدي النظام الجديد لتوسيع الاستثمار الاجنبي الى جعل الاردن اكثر تأهلا لاستقطاب تدفقات رأس المال الاجنبي الى سوق عمان المالي خلال العام القادم.

وقال جردانة ان مجلس الوزراء أقر في اجتماع السبت الماضي نظامين الاول ينظم استثمارات غير الاردنيين ويوسع من حجم المساهمة الاجنبية في السوق المالي ويسمح بدخول مباشر لهم عبر الوسطاء بدلا من الموافقات المسبقة من مجلس الوزراء.

وأضاف ان القانون الثاني المتعلق بنظام المناطق والقطاعات الاستثمارية يمنح اعفاءات اكبر لجذب الاستثمارات للمناطق الاقل تطورا.

وقال جردانة في مقابلة مع رويتر: «انه نظام شفاف وواضح وسهل وهو يفتح المجال للاستثمار الاجنبي. والنظام الضريبي خفض الضرائب ويزيد من مردود الاسهم..» واضاف «المناخ اصبح مؤهلا اكثر للاستثمار الاجنبي».

وقال جردانة انه يعتقد «انه سيكون هناك استثمارات اجنبية ذات شأن في السوق المالي.. سوف تجيء استثمارات ملحوظة».. مشيرا الى انه يصعب تقدير حجمها بدقة.

ولكن الوزير قال «ان الاستثمار الاجنبي سيتنامى وسيلحق المستثمر الاجنبي الذي يجيء آخرون في استثمارات اغلبها طويلة الامد وليست بغرض الدخول والخروج من السوق لاحداث تقلبات سريعة».

وقال جردانة ان النظام يسمح بحد ٥٠ في المائة لنسبة المساهمة الاجنبية في الشركات المساهمة العامة المتداولة في السوق المالي. وبالنسبة لسوق عمان يجوز للمستثمر الاجنبي ان يشترى بالطريقة التي يراها مباشرة شرط ألا يزيد الاستثمار على ٥٠ في المائة او نسبة الاستثمار الاجنبي عند اغلاق الاكتتاب في السوق الاولى الحد الادنى للاستثمار.

واضاف: «هذا نظام سهل ويعالج شكوى للمستثمرين الاجانب الذين كانوا يشكون من ان الانظمة غير سهلة».

والنظام يلغي اجراءات اقرار الاستثمار الاجنبي السابقة التي كانت تمر عبر لجان وموافقات مسبقة من مجلس الوزراء وتعطي شفافية اكبر وتنص على سرعة وفعالية البت في طلبات المستثمرين الاجانب.

ويضع النظام حدا ادنى هو ألف دينار ٤٠٠ر١ دولار لاستثمار الاجانب في سوق عمان و١٠٠ ألف دولار (١٤١٠٠٠ دولار) لخارج السوق.

والنظام الذي يحدد نطاق وسقوف الاستثمار الاجنبي وهي عنصر رئيسي في قانون جديد لتشجيع الاستثمار اقر في شهر اكتوبر الماضي ويمنح مزايا لم يسبقها مثيل لتشجيع الاستثمار الاجنبي.

وقال جردانة ان النظام يسمح بملكية اجنبية تصل الى ١٠٠ في المائة في بعض المشاريع الصناعية باستثناء قائمة «سلبية» تضع سقفا ٥٠٪ المائة في سبعة قطاعات و٢٥ في المائة في الاستثمارات والمطبوعات.

وأضاف جردانة «ويعطى للمستثمر الاجنبي الحق في ان يستثمر في الاردن ١٠٠ في المائة».

ويقول مسئولون ان القيود ستبقى في بعض القطاعات المحددة هي لحماية قطاعات محلية يرتزق منها اعداد كبيرة من الاردنيين.

والقطاعات السبع هي: وسائل النقل البري والجوي وقطاع المقاولات الانشائية وقطاع التجارة والخدمات التجارية وقطاع البنوك وشركات التأمين والاتصالات والتعدين والمنتوجات الزراعية.

وينتظر المستثمرون الاجانب اقرار النظام لدخول سوق عمان المالي والاستثمار فيما يزيد على مائة شركة مسجلة في السوق الرسمي.

وزير الخارجية البريطاني:

الغموض يحيط بطرح عملة أوروبية موحدة عدد من الدول لن ينضم للوحدة النقدية

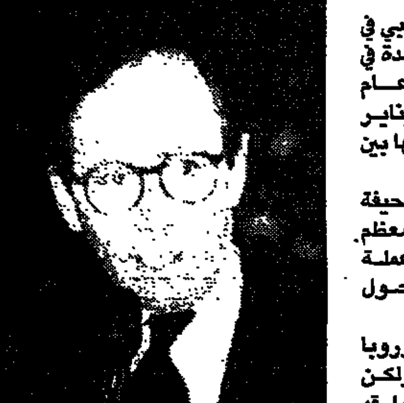
لندن – رويتر: قال وزير الخارجية البريطاني مالكولم رفكند اول امس ان كثيرا من الغموض لايزال يحيط بطرح عملة اوروبية موحدة. وقال ان اختيار اسم «يورو» للعملة الجديدة المثيرة للجدال لم يكن موفقا وانه يلقي بشكوك خطيرة على الجدول الزمني الطموح لطرح العملة في التداول. وردد ريفكند شكوك رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي قلل من أهمية تأخر بريطانيا في الانضمام الى مسعى اوروبي نحو الوحدة النقدية والاقتصادية.. وقال ان بريطانيا يجب ألا تندفع الى ذلك.

واضاف: «المؤكد ان اغلبية كبيرة لن تنضم الى الوحدة النقدية حتى اذا تم تطبيقها عام ١٩٩٩... هناك قضايا كثيرة لاتزال بحاجة الى حل».

وقرر زعماء دول الاتحاد الاوروبي في قمة مدريد العمل بالعملة الموحدة في اسواق الاتحاد الاوروبي بحلول عام ١٩٩٩ بحيث تدخل البنوك في أول يناير من ذلك العام ثم يجرى تداولها بين العامة سنة ٢٠٠٢.

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة (صنداي تايمز) البريطانية، ان معظم الناخبين البريطانيين يعارضون عملة موحدة وانهم يريدون استفتاء حول انضمام بريطانيا للوحدة النقدية.

وتسعى دول من وسط وشرق اوروبا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي ولكن ريفكند حذر من ان انضمام هذه الدول قد يستغرق ست سنوات.



● وزير الخارجية البريطاني مالكولم رفكند

مشروع خط أنابيب قزوين لنقل الغاز تدعمه سلطنة عمان وروسيا وكازاخستان

مسقط – وأخ: اتفقت كل من سلطنة عمان وروسيا وكازاخستان على انه لا بديل عن مشروع خط انابيب قزوين لنقل الغاز الروسي والكازاخستاني الى ميناء التصدير على بحر قزوين.

واكد مصدر مسئول بوزارة النفط والمعادن العمانية في تصريح لوكالة الانباء العمانية عقب عودة وزير النفط والمعادن السيد احمد الشنفري ووزير التجارة والصناعة السيد مقبول بن علي سلطان من زيارة قاما بها لروسيا وكازاخستان ان الدول الثلاث «تقف خلف المشروع وتدعمه لما له من أهمية اقتصادية حيث يعتبر المشروع من الناحية الاقتصادية مشروعا ناجحا».

وأشار الى انه قد تم أثناء الزيارتين التأكيد من قبل الاطراف الثلاثة على ان المبالغ والجهود التي قدمت من قبل السلطنة سيتم تقييمها حيث سيتم اعتبارها مساهمة للسلطنة في هذا المشروع.. وأوضح ان جميع اللقاءات التي اجراها الوفد العماني سادتها روح التفاهم وصدق النوايا من كافة الجوانب.

مصرف لبنان المركزي:

انخفاض موجودات المصارف التجارية بمقدار ٧ر٤٧٤ مليون دولار خلال اكتوبر

بيروت – رويتر: قال مصرف لبنان المركزي في نشرة شهرية اول امس ان اجمالي الموجودات الصافية للمصارف التجارية انخفض في اكتوبر الماضي بمقدار ٧ر٤٧٤ مليون دولار بينما تراجعت الميزانية المجمعة للمصارف بنسبة ٧٠ر٠ في المائة في الشهر نفسه.

وقالت النشرة ان حجم الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في لبنان في اكتوبر الماضي بلغ ٢٧٦٩١ مليار ليرة (١٧٢٥٨ مليون دولار) بينما كانت في الشهر السابق ٢٧٨٨٧ مليار ليرة (١٧٣١٦ مليون دولار).

وقالت النشرة انه تبعا لذلك فان حجم الودائع المصرفية انخفض في اكتوبر الى ٢٢٩٨٧ مليار ليرة من ٢٣٢٤٨ مليار ليرة في سبتمبر.

وانخفضت نسبة الودائع المصرفية بالدولار الى ٦٣ر٦٥ في المائة في اكتوبر من ٧٩ر٧٦ في المائة في الشهر السابق.

وارتفع حجم الودائع المصرفية بالليرة اللبنانية في اكتوبر الى ٧٩٠١ مليار ليرة بنسبة ١٢ر٦ في المائة بعد انخفاضها في الشهر السابق اذ بلغ ٥٤٤٧ مليار ليرة لبنانية.

واضاف المصرف ان الودائع بالعملات الاجنبية انخفضت في اكتوبر من ٩٨١٢ مليون دولار الى ٩٤٠٣ ملايين دولار اي بنسبة ١٧ر٤ في المائة.

● زيادة الطاقة الانتاجية للصناعات المعدنية العربية.

بقيمة ٢٤٠ مليون جنيه

الشركات القابضة للصناعات المعدنية المصرية تعتزم بيع ٥ ملايين سهم

القاهرة – رويتر: اعلنت الشركة القابضة للصناعات المعدنية في مصر انها تعتزم بيع خمسة ملايين سهم قيمتها نحو ٢٤٠ مليون جنيه في شركة مصر للالمنيوم خلال ثلاثة اشهر.

وقال عادل الدنف رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة انه سيبيع عشرة في المائة من اسهم شركة الالمنيوم وعددها ٢٥ مليونا من خلال البورصة ويعرض عشرة في المائة أخرى على عمال الشركة.

وشركة مصر للالمنيوم من اربح الشركات السبع عشرة التي يقوم باعدادها للبيع.

وقال لرويتر: «لقد اتممنا تقريبا التقييم. ونتوقع عرض الاسهم بنهاية فبراير او اوائل مارس القادمين».

وقال «انه سيكون في حدود ٤٥ الى ٥٠ جنيها للسهم».

وتعتزم مصر للالمنيوم زيادة طاقتها الانتاجية في مصهرها الوحيد في البلاد الى ٣٠٠ ألف طن سنويا خلال اربع سنوات. وقد ضاعفت ارباحها قبل الضرائب في سنة ١٩٩٤/١٩٩٥ الى ٢٤٧ مليون جنيه من ١٢٦ مليون جنيه في العام السابق (سعر صرف الجنيه المصري ٣٣٩ قرشا مقابل الدولار).

وقال الدنف ان مجمل مبيعات الالمنيوم ارتفع الى ٤١ر١ مليار جنيه من ٨٢٠ مليون جنيه عام ١٩٩٣/١٩٩٤.

لكنه نفى انباء صحفية قالت ان الشركة لديها خطط فورية لاصدار اسهم جديدة لتمويل التوسعة. وقال «هناك دراسة جارية لمعرفة ما اذا كانت الشركة تحتاج الى اموال اضافية وسنرى».

ومعظم عمليات البيع التي قامت بها الحكومة المصرية للاسهم المملوكة للدولة كان يصاحبها عرض بعض الاسهم على اتحادات العاملين بالشركات المعنية مع ان الحكومة لم توضح هل من المسموح به لاتحادات العمال بيع الاسهم الى مستثمرين افراد ام لا.

المعهد العربي للدراسات المصرفية يقيم برامج تدريب في مصر وليبيا

القاهرة – رويتر: قال مصطفى هديب المدير العام للمعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية ان المعهد سينظم خمسة برامج تدريبية الشهر المقبل في ليبيا ومصر بشأن الادوات المالية الجديدة.

وقال هديب ان البرامج التي سيشارك فيها مصرفيون من بضع دول عربية ستبحث ايضا في كشف التزوير والتزييف والديون المتعثرة والرقابة على الائتمان المصرفي.

وتشهد طرابلس الليبية انعقاد برنامج كشف التزوير والتزييف في السادس من يناير القادم لمدة خمسة ايام وبرنامج ادارة الديون المتعثرة في السادس من الشهر نفسه لمدة اسبوعين.

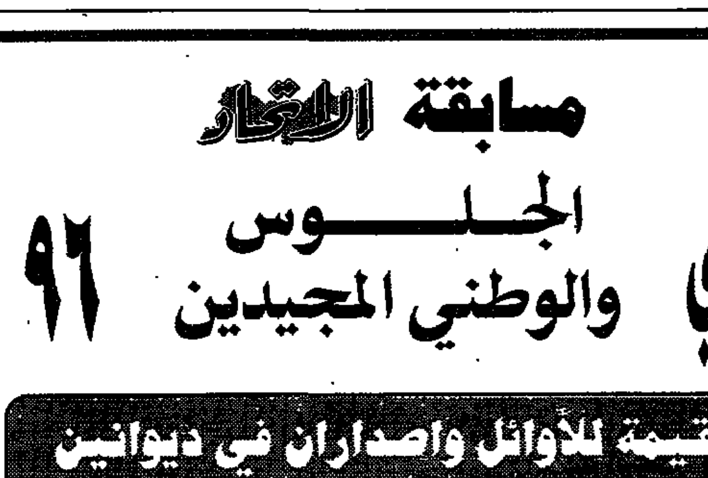
وتشهد القاهرة انعقاد ثلاثة برامج للرقابة على الائتمان والتمويل المصرفي في السابع من يناير لمدة اسبوعين وادارة المشتقات والادوات المالية الجديدة في السابع من الشهر ذاته لمدة اسبوعين وكشف التزوير والتزييف في ١٤ من يناير لمدة خمسة ايام.

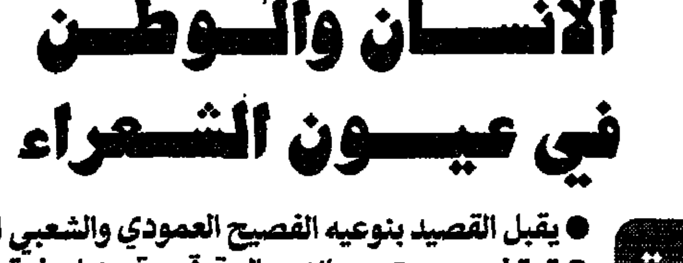
الصين تفتح أول سوق للعلامات التجارية

بكين – رويتر: قالت وكالة انباء (شينخوا) ان الصين افتتحت اول سوق للعلامات التجارية في شينيانج عاصمة اقليم لياونينج الشمالي الغربي وانه تم تداول اربع علامات تجارية يوم الجمعة الماضي.

ونقلت الوكالة عن مسئول في السوق قوله انها ترمي الى زيادة وعي الشركات بقيمة وأهمية العلامات التجارية ومساعدة الشركات على نقل ملكية العلامات التجارية العاملة فيمابينها.

وقال المسئول ان الشركات الصينية لم تول اهتماما كافيا للوجود غير الملموس للعلامات التجارية ولاحظ انه توجد علامة تجارية واحدة لكل ٢٤ شركة في بكين.







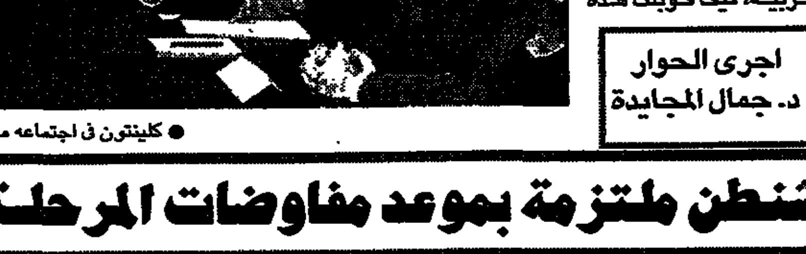
ندعم موقف الامارات فى سعيها لاستعادة الجزر الثلاث من الاحتلال الايرانى
كلينتون طالب قيادات الجالية العربية الأمريكية بالبحث عن أفكار لمساعدة الشعب العراقي

رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين فى حديث خاص لـ الاتحاد



● كلينتون فى اجتماعه مع قيادات الجالية العربية الأمريكية

● خليل جهشان



اجرى الحوار
د. جمال المجايدة

في حديث شامل «للاتحاد» اشاد الرئيس التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية وقال انها جاءت كنقطة ماء في ارض عطشى، واكد ايمان الجمعية بان الجزر الثلاث التي تحتلها ايران هي جزر عربية تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة وان الجمعية تتبنى موقف الامارات في سعيها لاستعادتها بالطرق السلمية. وكشف السيد جهشان عن تفاصيل لقاء ضم الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع قيادات الجالية العربية الامريكية في واشنطن يوم ٩/١٢/٩٥، وقال ان الرئيس كلينتون اكد التزامه بالضغط لتنفيذ كافة بنود اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي واجراء مفاوضات الحل النهائي في مايو ٩٦.

وذكر ان الادارة الأمريكية تدرس السبل الكفيلة بتقديم مساعدات دوائية وغذائية للشعب العراقي شريطة عدم استغلالها سياسيا من جانب النظام، وقال رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين ان الرئيس كلينتون يمسك باوراق الفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة لنجاحه في البوسنة والشرق الاوسط ولقدرته على الاستفادة من ضعف قيادات الحزب الجمهوري في الحملات الانتخابية وهنا نص الحوار:

○ طرح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مؤخرا مبادرة لتحقيق مصالحة عربية من اجل انهاء حالة التشرذم التي تسود المنطقة العربية، كيف قوبلت هذه المبادرة الكريمة في اوساط العرب الامريكيين في الولايات المتحدة؟

○○ جاءت هذه المبادرة الكريمة على لسان صاحب السمو الشيخ زايد كنقطة ماء في ارض عطشى، فسموه سباق دائما لعمل كل مايهم المواطن العربي واسعاده، ولاشك ان المبادرة قوبلت بترحيب كبير من الجالية العربية الامريكية، ونحن على قناعة تامة بان الوقت قد حان لانهاء حالة التفتت التي نجمت عن حرب الخليج لكي يدخل العرب في النظام الدولي الجديد كشريك فعال بدلا من ان تظل الدول العربية مبعثرة في زمن تسيطر عليه التكتلات الاقتصادية والسياسية العالمية من اجل ذلك نحن نرحب بالمبادرة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وندعو الى تطبيقها واخراجها الى حيز التنفيذ لانها ليست فقط تسهل مهمتنا في التخاطب مع الادارة الامريكية بل لانها تخدم المصلحة العربية العامة. كما انه وفي ضوء هذه المبادرة المخلصة فان الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين تامل بامكانية تبادل وجهات النظر مع كبار المسئولين في دولة الامارات العربية المتحدة من اجل السعي لتغيير السياسة الامريكية الخاصة بمواصلة فرض الحظر الدولي على الشعب العراقي.

لانه بصراحة الشعب يدفع الثمن بدمه وبأرواح الاطفال الذين يموتون بسبب نقص الدواء والغذاء اما النظام العراقي فانه هو المستفيد الاكبر من الحصار وبالتالي لابد من اعادة النظر في الوضع القائم حاليا، خاصة وان العراق قد التزم باغلبية القرارات الدولية ومازال مطالبا بتطبيق كافة القرارات الدولية ذات الصلة لكي يعود الى الاسرة الدولية مرة اخرى وقبلها الى الاسرة العربية الكبيرة.

○ ماذا عن مساعي العرب الامريكيين لدى الادارة الامريكية في واشنطن لانهاء معاناة الشعب العراقي؟

○○ في يوم ٩/١٢/١٩٩٥ استقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض وفدا يمثل الجالية العربية الامريكية، وكان اللقاء مقررا لمدة ٢٥ دقيقة الا ان الرئيس جلس ساعة ونصف الساعة يستمع لآرائنا ازاء مشكلة العراق والعملية السلمية في الشرق الاوسط. لقد اثرت ـ انا شخصيا ـ بحضور وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اربع قضايا مع الرئيس كلينتون وهي:

١ ـ ضرورة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها خاصة «اوسلو ٢» بجميع تفاصيلها وبنودها وحسب الجدول الزمني المحدد وعدم الانصياع الامريكي الى الضغوط الاسرائيلية، لان الجماعات الاسرائيلية في الولايات المتحدة تعارض عملية السلام وتضغط باتجاه عدم التنفيذ واتخذت من اغتيال رابين ذريعة لها.

٢ ـ ضرورة تحريك المسارين السوري واللبناني واستغلال الفجوة في الرأي العام الاسرائيلي التي تركها اغتيال رابين يوم ٤ / ١١ / ١٩٩٥، والتأييد الشعبي الكبير للحكومة الحالية برئاسة بيريز والموقف الدفاعي الذي اتخذته المعارضة الاسرائيلية بسبب اتهامها باغتيال رابين، فكل هذه امكانيات جديدة يجب استغلالها لانها تعتبر بمثابة مؤشرات تغيير في الموقف الإسرائيلي من اجل احياء المسار السوري ـ اللبناني ـ الاسرائيلي من جديد.

٣ ـ قلنا للرئيس كلينتون انه يجب تدخله المباشر لانهاء الانسحاب الاسرائيلي الكامل في آيار مايو ١٩٩٦ من الاراضي الفلسطينية وفقا لاتفاق المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي الموقع في عام ١٩٩٣ حيث من المفترض ان تقوم الاطراف المعنية بمفاوضات الحل النهائي في موعد لايتعدى مايو ايار ١٩٩٦، ولذلك طالبنا الرئيس الامريكي الالتزام بهذا التاريخ ولكل القضايا الجوهرية التي تضمنها الاتفاق لخلق جو ملائم بعد ان تم احراز تقدم جوهري، وقد وافق الرئيس الامريكي على ضرورة البدء في مفاوضات الحل النهائي والتي تركز على تسوية قضية القدس بشكل يرضي العرب واليهود والمسيحيين وعدم تحويلها عاصمة لاسرائيل وكذلك ازالة المستعمرات الإسرائيلية من الاراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وكان رد الرئيس الامريكي ايجابيا جدا ازاء هذه المسائل وقال لنا «انه ملتزم بهذا الامر وشدد على ضرورة بدء المحادثات للحل النهائي في الموعد المحدد» واشار الى ان هذا هو السبب الذي دعاه لتبني الموقف الذي اتخذته الادارة الامريكية بخصوص معارضتها لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس من اجل تفادي المساس بمحادثات الحل النهائي عام ١٩٩٦م.

واشنطن ملتزمة بموعد مفاوضات المرحلة النهائية لتحقيق السلام الشامل فى المنطقة

٤ ـ اثرنا كذلك قضية العراق والوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب العراقي بسبب الحصار وقلنا للرئيس ان الشعب هو الذي يدفع الثمن وليس النظام غير انه كرر الموقف الرسمي الامريكي المعروف ولكنه ابدى اكثر من اي وقت سابق اهتمامه وقلقه تجاه وضع المدنيين ومعاناتهم في العراق وقال كلينتون لنا «انه امضى ساعات طويلة ازاء البحث عن حل ملائم لانهاء معاناة شعب العراق من منطلق انساني، وطالب الجمعيات العربية الامريكية مساعدته لتقديم افكار لحل هذه المأساة وايجاد السبل الكفيلة بشحن ادوية وغذاء لشعب العراق دون اعطاء الفرصة للنظام العراقي لاستغلالها سياسيا.

وطرح بعض ممثلي الجالية العربية الإمريكية قضايا اخرى امام الرئيس الامريكي ونائبه آل غور ووزير خارجيته كريستوفر مثل ضرورة رفع الحظر عن سفر الامريكيين الى لبنان وذلك من منطلق رغبتنا في المساهمة في اعادة اعمار لبنان ومسائل اخرى تهم الجالية العربية في الولايات المتحدة مثل قانون الهجرة وتعديلاته وقانون مكافحة الارهاب ومكافحة المخدرات. لقد كان الاجتماع ايجابيا ومهما ونأمل ان يحقق نتائج تنعكس على القضايا العربية بشكل ايجابي في المستقبل.

○ كيف تنظر الجمعيات العربية الامريكية الى قضية الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث ابوموسى، طنب الكبرى وطنب الصغرى؟

○○ نحن نؤمن بان هذه الجزر عربية وجزء من ارض دولة الامارات ولهذا نحن نؤيد موقف دولة الامارات ونحث الحكومة الامريكية على تبني موقف يدعم حق الامارات في استعادة الجزر بالطرق السلمية وسبق وان رحبنا بموقف الامارات الذي يدعو لحل هذه القضية عبر الحوار الثنائي المباشر او عن طريق احالتها الى محكمة العدل الدولية، ولكن لسوء الحظ لايزال الموقف الايراني يتسم بالتارجح وعدم الجدية او الوضوح، ويبرز ذلك في اجتماع الدوحة الاخير بين الامارات وايران على مستوى الخبراء، واملنا كبير في ان تتبنى ايران مواقف اكثر اعتدالا وجدية خاصة وان الحوار السلمي مفتوح، كما أن الحل السلمي يضمن الامن والسلام لايران ولجميع دول الخليج.

○ معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية بدأت، ماهي المؤشرات وفي اى طريق يتجه الناخب الامريكي من اصل عربي؟

○○ امكانيات الفوز بالانتخابات لدى الرئيس كلينتون كبيرة وهو الآن مرتاح حاليا، اذ جمع تبرعات الحد الاعلى ٢٥ مليون دولار وحصل على مبلغ مماثل من لجنة الانتخابات الفيدرالية الامريكية مما يمكنه من تمويل حملته بنجاح، كما انه مرتاح سياسيا في ضوء نجاحه في السياسة الخارجية في البوسنة والهرسك وفي الشرق الاوسط الامر الذي مكنه من مواجهة الانتقادات الحادة ضده بشأن ضعف ادائه في السياسة الخارجية، كما نجح كلينتون على الصعيد الداخلي ايضا وعندما تصاعدت الخلافات داخل الحزب الجمهوري أدى الامر الى غياب المرشح القوي مما جعل كلينتون يقوى من موقفه الانتخابي وهو الآن متفوق على روبرت دول «المرشح الجمهوري» الضعيف. كما ان ضعف حملات الجمهوريين وانقساماتهم، والخلافات الحادة بين المرشحين انفسهم كل هذه فرص ذهبية لكلينتون لكي يواصل مشواره للبقاء في البيت الابيض ٤ سنوات اخرى.

وفي تقديري ان الكونجرس المهيمن عليه جمهوريا بدأ حملة تشريعية لافشال سياسة كلينتون واضعافه ولكنه فشل في الاستمرارية نتيجة اخفاق الجمهوريين في انجازات العديد من مشاريع القرارات التي وعدوا بها الشعب الامريكي، وهذه فرصة اخرى لكلينتون.

اما بالنسبة لاصوات الجالية العربية الامريكية، فنحن نعيش في ظل نظام براغماتي منفتح وليس ايديوليجيا ولكل انسان ان يختار الطريق الذي يريده ولذلك تجد من بين اعضاء الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين من هو جمهوري ومن هو ديمقراطي، بالنسبة لنا حتى الآن لم نرتبط باي حزب سياسي امريكي لان هدف الجمعية هو اقامة علاقات وطيدة مع كافة جماعات الضغط داخل الكونجرس في محاولة للتاثير على صانعي القرارات وكسب صداقاتهم الى جانب القضايا العربية.

ففي الماضي كان الحزب الديمقراطية يسيطر على الكونجرس والآن يسيطر عليه الحزب الجمهوري، فعلينا اذن ان نتعامل مع الحزبين ومع صانع القرار، اما اذا كان قرابة ٢٫٥ مليون عربي امريكي مرتبطين حزبيا فسنخسر احد شقي الحكم في امريكا وبالتالي فاننا لاندعم السياسيين على اساس حزبي انما ندعمهم على اساس حماية مصالحنا كجالية عربية امريكية، فلدينا قضايا معقدة تحتاج الى حلول ونحتاج الى من يتعاطف معنا ويدعمنا في كل دوائر ومؤسسات صنع القرار الامريكي، وخلال الحملات الانتخابية الرئاسية القادمة سنستمر في العمل بهذا الاسلوب.

امريكا وخطر الطائفية والاصولية

○ برهنت مسيرة المليون اسود في واشنطن على ان الصراع الطائفي بدأ ياخذ اتجاها خطرا ان الاصولية تفاقمت هل هذه مؤشرات تؤذن بانهيار امريكا كولايات متحدة قوية؟

○○ الصراع الطائفي في المجتمع الامريكي امر طبيعي باعتباره مجتمعا مهاجرا يتالف من فئات مختلفة لها ثقافات ولغات مختلفة وتمارس اديان وعادات مختلفة، في الماضي لعب الازدهار الاقتصادي والرخاء الذي مرت به جميع فئات المجتمع الامريكي دورا في ايجاد معادلة ناجحة للتجانس والاجتماعي ولكن مع التدهور الاقتصادي المستمر بدأت الاضطرابات وبدأ الوئام الاجتماعي يتاثر تحت ضربات ارقام البطالة المخيفة، ولذلك لم تنجح الادارة الامريكية حتى الآن في حل الازمة الاجتماعية والاخلاقية الناتجة عن العبودية، بل انها الآن تدفع ثمن تاجيل هذه الحلول، وبالرغم من التقدم التاريخي الهام الذى حصل في الستينات عندما تبنت الولايات المتحدة سياسات تحررية لم يتم انجاز الكثير من الحلول ولم تنعكس على الصعيد الاجتماعي باية نتائج وكلما تأزم الوضع الاقتصادى تشتعل روح العنصرية في المجتمع الامريكي.

ان القوانين الحكومية الامريكية تنص على مساعدة النساء والسود ماديا خاصة الذين كانت حقوقهم مهضومة في الماضي. والبيض يقولون ان هذه المساعدات تتم على حسابهم كل هذه الاوضاع ادت بهم الى التذمر والتطرف اليميني والعرقي وانتشار حركات العنف لدى هذه الفئات مثل تفجير اوكلاهوما.

اما بالنسبة للتطرف الديني (الاصولية) في الولايات المتحدة فهي ظاهرة قديمة جدا على الساحة الامريكية لكنها كانت مستترة لاسباب عديدة منها ان الحكومة فصلت بين الدين والدولة وحافظت على هذا الفصل الدستوري حتى الآن وكلما زادت المشاكل كلما لجأ الكثيرون الى الاصولية بحثا عن حلول دينية وتبعا لذلك ازداد عدد الحركات الاصولية في الولايات المتحدة خلال العقد الماضي وهذه الحركات تلقى الآن ترحيبا كبيرا داخل الحزب الجمهوري بل وتلعب دورا مؤثرا، وهي بصراحة خليط من التطرف الديني والسياسي وبرزت منذ عهد ريجان وساهمت في انجاحه غير انها اخذت في التراجع في اواخر الثمانينات نتيجة فشلها السياسي لانها لم تقدم حلولا عملية للمشاكل او القضايا التي تبنتها لاسباب داخلية ومنها الفضائح الاخلاقية والسياسية التي تعرضت لها قيادات هذه الحركات المتطرفة بعد وصولها الى قمة الشهرة او الثراء المادي.

واذا مانظرنا الى ثورة السود الاخيرة في واشنطن نجد انها لم تحرز اية نتائج ايجابية للسود لانها قدمت «رسولا وليس رسالة» الى المجتمع الامريكي لان الزعيم الاسود لويس فرلخان مشبوه سياسيا واخلاقيا واجتماعيا وهو قاتل وبعيد عن الاسلام، وكانت المسيرة ستخدم مصالح السود لو قادها شخص آخر اسود فالافكار التي طرحت ايجابية لانها تعبر عن امراض اجتماعية موجودة فعلا ولكن فرلخان ليس هو الاطار المناسب لطرح المشاكل ولذلك الوضع مازال صعبا ومتأزما ونخشى ان نصل يوما الى انتفاضة عنيفة تهز الولايات المتحدة كلها لانه لاتوجد حتى الآن حلول اقتصادية او اجتماعية لتصحيح اوضاع السود وانقاذهم من البطالة والمخدرات والجريمة والفوضى الاخلاقية.

جولة استطلاعية

○ ماهي طبيعة جولتكم بدول المنطقة؟

○○ هذه الجولة زرت خلالها قطر والسعودية ودولة الامارات والاردن والمناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية بهدف التعرف على مستجدات الاحداث السياسية في المنطقة لتقديم معلومات ذات طابع موضوعي الى الادارة الامريكية وكيفية تعامل دول المنطقة مع عملية السلام. لقد لاحظت انسحابا تدريجيا من عملية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وشعرت من خلال لقاءاتي مع كبار المسئولين في المنطقة بان الصراع قد انتهى، ولكن في حقيقة الامر ان النزاع لايزال مستمرا والمفاوض العربي بحاجة الى دعم عربي لكي يحصل على كافة حقوقه المشروعة حسب قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام.

○ ماهي اهداف وانشطة الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين؟

○○ تسعى هذه الجمعية الى توفير البنية الاساسية على الصعيد الوطني التي يستطيع من خلالها العرب الامريكيون التعبير عن اهتماماتهم وشرح مواقفهم والدفاع عن مصالحهم، وتعمل على نقل وتوضيح اراء ومواقف العرب الامريكيين الى صانعي القرار السياسي في الجهازين التنفيذي والتشريعي في الحكومة الامريكية.

وتهدف الجمعية الى تحليل السياسة الخارجية الامريكية الراهنة وضمان صياغتها وتطبيقها بطريقة تضمن مصالح جميع اصدقائنا في المنطقة وبشكل يخدم المصالح الوطنية الامريكية وتسعى كذلك الى تعزيز روابط الصداقة بين الولايات المتحدة والعالم العربي وكسر الهوة الاعلامية الموجودة بين الجانبين وتقوم بتعزيز العلاقات مع اعضاء مجلسي النواب والشيوخ، وتضم الجمعية في عضويتها ١٠ آلاف مواطن امريكي من اصل عربي يوفرون القاعدة المالية للجمعية وينطلقون من قناعة مشتركة ورغبة في تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط.

وتضمن الجمعية من خلال حملاتها الاعلانية وبرامجها السياسية ومنشوراتها قيام الجالية العربية الامريكية بممارسة تاثيرها الاقصى على العملية السياسية الامريكية، وخلال المؤتمر السنوي للجمعية ويوم العرب الامريكيين في الكونجرس يتم تنظيم الندوات السياسية والحلقات الدراسية التي يشارك فيها الخبراء والمسئولون العرب والامريكيون ويقوم مركز الابحاث السياسية للشرق الاوسط «ميباك» وهو منبثق عن الجمعية باصدار تقارير شهرية خاصة ترسل الى الشخصيات المؤثرة في الولايات المتحدة والعالم العربي. كما تصدر الجمعية مجلة «VOICE» التي تطلع الاعضاء على نشاطاتها في واشنطن والولايات المتحدة الامريكية.

بين السطور

ثناء واجب.. لأهل الكرم

ترددت كثيرا في الكتابة عن الاحداث التي عاشتها الفجيرة طوال اثني عشر يوما بدأت الاثنين قبل الماضي ولاتزال. ولم يكن سبب ترددي الا شعوري بأن طرح هذا الموضوع يمثل بالنسبة لي طرقا لمشكلة خاصة، أو لأمر ذاتي، فالذين أضيروا من جراء السيول وفيضان الأودية وتهدم السدود الترابية هم اهلي وعشيرتي وأمرهم يعنيني تماما ومشكلتهم ومعاناتهم هي مشكلتي ومبعث معاناتي من أجلهم.

لكن ترددي توارى وأنا أرى اهتمام قادتنا وشيوخنا بما جرى.. ومسارعتهم باغاثة المنكوبين، واعانة المتضررين والتخفيف من آثار الحدث المفاجيء الذي افقد المئات من الاسر استقرارها وهناءة عيشها.. ومن هنا وجدتني مدفوعا للكتابة لاعن الحدث كأمر شخصي لكن عن ردود الفعل تجاه الحدث، وقد كانت في قمة الانسانية والكرم والبذل والعطاء.

فمن والدنا وقائدنا زايد أطال الله في عمره كانت مكرمة المائتي مسكن لصالح من تضررت مساكنهم واصبحت غير مؤهلة للاقامة بها.. ومن ولي عهده الامين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان جاءت الاعانة المالية العاجلة وقد حصل عليها كل من طالته الأضرار.. ومن الفارس العربي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي كان التحرك السريع والمباشر الى موقع الحدث.. ومن ثم تقديم كل اشكال العون في كافة صوره المعروفة.. ومن كافة اجهزة دبي الحكومية وفي مقدمتها المنطقة العسكرية الوسطى.. وادارة الدفاع المدني.. وبلدية دبي.. وبعد كل هذا الكرم والعطاء والنخوة والمروءة في وقفة شجاعة الى جانب الاشقاء، فان الكلمات.. بشكر كانت عن تقدير، لايمكن لها مهما كانت بلاغتها ان تفي بما عبر عنه اهلي وعشيرتي ابناء الفجيرة ومهما كانت قوة الألفاظ والأقوال فان قوة الفعل وسخاء العطاء وجود النفس تبقى الأشد تأثيرا والأوقع أثرا.. ولم تنمح من ذاكرة الأهل رجالا كانوا أو نساءً أو اطفالا.. فالكل قد نال من الجود والعطاء نصيبه.. والكل بلا استثناء قد أدرك معاني مبادرات قادتنا وشيوخنا بعد أن لمسوا ماأحاطوا به المتضررين من رعاية وعناية واهتمام.

وصدقوني عندما أقول لكم إن أجواء الفجيرة قد حملت اخلص الدعوات لقادتنا اهل الخير بأن يحفظهم المولى عزوجل.. وأن يديم على وطننا مظلة الحب والجود والعطاء.. وقد استظل بها الناس هنا وهم اهلي وعشيرتي وبأعلى درجات السخاء والكرم، وياأهلي في كل أرجاء الوطن رددوا معنا الشكر مصحوبا بالثناء لقادة آمنوا دائما بأن المال ليس بأغلى من الانسان وقد هان بالفعل المال من أجل الانسان.

الكفاءات الاعلامية الوطنية.. ثروة للمنطقة

د. احمد عبدالملك*

يمكن لأي مسئول ان يصدر قرارا بتعيين مدير او عشرة مديرين في وزارته، ويمكن للمدير هذا أو هؤلاء ان يستوعبوا العملية الادارية في فترة وجيزة وذلك لمحدودية نظم الادارة.. وسهولة تعلمها واكتسابها.

ولكن ليس بمقدور اي مسئول ان يصدر قرارا بتسمية شاعر.. او مسرحي.. او كاتب قصة، او اعلامي.. لان الاعلام مرتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة والثقافة كم تراكمي لايأتي بقرار.. او وظيفة.

فالاعلامي.. طالما بقي عشرة او عشرين عاما في مجاله - فانه مر بمراحل معاناة طويلة، وعاصر خبرات شتى.. واطلع على تجارب الآخرين سواء من الضيوف الذين قابلهم.. او المؤتمرات والندوات التي حضرها.. وبالتالي فانه اصبح مرجعا ضروريا للحياة الاعلامية والفكرية في اي بلد - مع تأكيدنا على وجود استثناءات بسيطة لاعلاميين في المنطقة لم يطوروا انفسهم منذ السبعينات وحتى هذا اليوم.. لذلك اصبح هؤلاء الاعلاميون حجة في القرار والمرجعية، مما يصعب استبدالهم.

وفي عالم متطور وسريع الايقاع كالذي نعيشه اليوم، وفي ظل الدهشة التكنولوجية، وكذلك سياسة ترشيد الانفاق التي تحد من ابتعاث الطلبة الى الخارج سواء للدراسة الاكاديمية او الدورات التدريبية - وهي باهظة التكاليف - نجد ان الاجيال (الجديدة) للاعلاميين مع ضعف خبرتها.. انها تفتقد المخزون المعرفي والتسلسل التاريخي التقني لمسيرة الاعلام على المستوى الدولي.

ونحن هنا لانفترض ان يكون كل اعلامي اكاديميا، كلا، ولكن هنالك ارتباطات دولية واقليمية لمسيرة الاعلام تحتم ان يدركها الاعلامي - خصوصا من يكون في كرسي القرار - والذي يمثل ادارته في الاجتماعات المتخصصة.. وهنالك فرضيات فيما بين الدول الشقيقة لايدركها جيدا الا من عاصرها.. وناقشها.. واطلع على وجهات نظر الآخرين تجاهها.

ونحن في منطقة مازالت تؤسس البنى التحتية وتنشر التنمية من اوسع ابوابها.. كما انها تنزع نحو التخصص وهو اتجاه عالمي يؤكد المهنية.. وهذا يفرض اتجاهات جديدة قد شهدنا ملامحها في المنطقة، وهو امر يحتم ان تكون الرؤى واضحة بالنسبة لسياسات الإعلام وان تكون المشاريع مرتبطة بمراحل تطور وبناء التنمية المذكورة. كما ان ظهور التقنيات الجديدة كالفضائيات وشبكات المعلومات الضخمة يتطلب ان يكون توظيفنا لهذا التطور نابعا من قدرتنا على الاستيعاب والتفاعل، لا المشاهدة والاقتناء والاستهلاك.

وهنالك عامل مهم ومؤثر في نجاح العمل الاعلامي المشترك لدول المنطقة، وهو العلاقة الاخوية التي تجمع بين الاعلاميين في دول مجلس التعاون، وأسلوب العمل الذي يتجاوز كثيرا من (الورقيات).. وهو أمر فرضه التلاحم والتقارب بين الاعلاميين - خصوصا اصحاب القرار التنفيذيين - مما أزال البعد الجغرافي، وأحل مكانه التوجه الاخوي نحو المشاركة واستيعاب مراحل العمل المشترك.

ولأن للاعلام خصوصية واضحة - كما أشرنا - فان للاعلاميين ايضا خصوصية فريدة وهي قدرتهم على الملاحظة والنقد، وسبر التطورات التي تهم المنطقة.. وهذا يجعلنا دوما ننظر الى اهمية توطين الكوارد الإعلامية.. ولقد عانت بعض دول المنطقة من مساويء الكفاءات الوافدة ابان التطورات القريبة الغائبة (في ٢ أغسطس ١٩٩٠).. وكيف ان بعضها استغل الطيبة وحسن المعاملة، والأمن والأمان والثقة.. وأصبح قلمه ولسانه يعمل ضد صالح دول المنطقة وأهلها.. وهذا يجعلنا نفكر دونما تردد في ان الامن الاعلامي يجب ان تديره الأيادي الوطنية.

وغني عن البيان بأن الخبرات الاعلامية في المنطقة قد نالت تعليما ثانويا وجامعيا اكبر وأعمق من الخبرات الجديدة، وهذه حقيقة لانختلف عليها، فالتعليم في الستينات اقوى وأعمق منه الآن، وان فرص الاطلاع على الخبرات الاجنبية (امريكا وبريطانيا) في عالم الاعلام كانت متوفرة في السبعينات اكثر مما هي الآن.. وان روح الانجذاب والانتماء للعمل الاعلامي (المدهش) عام ١٩٧٠ لاشك تختلف عما عليه هي الآن!!!

ونحن هنا لانتحاز الى جيلنا.. ولكن نستذكر حقائق لمشاهداتنا اليومية، والممارسات الاعلامية التي نراها في بعض وسائل الاعلام.. وهي بعيدة كل البعد عن روح الاعلام ونظرياته..

ان الاقلام التي تكتب في صحف ومجلات المنطقة ليست كلها صالحة للكتابة، بل ان بعض ما نقرأه لبعض القائمين على المجلات يكتب باقلام غير كفؤة.. كما ان الصفحات التي تزخر بأخبار الثقافة والفن.. في بعض المجلات والصحف، تركز على ثقافة وافدة وشخصيات فنية (هشة) في بلدان اخرى قد تحلم بأن ينشر لها خبر صغير في صحفها ومجلاتها الوطنية.

كما ان البرامج الاذاعية والتلفزيونية - خصوصا في عهد الانفتاح الالكتروني - نجد انها بحاجة الى روح محلية، وان البث الفضائي يحتم علينا ان نكف عن شراء المواد التي تبث من اكثر من محطة، وان تكون لنا موادنا الخاصة بنا.. وهذا يتطلب قرارا سياسيا باهمية المحافظة على قنواتنا الفضائية بحيث لاتكون نسخا او فروعا لمحطات عربية. ولن يتأتى لنا ذلك دون التركيز على الانتاج المحلي.. وتشجيع القدرات الفنية المحلية وصقلها.. ووضع خطط للانتاج المحلي.

ان ما نشاهده في بعض الفضائيات لايخرج عن المضامين الهشة.. لثقافة التهميش التي تمارسها هذه الفضائيات بقصد (ترقيص رجل الشارع).. وصياغة فكره صياغات (فنية راقصة).. وهذا لايصلح لان يكون مثالا للاحتذاء.. فنحن في منطقة لها تاريخها وتراثها.. ولها مستقبلها واهميتها الاستراتيجية، وهذا يتطلب ان ننشيء جيلا يتفهم مضامين الخطاب السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وليس صدقا ان ما تقدمه الفضائيات (ذات الخبرة) يكون صحيحا او صالحا لبقية مناطق الوطن العربي.

نحن لانحتاج لركوب موجة (الاعلام الراقص).. فهي اقرب الى الوقوع.. ونحن لانحتاج لأن ندير ظهورنا عن قضايانا المهمة التي يجب ان نناقشها بروح اخوية.. وبعقلية تضع المصلحة الوطنية في المقام الاول.. تكفينا القنوات الوافدة وما تقدمه لشبابنا وشاباتنا من مواد (تهميشية).. والوقت قد حان لأن يكون التلفزيون اداة تعليم وتثقيف الى جانب كونه اداة تسلية وترفيه.. والوقت قد حان لأن ننظم الوقت.. ونحدد التخصص.. ونعلم الجيل الحالي بأن ما يتمتع به من خير ودعة قد يزول.. وانه لابد وأن يتأهل لعصر صعب ومعاناة قاسية، خصوصا في ظل التحديات والظروف الصعبة المحيطة بنا، وان التأهل المطلوب لن يتأتى عبر الاغاني الراقصة وربط شعر الرأس بالمنديل، والتفاخر بمعرفة انواع السيارات.. والفيديو كليب.

لقد خرجنا قليلا عن الموضوع، ولكن لدواع موضوعية وجدنا ان التوجهات الاعلامية البرامجية في بعض دول المنطقة تحتاج الى دراسة، وهذه الدراسة لايستطيع قراءتها وكتابتها الا من عاصروا الاعلام.. وهذا بحد ذاته يعيدنا الى موضوعنا عن الكفاءات الإعلامية المحلية.

ان جيل الاعلاميين المحليين الذي درس في القاهرة او بيروت في السبعينات يختلف بلاشك عن الجيل الحالي!.. فالدراسة في تلك العواصم لم تكن دراسة جامعية فحسب، بل كانت دراسة ثقافية تعلم منها الطالب لغة الشارع.. وهمومه ومعاناته وأحيانا - فهلوته - كما دخل ذلك الجيل المسرح، وعاصر الحياة السياسية، ودخل المكتبات.. وحضر الندوات.. والمهرجانات وعاصر الصراع السياسي والثقافي في تلك العواصم.. وهذا بلاشك أثرى لديه قابلية التفكير والتجربة، ونحن لانختلف على ان القاهرة وبيروت كانتا في الستينات والسبعينات، من عواصم الفكر والثقافة والفن بلامنازع في الوطن العربي.

وان جيل الاعلاميين الذي درس في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، هو الآخر تزود بمعايير ثقافية وسلوكية تختلف جدا عما هو موجود محليا، وعاصر حرية الرأي.. وديمقراطية الطرح الاعلامي، وتدرب على احدث التكنولوجيا.. واستطاع عقد مقارنة بين اعلامه واعلام الدول المتطورة.. وركز في دراساته على اهمية الاستفادة من مشاهداته وبحوثه في تطوير اجهزته الوطنية.. واثراء الروتين اليومي للعمل الاعلامي بما استوعبه من مخرجات اعلامية وثقافية.. وهو بذلك أضحى ثورة وطنية، ناهيك عن المبالغ التي صرفتها الدولة على دراسته وتدريبه!!!

من هنا، فان مطالبتنا باهمية الاستفادة من خبرات الجيل الاعلامي الوطني في المنطقة تأتي انطلاقا من روح المسئولية التي تحتم مواكبة العصر وتطوراته برؤى وخبرات صقلتها التجربة، وان (عصرنة) الاعلام لاتعني ابدا هدم القاعدة.. اذ ان الاعلام في المنطقة مازال بحاجة الى روح العقل.. وان (العصرنة) تأتي معادلة للأصالة والمعاصرة.

* مدير الشئون الاعلامية بمجلس التعاون

بدلا من الوهم...

«الصهيونية» لاتزال غالبة على «الاسرائيلية»

عبدالعال الباقوري*

في السادس من ديسمبر ١٩٨٧، افتتح حاييم هيرتزوج رئيس «اسرائيل» - في ذلك الوقت - المؤتمر الصهيوني الحادي والثلاثين، بخطاب قال فيه:

- «ان الشعب اليهودي باكمله يواجه تحديين رئيسيين، الأول: هو استمرار وجود الشعب اليهودي في الشتات، بكل ما لهذه الكلمة من معنى. والشيء الثاني هو مركزية اسرائيل في الوعي اليهودي، وتعتبر باقي الموضوعات كلها ناتجة عن هذين الموضوعين الرئيسيين».

تذكرت هذه الكلمات وأنا أتابع ردود الأفعال العربية المختلفة على اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء السابق.. وما كتب حتى الآن، وما سيكتب، بالعربية ومن كتاب عرب، يثير تساؤلات عديدة، مثل:

- هل هناك تحول كبير - حقيقي وفعلي - في «شكل الدولة الاسرائيلية»؟ بمجرد اغتيال رابين. وهل انتقلت «اسرائيل» - أو حتى في سبيلها الى الانتقال من «دولة صهيونية» (أو إن شئت فقل من «دولة يهودية» او «دولة اليهود» او «دولة عبرية»، الى «دولة اسرائيلية»؟ دولة الاسرائيليين.. فقط، وكفى؟. هل فقدت اسرائيل - أو حتى في سبيلها الى ان تفقد - «صهيونيتها» في سبيل اسرائيليتها»؟.

اذا كان هيرتزوج قد أجاب على ذلك من سنين، كما أجاب ويجيب عليه سياسيون ومفكرون اسرائيليون كثيرون، فان مقالات مثل «اسرائيل من دولة اليهود الى دولة الاسرائيليين» (محجوب عمر، في «الاهرام»، ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥ - بالمناسبة هذا اليوم هو ذكرى صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين) و «اسرائيل .. أم عين حارود» (رسمي أبوعلي، «في الحياة» ٩ ديسمبر ١٩٩٥. وعين حارود هي عين جالود أو عين «جالوت») - مثل هذين المقالين، هناك مقالات اخرى عربية تعتبر «حادث» اغتيال اسحق رابين «معلما على مرحلة جديدة في تاريخ الدولة الاسرائيلية، ويضفيان على الحدث أهمية غير عادية، وينسبان اليه نتائج غير عادية ايضا.

محجوب عمر يعتبر «مانشيت» صحيفة اسرائيلية او عنوانها الكبير عن «مواراة رابين ليستريح على جبل هرزل.. جاء والتشييع ابن الوطن» - يعتبر هذه الكلمات - العنوان الصحفي انها «مؤشر مهم على التحول في شكل الدولة الاسرائيلية»، ثم يرصد معالم هذا المؤشر لترسيخ اسطورة «لقد أصبح لدولة اسرائيل اسطورتها الخاصة بها كدولة اسرائيلية وليست مجرد ظاهرة يهودية خلقتها السياسة والنظرية الصهيونية، وتستند هذه الاسطورة الآن على شخصية رابين، الذي يختلف عن كل القيادات الصهيونية السابقة التي ساهمت في تأسيس دولة اسرائيل، في انه مولود في القدس، أي انه من المجموعة التي تعرف (بالصابرا) ونشأ وتربى في عملية بناء هذه الدولة».

ثم يقول:

- «اننا أمام مشروع ولادة (دولة / أمة) هي اسرائيل التي تختلف عن دولة اسرائيل المعلنة عام ٤٨.. اسرائيل كدولة حديثة كجزء آخذ في الانفصال عن جماعة اليهود العالمية ليستقل بذاته. ان تحول اسرائيل من دولة يهودية الى دولة / أمة علمانية سيوفر لها قدرا كبيرا من المرونة في الحركة على ساحة الشرعية الدولية.. الاحتمالات كثيرة، والدولة التي نراها الآن لن تكون الدولة التي تعاملنا معها في نصف القرن الماضي.. هي حالة انتقال توفر فرصا ومخاطر».

والسؤال هنا: هل نحن أمام ظاهرة تحول، أو أمام ظاهرة تظهر وتتحقق بالفعل؟ جوهر المقال يكاد يقول: ان التحول جار وباد للعيان، ولكنه يحتاط للأمر، ويحاول أن يتحدث عن «احتمال» او عن «تغير في طبيعة دولة اسرائيل».

لا جدال، في ان اسرائيل التي تولد، بل اسرائيل اليوم، تختلف بشكل او آخر عن اسرائيل المعلنة عام ١٩٤٨. هذا صحيح. ولكن أين يكمن الاختلاف؟ ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموجرافية، فضلا عن العوامل الدولية، التي ولدت هذا الاختلاف؟. وفي أي اتجاه يتم هذا الاختلاف؟

ان تغير الظروف لايعني بالضرورة تغير الظاهرة، انه يؤثر فيها. ولكن تغير ظاهرة تغيرا كيفيا من وضع الى وضع هو عملية اجتماعية، متكاملة. وفي ظاهرة معقدة مثل الظاهرة «الاسرائيلية» فان الحكم بالانتقال من «الصهيونية» الى الاسرائيلية يحتاج الى رصد وحصر آلاف الوقائع والمفردات، ومعرفة حركتها، وتأثيرها المتبادل، وتحديد الثانوي من الجوهري في كل هذه العوامل، لاستخلاص التغير.. والمسار الذي يتخذه.

وفي الكتابات الصحفية، هناك عادة حالة «استسهال» لاصدار الاحكام بشأن «الظاهرة الاسرائيلية»، وهذا الاستسهال لاتنجو منه الصحف الاسرائيلية نفسها. فهذه الصحف هي التي تحدثت يوما، وقبل عدوان يونيو ١٩٦٧، مضفية مسحة دعابة على حديثها عن انه «ينبغي على آخر المغادرين ألا ينسى اطفاء النور».

أما في منتصف الثمانينات فجرى الحديث عن ان «الدولة تتفكك» في اسرائيل يومئذ، وفي صحيفة «دافار» علق كاتب اسرائيلي على ذلك بقوله (عدد ١٩٨٥/٦/٢٨).

«من شأن اسرائيل ان تنهار، بالطبع نتيجة لهزيمة عسكرية، وليست هذه ما قصدها المتهمون. بل ان هؤلاء يقصدون ذلك المسار البطيء القاضم الذي يتحدث عنه كل واحد يسأل: «كيف حالك»: عجز الحكومة، وتعاسة رجال السياسة، والتدهور الاقتصادي، والتمزق الاجتماعي الشديد، وغياب الاجماع الوطني، وانهيار القانون والنظام - واذا استمرت هذه الاحوال - ويتردد هذا الرأي على ألسنة الجميع، لن يمر وقت طويل إلا وتكون الدولة قد انتهت وماتت. هذه النبوءات السود، والتي تقال بشبه ابتسامة ليس لها ما تستند اليه، فهي ناجمة عن فرضية خاطئة، بأن الدولة تقوم أو لاتقوم، والحقيقة ان هناك مراحل وسطية كثيرة بين هذين الامكانين».

وبالمثل، ان هناك مراحل كثيرة، وصولا الى «دولة الاسرائيليين» بدلا من «دولة الصهاينة» ولا اقول «دولة اليهود»، فاسرائيل لم تكن يوما، ولن تكون، دولة اليهود، انها دولة صهيونية، دولة الصهاينة، و «اسرائيل» اذا فقدت صهيونيتها تموت، او بتعبير أدق، تذوى وتتلاشى. ومثل هذه «العملية التاريخية» لاتتم بين عشية وضحاها، انها تستغرق مرحلة طويلة نسبيا، ان توقفت على عوامل التحول الاجتماعي والصراع الاجتماعي في داخل الظاهرة الاسرائيلية نفسها، فانها تتوقف ايضا - وربما بالقدر نفسه - على موازنات خارجية اخرى، منها الوضع العربي العام والوضع الفلسطيني بشكل خاص، ثم الاطار الدولي الذي تتم فيه هذه العملية. ولاشيء من ذلك اليوم يشفع للقول باننا امام «اسرائيل جديدة»، اسرائيل الاسرائيليين، وليست اسرائيل الصهاينة، او اليهود. ان هذا قد يحدث، أو انه سيحدث يوما ما، ولكن حدوثه مرتبط بظروف مختلفة جذريا عن الظروف التي نعيشها اليوم، ولن يقلبها رأسا على عقب، وهكذا فجأة اغتيال شخص، حتى لو كان هذا الشخص غير عادي، وفي وزن اسحق رابين.

ان حديث محجوب عمر، وآخرين كثيرين، عن اسرائيل كـ «تجمع اسرائيلي - صهيوني عنصري» هو حديث الامس القريب، انه ردده كثيرا في كتابه «الاختراق اتفاق غزة اريحا اولا» الصادر في العام الماضي فقط. فما الذي حدث وأدى الى ولادة اسرائيل الجديدة الدولة (الأمة؟. وان كان «حوار في ظل البنادق» الذي اصدره في ١٩٧٥ لايزال حيا، ولاتزال أفكاره اكثر علمية وصدقا، وقوانين العلم لاتتغير بحادث جزئي، مهما يكن وزنه، ولو كان اغتيال رابين.

في الحوار، كتب وبالحرف الواحد:

«انه من غير الممكن ان تتطور ظاهرة التجمع الصهيوني الحالية الى ما يسميه البعض «قومية اسرائيلية في طريق التكوين»، او أمة اسرائيلية، أو حتى ظاهرة اسرائيلية تستمر بدون اسرائيل»..

واضاف لهذه الكلمات هامشا قال فيه: «يحاول أصحاب هذه النظريات تصوير الكيان الصهيوني باعتباره مجتمعا تمايز عبر السنوات الخمس والعشرين وان هناك، تبعا لذلك، «اسرائيليين»، وبعضهم يقول بالقومية الاسرائيلية، ولايزال البعض يتحدث عن الحقوق القومية (!!) للجماهير اليهودية!!».

ويقول ايضا في الكتاب نفسه، الصادر في ١٩٧٥: «لقد روج الصهاينة كثيرا لإمكان اذابة المستوطنين في شخصية «اسرائيلية واحدة، الا ان ذلك فضلا عن انه مستحيل موضوعيا، قد فشل في الواقع العملي».

وبشكل مخالف تماما لما يقوله اليوم، اضاف في ١٩٧٥: «ان هناك فرقا بين الصهيونية واليهودية، بين الصهاينة واليهود. والصهيونية تعني بالنسبة لنا، وبشكل مباشر «اسرائيل»، و «الاسرائيلية» هي التعبير المجسد لها. وبالتالي فان مستقبل الظاهرة الاسرائيلية الحالية هو نفس مستقبل الصهيونية، اي الاندثار والتلاشي، شأنها في ذلك شأن كل الحركات والدعاوى الفاشية التي لابد ستنتهي وتندثر بالقضاء على الاستعمار والاستغلال».

فهل ينبيء حادث اغتيال رابين بمؤشرات تخالف ذلك؟ انه ينبيء ويؤكد ان «الصهيونية» لاتزال معادلا للاسرائيلية، وليست منفصلة عنها. هل كان رابين نفسه مجرد اسرائيلي وليس صهيونيا؟ كل ما في الامر ان ايجال عامير اكثر صهيونية من رابين، او انه ينتمي الى مدرسة اخرى، مدرسة صهيونية اخرى.

الصهيونية هي التنظيم الدولي الذي انشأ اسرائيل، ورعاها، ويرعاها. اسرائيل هي الكيان، والصهيونية هي المنظمة الأم، حتى لو حدث خلاف بين قادة الكيان والمنظمة على الاهداف والمهام والادوار. ومن يتأمل بعمق في حادث الاغتيال، وفي توقيته، وفي صداه في الاوساط الاسرائيلية والصهيونية يتأكد ان العلاقة الصهيونية - الاسرائيلية لم تختل، ولم تتوقف. ولاينفي هذا بالطبع حدوث تغيرات في الولاءات والتحالفات، مما أدى الى زيادة انصار «الليكود» من داخل «الصهيونية الامريكية» التي عرفت لزمن طويل بقربها من «العمل». هذا التغير - الذي يحتاج الى دراسة خاصة - هو الرد الحقيقي لأي حديث عن تحول اسرائيل من دولة الصهاينة الى دولة الاسرائيليين. فمثل هذا الحديث في الواقع التاريخي ليس جديدا، انه قد يكون بدأ مع اعلان قيام اسرائيل نفسها. ولكنه ظل مجرد حديث، فمن المعروف ان كافة الاحزاب السياسية في اسرائيل بدأت في خارج فلسطين، وانها جميعا لا تزال لها امتداداتها في خارج اسرائيل. ولذلك فان الظاهرة الحزبية في اسرائيل لها طابع خاص، ولايجرؤ - حتى الآن - حزب اسرائيلي (حزب صهيوني) على قطع روابطه مع فروعه الخارجية.

من ناحية اخرى، فان اعتماد اسرائيل على الحركة الصهيونية في المعونات المالية والتبرعات، والمساعدات أمر معروف للكافة ولاتستطيع اسرائيل ان تواصل العيش - بمستوى المعيشة الراهن فيها - اعتمادا على امكاناتها الذاتية. وفي الوقت نفسه، فان الذين يساعدون اسرائيل ويساندونها - وهم بالطبع صهاينة حتى لو لم يكونوا يهودا - لايقدمون لها يد المساعدة حبا في سواد عيونها، بل لانهم يرونها رصيدا لهم. ولن تتوقف هذه العلاقة الصهيونية - الاسرائيلية الا حين تتحول اسرائيل وتصير «عبئا» على مساعديها بدلا من ان تكون رصيدا لهم. ولايزال الوقت مبكرا لحدوث ذلك، خاصة في ظل الظروف العربية والدولية الراهنة.

في ١١ ديسمبر ١٩٨٧، وتعليقا على اعمال المؤتمر الصهيوني الحادي والثلاثين قالت صحيفة «معاريف»: «اذا لم يتشبع سكان اسرائيل بروح الصهيونية، فستفقد معناها، وسيصبح مستقبلها موضع شك، لانه لن تأتيها موارد بشرية ومادية.. ان المنظمة الصهيونية تضطلع بدور هام في بناء اسرائيل، ولو لم تكن موجودة لكنا اقمناها الآن، ايضا».

واعتقد ان رابين نفسه، وحتى لحظة اغتياله، كان يدرك ذلك، كما يدركه ويحرص عليه خلفاؤه، فما بالنا بمن اغتالوه؟!

* كاتب صحفي من مصر



عزيزي القارىء:

أيام وينتهي عام ١٩٩٥.. وتدخل بعض أحداثه كبيرة أو صغيرة أرشيف التاريخ وبعضها يمتد الى عام ١٩٩٦ لتواصل تأثيرها في مجرى التاريخ.

ونحن ندعوك - عزيزي القارىء - ان تشاركنا في رصد ما تراه مهما من الاحداث التي شهدها عام ١٩٩٥ وما تتوقع ان يمتد الى عام ١٩٩٦.

اهم خمسة احداث محلية:

....
....
....
....
....

اهم خمسة احداث عربية:

....
....
....
....
....

اهم خمسة احداث عالمية:

....
....
....
....
....

توقعاتي في عام ١٩٩٦:

....
....
....
....

ارسل مساهمتك الى:

جريدة الاتحاد - ص.ب ٧٩١ ابوظبي

واكتب على المظروف «أحداث عام ١٩٩٥»، وذلك في موعد اقصاه ٢٠ ديسمبر الجاري.

وكل عام وأنت بخير

الاتحاد

من هناك

الربيــــع الأخيـــر

انّنا في عنق الزجاجة، لكننا نتجه نحو الانعتاق منها.

هكذا يلخص مراقب سياسي في بيروت حال المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي والتفاؤل المحسوس الذي برز مؤخرا وعززته جولة كريستوفر التي ادت الى استئناف المفاوضات.

ان البعض هنا يتحدث عن «الربيع الاخير» في عمر هذه المفاوضات، ويخرج عن تحفظات سابقة برزت على مدى الاشهر الستة الماضية نحو التاكيد على ان جملة معطيات برزت في هذه المرحلة وخاصة بعد مقتل اسحق رابين شكلت دفعا جديدا نحو «الخطوات الحاسمة» امريكيا ـ اسرائيليا وسوريا.

ويرى هذا البعض ان الجولة الثانية للمفاوضات في شهر يناير سوف تصدر عنها بيانات تدعو الى جولات حاسمة خلال شهر مارس القادم، وستؤدي هذه الجولات بالضرورة وانطلاقا من «الاستعداد العملي» الذي تحدث عنه كريستوفر الى اعلان المبادىء وهي الخطوة التي انتظرها الامريكيون طويلا.

ان واشنطن التي تعتبر انها حققت انجازات هامة خلال عام ١٩٩٥ في مسار مفاوضات الشرق الاوسط خاصة على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي تريد ان تستكمل ذلك بانهاء مشكلات المسار السوري ـ الاسرائيلي قبل ان تدخل ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في زوبعة الانتخابات الرئاسية خاصة وأن هذه الادارة استعادت انفاسها ليس على مستوى مفاوضات الشرق الاوسط فقط بل ترى ان رعايتها لاتفاق وقف حرب البوسنة اعطى هذه الادارة ايضا زخما كانت تحتاجه.

واسرائيليا يرى المراقبون في بيروت ان الحالة الجديدة التي نشات في اسرائيل تصب في الاتجاه المبكر لحسم «الخيارات» مع سوريا وليس لتجميد هذه الخيارات وفق سياسة رابين ويبدو شمعون بيريز انه يريد الدخول وحزب العمل الى الانتخابات ايضا وقد اتخذ وفق ما تشير اليه هآرتس «ورقة شجاعة» رغم السجال الذي سيسود الداخل الاسرائيلي.

ويعتمد بيريز على دعم واشنطن في هذا المجال للتخفيف من الضغط الداخلي وهو ما يعني ان واشنطن لابد وان تتخذ خطوة ما لارضاء «الداخل» الاسرائيلي تتزامن (والورقة الشجاعة) التي سيلعبها بيريز وربما تكون هذه الخطوة عقد اتفاق دفاعي استراتيجي كامل بين واشنطن وتل ابيب.

سوريا: يبدو الموقف السوري انه اكثر مرونة وفق المعطيات الجديدة وهو وان ظل يتمسك بالثوابت التي رفضتها اسرائيل سابقا فانه لم يتخل عن المفاوضات بل سمع كريستوفر كلاما ايجابيا ومتقدما في دمشق دفعه الى الاعلان عن ان مفاجآت كبيرة ستشهدها المرحلة القادمة.

ان الجانبين السوري والاسرائيلي سيبحثان كما يبدو في آلية التفاوض خاصة بما يتعلق بالتفاصيل مما يوحي بأن واشنطن نجحت في طرح عناوين أرضت دمشق وتل ابيب الامر الذي وضع الطرفين للذهاب مجددا وعلى مرحلتين الى واشنطن.

واذا كان من المبكر تبني شعار التفاؤل المحسوس انطلاقا من تجارب سابقة رافقت خطوة استئناف المفاوضات فان الكثير من المراقبين تخلوا عن (الحذر الرمادي) الذي وصفت فيه نتائج الجولات الماضية.

لقد نجح كريستوفر في اختراق الجمود ونجح السوريون في تاكيد الثوابت ونجح بيريز كما يبدو في الالتفاف على نهج رابين السابق في التعاطي مع المسار السوري.

رفيق نصرالله
مراسل الاتحاد في بيروت

اسرائيل بعـــد رابين: عنف المجتمع والدولة

محمود حيدر *

ربما لن يمضي وقت طويل، حتى تبدأ «التراجيديا» الاسرائيلية في الظهور الى العلن. لا يتعلق الأمر بالاثر المباشر لحادث اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين. ذلك على اهمية الفوضى التى يستثيرها الحادث في المجتمعين السياسي والاهلي في اسرائيل. وعلى المدى المنظور، من المرجح، ألا يتيسر للورثة احتواء الخلل الذي أحدثه غياب شخصية قوية كاسحق رابين. وحتى لو افترضنا ان ملء الفراغ سيكون امرا ممكنا، مع الوقت، فإن اغتيال الزعيم العمالي له دلالة ابعد واكثر ايلاما. لقد فتح الاغتيال على اسئلة كانت محجوبة منذ قيام الدولة قبل نحو نصف قرن. منها واخصها العنف الاهلي اليهودي، الذى يدخل اصلا. في نطاق المحرم، الديني والايديولوجي والسياسي الذى قامت عليه دولة اسرائيل. وللمفارقة، ان غالبية خطب رابين التى سبقت رحيله المدوي بأيام، اظهرت يقينا صارما ان يهوديا لن يقتل يهوديا ما دامت اسرائيل في الوجود. ما يدل على استشعاره هبوطا مستترا في سحر العصبية اليهودية، وعلى ان استعادتها في «الوجدان العام للشعب الاسرائيلي» يوجب شحنات زائدة من التحريض والتنبيه والتوتر.

غير ان الحقائق السياسية غالباً ما تنسل كالماء الثقيل من بين الاصابع. ويترسب المقدس ليغدو حقيقة واقعة، وهاجسا يوميا لا شفاء منه.

فيما يخصنا نحن العرب لانزال نرى حادث العنف الاسرائيلي بعين حذرة. لم يات لأكثرنا اليقين بعد بأن اشياء عادية في المطلق الاسرائيلي تشبهنا الى حد بعيد. مثلما تشبه وتماثل معظم دول العالم ومجتمعاتها، التى ما كان بإمكان حرف تيار التحولات عن مساره فراحت تتكيفه اجتنابا للانهيار والتفكك. ولقد وجدنا بالفعل كيف ان السلام جعل الاسرائيليين ينوؤون به، بعدما صار بالنسبة اليهم قضية خلافية بامتياز.

وماذا، اذن ، لو قلنا ان المسألة الاسرائيلية تبتدىء بالعنف لا بالسلام؟. ربما وقعنا في مغامرة ما اذ نقول ها.. لكن الاسرائيليين انفسهم لم يعودوا، على الغالب مؤمنين بجدوى حجب الحقائق المحرمة. لم تكن الصحف الاسرائيلية مثلا مأخوذة ببغتة اللحظة عندما خرجت على الناس صبيحة الاغتيال لتقول: «إن الاسرائيليين استيقظوا على دولة مختلفة». في حين ذهب بعضها الى ان زمنا اسرائيليا جديدا قد حل، وليس يعرف منذ الآن أي كارثة تنتظر الدولة اليهودية».

إننا بإزاء سؤال الما بعد الاسرائيلي «فيما هو مصدر قلق المجتمع والدولة سواء تمت الاجابة عليه أم هو بقي ضمن دوائر الاحتمال والمقاربة والتحذير. لن نذهب في تقرير اتجاهات العنف. لكن نشير الى ان فكرة العنف والنزاع الاهلي في مجتمع استيطاني مملوء بالتباينات والاختلافات والتناقضات العرقية والثقافية والسوسيولوجية، هي فكرة بنيوية في اسرائيل. انها تتصل اتصالاً جذرياً بمراحل تحضير ونشوء ونمو عمليات بناء الدولة. سوى أن حرارة سؤال العنف الأهلي لم تبلغ درجة الخطر إلا في الثمانينات وبصورة اكثر حدة مع ابتداء عملية السلام مع العرب في التسعينات.

منذ ذاك، أخذ الكلام على الاضطراب منحى تصاعديا مع الاحساس بخلل ما في «الاجماع الاستراتيجي» و«الوحدة الوطنية». وعزز من ذلك، النتائج اللاحقة لحرب العام ٧٣، ثم استغراق اسرائيل في حرب لبنان، وبخاصة في النتائج المترتبة على غزوها لأراضيه صيف عام ٨٢.

للبروفيسور المعروف آشر اريان رأي قاله في منتصف الثمانينات بيّن فيه صورة معقدة ومليئة بالتناقضات للمجتمع الاسرائيلي. صورة مجتمع انتقالي يعبر المسافة الفاصلة بين الحلم والواقع، حيث هناك فئة ايديولوجية متشددة ماضوية وفئة تتطلع للتمتع بمتع الحياة والمستقبل، لكنها – مع ذلك – تطلعات محكومة بين الرجاء والخوف. يومها كان البروفيسور الاسرائيلي على يقين من استمرار فاعلية احد ابرز الثوابت في اسرائيل ولهذا قطع في القول بأنه على الرغم من الشك في القيادة «السياسة والعسكرية» هناك غريزة جماعية ما تؤدي بالشعب الى الاتحاد عندما يكون هناك خطر». غير ان آشر اريان لا يبدو اليوم، على الأغلب، حاملا لهذا لهذا اليقين بعدما كشفت العمليات السلمية عن انقسام حاد في الرأي العام. وكذلك عن استشراء نزعات عنيفة عبرت عن نفسها باتهام معسكر السلام بالخيانة القومية. ثم تصعيد الجدال الى المستوى الذى انبرت فيه قوى التشدد السياسي والديني الى الترحيب بقتل رئيس الوزراء أو تجويز قتله بفتوى دينية. فاذا كانت مراكز الابحاث والاستطلاع اكثر جرأة على اظهار عيوب المجتمع والدولة في اسرائيل كما جرت العادة، فإن هذه الجرأة انتقلت اخيرا الى القيادتين السياسية والعسكرية في الحكومة والمعارضة على السواء. وإلا ما الذى يفسر اجماع الاحزاب المختلفة على التحذير من وقوع حرب اهلية وشيكة. ما يشير الى ظاهرة تتنامى، ولم تشهد اسرائيل مثيلا لها على امتداد تاريخها.

حتى المدعى العام الاسرائيلي مايكل بن يئير ابدى قلقا لافتا من الظاهرة فأشار الى «خطر حقيقي لحال خطيرة من الفوضى في النظام العام وفي اعتقاده ان الذين يقولون ان الحادث قد يؤدي الى صحوة انما يرتكبون خطأ قطيعا. ويضيف لا اعتقد ان هناك سندا قويا لمثل هذا التفكير. بل اميل الى الاحتمال الآخر وهو اي مسلسل من العنف قد لا ينتهي فقد ياتي شخص يحمل وجهات نظر القاتل نفسها لينفذ جريمة اغتيال سياسي اخرى كما يحدث ان تؤثر واقعة انتحار على اشخاص من انواع معينة».

ان حادث العنف الاسرائيلي والمناخ العنفي الذى اطلقه انما ياتي على قاعدة انقسام عميق. فالانقسام الاجتماعي والسياسي يميل – حسب الباحثين الامريكيين جورج ودوجلاس بول – الى افراز ديمومته الذاتية. على اساس ان شعبا يعتمد في الحفاظ على مستوى معيشته على المعونات من دول صديقة يجب بالضرورة ان ينظر إليه على انه شعب في سبيل الانحطاط.. ثم ان التغيرات السريعة في المجتمع الاسرائيلي تخلق مناخا خصبا لنمو عدم الرضى عن النفس وتبلد الحس. ولقد بين GILPIN ان الدولة في حالة الانحطاط تتميز بالمرور في مرحلة تبدل نفسي يؤدي الى تغير في القيم الاجتماعية والمواقف والسلوك بطريقة تقوض فعالية الاقتصاد واخلاص الافراد والجماعات للصالح العام، وبعد ان كانت المصالح الفردية تلتقي وتتواءم مع المصالح العامة صارت الآن تتنافر معها على حساب قوة المجتمع ورفاهيته.

لقد بدا واضحا من تحولات الخريطة السياسية – الحزبية في اسرائيل ان الاحزاب الكبيرة لا تريد مواجهات المجموعات التى تتأثر مصالحها بالتغيير وبالتحولات التى اضافها السلام بقوة على الداخل الاسرائيلي. ان هناك ميلا ظاهرا عند قطبي السياسة الاسرائيلية «العمل» و«الليكود» نحو الاستغراق اكثر في تفاصيل الصراع السياسي. والى ما يوافق المصلحة الحزبية التي يبدو انها منحت «الأولوية» على حساب مصالح الدولة والمجتمع. هذه ملحوظة على جانب كبير من الاهمية كشف عنها الصحفي في مجلة «بمحانيه» الاسرائيلية شيرلي لفاقي قبل اكثر من عشر سنوات أثناء حواره مع آشر أريان ومؤداها: «هناك فصل متزايد بين الوضع الشخصي والوضع السياسي. فقبل جيل كان الاسرائيلي يضع وضعه الشخصي في مرتبة ادنى من وضع الدولة. وكان التعويض عن الأمل الشخصي البسيط ان تكون الدولة في حالة طيبة. ثم لم تعد نعيش من اجل الدولة، وهناك احساس متزايد بأن مصلحة الفرد هي الفيصل»..

ماذا لو تحولت الكتلة اليهودية الى افراد؟.

تلك مسألة تفترض استعادة شتات من نوع جديد، لكن هذه المرة داخل دولة الوعد القومي.

* كاتب وباحث لبناني

رؤيــــة

أفغانستان .. حروب بدون هدف !

خلال ايام قليلة يلتئم مجلس الامن لمناقشة نتائج مهمة المبعوث الدولي لافغانستان محمود المستيري وسط اشارات سابقة حول احتمالات وقفها لفشلها في تحقيق اي تقدم نحو انهاء حمام الدم بين الفصائل المتناحرة.

والحقيقة تقال ان الفشل لايمكن نسبه الى المستيري الذي لايكاد يغادر العاصمة الافغانية كابول حتى يعود اليها مجددا حاملا طروحات وحلولا وتسويات، وانما يجب تحميله الى اطراف الازمة الذين لم يكلفوا أنفسهم العناء للاتفاق على قاسم مشترك واحد سوى الحرب.

فمجاهدو الامس الذين كانوا يدا واحدة ومعسكرا واحدا وسلاحا موجها نحو هدف تطهير افغانستان من الحكم الشيوعي اصبحوا اليوم ألد الأعداء سعيا لتحقيق هدف لا ينم سوى عن تفكير شخصي وذاتي وهو كرسي السلطة.

أما الثمن فهو ببساطة شديدة جماجم الشعب الافغاني الذي ينام على صوت القارات ويأمل الاستيقاظ حيا على صوت القذائف صباح اليوم التالي من دون ان تمسه شظية تشوهه أو تدمر مسكنه وينضم الى قافلة مئات آلاف اللاجئين.

الأهداف ضائعة.. الرئيس برهان الدين رباني انتهت مدة ولايته ويصر على شروطه لتسليم الحكم باتفاق جميع الاطراف على «البديل». و «طالبان» التي ظهرت سريعا على الخارطة الافغانية متمسكة بتنحي رباني غير المشروط عن السلطة. و «الحزب الاسلامي» والميليشيا الاوزبكية يخضعان للاهواء الشخصية لقلب الدين حكمتيار وعبدالرشيد دوستم حيث انهما ساعة مع رباني ضد «طالبان» وساعة اخرى مع «طالبان» ضد رباني وساعة اخرى ضد الاثنين معا وساعة اخرى ضد بعضهما البعض.

الجميع يتقسم كعكة كابول.. وكل طرف يسعى لابتلاعها كلها حتى ولو ادى الامر الى احراقها بمن فيها وليس ادل على ذلك سوى حمم القصف اليومي التي نادرا ما تبعد عن مساكن المدنيين مخلفة القتلى والجرحى والمعوقين ثم وببرودة شديدة يظهر احد المسئولين عن اوامر المدفعية ليعلن حصول خطأ في ابتعاد القذائف عن اهدافها.

من المؤسف ما يحصل.. ومن المؤسف ان احدا لم يتدخل بعد لوقف المجزرة الدائرة سوى بالدعوات والتصريحات.. ومن المؤسف قيام الدول المجاورة لافغانستان بالسعي الى دعم طرف ضد الآخر وصب الزيت على النار بدلا من القيام بمحاولة لجمع الاطراف المتناحرة على قاسم مشترك يوقف اراقة الدماء.

لا أحد سيفوز بالحرب.. هذا هو المؤكد في افغانستان. فالجميع يملك الاسلحة الثقيلة والجميع يملك القدرة على الاستمرار باللعب في النار.. ولايحتاج الامر لشرح لان عمليات الكر والفر بين الفرقاء تعكس ذلك.

عنصر واحد فقد ينهي الحرب العبثية الدائرة.. وهو اعتراف الجميع بأنه لا غالب ولا مغلوب والجلوس معا على طاولة مفاوضات لوضع أسس الدولة الصحيحة. وإلا عندها لن ينفع سوى ثورة لكل الشعب تطيح بالكل لانه من غير المعقول الاستمرار في الوضع الحالي.. ودوام الحال من المحال!

عماد المكاري

الحرب الاهليــة في اسرائيــل احتمال ام واقــع؟

في عام ١٩٨٢، القى «يونا ايروشامي» عضو حركة كاخ اليمينية المتطرفة قنبلة يدوية على تظاهرة لحركة السلام الآن مما أدى الى مقتل عضو الحركة «جرينتش فايج».

وبعد وقوع هذه الحادثة استدعى رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك «مناحيم بيجن» رئيس الشاباك في حينه «ابراهام شلوم» الى مكتبه ليلا وقال له: «ان هذا قد يؤدي الى دمار الهيكل الثالث عليك ان توقف ذلك فورا».

كانت حركات اليمين المتطرف قد انتعشت مع صعود الليكود الى الحكم ووجدت الرعاية الكاملة من «بيجن» وزعامة الليكود. غير ان بيجن ورغم رعايته هذه الحركات والسماح بنموها وامتدادها فيما يشبه الاستعادة لتاريخه الشخصي في الحركات السرية التي تتوسل العنف لتحقيق اهدافها، كان يدرك مثله مثل الزعماء الاسرائيليين الآخرين ان عملا مثل الذي قام به «ايروشامي» اي ان يتوجه العنف اليهودي نحو اليهود، يعني نهاية بنيان مركب منذ الاساس على التوحد في مواجهة الآخر. غير ان بيجن ورغم طلبه سالف الذكر من رئيس الشاباك لم يتحدث عن تغيير في نمط الثقافة السياسية السائدة. وبقي الحض على العنف قائما بل وشهدت اسرائيل نموا متوترا له مع انبثاق المزيد من الحركات السرية المتطرفة، في ظل الاعتقاد السائد بان نشاط هذه الحركات الموجه نحو العرب الفلسطينيين يخدم في النهاية اهداف الصهيونية، وفي ظل الاعتقاد ايضا بانه ليس هناك ما يهدد «التوحد اليهودي» وبالتالي سوف يبقى لامكان توجه العنف نحو الداخل، باتجاه اليهود احتمالا بعيدا.

واقع الحال ان توجها آخر في التنشئة السياسية داخل اسرائيل، والتي تمزج بشكل كثيف بين المقدس والسياسي، كان يمكن ان يقود الى النتيجة نفسها التي أدى اليها باستمرار رعاية العنف والحض عليه من الطبقة السياسية النافذة على اختلاف مستوياتها، وبقيت المراهنة كبيرة على «عوامل التوحد اليهودي» رغم وجود مؤشرات كثيرة على انكفاء العنف الى الداخل في كل التجمعات البشرية التي تحض عليه تجاه الآخر، ورغم بروز مؤشرات في اسرائيل ذاتها على ان «منظمات اليمين المتطرف» تخرق قواعد اللعبة، وان اسرائيل ليست بمنأى عن «حالة اقتتال يهودي ـ يهودي» او ما اصطلح على تسميته بالحرب الاهلية، التي لم تعد امرا مثيرا حينما يتطرق اليها تحليل اعلامي، او معلق صحفي أو حتى تصريح لاحد السياسيين.

غالبا ما يلحظ المراقبون ان هذه المؤشرات تزايدت مع وجود معطيات في الحراك السياسي، تصيب في العمق فكرة «التوحد اليهودي» «المؤسسة على توحد سلبي في مواجهة الآخر / غير اليهودي» والمرتكزة الى التعبئة بمقولات، الآخر العدو، ارض اسرائيل الكاملة، الوعد الالهي بالارض كاملة، واعتبار الانسحاب من الاراضي المحتلة مخالفة للاوامر الالهية وغير ذلك، وضخ هذه المقولات يبدأ في «رياض الاطفال» و «الكنس» ويتعزز في المراحل اللاحقة وصولا الى الانخراط في آلة عسكرية، رياضتها اليومية هي ممارسة القتل، والحث على الا يستثنى من هذه الرياضة احد من «الغوييم».

بعد هذه التعبئة، من المتصور ان اي محاولة لاحداث كسر في هذه المقولات لن يبقى العنف والارهاب موجها الى الآخر / العدو بل سيعتبر عدوا من يقوم بالخروج على المقولات ذاتها، ولذلك برزت ظاهرة العنف اليهودي ضد اليهود مبكرا وبدأت تظهر متزامنة معها الاحاديث عن «الحرب الاهلية» كخطر يهدد بزوال اسرائيل.

«يا ميت»... ومحطات اخرى

ومن اللافت للانتباه ان مناحيم بيجن الذي يمتلك تاريخا طويلا في ممارسة العمل الارهابي السري، ورغم ما عرف عنه من التزام حرفي بأشد تعاليم الصهيونية تطرفا قد تعرض لـ «امتحان» على هذا الصعيد، عندما جرى اخلاء مستوطنة «ياميت» في سيناء بموجب اتفاقات كامب ديفيد. ففي حينه اطلق المستوطنون النار باتجاه الجنود الاسرائيليين الذين حضروا لاجلاء المستوطنة ودار حديث طويل عن الحرب الاهلية آنذاك.

وتكرر الامر مع اسحق شامير الذي اتهمته منظمة «السيكريكيم» «احدى منظمات اليمين المتطرف» بالخائن لليهودية والصهيونية.

غير ان هذين الزعيمين اليمينيين استمرا في السير على ذات المنوال السابق، وشكل شامير جيشا من المستوطنين لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية، الامر الذي قاد الى تنام متسارع في التشكيلات اليمينية المتطرفة، تزامن مع بروز استقطاب يتجه نحو الحدة داخل «المجتمع» الاسرائيلي وتعالت التحذيرات من «الحرب الاهلية» حيث كتبت «روبرتا شتراوس» بعد مقتل عضو «السلام الآن» : «ان القنبلة انفجرت عمليا داخل الوجدان الاسرائيلي، وقتلت اضافة الى جرينتشا مايج اليقظة التي تحمي الاسرائيليين من الانزلاق الى حرب اهلية».

وهو ما حذر منه «الفرد لينتال» بقوله : «انني اخاف ان يستيقظ الاسرائيليون وسط الدماء... ثمة ما يوحي بانهم يقفون على عتبة ليالي السكاكين، حيث تحتشد اشباح الحرب الاهلية».

وتحول الحديث عن الحرب الاهلية الى مادة يومية في الصحف الاسرائيلية، وجرى تصوير كل «صدام» بين المستوطنين وجنود الجيش او عناصر الشرطة بأنه مقدمة لهذه الحرب، دون ان ننجر هنا الى تصور الواقع حسبما توحي به لفظة «صدام» اذ ان المستوطنين كانوا يعاملون كاطفال مدللين حتى عشية مقتل رابين، وربما سيعاملون بالطريقة ذاتها بعد ايام قليلة.

لكن ذلك لا يعني ان الشروخ لم تكن تتعمق، وعبر «ماتيتاهو بيليد» عن هذه الشروخ بقوله : «ان خلافاتنا تكبر وتتعمق، وباتت تتعدى حدود السياسة الى مفاهيم الحياة والعقيدة . انها خلافات ضخمة».

هل انطوت مثل هذه التحذيرات على اي تغير، وقبل ذلك هل كان الحديث المتواتر عن الحرب الاهلية في اسرائيل مؤشرا على المطالبة بتغيير ما؟ وفي اي اتجاه؟

يمكن القول بان الامر بقي مادة للاثارة، لان استجابة على نحو ما لهذه التحذيرات كانت تتطلب احداث تغيير كلي في جملة من المفاهيم التي جرى الباسها ثوب «القداسة»، ومثل هذا التغيير يقود ايضا باتجاه ما يجري التحذير منه في بنية جرى تاسيسها على العنف والعداء، وهي تستمر به، هذا في حال وجد من يريد هذا التغيير.

في ظل واقع هكذا، جرى شكل فريد من نوعه في الاستقطاب ولكنه يمثل في الوقت نفسه انزياحا باتجاه المفاهيم الاصلية للتجمع الاستيطاني اليهودي، وحلت المزايدة في التطرف واظهار الكراهية والعدوان محل تظهير استقطاب متصالح الى حد ما مع الخطاب الرسمي الاسرائيلي العلني، الذي يتحدث عن التغيير والرغبة في السلام.

ويجري من خلاله ابراز الفئات المتطرفة من اليمين على انها «تمثل اقلية نسبية» حسب زعم الخطاب الرسمي الاسرائيلي ذاته.

الملاحظ ان العملية جرت في اتجاه معكوس، وفي ظل ارتباك واضح لم تنفع معه محاولات الانزياح باتجاه تكريس المفاهيم السائدة والدفاع عنها بمعنى ممارسة سلوك مزدوج لا يتلاءم والتعبيرات العنيفة عن حالة الاحتقان، وطبيعة الاستقطاب القائم والتي جرى تصويرها او ربما تخيلها كالاعيب انتخابية.

عندما جرى التنبه الى ان ضوابط اللعبة باتت معرضة للكسر كان الوقت قد فات واردت الرصاصات الثلاث اسحق رابين لتفتح بوابة الاحتمالات من جديد.

فتوى الحاخامات والحض على القتل

الى ما قبل مقتل «اسحق رابين» بأسبوعين تقريبا لم تكن الاحاديث عن الحرب الاهلية في اسرائيل قد غادرت سماتها السابقة ولذلك استمر الحراك السياسي على حالته المشار اليها رغم ان المراقبين من غير الاسرائيليين بدأوا يسجلون اقترابا اسرائيليا مما كان يحسب في السابق «بقرات مقدسة» ومحط اجماع لا يجوز المساس به وسجلوا في هذا الاطار المحطات التالية:

الفتوى الحاخامية: في تموز / يوليو الماضي صدرت الفتوى الحاخامية القائلة : «ان التوراة تحظر اخلاء قواعد عسكرية للجيش الاسرائيلي في يهودا والسامرة تسليمها لغير اليهود» والفتوى المذكورة مست بهذا النص العصب الحساس في اسرائيل: الجيش وكان لافتا ان قوى القوس السياسي في اسرائيل على اختلاف مسمياتها قد امتنعت عن تأييد هذه الفتوى، واعتبرتها مسا بـ «الاجماع الوطني» وبـ «المؤسسة العسكرية» ومقدمة لحرب اهلية.

نجح هذا الموقف في تطويق تفاعلاتها غير ان احزاب اليمين استغلت الفتوى للتاشير على ان سياسات رابين بالذات هي التي قادت الى ظهور الفتوى وان هذه السياسات هي المسئولة عن الدفع باتجاه الحرب الاهلية . ففي تعليقه على الفتوى قال اسحق شامير «رئيس الحكومة السابق»: «ان سياسة الحكومة هي التي تخلق شرخا في صفوف الشعب، وقال شامير انه «يخشى وقوع الحرب الاهلية ولكن ليس بسبب الفتوى بل بسبب سياسات الحكومة» وبدا ان موضوع الفتوى الحاخامية توقف عند هذا الحد ولكن ما جرى في الواقع هو استثمار مفاعيلها في اطلاق ما عرف بـ «حملة التحريض غير المسبوقة على الحكومة وعلى رابين بالذات».

ـ حملة التحريض: تميزت هذه الحملة بأن الداعين لها لم يكونوا من المنظمات اليمينية المتطرفة بل من اعضاء الكنيست وزعماء الاحزاب، كما انها تميزت بتضمنها دعوات لاستخدام العنف في مواجهة سياسات الحكومة فقد قال «الياهو بن اليسار» (عضو كنيست يهودي) في اجتماع للمستوطنين: « يجب ان نتوقف عن لعب اللعبة المألوفة. الحديث لا يدور عن قتل سائق تاكسي بل عن قتل دولة، او بقصد قتل الدولة يجب التوقف عن استخدام اسلوب المعارضة وعلينا التوقف عن الاشتراك في النقاشات».

ثم اخذت هذه الدعوات طابعا اكثر حدة مع دعوة المستوطنين الى التحرك في مواجهة من يكرههم وهو ما عبر عنه ارئيل شارون مخاطبا المستوطنين : «ان رابين يكرهكم، وهذا الكره ليس له حدود، ويهدف الى تقويض المستوطنين» داعيا الى تجمع ٥٠ الف شخص امام مكاتب الحكومة حتى لجبارها على الاستقالة. وفي نفس الوقت دعا رئيس مجلس «كريات اربع» الى تمرد ضد الحكومة وقال: «يجب منع الوزراء من دخول مكاتبهم». واكد «الحاخام شلومو ريسكين» على ضرورة ان يقاطع اعضاء الكنيست الجلسات وينزلوا الى الشارع لمواجهة سياسات الحكومة اما بنيامين نتنياهو فاتهم رابين بانه ينفذ سياسات منظمة التحرير في حين دعا عضو الكنيست موشي بيلد الى اقامة «جيش دفاع» بديل لمواجهة تنازلات الحكومة.

وصلت حملة التحريض ذروتها بوصف رابين: بالخائن والنازي والقاتل، وبدأ التعرض للوزراء في حكومة رابين، في حين ضبطت في القدس منشورات اعدتها احدى منظمات اليمين المتطرف وهي تدعو الى الاختيار بين كهانا وعرفات مشيرة الى ان لا ثالث بينهما.

ومع تسجيل هذه المؤشرات استمر رابين في ممارسة السلوك ذاته، ممعنا في لعبته المزدوجة التي تفسر ما وصفه البعض بـ «انثناءات رابين».

الانثناءات وخلل في الحساب

يجدر قبل الحديث عن «الانثناءات» التأكيد على ان اسحق رابين ظل مشدودا وكما اسلافه الى ان «التوحد اليهودي» سيبقى قائما، وان الاتجاه نحو عنف يهودي ضد يهود سيكبح في نهاية المطاف واذا تجلى في نشاطات ملموسة فلن يتجاوز حادثة القاء القنبلة على تظاهرة «السلام الآن» غير ان هذا التوجه كان يسقط معطيات كثيرة من الحساب، حيث يجري النظر الى حكومة رابين، ومن وجهة نظر الثقافة السياسية السائدة في اسرائيل كحكومة تعمد الى كسر المقولات المقدسة.

في آب / اغسطس الماضي تحدث «رحب عام زئيفي» في الكنيست عن انه اذا «استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد متظاهري اليمين فاننا سنرى في ذلك استخداما للسلاح الناري وهكذا سنتصرف».

جرى التعليق على هذه الكلمات بالقول: «ان زئيفي يطمح الى ان تظهر تصريحاته في امكنة بارزة في الصحف، او ان يحصل على عدة اصوات في الانتخابات القادمة». وفيما خلا التعليق فان حكومة رابين استثمرت «حرب التلال» التي اطلقها المستوطنون كأداة للضغط على مفاوضيها الضعفاء والجاهزين للصفقة في «طابا» كما برزت دعوات لتعزيز الاستيطان وجرى رفض بعض الدعوات لمحاكمة مستوطنين واعضاء في المنظمات اليمينية واعتبارها غير قانونية، فالعنف مازال موجها نحو العرب، وما يجري تجاه اليهود تهديدات لفظية وقبل مقتل رابين بيومين دعا ارئيل شارون الى حملة تطوعية منظمة بهدف مساعدة المستوطنين في عرقلة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الفلسطينية.

وفق المعطيات سالفة الذكر فان ما وصف بالانثناءات، تاسس على استبقاء العنف تجاه اليهود من يهود انه أمر مستبعد فهل كان الهدف فعلا وبقراءة المؤشرات السابقة الدفع باتجاه تفجير حرب اهلية؟ ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي فحص النتائج التي يمكن ان يفضي اليها مثل هذا الانفجار، وبنظرة سريعة يتضح ان وقوع مثل هذه الحرب، سيقود الى تفكك الكيان الاسرائيلي، الذي يستند في بقائه الى توحد واجماع في مواجهة الآخر، وهذا يعني ان احدا من الاسرائيليين لا يريد الوصول الى هذه المرحلة، ولكن ربما ان التوحد والاجماع مبنيان على حالة المواجهة والعنف، فان احتمالات انكفائه باتجاه الذات هو احتمال وارد، ان لم نقل ان الاسرائيليين يندفعون باتجاهه حتما باستمرار نمط الثقافة السائدة، وهو نمط لا سبيل الى تغييره.

عقب مقتل اسحق رابين، جرى استحضار كل المؤشرات السابقة وتحريض اليمين، وتحميله بالتالي المسئولية عن مقتله وسرعان ما اتكفأ اليمين وطالب بعدم تحميله المسئولية لان مثل ذلك قد يقود الى الحرب الاهلية. وبينما كان بعض زعماء اليسار وحكومة رابين يهددون بان يدفع اليمين ثمنا غاليا، كان هذا الاخير يقوم بدور في الاتجاه المضاد فيدعو الى التهدئة ولكن الى متى؟

لقد مرت حتى الآن الساعات الحرجة التي كان يمكن ان تجر الى عنف مضاد. ثم تشتعل النار في كومة القش، ولكن ذلك لا يشكل بأي حال مؤشرا على ان الامور ستستقر على هذا النحو.

وزير البيئة الاسرائيلي «يوسي سريد» قال بعد مقتل رابين : «ان دولة اسرائيل لن تبقى هي نفسها» وفي ذات اللحظة كان رئيس مجلس المستوطنات ، والاختلاف كبير وواضح بين تحديد هذا وتحديد ذاك.

ما هو اتجاه التغير؟ وكيف سيجري التعامل مع احتجاجات المستوطنين، التي تعني بالمقابل حملة جديدة من التعبئة في اتجاهات معروفة في اسرائيل؟

الغوص وراء الاسئلة، يعني البدء في طرق بوابة الاحتمالات، ولكن بالقدر الذي اصبح فيه تعبير «حرب اهلية في اسرائيل» امرا معتادا فان الدخول في زمن الحرائق الصغيرة على طريق اشتعال داو سيصبح هو الآخر معتادا بعد بعض الوقت.

* كاتب فلسطيني / دمشق



تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٢١ السنة الخامسة


● محمد الماغوط ● حبيب الصايغ

من هنا .. أمد يد الصداقة

صالحة غابش

على موعد أنا صباح كل يوم جمعة مع كتاباتي الاولى التي كانت شيئاً صغيرا متعطشا لقطرة ندى تضمن له الاستمرار في الحياة كي ينمو.

«على الدرب» تفتح في ذاكرتي صفحات دفتري القديم الذي أضعته بين عجلات لاتنصت لتوسلات الانتظار كي ألملمها ثانية.. ولكنها تكشف لي عن بقية من صور حلوة، وارتعاشة يد غضة معلقة بأحاسيس خوف تارة.. وفرح طفولي تارة اخرى.

أما الفرح فلأنني اخوض تجربة رائعة تشعرني بتحليق أحلى من تحليق نورسة فوق الموج.. هانا اكتب.. اعيد تأليف الكلمات.. وصياغة الجمل التي اعرفها تماما من كتب المدرسة.. هانا أوجد لأبجديتي شكلا آخر.. قد تكون فيه مسحة تقليد ربما.. ولكنها ليست خالية من ملامح خاصة بي.. وبشخصيتي..

وأما الخوف.. فهو شعور عتيق بال الى الآن لا اعلم من رسخه فيّ. هو الخوف من المجتمع الذي يبدأ بالأسرة ثم يمتد الى ما ابعد من حدودها.. ثم الخوف من ردة فعل محيطة تقول لي: توقفي عن الكتابة وعودي الى المطبخ.. بالتأكيد لم أواجه بهذه القسوة.. ولكن هاجس رد كهذا كان يؤرقني.. ويخيفني.. إلا انني كنت شجاعة.

أقولها الآن وأنا أضحك من نفسي.. لأنني اتذكرها شجاعة وليدة رد فعل الخوف.. ولست ادري كيف تقمصتها حتى صارت مني وفيّ.. كنت أعطي قصاصاتي لاخوتي الاولاد، وأطلب منهم توصيلها الى الصحيفة باليد، او رميها في البريد، واذا نشرت اشركهم فرحتي وسعادتي.. لانني كنت اريد ان اقنع نفسي الا مشكلة هناك. والحمدلله فما من مشكلة كانت.

ولأن النقد الموازي لبساطة البدايات كان يشكل بالنسبة لي ردا سلبيا على الكتابة، واتهاما بقصورها وعدم استيفاء شروطها اللغوية والتصويرية، فقد كنت اشعر بشيء من الاحباط وزعزعة في ثقتي بنفسي، حيث ان مفاهيم النقد بالنسبة لي كانت مجهولة المعالم حينئذ ولم ادرك بعد ما الذي يمكن ان يحدثه في سبيل انضاج التجربة.

من اكثر الردود النقدية التصاقا في ذهني ادهشتني لدرجة انني مازلت الى اليوم اقف عندها كثيرا.. ومازلت اعترف بتأثيرها وأنا أحاول ان اشكل تميزا ما لتجربتي.. جملة قالها لي الاديب محمد الماغوط حين كان مسئولا عن الصفحة الثقافية بجريدة «الخليج». لقد كتب في تلك الصفحة ردا على كتابة شعرية ارسلتها اليه:

«ياصالحة.. أنت تملكين احساس طفلة، ولكنك تكتبين بقلم عجوز..»، ثم نشر من الكتابة التي بعثتها الاسطر التي فلتت من قلم العجوز.. وغرقت حتى الثمالة في مشاعر الطفلة التي تحدث عنها.

ثم اتذكر «نادي القلم» في جريدة الاتحاد وهو صفحة تشبه «على الدرب» في توجهاتها لتشجيع الاقلام التي تتلمس طريق الابداع.. كان شاعرنا حبيب الصايغ يدير النادي، والى الآن مازلت ادين للنادي ولادارته بفضل اتذكره. بل واتذاكره مع زميلات وصديقات لي يسرن على نفس الدرب. لقد كان جميلا نشر القصيدة التي بعثتها اليه.. ولكن الأجمل هو تلك الرسالة الصغيرة جدا في زاوية من زوايا نادي القلم والتي تحمل عددا من الرسائل تشبهها في الحجم.. وفي الرغبة الصادقة من المحرر لاظهار الابداعات الادبية من ادراجها المقفلة ـ الذهبية والخشبية ـ الرسالة تقول:

الى الأخت صالحة عبيد: «نحن بانتظار المزيد من رسائلك».

هكذا فقط قالها، ولكنها ... بعثت في نفسي ثقة غير عادية، ووددت ساعتها ان تسنح لي فرصة طيبة للتحدث الى هذا الشاعر الذي كانت الصحف في ذلك الوقت مشغولة بنشر انطباعات وآراء بعض الكتاب والنقاد حول ديوانه: «هنا بار بني عبس ـ الدعوة عامة».

على الدرب مازلت امشي.. ولايضيرني اني لم اصل هدفي الى الآن.. فللمسير لذته وجماله وللوصول جموده وارتداده الى فلك يدور حول نفسه.

فأصدقائي ـ أصدقاء «على الدرب»..

هذه يد صداقة أمدها اليكم، كي تسير معا «على الدرب».. وكي نرسم في قلوبنا مكانا لذاكرة لاتبلى لهؤلاء المبدعين الذين يحملون هم الاقلام المبتدئة والاصوات الجديدة التي تطل على استحياء من وراء اسوار عالية مبنية من طابوق الخوف، وعدم الثقة والقلق والتحدي.. في محاولة لجذبهم الى ساحة ثقافية اليفة.. هي اليفة طالما أقام الأديب او المثقف عموما ميزانه الخاص الذي يمكنه من تحقيق التوازن بينه وبين نفسه بكل هواجسها وبين محيطه بكل تفاعلاته.

○ اضاءة:
شاعرة ذات صوت مميز، عضوة مجلس ادارة اتحاد أدباء وكتاب الامارات، سكرتيرة تحرير نشرة «ابداع» التي تصدر عن رابطة أديبات الامارات.

اجنحة



لنرحل..

بلا عتاب .. بلا كلمة وداع او دمعة رثاء لنرحل فما عاد للحب فى قلبك اى مكان ماعاد لكلماتى عندك صدى او حتى جواب..

كان وهما كل الذى بنيته وسرابا فى سراب.. كان فى طرف واحد الحب والاعجاب..

فنرحل دون معرفة للأسباب، دون دموع او موعد او حتى لقيا واقتراب مادام ماضينا محجوبا عن اعيننا بالضباب.. مادمت قد دفنت حبك منذ افترقنا بالتراب.. مادمت قد بدأت من حياتى الانسحاب..

هيا ارحلى واعيدى الروح لجسدى فما عاد الجسد يطيق عن الروح اغترابا..
ارحلى وثقى اننى مهما ضعت بعد رحيلك لابد ان اعود يوما للصواب..

ريم البوادرى

من هى تلك التى..؟

تتاجج النار فى صدرى.. ويبكي الضمير.. ويصل صداه الى مسامع اضلعى.. فتخرج الروح ذلك الأنين الغامض.. والذى ما ان دخلت حياتى حتى بدأ يرن فى مسامعى.. وذلك السؤال الغريب الذى يطرح نفسه عليّ!؟.. من هى تلك التى تبكى مدامعى فتنزل صغيرات الدموع البريئة لتحرق وجنتى دون رحمة..؟! من هى تلك التى تسهرنى مع ليلى القاسى وقمرى العاشق..؟! من هى تلك التى يفزّ قلبى فى حضورها ويموت الف مرة فى غيابها..؟! من هى تلك التى ايقظت شوقى المجنون والذى بات يبحث عنها فى دروب الحنين..؟! من هى تلك التى فتحت كتابى الغالى الذى اغلق منذ الف عام.. وعاهدته بان لا افتحه بعد ان دفنته فى تراب النسيان..؟! من هى تلك التى ما ان اراها مع طير غريب حتى تبدأ نارى بالاشتعال كطفل مدلل تأخذ لعبته الغالية امام عينيه..؟.

اذا هل عرفتم يارفاقى من هى تلك التى كتب علي بأن اقع فى اسرها الى الابد؟!.

فتون ـ العين

آسف حبيبي

اسف من كل قلبي ويا ليتك تسامح
اسف ولك أمد يدي فاغفر وصافح
نادم على خطئي وجل كلامي
الجارح
احبك ومنك انتظر كلمة احبك
احبك وتكفي دموعي للتعبير عن
حبك
احبك وقلبي يصرخ ويصرخ باسمك
آلا قاطع الله ساعة جرحتك فيها...
ولا أعاد الله ساعة ذرفت دمعتك
فيها
اسف حبيبي

النابغة الظبيانية

عقد الدموع

جمعت دموعي
الواحدة تلو الاخرى
بعقد فريد
وببهجة عرضتها
لاشعة الشمس
ثم راقبتها وهي
تتبدد تدريجيا

منى العمادي / سوريا

دائما ... وللابد

كانت رطبة ... مشققة الجدران ... ذائبة في الاسى... سوداء ... زنزانته.
حاول ان يقدم اصص الزهور... الى روحه في مثواها ...
ودموع الثكالى ... لم تبك عليه ولم يمت.
حاول ان يسرق اللحظات قبل الضحى...
ويحطم الصرخة التي ليس لها صدى...
لان الدمع في الهدب قد اعمى عينيه ...
ولم يعد يرى...
إلا السراب.
هدأت صورة المكان...
وترقبت الجرذان صامتة حائرة ... وهي تقضم اظافرها...
فالليل يقسم بالقمر على ارصفة الطريق المستعرة ... والماء الراكد يلطخه..
والرحمة ... ركعت دامعة ... شاخصة ... نحو السماء
لان اليوم ... بعث العقاب...
لم يبق منك شيء ايتها الروح...
فلقد سقط القناع ... وتشردت كل الكلمات ... تبحث عن مأوى...
في غايتنا ...
لم يبق الا الوقت
والحزن الذي بات يندب الوجود
لان النهاية ... كل الحياة ...
همهم طائر السنونو ... واجتر عبرة راحت تسيل
والمقصلة تلمع على ضوء القمر
والسلاسل... انشودة العزاء تصطك
وشخير البوابة وحش قام من رقاده ، ينوء بحمل القدر
لان.. يدي.. يدي لطختها دماء الوحوش ... وهي تحيا
لان قلبي... قلبي معه ... وهو يموت...
طار طائر السنونو ... وارتحل ...
وعبراته شذا نجوم راحت تعطر السحاب
ونحن ... مازلنا نبتسم..
وهكذا ... على الدوام.

ندر محمد محمد علي ناصر / ابوظبي

اماراتي .. وبعد بعدنا عنك!!

هناك بالأمس.. كنا تدغدغ اسباب السعادة او تتركها تدغدغنا في اعطافها.. وتترك لأنفسنا العنان حتى ننطلق ونتأرجح في خضم حياة عشقتها.

هناك بالأمس كنا نلملم ذكريات طفولتنا معا وأيام مراهقتنا المتمردة وليالي السمر والضحكات والصحبة والمغامرة نضعها في قوالب ثلج الماضي فنراها تذوب تحت حرقة اشواقنا.

هناك بالأمس كنا نعيش كما لم نعش من قبل ربما لأننا ترعرعنا في اكنافها ولانعلم لنا حضنا آخر.. نلوذ اليه.. ربما لأننا اطمأنت قلوبنا انها الوطن الذي لاتؤويه الاوراق الرسمية او جوازات السفر، وانما يمر عليه الفؤاد ويمر ويسعى اليه..

والآن قد جلس قلبي يفتقد الاحبة وتفر من العيون دمعات ليس من طاقة البشر ان تحبسها عندما يعود شريط الذكريات وقد طغت عليه خيالات وردية وشعور خرافي بالحنين جعل القلب يتعلق به كما لو كان يعيشه واقعا من جديد.

اماراتي بعيدة اجسامنا قريبة لصيقة أفئدتنا فكما تهامسنا من بعيد وتعلقت بالسماء اعيننا تذكرناك ووصلت رسالتنا الصامتة الصادقة اليك والشوق تزفه آلاف الصفحات ..

اماراتي.. الروح عندكم والنفس في جسدي فالنفس في غربة والروح في وطني.

هبة محمد عباس تمرك
كلية الهندسة ـ القاهرة

أشتاقك أيها المطر..





أتعرفني أيها المطر.. أنا تلك الطفلة ذات الضفائر الطويلة.. التي طالما تطلعت الى سمائك.. ولعبت كثيرا تحت مائك.. كبرت أيها المطر.. ولكن مازال ينتابني ذلك الفرح الطفولي كلما هلّت بشائرك.

أتعرفني أيها المطر.. أتعرف أبي ذلك البدوي بهامته وسماحته.. ابي الذي كان دائما يدعو الله، يسأله الغيث وألا نكون من القانطين.. لقد رحل شتاء أيها المطر.. أشتاق أبي وحين تأتي أشتاقه اكثر.

أتعرفني أيها المطر.. أتعرف أمي تلك التي ما ان تطل بشائرك.. حتى يمتلىء البيت برائحة الزنجبيل والزعتر.. لقد تكالبت عليها الأمراض والسنون.. وهذها فراق الغائب الحنون..

أتعرفني أيها المطر.. أتعرف اخوتي.. أولئك الصبية الصغار.. لقد كبروا أيها المطر.. تفرقت بي وبهم السبل.. وأخذتنا الحياة.

أتعرفني أيها المطر.. أتعرف أحبائي وأهلي وأصحابي.. لقد فرقنا الزمن.. ولكن ما ان تأتي حتى تتزاحم الذكريات والأشواق في خاطري..

أشتاق الماضي..
أشتاق عبق الاجداد..
أشتاق رائحة الأرض وهي مبللة بك..
وأشتاقك أنت أيها المطر!

عفراء السويدي ـ الشارقة

من المحرر

سلطان

امس الاول كنت معنا وكنا معك، في قارب يسعنا ويسع غيرنا: انه قارب الثقافة والادب والفن والعلم.

لقد غنينا لبغداد المأمون والمعتصم والبحتري والكندي والجواهري والسياب والبياتي والنواب وجواد سليم. وانشدنا الحب والعروبة والحق والجمال والحرية.

وكنا في هذا انما نغني للخليج العربي واهله، وللشام ولمصر والسودان ولاهلنا في شمال القارة السمراء.

حدث هذا قبل يومين، وحدث ايضا قبل عشرات السنين. كانت بيوتنا ـ مثل قلوبنا ـ مفتوحة لكل عربي ومسلم نقاسمه الرغيف وسقف البيت والدشاديش.

وعندما دعانا داعي الجهاد، كان جنودنا في فلسطين قد وصلوا مشارف تل ابيب لولا خسة البعض من رهط «ماكو اوامر». وبعد ذلك عرفنا العرب في محنهم وفي افراحهم ايضا.

واذكر ـ وقد كنت صبيا ـ انني رأيت الشاب «عطا» يسقط برصاص السلطة الباغية وهو يهتف بحياة مصر والرئيس جمال عبد الناصر.

وكان صوت الجزائر ـ من الاذاعة ـ يتعشى معنا كل مساء، حتى لقد كان اطفالنا يعدون انتصارات الجزائريين وشهداءهم اولا بأول في دفاترهم المدرسية.

واهل خليجنا العربي يعرفون من نحن. بل ان قبائلنا تعرف بعضها بعضا.

وما حدث في اغسطس ١٩٩٠ ليس من شيمة العراقيين.

وما يحدث ضد العراقيين منذ ذلك التاريخ وحتى هذه اللحظة، ليس من شيمة العرب والمسلمين.

اذكر انك سألتني عند افتتاح البينالي الاول: اين جناح بغداد؟

ثم سألتني في الدورة السابقة لمعرض الكتاب بالشارقة : اين جناح العراق؟

امس الاول، احضرنا العراق الى الشارقة، احضرناه بفرحه وحزنه، بجوع اطفاله وبؤس نسائه، لكننا لم نحضره جثة او وطنا يعاني سكرات الموت. احضرناه تاريخا وثقافة وصوتا يصاول اعداء الحق ويصادق كل المروءة العربية.

شكرا لك يا صاحب السمو.
شكرا لك ايها الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي.
شكرا لاهلنا في دائرة الثقافة والاعلام
وشكرا للشارقة ولكل الاهل بالامارات العربية المتحدة.

جمعة اللامي

الى والدى

طرقت ابواب الرحيل وحدك.. تركتني رغم يقينك بتعلقي المجنون بك.. وتركتهم يسدون على منافذ الهواء.. الليلة فقط ايقنت بأنك اصبحت شيئا من الماضى، وبأنى على ذلك الماضى اعيش.

عجبا كيف لجزء ان ينفصل عن كله ياكلي..؟ كيف لقلب ان ينبض فى غير جسده ياقلبي..؟ وكيف لى ان احيا بدونك؟ يامن ملكتني الدنيا ومافيها وجعلتني بحبك وحنانك طيرا حرا يطير بلا حدود.. بلا قيود زهرة ندية لاتعرف الذبول.. قمرا لايعرف الأفول.. عجبا كيف لقلمي بعدك ان يصدح بأرق الكلمات وانت المداد والروح وانت الشعور والحبور..؟ يا أجمل واول انشودة تغنيت بها «ابي».

يبدو لى خبر رحيلك وكأنه خرافة لايصدقها قلبي.. وكأنه طلسم لايدركه عقلى وكأنه قصيدة عجيبة تغوص فى آيات من الشجب والرفض لاتنتهى.

انا اعلم بأن عينيك هناك ترقبانى فى صمت.. وتذرفان الدمع الهتون.. فى سماء الليل الحزين من بعيد.. هناك حيث النجوم الشاردة فى افلاكها الصعبة.. هناك حيث انت تتربع على عرش القمر فى حضن النور، وحيث انا هنا اتوق لأناديك «ابي».

انا اعلم بأن روحك ترفرف حولى.. تجتاز حدود وجسور المعقول واللا معقول لتتوحد بروحي انا وحدى فقط استطيع ان افصل دموعك الحزينة من قطرات المطر المتساقطة.. استطيع ان احصرها قطرة.. قطرة.

يا نجواى لم رحلت تاركا اياى فى دنياي وحدى، بلوعتي وحسرتى.. قافلة عمرى تاهت فى غياهب صحارى الظلم بعد ان فقدتك.. فقدت قائدها.

بعدك.. ماعدت قادرة على الصمود فى وجه الطغيان، حطمت العواصف العاتية قواربي ودنست مرافئي، وهذه قصورى الرملية الشامخة لم تعد قادرة على الصمود فى وجه الأمواج، وهذا بدرى الذى طالما اضاء لى ليالى السهد الطويلة قد افل، شوقى لك ما له حد، بارقة من الذكرى قادرة على ان تلهب صدرى برنات النحيب، بعدك اخبرونى ان عمرى وحلمي السابق كان سرابا من الأوهام انتهى قبل ان يبتدىء، خر صريعا قبل ان يصرخ صرخة الميلاد. وبعدك، وعدوني بأجمل نقوش الحناء تخضب يدي اللتين اجهضوا فيهما حلمي الذى رسمته معك، وقدمي اللتين انهكهما المشي حافيتين على اشواك الحياة. وبعدك وعدوني بالدر يطوق جيدى وماعلموا انهم بذلك يسحقون روحي ونفسي ويكتمون انفاس عمرى.

اواه ياساكن الروح، كم هي الآمال عريضة، وكم هي الاحلام ساحرة، ففى دنياهما، دنيا الاحلام والامانى حيث اللا زمان واللا مكان، سأرتمى فى حضنك الدافىء الذى طالما نعمت به، تضمنى ذراعاك الوثيرتان، ومعي عصفورى الحزين، تعرفه ذاك الذى اهديته لى اهدهده بعد ان تاهت الحانه واشتد نحيبه وماعاد يشدو بغير الأسى.

وفى دنيا الواقع.. اتمنى لو استطيع ان اطلق صرخاتى التى تثور فى اعماقى كالبركان واسقط مغشيا علي وافيق واجدك تجلس بجانبي واجدني اجلس بجانبك، احدثك عن حلمي الذى ما عرفه احد سواك وما قدره احد سواك وما آمن به او صدقه او احتضنه احد سواك.

يا ابي.. بات الجميع يرقص على نزف جرحي وبت لا اتمنى سوى ان يضمنى ذاك التراب الذى يضم الآن رفاتك الموجوع.

الفرقدان

توحدوا... تكونوا!!

كاد اسمع نبض صهيله منطلقا من
حطين
يلهب قلوب العرب ويشعل عزائم
الموحدين
في جمرة التوحيد والتوحد تكونون
ايها الناس ... أيها الناس ... أيها
الناسون:
نفسه يعيد التاريخ
فتراصفوا وتنبهوا للقادمين
نفس الملامح والوجوه
نفس الاظافر والانياب
ونفسها صفرة العيون!!
أيها الناسون:
الصرب لكل زمان يتسربلون
منطلقا من نقطة البدء، من فرحة
النصر في بدر
يبارك فرحة المتوحدين
يشعل عزائم الموحدين
ايها الناس ... ايها الناسون:
لا تموتوا وانتم احياء
لا تتفانوا بحجة البقاء
طوبى لمن اشعل في قبره وردة من
ضياء
ما سوى الله الاكف كي تصفقوا
ما أجرى الله النبض في القلوب
كي تتافقوا
فدعوا القلوب شموسا
وسط الظلام لتصدقوا
«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا».

محمد عبد الدايم / العين

معارض الكتب.. والاختيار المناسب

عادة ما أذهب الى معارض الكتب التي تقام هنا وهناك، لا أحمل قائمة مدونة مسبقة، وانما تأتي عملية اختياري للكتاب وشرائي له فجائية، طبعا بعد اطلالة سريعة للمقدمة والفهرسة، قد تكون هذه الطريقة في نظر البعض عشوائية، ولاتعطي ذلك المردود من الفائدة المبتغاة، وان كانت هي كذلك الا ان اتباعي لهذه الطريقة لايعني ان الاختيار يتم مني عشوائيا كما قد يتبادر لذهن قارىء هذه الكلمات، لأني حقيقة دائما ما أختار عناوين الكتب عند شرائها بروية، وربما تكون بعض عناوين تلك الكتب قد مرت عليّ عبر قراءات متفرقة. ان معارض الكتب بالنسبة لي هي الفرص الكبرى التي تمكنني من التزود من خلالها بما راق وطاب من كنوز الثقافة والمعرفة، فما أسعدني عندما اكون دائما بين تلك الكنوز الثمينة من خلال حضور فعاليات معارض الكتب، او من خلال بعض اللقاءات التي تسعدني كثيرا بأرباب الثقافة والفكر والأدب.

انني أثناء تجوالي بين ردهات تلك المعارض، احرص دائما على الانتقاء والاختيار الجيد للكتاب، ومن بين تلك الكتب الجيدة التي حالفني الحظ في اقتنائها هو كتاب (تقنيات الكتابة) هذا الكتاب هو عبارة عن مجموعة مقالات، لمجموعة من المؤلفين والكتاب الاجانب، قام بترجمتها الى العربية الدكتور رعد عبدالجليل جواد، وقد ذكر المترجم في مقدمته للكتاب ان المقالات التي يحويها الكتاب ليست نقدية، وانما هي خلاصة تجارب أساتذة في فن القص وتقنيات الكتابة، ولاشك ان هناك فرقا كبيرا بين تقنيات الكتابة والنقد الأدبي الذي انتج علما له قواعده وأصوله ومناهجه المختلفة.. في الآن نفسه فان فن الكتابة وتقنياتها انتجا فنا مخططا له سلفا، وقد أصبح فن الكتابة يدرس ضمن التقنيات الفنية، وأصبحت له اتجاهات ومدارس.

مقالات هذا الكتاب تأتي ملبية لحاجات عديدة أهمها انها تقدم للقارىء العربي الفرصة للاطلاع على تلك الاتجاهات وتقدم له طريقة مثلى في الكتابة الابداعية القصصية والروائية، وتحول عملية الكتابة من كونها هما مثقلا بالاوهام والتشوش الى منهج علمي يضع في اعتباره العلائق الكامنة في داخل العمل القصصي والروائي، تجعل الكاتب مشخصا لما يكتب، مكتشفا للهفوات، ونقاط الضعف، وبالتالي تلقي الضوء على مايجب ان يبقى في لحمة العمل وما يجب استبعاده. ان قراءة لهذا الكتاب لن تكون نزهة واسترخاء كما يؤكد ذلك المترجم، بل هو بحاجة الى تفحص ومقارنة بغية الوصول الى الفهم الكامل لآلية العمل. حقيقة ان قراءة لتلك المقالات الممتعة: الى جانب متعتها ستعطي الفائدة الكبرى، وخاصة لأولئك الذين يبدأون الرحلة الاولى في الكتابة القصصية.

● رعد عبدالجليل جواد

○ همسة قصيرة:

ليس لي منك غير الوعود الكاذبة
تلك محنتك وليست محنتي
فعايش تلك المحنة لوحدك
فلاذنب لي في ذلك.

صالح سالم خصيب اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

من الوريد .. الى الوريد

هذه أولى رسائلي اليك..

قد تشرق الشمس وقد تغيب.. قد يولد القمر بدرا.. وقد يرحل خلف السحاب.. قد يولد الطفل جنينا.. وقد يموت في لحظة المخاض.. لكن حبك هو الوحيد الذي ولد مشرقا.. ظاهرا.. ولد عملاقا يدك الارض فتنبت ازهارا. حبك ولد باسقا كالنخيل.. ولد باهرا كشمس الضحى.. ولد فرحا كفجر يوم العيد.

كنت حتى وقت قريب.. كالعود اليابس.. ترويني الشمس بنارها.. وتتارجح بي الرياح العاتية.. وأتيت أنت كالسيل الذي يروي النبتة الظمأى.. فنبتت أزهاري تقبل الحياة.. والآن كما أشتاق لك.. شوق الأم لوليدها.. شوق العاشقة لحبيبها.. شوق الوطن لجنوده.. شوق العروق للدماء.. أشتاق لك وانت في عيني ساكن.. اشتاق اليك وانت في دمائي تسري كالحياة.. اشتاق اليك وانت في فؤادي نبض الوجود.

لاتتخيل كم أكره لحظة الفراق.. لحظة ان تودعني على امل لقاء قريب.. في حينها تنتحب ضلوعي.. تبكي دموعي.. تنزف انفاسي فتميد بي الارض وتضيق الدنيا على اتساعها فتنكمش كل اللحظات وتتوارى كل البسمات ولايبقى إلا الشوق الذي يحرقني في اللحظة ألف مرة.

أحببتك .. وعشقت أنغام صوتك تداعب احلامي.. تلك الاحلام التي قتلتها بارادتي ذات مساء.. عاقبت نفسي على ليلة سرح بها خيالي بسواك.. حرمت على نفسي النبض.. خنقت صوت الأنثى بأعماقي.. اغتلت همس الأمل بداخلي.. وسددت الطريق على مشاعري.. وحين ظهرت سقطت كل الابواب.. تحطمت كل الاقفال.. وابرقت همساتي تناديك.. ترجوك الا تغيب.. تدعوك لدنيا كل مافيها ينادي باسمك.. باسمك اتحدى الكون.. أتحدى نفسي.. أتحداك ان تهواني كما اهواك.. اتحدى ليلى بحبها.. اتحدى عبلة بصبرها.. اتحدى الامواج بهديرها.. اتحدى الليل بسكونه.

حبيبي..
طفلي الوحيد..
أحبك من الوريد للوريد.

ايمان حسين

مدرستي..!

أنت لي عنصر مهم لعيشي ... لحياتي، لكل امر كياني
انت كالأكل كالشراب اساس ... لضمان الحياة في بنياني
انت بل انت فوق ذلك نفع ... انت للروح الغذاء الثاني
ليس للجسم قيمة دون علم ... يرفع المرء قيمة للعنان
انت يا معهدي وما ينبع سعيي ... لاكتساب العلوم والعرفان
انت في عمق خاطري وشعوري ... مثل امي التي بعمق جناني
لك قدر من المحبة ضخم ... في فؤادي يصب في الشريان
انت مهما اوتيت في الشعر باعا ... مستطيلا، او في الرؤى من بياني
لا ارى انني بشعري ارقى ... مستوى قدرك العظيم الشان
انت فوق الاشعار انت منار ... رائع، للوصول نحو الاماني
ما الذ الايام فيك قضينا ... في سباق ما بين درس وثاني
نتساقى مع الاخلا كؤوسا ... من علوم . يصب فيها التفاني
انها فرصة الشباب انتهزنا ... لاكتساب العلوم والعرفان
فشكرنا وقد غدونا كبارا ... نتبارى، في خدمة الاوطان
انت يا معهدي منار كريم ... انت نبع الذكا لصقل الكيان
صانك الله للعلوم معينا ... دافقا بالعطاء طول الزمان
برؤى حية تألق خلقا ... وسلوكا حلوا بهدي قرآن

عبد الله محمد المساوي / ابوظبي

قصة قصيرة
العاصفة

كل ما حولها ينبىء ان العاصفة لم تنته الا قبل دقائق ، بقايا الحرائق تنير دروبها المظلمة، الدخان يملأ رئتيها ويخرب طعم لسانها بمرارته، عفونة الجثث المحترقة لا تزال تجعل من كل ما حولها موبوء بالصوت واليأس.

سنوات طويلة من حرب ضروس، لم تترك خلفها الا بقايا بشر، وهياكل عارية لبنايات محروقة. تدور في كل هذه الطرقات وترتجف خوفا من عودة الحقد والانتقام والجنون، وتتساءل مع نفسها: ماذا لو صنعنا الحب؟ لو انتشر الحنان والمحبة؟ لو تنسمنا الحرية؟ لو عادت الطيور الى اعشاشها؟ والبشر الى بيوتهم، ماذا لو التقت الحبيبة بالحبيب؟

مرت على شجرتها ... صنوبرة حرقتها مدافع الحقد، الا اسمها ... واسم حبيبها والقلب الذي حفراه معا على جذعها.

آه.. سنوات طويلة ...

نسيت خلالها حبها ... وماتت كل عواطفها .. عجيب .. لم يبق من ذلك الحب الا ما كان محفورا على شجرة الصنوبر.

ـ احبك ... جاء صدى صوته ... يعيد لها الماضي

حاولت ان تجيب صدى صوته ... همست ... لحبك ... ثم حاولت ان ترفع صوتها عاليا ... ورويدا رويدا ... عادت تصرخ مثلما كانت ... ضفائرها الذهبية تتراقص على كتفيها وشفتاها اللوزيتان تتمتمان بعشق ... احبك ....

ـ لكن اين هو الآن؟ ... قالت مع نفسها ... وعادت تبري الحرائق التي تطوقها ... اية عاصفة مدمرة هذه التي احرقت كل شيء ؟ حتى العواطف والاحاسيس والعلاقات الانسانية؟

ركضت في كل مكان تفتش عن مكان لم يحترق... فتشت في ثنايا ذاتها علها تجد مكانا لم يجرح... ظلت تركض وكأن اشباح العاصفة تركض وراءها ... توقفت فجأة وصمتت ... لحظة من سكون عجيب خيم على ما حولها ... وبدأت بعض جراحها تندمل... وبدأت السحب المحملة بالدخان تتحرك في محاولة لشروق قرص الشمس من جديد...

العاصفة انتهت ... والحرائق مازالت تشتعل... ولم يبق سوى صدى صوت الحبيب... الا ان زهرة بيضاء اللون تفتحت قرب شجرة الصنوبر المحروقة ... ولم يبق الا جذع الشجرة المرسوم عليها حبها ... وزهرة بيضاء ... تتفتح.

ليالي الزين ضاهر



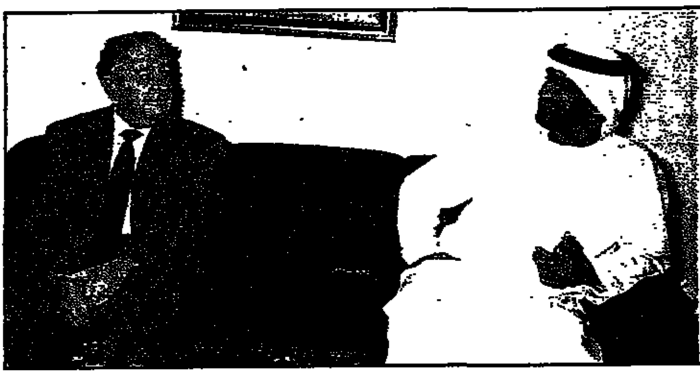
○ زار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع جناح شركة ميكا دبي في المعرض السادس للمنطقة الحرة بجبل علي بمركز دبي التجاري. وكان في استقبال سموه ممثل حكومة مقاطعة فالنسيا الاسبانية وممثلو ميكا دبي ومديرو الشركات الاسبانية العارضة والبالغ عددها ٢٠ شركة متخصصة في مختلف المنتجات الاسبانية (الصناعية والزراعية والسياحية والتجارية) ويذكر ان جناح ميكا دبي كان ضمن الأجنحة الفائزة بجائزة احسن طريقة عرض في المعرض.

○ بالنيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فيصل بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة / عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة بفندق هيلتون ابوظبي وذلك بمناسبة العيد الوطني للبحرين، كما حضر الحفل سعادة / رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة السفير / عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من كبار المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية وحشد من أبناء الجالية البحرينية الشقيقة لدى الدولة.



○ آقام مكتب النائب العام بابوظبي حفل غداء لطلبة كلية الشرطة بدبي وذلك بمناسبة زيارتهم لابوظبي اقيم الحفل بفندق هيلتون أبوظبي. حضر الحفل المستشار / عبدالرحيم يوسف العوضي مساعد النائب العام والنقيب / محمد عبدالله العلمي مدير ادارة شئون الطلبة بكلية الشرطة والدكتور / جودة حسين استاذ القانون الجنائي والملازم اول / راشد خليفة بن درويش ضابط سرايا المرشحين.

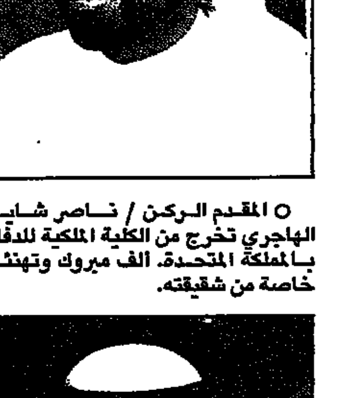
○○○○



○ استقبل خالد أحمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي رئيس غرفة تجارة وصناعة اوكرانيا الزائر وبحث سبل زيادة وتطوير العلاقات التجارية بين دبي واوكرانيا في جميع المجالات.



○ أقام سعادة الدكتور / جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق هيلتون ابوظبي على شرف اعضاء مجلس الادارة وذلك بمناسبة انعقاد اجتماعهم بابوظبي، كما حضرت الحفل سعادة الدكتورة / فائقة الرفاعي نائبة محافظ البنك المركزي المصري.



○ المقدم الركن / ناصر شايع الهاجري تخرج من الكلية الملكية للدفاع بالمملكة المتحدة. الف مبروك وتهنئة خاصة من شقيقته.

○ افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مركز الفخامة التابع لمجموعة شركات الحبتور بالراشدية والمتخصص في صيانة السيارات الفاخرة والفخمة بجميع أنواعها وحضر الافتتاح عدد كبير من رجال الاعمال والتجار والمهتمين بتجارة السيارات بالدولة.

○ في حفل الاستقبال الاسبوعي الذي يقيمه جان ريكو مدير عام فندق مريديان ابوظبي للمقيمين بالفندق تصادف وجود الفنانة المغربية رجاء بلمليح والتي حضرت لاحياء احتفالات العيد الوطني للدولة، واستمرت اقامتها عشرة ايام لارتباطها ببعض الحفلات والتعاقدات الفنية.. يظهر في الصورة ستيفان لاغيث مدير المبيعات والتسويق وناديا نصري مديرة العلاقات العامة بالفندق ومضيفات طابق رجال الأعمال خلال الحفل الذي اقامته الادارة لرجاء بلمليح والمقيمين بالفندق الاسبوع الماضي.





○ اقيمت بفندق الشاطىء بابوظبي دورة تدريبية للصحفيين البيئيين نظمتها الهيئة الاتحادية للبيئة بابوظبي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج التوعية البيئية السعودي وشبكة العلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج. وقد ألقى كلمة الافتتاح الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.



○ يتقدم كل من وليد العوضي وعبدالرحمن صالح الزعابي بخالص التهاني والتبريكات الى عبدالله محمد العوضي بمناسبة تخرجه من كلية التجارة شعبة محاسبة بجامعة بيروت العربية. تهنئة من جميع الأهل والاصدقاء وألف مبروك.

○ أقامت شركة جاسكو حفل عشاء لوداع فيليب هيلارو المدير العام للشركة واستقبال سيف ناصر السويدي الذي تم تعيينه مديرا عاما للشركة. حضر الحفل عبدالله زمزم سكرتير عام مجلس الادارة ورؤساء الادارات والأقسام وموظفو الشركة.



○ زار وفد من الناشرين الالمان دبي مؤخرا بدعوة من مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي يضم عددا من ممثلي الصحف والمجلات الهامة في المانيا. وقد نظم المجلس للوفد جولة للتعرف على جميع أوجه الحياة في دبي وخاصة السياحية والتجارية والاقتصادية.



○ اقامت شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو) حفل عشاء بفندق هيلتون ابوظبي وذلك لتكريم الموظفين من ذوي الخدمة الطويلة وقد تم تكريم اكثر من مائتي موظف حيث وزعت عليهم شهادات التقدير. حضر الحفل المهندس / كيفن دين المدير العام وعمر سالم بامدهف مدير الموارد البشرية وعبدالمنعم الكندي مدير حقل باب.

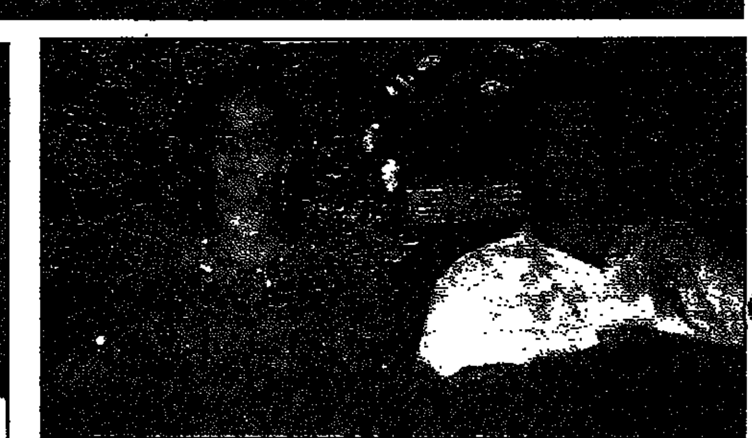


○ نظمت ادارة فندق جبل علي دورة تدريبية داخلية لرؤساء الاقسام للتعريف بكيفية تدريب العاملين باقسامهم وذلك بمركز التدريب بالفندق. والصورة للسيد محمد الجزيري المدير العام والسيد / ري لازارو مدير التدريب مع المشاركين في الدورة.



○ بمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة. اقامت مدرسة براعم الخليج الخاصة حفلا خاصا وذلك ضمن احتفالات الدولة بهذه المناسبة الغالية.





○ احتفل احمد عبدالرازق بخطوبته على الآنسة زينة وليد الناطور.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل خليل الشيخ خليل ومحمد موسى اسماعيل ومروان عقل وابراهيم احمد.

○ يتقدم محمد عبدالرحمن باحر التهاني القلبية لابن العم احمد عبدالرحيم الخاجة بمناسبة زواجه الميمون.. ألف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.



○ تم زفاف سمير فهيم عبدالسلام على الآنسة نادية شرف الدين.. تحية وتهنئة من القلب من عاطف شرف الدين بمناسبة الزفاف وعقبال البكاري.



○ في حفل عائلي تم زفاف عبدالمجيد امين حسين على الآنسة منال عادل ياسين.. الف مبروك.

○ ضمن فعاليات الدولة بالعيد الوطني الرابع والعشرين احتفلت مدرسة المامون التأسيسية بهذه المناسبة. وتضمن الاحتفال كلمات لمدير المدرسة وأولياء امور التلاميذ ثم الأناشيد والشعر ومسابقات رياضية.



○ تم زفاف حمادة حابس سالم مضحي المنصوري على شقيقة خليل عيسى بخيت حويرب المنصوري.. تهنئة من الزملاء والصديق عصام عبدالمنعم بشركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع.



○ يتقدم الاهل والاصدقاء بالتهاني والتبريكات الى عابل الشال بمناسبة عقد قرانه.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من ابراهيم اليمازي.



○ أقامت مدرسة القدس بابوظبي سوقا خيريا ومعرضا للاشغال اليدوية وطبق الخير بالاشتراك مع القسم النسائي بجمعية الهلال الأحمر في اطار اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي اقامته المدرسة.



○ احتفل محمد مجاور واميمة محمد درويش بعقد قرانهما.. تهنئة من جميع الاهل والاصدقاء، وتهنئة خاصة من محمود راتب وعائلته وبالرفاء والبنين.

○ بنادي مارينا ابوظبي.. تم الاحتفال بعقد قران عصام الدين ابراهيم على الآنسة مجدة بهجت.. الف مبروك.. وتهنئة خاصة من احمد فؤاد عبدالفتاح وحرمه وانجاله.



○ تم عقد قران صفاء الصيرفي على اشرف محمد السعيد المحامي.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من علي السعودي والاسرة.

○ تم زفاف مختار فهيم عبدالسلام على الآنسة علياء الجوهري.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من عاطف شرف الدين واحمد الدهشان واسماعيل عيسى.



○ في اطار مسابقة الرحلات لطلاب مدارس منطقة أبوظبي التعليمية أقامت مدرسة ابن دريد الاعدادية رحلة للطلاب المتفوقين وأعضاء جماعة الرحلات الى محطة الاقمار الصناعية بمنطقة الجمانية (بدع حمام). شارك في الرحلة الاستاذ مصطفى عبدالفتاح مشرف الرحلات والأستاذ صلاح الدولتلي الاخصائي الاجتماعي.

● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ●

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٥ر٤ القرآن الكريم ٢٠ر٤ عرض البرامج ٢٢ر٤ الحديث اليومي ٣٠ر٤ البرنامج اليومي في رحاب السنة النبوية المطهرة للدكتور محمد عجاج الخطيب ٤٠ر٤ المصحف المرتل ١٠ر٥ البرنامج اليومي ٣٦ر٥ اذان المغرب ٤٥ر٥ القرآن الكريم ٠٥ر٦ البرنامج اليومي ٣٠ر٦ القرآن الكريم ٤٥ر٦ البرنامج اليومي في نور العقيدة ٠٠ر٧ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم: ابوظبي F. M ٨٩/١ ـ العين ٨٨ر٦ ـ الفجيرة F. M ٩٥ر٦ ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

البرنامج الأول ـ القناة الفضائية

٥,٣٤ اذان الفجر ٥,٤٥ القرآن الكريم ٥,٥٠ برنامج العلم والدين ٦,١٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧ موجز الانباء واقوال الصحف ٧,١٥ برنامج بحوث وتحقيقات في البيئة ٨ برنامج علوم الاسلام ٨,٣٥ فترة الاطفال وتتضمن ١ ـ مسلسل بيت المحبة ٢ ـ مسلسل دوت صديقة الطبيعة ٣ ـ مسلسل اطفال ابطال ٤ ـ برنامج فريق المعلومات ١٠ أهم الأنباء ١٠,٢٠ المسلسل التاريخي الاسلام وحياة جديدة ١١,٢١ الفترة الدينية وتتضمن: ١ ـ المجلة الدينية ٢ ـ القرآن الكريم ١٢,٢١ شعائر صلاة الجمعة من مسجد/ بلال بن رباح بابوظبي ١,١٤ برنامج برنامج المسابقات الترفيهي/ في البحر على الارض في الجو ٢ نشرة الاخبار الاولى ٢,١٩ البرنامج الاسبوعي المنوع/ اليوم جمعة.. اجازة سعيدة ٣,٢٥ اذان العصر ٥,٤٠ اذان المغرب ٥,٥٥ برنامج شعر القبائل ٦,٠٨ برنامج من حكم العرب ٧,١٠ اذان العشاء ٧,٢٠ المسلسل التاريخي/ الفرسان ٨,٣٠ برنامج دعوة الى الله ٩ نشرة الاخبار الثانية ٩,٣٠ التقرير الرياضي ١٠ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي/ عالم الاعمال ١١ الفيلم الاجنبي/ BEST MAN TO DIE بطولة: جورج بيكر وكريستوفر رافنسكروفت ١ برنامج المنوعات الشريط الطائر ٢,٣٠ الفيلم الهندي/ PYASA SAWAN بطولة: JATENDRA & REENA ROY ٤,٢٥ برنامج حضارتنا والعالم.

سناء جميل، ممدوح عبدالعليم ٩,٢٢ المسلسل اليومي طريق الشوك ١٠,١٧ برنامج البيت العربي ١١ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ١١,٣٨ برنامج آيات بينات ١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد أبوعبيدة بدبي ١٢,٥٦ برنامج قناديل ٢,٠٦ المسلسل اليومي يوميات مدير عام ٣,٢٤ برنامج عالم الرياضة ٤,٠٦ رسوم متحركة منوعة ٥,٢٥ برنامج خلق الله ٦,١٧ المسلسل الخليجي الدعوة عامة ٧,٠٧ برنامج ابتسامات ٧,٢٠ فاصل غنائي منوع ٧,٣٠ برنامج في مثل هذا اليوم ٧,٤٩ برنامج الموسيقى لغة العالم ٨,٢٥ برنامج المجلة الأوروبية الاسلامية ٩,٠٥ المسلسل العربي أسير الماضي ١٠,٥٠ برنامج منكم واليكم والسلام عليكم ١٢,٣٢ الفيلم القديم عدوية بطولة حمدي احمد، ناهد شريف ٢,٤٦ برنامج البيت العربي ٣,٢٨ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٤,١٩ الحديث الديني ٤,٢٩ برنامج المنوعات اليوم ٥,٢٤ الفيلم الملون المشاغبون في الجيش بطولة سعيد صالح، يونس شلبي، سمير غانم.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

(القنال العام)

٤ القرآن الكريم ٤,١٠ رسوم في جعبتي حكاية ٤,٣٢ رسوم سميد ٥ موجز الاخبار العربية ٥,٠٦ مسلسل الاطفال الزائرون ٥,٤٢ برنامج المجلة الاسلامية ٦,٢٩ برنامج آفاق المعرفة ٦,٥١ ابتهال ديني ٧,١٠ موجز الاخبار العربية ٧,١٧ المسلسل المغرب المتمردة ٨,٠٣ برنامج مختصر مفيد ٨,٥٣ المسلسل العربي فقط في منتصف الليل ٩ موجز الاخبار العربية ٩,٠٥ المسلسل العربي فقط في منتصف الليل ١٠ نشرة الاخبار العالمية المصورة ١٠,٣٨ الاعمال اليوم ١٠,٤٩ برنامج ارابيسك ١١,٢٤ برنامج شعر وشعراء ١١,٣٣ الفيلم الاجنبي الطفل المسروق بطولة: لى توم يسون، كاتلين كوين لان ١,٠٤ الانضمام الى قناة دبي الفضائية..

(القناة الفضائية)

٣,١٠ المسرحية العربية مجانين فوق العادة (وحيد سيف، ميمي جمال، سوسن ربيع) ٥,٥٣ برنامج فرسان الكلمة ٦,٤٨ فاصل غنائي ٧ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٧,٣٠ الفيلم الملون ابتسامة فوق شفاه ترتجف بطولة آثار الحكيم.

ام. بي. سي

١,٠٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١,٥٠ دين ودنيا ٢ المسلسل العربي لايازوجي العزيز ٢,٤٥ رسوم متحركة ٤ الفيلم العربي صاحبك من بختك ٥,٤٥ السهرة المفتوحة ٧,٢٠ فضيحة وترجيت ٨,١٠ المسلسل العربي لن امشي طريق الامس ١٠,٥٠ الفيلم العربي العبقري والحب ١,٣٥ اخترنا لكم ٣ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٣٠ العالم هذا الاسبوع ـ اعادة.

المصرية

٨,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢,٢٠ المسلسل العربي ٣ من اغاني الافلام ٤,١٥ مشهد من مشرحية ٤,٣٠ ادم وحواء ٥ الفيلم العربي حماتي ملاك ٧,٣٥ الفوازير ـ فنون ٨,١٠ لوحة وفنان ٨,٣٠ دردشة ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠ الفترة الاخبارية ١٠,١٥ مجلة الاغاني ١١ الفيلم العربي امرأة متمردة ١,١٥ المسلسل العربي كابتن جودة ٣,١٥ حكاوى القهاوى ٤,١٥ الفيلم العربي البنات والمجهول ٦,١٥ عالم الحيوان ٧ المسلسل الديني (لا اله الا الله).

المغربية

٤,٢٥ صلاة الجمعة نقل مباشر من احد مساجد المملكة ٥,٣٠ المسلسل العربي هالة والدراويش ٦,٤٠ الجماعات المحلية في خدمة التنمية ٧ حصة من الطرب الاندلسي ٧,٢٥ الفيلم العربي حتى تعودى ٩,٤٠ سلسلة الاطفال بالرسوم المتحركة رحلة الاحلام والعوالم المبتلعة ١٠,٥٠ المسلسل التاريخي القضاء في الاسلام الجزء الثاني ١١,٤٥ كواليس الشاشة الصغيرة ١,١٠ ركن المفتي ١,٣٥ الفيلم العربي الطريق المسدود.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١سي) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	التردد بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	دولة الامارات الي	الزمن بجرينتش من	الزمن بجرينتش الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

مواقيت الصلاة

فجر	٣٤ر٥
شروق	٢ر٧
ظهر	٢١ر١٢
عصر	٢٥ر٣
مغرب	٤٠ر٥
عشاء	١٠ر٧

انه يوم

٢٢ديسمبر

● ١٩٦٢: غرقت باخرة الركاب اليونانية كويتا بعد ان شب فيها حريق اودى بحياة ١٥٠ شخصا.
● ١٩٦٨: اطلقت كوريا الشمالية سراح طاقم سفينة التجسس الامريكية بيوبلو البالغ عددهم ٨٢ شخصا بعد ١١ شهرا من احتجازهم.
● ١٩٧١: اقسم كورت فالدهايم اليمني سكرتيرا عاما للامم المتحدة.
● ١٩٧٤: مصرع سبعة وسبعين راكبا في تحطم طائرة فنزويلية عاملة على الخطوط الداخلية.
● ١٩٧٥: انهت مجموعة الارهابيين احتلالها لمقر منظمة الاوبك في فيينا الذى دام ٢٠ ساعة بعد ان حصلت على طائرة مقدمة من النمسا طارت بها الى عدة عواصم بالشرق الاوسط.
● ١٩٨٠: افتتح فرع بنك الامارات التجارى في بومباى وهو اول بنك عربي يفتتح في المدينة.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ من شوارع بيروت ـ بحر
٢ ـ مدينة هندية ـ للتعريف والمقطع الثاني للنداء.
٣ ـ شك ـ الون.
٤ ـ العمر ـ للتفسير.
٥ ـ مدينة فرنسية ـ تجدها في الهوان.
٦ ـ التعب ـ للنفي ـ للتفسير.
٧ ـ لحم مجفف ـ للجزم.
٨ ـ أنهض ـ حولي.
٩ ـ من وسائل المواصلات ـ يبعث (م).
١٠ ـ متشابهان ـ حرف هجاء ـ صداق (م).

عموديا:
١ ـ من القارات ـ دولة عربية.
٢ ـ يرشد (م) ـ من المحرمات.
٣ ـ قتال ـ نحصي.
٤ ـ موصولية ـ متشابهة والمقطع الثاني اصلح.
٥ ـ جواب ـ من الضمائر.
٦ ـ نبي.
٧ ـ سورة قرآنية (م) ـ للنصب (م).
٨ ـ للجزم ـ نبي (م).
٩ ـ متشابهان ـ بنت امير.
١٠ ـ دولة اسلامية ـ بحر.

حل المسابقة الماضية

انت وحظك

مواليد اليوم

ـ كن حذرا في اختيار اصدقائك ولا تتباهي بانك الافضل دائما.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
ـ تتحول اوضاع حياتك الى الاحسن باذن الله. مفاجأة سعيدة على الصعيد العمل.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
ـ مركز مرموق تنقل اليه وكسب للقضية طال الفصل فيها.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
ـ وعكة صحية تصيبك لكنها لن تطول كثيرا ابتعد عن الانفعال السريع.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
ـ تطرح افكارا دون ان تتمعن فيها جيدا فالجأ لاهل الخبرة.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
تتحسن امورك المالية فكن على حذر من الافراط في التفاؤل

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ـ فرصة لتحسين احوالك المالية لا تضيعها الكلمة الودود تحل مشاكل كثيرة.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
ـ شخصية تحمل لك مشاعر الحب وتحقق لك امنية غالية.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
ـ النشاط الاجتماعي ياتي في المقدمة. هذا الاسبوع.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
ـ تمر بيوم عصيب تجتازه بفضل مساعدة صديق يقف معك في الاوقات الحرجة.

برج الجدى ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
ـ كن مستعدا لاحداث مهمة لصالحك وبقليل من الصبر ستحقق رغباتك.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
ـ تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم ولقاء مهم مع صديق عزيز.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
ـ كن رقيقا في معاملتك للزملاء ـ لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه يستغل

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	راس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١١٠٠
المياه	٣٤٨١٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهيباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربيح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	راس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	القطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المناصة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١٤ ٧ ١	هول ترويير هيركلس فيل دى ميناقابوس	سيارات بضائع عامة حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	٢ ٢٦ ٣١	ابن بسام ويف ١ ابن حازم	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ـ٣٥١٢٥	— — —	جلف روس نيوكواي ت اس آل برافو	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٤ ٥	بي سافانا بيريم	
ميناء الفجيرة ٢٢٤٢٣١		ايجل ترست ايجل سبرايت	

الصيدليات المناوبة

● ابوظبي ـ نهارا: صيدلية البحرية ـ النادى السياحى ت: ٧٢٥٧٤٦ صيدلية النور شارع حمدان ت: ٧٢٢١١٧
ليلا: صيدلية المركزية شارع زايد الثاني ت: ٣٢٦٥٦٦ صيدلية النيل شارع هزاع بن زايد ت: ٣١٦٧٤٤
● المصفح وبني ياس: صيدلية الانوار ـ مصفح ت: ٥٥٤٤٤٢
● العين: صيدلية الجيمى شارع البلدية ت: ٦٣٦٨٥٢ صيدلية الحكمة شارع زايد بن سلطان ت: ٦٥٤٦٩٦
● دبى ـ نهارا: صيدلية العشيرة شارع المطينه ت: ٦٨١١١٥ صيدلية الجمعية القصيص ت: ٦٣٣٦٧٧
ليلا: صيدلية الصفا شارع الشيخ زايد ت: ٤٤٦١٩٣ صيدلية الملكية شارع خالد بن الوليد ت: ٥٢٢٤٢٦
● الشارقة ـ نهارا: صيدلية التعاون شارع الزهراء ت: ٣٥١٣٩٢ صيدلية سمنان شارع واسط ت: ٥٤٧٨١١
ليلا: صيدلية علياء شارع العروبة ت: ٥٢٣٥٩٧ صيدلية النصيحة شارع الزهراء ت: ٣٥٦٩٩٤
● الذيد: صيدلية الجمهور الشارع العام ت: ٨٢٢٦٧١
● خورفكان: صيدلية خورفكان شارع الشيخ خالد ت: ٣٨٧٣٨٩
● كلباء: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧
● رأس الخيمة: صيدلية العهد شارع الفيصل ت: ٣٣٣٤٤٣ صيدلية هيثم شارع المنتصر ت: ٢١١٨٨٨ صيدلية الرمس ـ الرمس الشارع العام ت: ٦٦٢٢٩٥
● عجمان: صيدلية عجمان شارع الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٤٦٠٣١ صيدلية دعاء منطقة الزهراء ت: ٤٣٦٦٦٠
● ام القيوين: صيدلية الوطنية شارع الملك فيصل ت: ٦٦٦١١٧
● الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة شارع الغرفة ت: ٢٢٤٨٢٠
● دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت: ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يسود البلاد غدا طقس غائم الى غائم جزئيا مع فرصة لسقوط الامطار خاصة على المرتفعات الشمالية والشرقية. البحر خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة اقدام بالقرب من الساحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام بالعمق. يحدث اعلى مد الساعة ١٢,٥٥ بعد الظهر وادنى جزر الساعة ٦,٥٥ صباحا و ٨,١٠ مساء.

فيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة:

	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الصغرى	نسب الرطوبة العليا	نسب الرطوبة الدنيا
ابوظبي	٢٣	١٨	٩٠	٦٠
العين	٢٤	١٦	٨٥	٤٥
دبي والشارقة	٢٢	١٨	٩٥	٧٠
رأس الخيمة	٢١	١٦	٩٥	٧٥
الفجيرة	٢٢	١٩	٨٥	٧٠

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى تليفون: ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	الدوحة/اسطنبول	٠٧٠٠
طيران الخليج	لندن	٠٧٣٠	مسقط	٠٨٣٠
الأمريكية	لندن	٠٧٣٠	—	—
طيران الخليج	بومباي	٠٧٥٥	—	—
طيران بريتانيا	اوكلاند/كيرنس	٠٨٠٠	لندن	٠٩١٥
الشرق الأوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الامارات	لندن/دبي	٠٨٣٥	—	—
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٥٠	الدوحة	٠٩٣٠
طيران الخليج	—	—	البحرين/لندن	١٠٠٠
الأمريكية	—	—	البحرين/لندن	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٠٥	مسقط	١٠٠٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة/القاهرة/كازابلانكا	١٠٣٠
طيران الخليج	البحرين	١٠٤٠	جوهانسبرج	١١٥٠
طيران الخليج	الرياض/الدوحة	١٠٤٠	—	—
طيران الامارات	—	—	دبي/لندن	١٢٥٥
الباكستانية	كراتشي/الظهران	١٢٣٠	كراتشي	١٣٢٠
طيران الخليج	مسقط	١٤٢٠	القاهرة	١٥٠٠
اليمدا	عدن/الريان	١٤١٥	الريان/عدن	١٥١٥
طيران الخليج	الدوحة	١٤٤٠	كراتشي	١٥٤٥
السورية	حلب/دمشق	١٥٠٠	دمشق/حلب	١٦٠٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة/الرياض	١٦١٥
طيران الخليج	الكويت/الدوحة	١٧٢٠	البحرين	١٨١٠
المصرية	القاهرة/الدوحة	١٨٣٠	القاهرة	١٩٣٠
الاثيوبية	أديس أبابا	١٩١٥	دبي	٢٠٠٠
الباكستانية	كراتشي	٢٢٠٠	الدوحة/كراتشي	٢٣٠٠
الفرنسية	باريس/الظهران	٢٣٠٥	الظهران/باريس	٠٠١٥
البنجلاديشية	دكا	٢٣٠٥	دبي/دكا	٠٠١٥
البريطانية	لندن/البحرين	٢٣٠٥	—	—
طيران الخليج	امستردام/باريس	٢٣١٥	دلهي	٠٠١٥
طيران الخليج	القاهرة	٢٣٢٠	مسقط	٢٣٥٩
طيران الخليج	كراتشي/مسقط	٢٣٣٥	—	—
طيران الامارات	لندن/دبي	٢٣٣٥	دبي/لندن	٠٠٥٥
طيران الخليج	—	—	مسقط/نيروبي	٠٠٥٥
البريطانية	—	—	البحرين/لندن	٠١٠٠
السريلانكية	كولمبو/البحرين	٢٣٤٥	كولمبو	٠١٠٠
طيران بريتانيا	سيدني/سنغافورة	٠٠٣٠	مانشيستر	٠١٣٠
الباكستانية	كراتشي/اسلام اباد	٠٠٤٥	القاهرة/اسطنبول	٠١٣٠
طيران بريتانيا	مانشيستر	٠٠٥٠	جوا	٠١٥٠
ال.تي.يو الألمانية	دوسلدورف	٠٠٤٥	بانكوك	٠٢٢٠
ال.تي.يو	ميونيخ	٠١١٠	دنباسر	٠٢٢٥
الألمانية	مانيلا/بانكوك	٠٢٣٥	فرانكفورت/لندن	٠٣١٥
الفلبينية	دنباسر	٠٢٣٥	لندن	٠٣٣٥
الاندونيسية	الدوحة	٠٢٥٠	دبي	٠٣٣٥
القطرية	تايبي	٠٢٤٠	—	—
الصينية	—	—	روما	٠٣٥٠
مندارن	بيرث/سنغافورة	٠٢٥٠	لندن	٠٣٥٠
طيران بريتانيا	جاكرتا/سنغافورة	٠٤١٠	امستردام	٠٥١٠

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	مسقط	٠٩٠٥	البحرين/عمان	٠٩٤٥
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠
الخليج	البحرين	٢٣١٥	مسقط	٢٣٥٥

مطار دبي الدولى تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسيفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسيفيك	هونج كونج	١٣٣٠	لندن	١٥٠٠
السريلانكية	لندن	٠٠١٥	كولومبو	٠١٢٥
السريلانكية	كولومبو	٠٥٤٠	فيينا فرانكفورت	٠٦٥٥
السريلانكية	فيينا فرانكفورت	٢٣٤٠	—	—
الفلبينية	جدة	٠٠٣٠	مانيلا	٠١٥٠
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
التركية	استنبول	٠٠٣٥	ابوظبي استنبول	٠١٣٥
البنجلادشية	لندن فرانكفورت	٠٠٥٥	دكا	٠٢١٥
هونج كونج	—	—	بروكسل	٠٢٣٠
الايطالية	روما	٠١٥٥	روما	٠٢٥٥
الاردنية	عمان	٠٢١٥	مسقط	٠٣٠٠
الاردنية	مسقط	٠٧٤٥	عمان	٠٨٣٠
سيشل	—	—	سيشل	٠٣٢٥
الجيبوتية	—	٠٤٤٠	جيبوتي	٠٥٠٠
البلغارية	كلكتا	—	صوفيا	٠٥٣٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الهندية	بومباي	٠٥٢٠	تريفاندرام	٠٦٣٠
الهندية	تريفاندرام	١٥٥٥	بومباي	١١٧١٥
الهندية	كلكتا	١٧٠٠	—	—
المصرية	القاهرة	٠٦٠٠	كراتشي	٠٧٠٠
المصرية	كراتشي	١٢٠٥	القاهرة	١٢٥٥
الاثيوبية	—	—	اديس بابا	٠٧٠٠
الاثيوبية	اديس بابا ابوظبي	١٩٠٥	كراتشي	١٩٥٠
الشرق الاوسط	—	—	ابوظبي بيروت	٠٧٤٥
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
البولندية	وارسو لارنكا	٠٧٢٠	الكويت لارنكا وارسو	٠٨٠٥
الباكستانية	نيروبي	١٧٢٠	كراتشي	٠٨٣٥
الباكستانية	بيشاور لاهور	١٠٤٥	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	كراتشي	١١١٠	لندن	١٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	لاهور بيشاور	٢٣٠٩
الباكستانية	اسلام اباد	١٣٣٥	اسلام اباد	١٥٠٠
العمانية	مسقط	١٢١٥	الكويت	١٣١٥
العمانية	الكويت	١٧١٥	مسقط	١٨١٥
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٢٤٥
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	٢٠٤٠	الظهران	٢١٤٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٠٩	مسقط	٠٠٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٥	البحرين الدوحة	٢١٠٠	الدوحة البحرين	٢٢١٥
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	البحرين	٢٣٥٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
٩٢١	عمان دمشق	٠٠٤٥	—	—
٨٧	مانيلا بانكوك	٠٥٢٥	—	—
٨٥١	مالي	٠٤٤٥	—	—
٧٧	جاكرتا كولومبو دلهي	٠٥٣٠	كولمبو سنغافورة	٠٨٣٥
٧٠٣	بومباي	٠٥٤٥	—	—
٥٠١	فرانكفورت	٠٥٤٥	بومباي	٢٢٤٥
١٦	—	٠٦١٥	—	—
٦٢٢	—	—	طهران	٠٧٠٠
١٧	—	—	روما	٠٧٣٠
١	—	—	لندن	٠٧٣٠
١٠١	لندن	—	الكويت	٠٧٤٥
٤	—	٠٦٤٥	ابوظبي	٧٤٥
٢٥	—	—	باريس	٠٨٠٠
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٨٨	الكويت	—	هونج كونج مانيلا	٠٨٣٠
١٠٢	طهران	١١٥٠	الكويت	١٩٤٥
٦٢٣	دكا	١٢١٥	—	—
٦١٣	هونج كونج	١٣١٠	—	—
٨١	مسقط	١٣١٥	—	—
٢٠٣	كراتشي	١٣٢٠	—	—
٦٠١	—	١٣٣٠	كراتشي	١٥٠٠
٥٠٢	ابوظبي	—	بومباي	١٣٣٠
٣	—	١٣٣٥	لندن	١٤٤٠
٤٠١	—	—	القاهرة	١٥١٠
٩٥٣	جدة	—	بيروت	١٦٣٠
٣٠٢	لندن	٢٣٤٥	—	—
٢	القاهرة	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

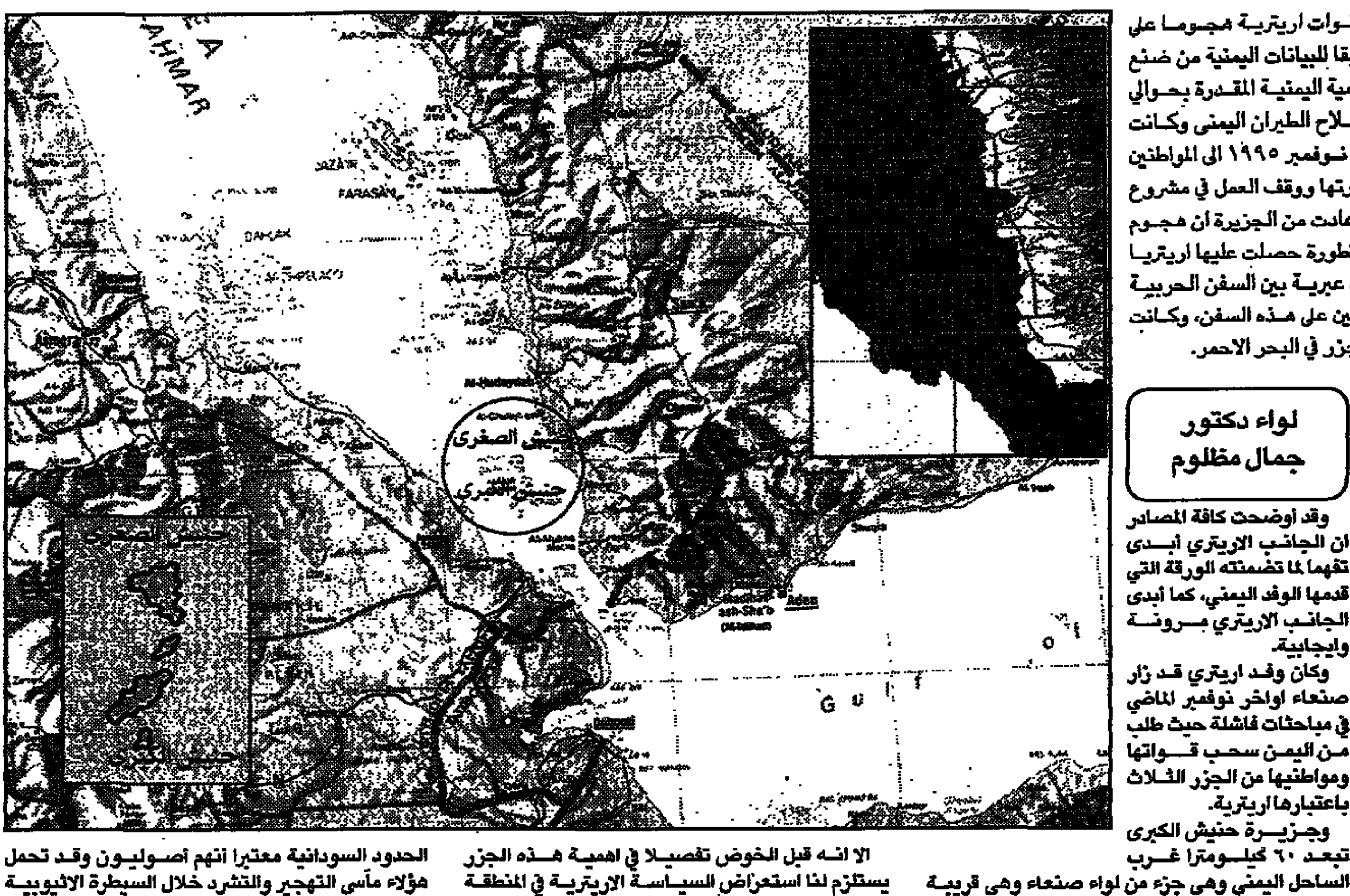
الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
ترانس آسيا	فرانكفورت	٠١٠٥	دلهي	[illegible]
التشيكية	بانكوك	٠١١٥	براغ	٠٢٢٥
الهندية	—	—	كلكتا	٠٤٥٠
الاوكرانية	—	—	كالور	٠٩٥٠
القطرية	الدوحة	١٠٠٠	الدوحة	١٢٠٠
اوزبكستان	طشقند	١١٣٠	طشقند	١٢٣٠
الخليج	البحرين	١٢٢٥	مسقط	١٣٠٠
الصينية	بكين	١٣٠٥	فيينا	١٤٢٥
ايه في زد	ألماتا	١٥٣٠	—	—
الخليج	مسقط	١٥٣٠	البحرين	١٦٠٠
الهندية	كلكتا	٢٠٠٠	—	—
الخليج	مسقط	٢٢١٠	الدوحة	٢٢٥٠

الأهمية الاستراتيجية للجزر المتنازع عليها بين اليمن وأريتريا

أرخبيل حنيش وتأثيره المباشر على الملاحة فى جنوب البحر الأحمر

إسرائيل حاولت فى الماضى اقامة رادار لاسلكى في جزيرة حنيش الكبرى

في مساء الجمعة الخامس عشر من شهر ديسمبر شنت قوات اريترية هجوما على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية مستخدمة زوارق اريترية طبقا للبيانات اليمنية من صنع اسرائيل توغلت في المياه الاقليمية اليمنية وإشتبكت مع الحامية اليمنية المقدرة بحوالي ٥٠٠ مقاتل حاولت صد الهجوم بمساندة قطع بحرية وسلاح الطيران اليمنى وكانت السلطات الاريترية قد قامت بتوجيه انذار في منتصف شهر نوفمبر ١٩٩٥ الى المواطنين اليمنيين والى الحامية العسكرية المرابطة في الجزيرة بمغادرتها ووقف العمل في مشروع استثماري تنفذه احدى الشركات وقد اكدت مصادر يمنية عادت من الجزيرة ان هجوم اريتريا المفاجيء كان كثيفا واستخدمت فيه سفنا حربية متطورة حصلت عليها اريتريا مؤخرا من اسرائيل كما يردد اليمنيون انه رصدت اتصالات عبرية بين السفن الحربية المهاجمة مما يرجح معه وجود خبراء عسكريين اسرائيليين على هذه السفن، وكانت اريتريا قد وعدت اسرائيل بتنفيذ اطماعها في الحصول على جزر في البحر الاحمر.



وفي مساء الاثنين الثامن عشر من شهر ديسمبر اي بعد ٣ ايام من القتال اعلنت اليمن ان اريتريا قد استطاعت الاستيلاء على جزيرة حنيش الكبرى مع محاولة القوات اليمنية استردادها وطرد الاريتريين منها.

لواء دكتور
جمال مظلوم

خلفية الصراع

في الثاني عشر من شهر نوفمبر ٩٥ الماضي، دخلت للمياه الاقليمية اليمنية قوات مسلحة اريترية وتسللت الى ثلاث جزر في البحر الاحمر هي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر التي تتمركز فيها حاميات من خفر السواحل والقوات البحرية اليمنية منذ زمن بعيد ويمارس اليمنيون الصيد فيها انطلاقا من شواطيء الجزر الثلاث.

وعقب يومين قامت وحدات من القوات البحرية اليمنية بهجوم استهدفت فيه اخراج الجنود الاريتريين من الجزر اليمنية الثلاث وتمشيط المنطقة الواقعة ضمن المياه الاقليمية اليمنية وعززت سيطرتها عليها وكانت بريطانيا قد سلمت الحكومة اليمنية الجزر الثلاث في عام ١٩٧٢، وتدعى اريتريا ان هذه الجزر كانت موضوع نزاع بين اليمن واثيوبيا قبل استقلال دولة اريتريا.

وفي الثامن عشر من شهر نوفمبر حدث اتصال تليفوني بين الرئيس اليمني والرئيس الاريتري كرس للبحث في ادعاء السلطات الاريترية ان الجزر الثلاث تابعة لها واتفق على التنسيق بين البلدين من اجل حفظ الأمن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر.

وفي يوم الخميس ٧ ديسمبر ١٩٩٥ وصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ومعه وفد رفيع المستوى يضم وزير الداخلية وعددا من المستشارين القانونيين والمسئولين في وزارة الخارجية اليمنية الى أسمرا في زيارة لمدة يومين حاملا رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى الرئيس الاريتري افورقي تتناول قضية الجزر الثلاث في البحر الاحمر المتنازع عليها والتي تطالب بها اريتريا وتقع داخل المياه الاقليمية لليمن وتبعد عن ميناء المخا اليمني ٣٢ كيلومترا فقط الا ان الوفد اليمني لم يمض اكثر من ٥ ساعات في اريتريا.

وصرح الوزير اليمني عن استئناف التفاوض في اواخر شهر فبراير ١٩٩٦ المقبل من اجل التوصل الى حل ودي لمشكلة الحدود البحرية ومسألة الجزر الثلاث او اللجوء الى محكمة العدل الدولية في حال فشل المفاوضات الثنائية بينهما.

وقد أوضحت كافة المصادر ان الجانب الاريتري أبدى تفهما لما تضمنته الورقة التي قدمها الوفد اليمني، كما أبدى الجانب الاريتري مرونة وايجابية.

وكان وفد اريتري قد زار صنعاء اواخر نوفمبر الماضي في مباحثات فاشلة حيث طلب من اليمن سحب قواتها ومواطنيها من الجزر الثلاث باعتبارها اريترية.

وجزيرة حنيش الكبرى تبعد ٦٠ كيلومترا غرب الساحل اليمني وهي جزء من لواء صنعاء وهي قريبة من خطوط الملاحة بالمنطقة. وأوضحت مصادر الجامعة العربية ان اسرائيل حاولت من قبل انشاء محطة رادار ولاسلكي على الجزيرة لمراقبة الممرات الملاحية.

وجزيرة حنيش الصغرى شهدت منذ القرن السادس عشر صراعا حادا على السيادة نظرا الى اهميتها الاستراتيجية وحاول البرتغاليون احتلالها عام ١٥١٣ ثم لحتلها الفرنسيون عام ١٧٣٧ ثم الانجليز عام ١٧٩٩ الذين اخلوها عام ١٨٠١ لانتشار الامراض في صفوف قواتها وسوء المناخ فيها.. وجاء حفر قناة السويس سببا في ازدياد اهمية الجزيرة فاحتلها الانجليز مرة اخرى حين سيطروا على عدن في عام ١٨٥٧ للمحافظة على طريق الهند وهي جميعا ضمن ٤١ جزيرة يمنية تقع في مدخل البحر الاحمر الجنوبي.

وترجع أهمية الجزر الى امكانية شل حركة الملاحة البحرية الاسرائيلية وانقطاع وصول النفط الى ميناء ايلات الاسرائيلي لمدة شهرين خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة.

يتضح لنا من ذلك الاهمية الاستراتيجية للجزر الثلاث موضوع دراستنا هذه والتي نوجزها في قربها من باب المندب للمدخل الجنوبي للبحر الاحمر ولاشرافها المباشر على خطوط الملاحة في جنوب البحر الاحمر.

الا انه قبل الخوض تفصيلا في اهمية هذه الجزر يستلزم لنا استعراض السياسة الاريترية في المنطقة وسياستها تجاه الدول العربية عامة.

فالرئيس الاريتري افورقي تلقى دعما حاسما وفرته له الدول العربية خلال الثورة الاريترية، وقد نجح التيار العربي في تقديم الثورة بوصفها عربية وتعود بالنفع على العرب في حال انتصارها باعتبارها أولا ضد نظام هيلاسيلاسي المتحالف مع اسرائيل ثم تحول اثيوبيا الى نظام ماركسى لينيني والنظر الى استقلال اريتريا كموقع عربي جديد على البحر الاحمر بحيث لايبقى في هذا البحر سوى ثغرة اسرائيلية بسيطة وبالتالي يتحول الى مجال عربي آمن وقابل للاستخدام كوسيلة ضغط في المستقبل.

واستمرت سياسة افورقي تباعا فيما بعد ألحقت وتلحق الضرر بعدد من الدول العربية آخرها اليمن وهو لايقيم اعتبارا للدور العربي في انتصار الثورة الاريترية. كما رفض الانتساب الى الجامعة العربية ورفض تعليم العربية في المدارس واعتبرها لغة اجنبية حتى لم يذكرها في أسماء الشوارع او ضمن اشارات المرور في البلاد بينما نصف الشعب الاريتري عربي الاصل واللغة.

وحتى الآن مازال يحول دون عودة حوالي مليون اريتري من أصل عربي يقيمون في مخيمات للاجئين على الحدود السودانية معتبرا أنهم أصوليون وقد تحمل هؤلاء مآسي التهجير والتشرد خلال السيطرة الاثيوبية وتكبدوا تضحيات هائلة خلال الثورة، ومازال يحرمهم من حق العودة لأسباب لاشك عنصرية وطائفية.

وفي سياسته الخارجية اعتمد خطا عدائيا تجاه عدد من الدول العربية لكن على دفعات بدءا من الدول الخليجية ويتنكر لسوريا التي كانت تشكل قاعدة حقيقية للثورة الاريترية وكذلك في اليمن والعراق ودول عربية اخرى خاصة السودان الذي يسعى لقلب نظام حكمه، وحاليا توجد سفارة اسرائيلية في أسمرا والتي تخلو من ممثل للسلطة الفلسطينية في البلاد.

وأخيرا أرسل جنوده لاحتلال جزر اليمن الثلاث للأسباب الآتية:

- تنكرا للعلاقات الطيبة التي تربط الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع الرئيس الاريتري والذي كان منذ حكمه لليمن الشمالي سابقا يساهم مرارا في حل الخلافات الاريترية الاريترية الى حد السماح للعناصر المسلحة باستخدام الجزر المذكورة ضد نظام حكم اثيوبيا اثناء حرب الاستقلال.
- يدعي افورقي ان الايطاليين اقاموا منارة لارشاد السفن في ارخبيل حنيش وان له الحق التاريخي في وراثة الايطاليين.
- لايقيم وزنا للجالية اليمنية الكبيرة في بلاده ولا للاريتريين من اصول يمنية وهؤلاء سيتأثرون في حالة استمرار الصراع الاريتري-اليمني.

● علي صالح

وهنا لايمكن النظر الى هذا السلوك بمعزل عن علاقته باسرائيل وتعاونها معه في اقامة مراكز عسكرية في جزر دهلك وغيرها ولمصالح اسرائيل في البحر الاحمر والتأثير على الممر الاستراتيجي للنفط العربي.

ولاشك ان افورقي اختار توقيتا مناسبا في الوقت الذي تسعى فيه اليمن لتحقيق سياسة الاصلاح الاقتصادي والانفتاح الاستثماري واعلان اليمن اقامة منطقة حرة في عدن ومحاولاتها السيطرة على المشكلات الداخلية خاصة التسلل الاصولي والتطرف في البلاد وفترة تحسين علاقاتها مع المملكة العربية السعودية.

هذا وتستمد هذه الجزر الثلاث اهميتها الاستراتيجية من كونها تقع على خليج عدن الذي يمثل المدخل الطبيعي للبحر الاحمر والذي ترجع اهميته الى:

(١) يعتبر البحر الاحمر الشريان البحري ذا الاهمية الاستراتيجية الكبرى نظرا لموقعه المتميز بين قارتي افريقيا وآسيا الذي يحقق الاتصال بين الشمال وجنوب العالم وبين شرق العالم وغربه.

وتتعدى اهمية حدود الامن المحلية الأمن المحلية ولدول المنطقة ليصبح ذا اهمية استراتيجية للدول العظمى علاوة على الدول الكبرى الاخرى وبالاضافة لذلك فان للبحر الاحمر اهمية خاصة في ربط المحيط الهندي والخليج العربي بالبحر المتوسط واوروبا علاوة على انه يعتبر اقصر طريق آمن لناقلات البترول من دول الخليج.

(٢) تتحكم هذه الجزر بحكم موقعها القريب من مدخل البحر الاحمر الجنوبي في مضيق باب المندب في خط الملاحة البحري في البحر الاحمر.. ويشكل الاحتلال الاريتري لها تهديدا للاراضي اليمنية.

(٣) لاحتمالات ظهور النفط في بعض هذه الجزر وأهمية ذلك لطرفي الصراع سواء اليمن او اريتريا وقد أدت الاهمية الاستراتيجية لهذه الجزر وغيرها من جزر البحر الاحمر الى ان تكون مطمعا للقوى المختلفة الخارجية ورغبتها الدائمة للحصول على تسهيلات في بعضها كما هو الحال لبعض الجزر الاريترية (الاثيوبية سابقا) لكل من الاتحاد السوفييتي السابق واسرائيل ودول غربية عديدة او محاولاتها للاستيلاء على بعض هذه الجزر.

ولو استعرضنا استراتيجيات الدول العظمى في المنطقة نجد انها تتلخص في:

● أسياس افورقي

(١) تامين استمرار تدفق البترول من الدول المنتجة ووصوله الى مناطق الاستهلاك في الدول الصناعية الكبرى.

(٢) تامين طرق الملاحة العالمية بالمنطقة لصالح الدول الكبرى ضد محاولات السيطرة من الطرف الآخر.

(٣) المحافظة على سلامة وأمن اسرائيل خاصة الاقتصادي وتامين مرور سفنها من خلال مضيق باب المندب وعدم تهديد خطوط سيرها.

(٤) مراكز نفوذ لهذه الدول للوصول الى الثروات المعدنية في شرق وجنوب شرق افريقيا.

ويرجع اهتمام اسرائيل بالبحر الاحمر عندما بدأ النشاط الاسرائيلي في شرق افريقيا في مطلع الستينات كجزء من استراتيجية موجهة الى الحلقة الخارجية للشرق الاوسط والتي تضم تركيا وايران واثيوبيا في ذلك الوقت وكانت تقوم في مراحلها الاولى على فكرة الالتفاف حول الدول العربية في منطقة (القلب) من الشرق الاوسط ويمكن ايجاز اهداف اسرائيل الاستراتيجية في:

(١) السعي الى فرض وجودها البحري في مياهه وتامين ملاحتها فيها لاسيما منطقة جنوب البحر الاحمر.

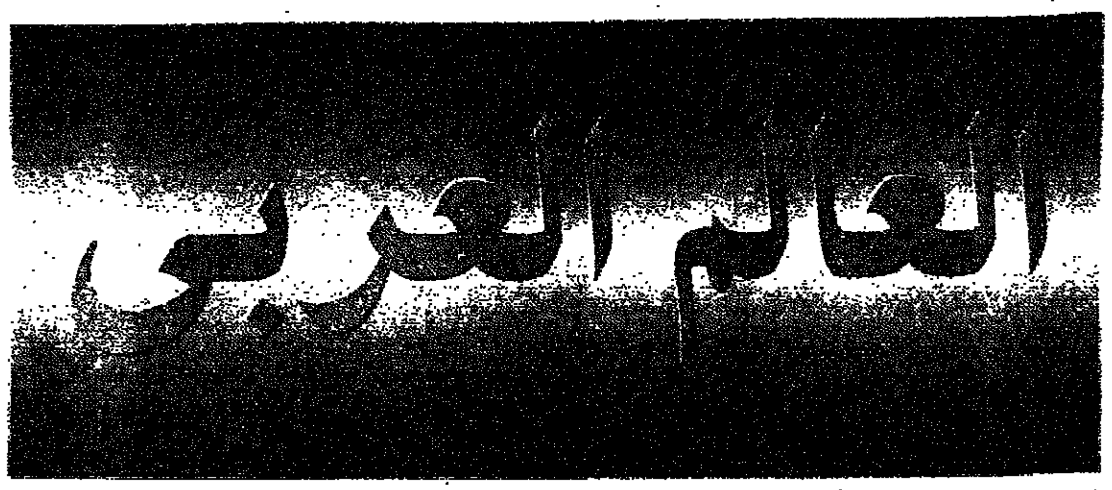
(٢) خلق عمق استراتيجي ووجود عسكري مباشر يقابل الجهد العسكري للآخرين في البحر الأحمر.

(٣) استمرار كسر طريق الحصار السياسي والاقتصادي العربي في اتجاه آسيا وافريقيا.

(٤) بسط نفوذها في دول شرق افريقيا والدول الاسيوية عن طريق تامين خطوط مواصلاتها البحرية مع هذه الدول وبالتالي زيادة حجم التعامل التجاري معها باعتبار افريقيا وآسيا سوقا لمنتجات اسرائيل وصادراتها حاليا ومستقبلا.

(٥) بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية الاريترية فانها تحتل موقعا خاصا في سلم الاولويات الاسرائيلية حيث تعتبر اريتريا حاليا رأس جسر لاسرائيل في افريقيا وموطيء قدم لتثبيت وضعها الاستراتيجي والعسكري في مدخل البحر الاحمر، ولايستبعد مساندتها لاريتريا في عدوانها وغزوها جزيرة حنيش الكبرى.

لاشك ان هذا الغزو يمثل اختبارا جديدا للعمل العربي ولايستبعد وجود اصابع اجنبية وراء هذا الدافع ولاشك انه يمثل استنزافا للقدرات العربية ودوله المستهدفة.



١٠٢ الف طبيب بشري بمصر

القاهرة ـ اسامة ابوزيد

في احدث تقرير لوزارة الصحة المصرية عن تطور الرعاية الصحية بمصر ـ حيث يمثل الطبيب حجر الزاوية في الرعاية وتعتمد عليه كافة الخدمات الصحية ـ بلغ جملة عدد الاطباء البشريين المسجلين في العام الحالي (١٠٢٫٥) الف طبيب، بزيادة قدرها (٥٦) الف طبيب مقارنة بعام ١٩٨٢، وبمتوسط زيادة سنوية قدرها (٤٣١٨) طبيبا.

واشار التقرير الى ان بمصر حاليا (١٧٫٨) طبيب لكل عشرة آلاف نسمة، مقارنة بـ (١٠٫٩) طبيب في عام ١٩٨٢.

هدية من رئيس الدولة للشعب اليمني وبتكلفة ١١ مليون دولار:

قريبا.. افتتاح متنزه زايد بمدينة تعز اليمنية

جانب من المتنزه

□ صنعاء ــ تعز ــ احمد الجبلي:

خلال زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اليمن في اواخر عام ١٩٨٦ لافتتاح مشروع سد مارب التاريخي العظيم الذي تم اعادة بنائه على نفقة سموه، قام رئيس الدولة بزيارة الى مدينة تعز (جنوب صنعاء)، واثناء تجواله في نواحي المدينة وصعود موكبه الى جبل صبر المشهور، وعند توقف الموكب في احد المواقع التي تتوسط المسافة بين سطح جبل صبر وقمته، وجه صاحب السمو ببناء متنزه على نفقته الخاصة في ذلك الموقع الرائع الذي يطل على المدينة الجميلة.

وفي الثالث من مايو ١٩٨٩ أوفى سموه بالوعد وتم توقيع العقد للبدء في تنفيذ المشروع بين صندوق ابوظبي للتنمية والشركة الوطنية الهندية للانشاءات المحدودة وباشراف المؤسسة الاقتصادية اليمنية.

وفي ٢٤ اكتوبر ١٩٨٩ بدأ العمل في المشروع، وعلى مساحة ٣٢٠٠ متر مربع هي مساحة المتنزه وبتكلفة وصلت الى ٤٫٠٩٤ ملايين دولار امريكي، وهو الآن يقف شامخا كرمز آخر للتعاون الاخوى الصادق بين دولة الامارات العربية المتحدة واليمن.

من ثمار التعاون

□ ويقول المهندس عبد الكريم حسن مستشار المشروع ان هذا الانجاز يعد ثمرة من ثمار التعاون الذي يربط بين شعبي البلدين الشقيقين في الامارات واليمن.

ويعد متنزه زايد بتعز تحفة معمارية بكل المقاييس كما اكد على ذلك اكثر من شخصية يمنية وعربية واجنبية ممن زاروا موقع المشروع قبل نهاية العمل فيه.

تصاميم هندسية رائعة.. وتمازج فريد بين الاصالة والمعاصرة

فقد نجح التصميم في الربط الوثيق بين الموقع والبيئة المحلية حوله وفي خلق الجو المناسب لزوار المتنزه من جمهور وضيوف رسميين، كما نجح في استغلال الموارد المحلية وعناصر العمارة المحلية ووضعها في تنسيق تام مع احدث مواد التشطيب الداخلي والخارجي وتقنيات التنفيذ للخدمات المختلفة مع نظام انشائي متماسك في تحد ملفت لتضاريس الموقع، كما لوحظ في التصميم ملامح المباني التي حل محلها المشروع من حيث التخطيط المعماري والحضري وبحساسية مرهفة وواعية لظروف الموقع ونقاط الاطلال منه واليه والمحيط حوله، كما ان المسطحات المبنية والفراغات الداخلية للمشروع صممت في توازن رائع.

انجاز رائع

□ ويتوقع المهندس عبد الكريم حسن ان يتم التسليم النهائي للمشروع في شهر يوليو من العام القادم ١٩٩٦، بعد ان اكتملت الاعمال الانشائية في المبنى في الثالث من شهر اكتوبر الماضي.

□ ويوضح أن المرحلة الاولى من المشروع قد انتهت تماما بنسبة ١٠٠ بالمائة وبلغت تكلفتها ٤٫٠٩٤ مليون دولار فيما تكلف المرحلة الثانية ٣٫٠٨٧ مليون دولار وفي حالة تنفيذ الطريق حتى موقع المتنزه تصل التكلفة الى ٦٫٩٠٧ مليون دولار ويؤكد بانه لاتوجد اية صعوبات او معوقات امام استكمال المرحلة الثانية للمشروع والتي تتمثل في تجهيزات المشروع بالاثاث والديكور وانجاز الطريق المؤدي الى الموقع.

مكونات المشروع

□ ويتكون مشروع متنزه زايد بمدينة تعز من مدخلين رئيسين، احدهما للجمهور والآخر لكبار الضيوف، ويؤدي مدخل الجمهور الى صالة واسعة تتوسط ثلاثة محال لبيع التحف والمقتنيات المحلية، الاستقبال، الادارة، الكافتيريا، ووحدتي حمامات وكابينة للهاتف. ومن هذا المدخل يمكن التوجه الى التراس المفتوح للجمهور المطل على المدينة والجبل.

اما مدخل كبار الضيوف فهو منفصل ويمكن الوصول اليه عبر بوابة شرقية تسمح بوصول السيارة الى المدخل مباشرة ثم الى استراحة وصول مغلقة. ومطلة على المدينة تتوسطها حديقة داخلية.

وهناك منسوبان داخل المتنزه، الاول لسقل المدخل ومساحته ١٤٠٠ متر مربع ويحتوي على ٨ اجنحة كل جناح يحتوي على مسطح للجلوس والطعام والنوم وحمام متكامل، ويربط الاجنحة الثمانية ممر متعامد على الممر الاوسط الموصل اليه من صالة المدخل، وفي هذا المنسوب تتواجد ايضا خدمات ومخازن المطبخ وخدمات العمال. والمغسلة وغرفة التحكم الخاصة بالكهرباء العامة والاحتياطية، كما يقع في نفس هذا المنسوب في احد جوانب الموقع مبنى المولد الاحتياطي والمحول ومحطة تكرير مخلفات الصرف الصحي، وتطل اجنحة هذا المنسوب على مدينة تعز وجانب من جبل صبر.

ويقع المنسوب الثاني اسفل المدخل بمسطح ٧٨٠ مترا مربعا ويرتبط بالممر الاوسط عبر السلم الداخلي ويحتوي ايضا على ٨ اجنحة مماثلة للمنسوب الاول، ويتم تقديم الخدمات فيه رأسا من المطبخ عبر غرفة خدمات في المنسوب نفسه.

ويرتبط المنسوبان الاول والثاني بسلم للطوارىء عبر ممر تحت الارض يؤدي الى خارج المبنى.

دقة التصميم

□ والى جانب خدمات المشروع من الكهرباء والانارة فقد تم تصميم خدماته لتشمل نظام التغذية بالمياه والصرف الصحي، ونظام انذار ومقاومة الحرائق، ونظام الاتصال الخارجي والداخلي، ونظام التهوية الداخلية والتكييف المركزي بالوحدات المنفصلة، وكل ذلك وفق ارقى المستويات بحيث تتم عمليات التشغيل التلقائي بكل كفاءة، وتم تزويد المشروع اضافة الى ذلك بمحول ومولد احتياطي، ووحدة تكرير ومعالجة لمياه الصرف الصحي وضخها، ووحدتين من الغلايات المركزية ونظام ضخ لمياه الشرب مابين خزان ارضي تحت مدخل الجمهور وخزان علوي مكون من غرفتين احداهما لمكافحة الحرائق، كما تم تصميم نظام الصرف السطحي لمياه الامطار بحيث تتجمع في قناة وسطية داخلية وتصرف مباشرة الى جوانب الموقع في اتجاه نقاط الصرف الطبيعية.

انطباعات الناس

□ حول هذا المشروع الذي يعد وجها آخرا من وجوه التعاون الاخوي بين شعبي البلدين الشقيقين تحدث لـ «الاتحاد» عدد من المسئولين والمواطنين مشيدين بدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في دعمه المستمر لليمن وشعبه ومؤكدين على عمق العلاقات الحميمة بين البلدين والشعبين فماذا قالوا؟

□ محمد ناجي صالح الرويشان عضو مجلس النواب قال:

ــ حقيقة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اجاد في اختيار الموقع المناسب للمتنزه، فاذا مازرت المكان يخيل اليك أنك تقف على برج عال جدا، وهذا الاختيار انما يعكس مدى الذوق الرفيع الذي يتمتع به صاحب السمو الشيخ زايد الذي اختار بنفسه هذا الموقع لتنفيذ المشروع.

وقد اصبحت منطقة المشروع بالفعل منطقة جذب سياحي يرتادها الزوار والسائحون الاجانب وهو ما سيكون له مردودات ايجابية واقتصادية كبيرة على محافظة تعز واليمن بشكل عام.

ونحن كيمنيين لانستغرب هذا الدعم من الشيخ زايد هذا الرجل الانسان الذي عرف بكرمه السخي ودعمه اللا محدود لليمن، فقد ارتبط اسمه ارتباطا وثيقا باليمن وتاريخها الحضاري من خلال قيامه باعادة بناء سد مأرب العظيم.

واليمنيون لذلك يكنون كل الحب والتقدير لدولة الامارات وشعبها العريق ولصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وعبر «الاتحاد» ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن تقديرنا للامارات وقائدها لهذا المنجز العظيم والصرح السياحي الشامخ الذي اضفى جمالا على مدينة تعز وجبلها الشهير «صبر».

□ الشيخ عبده محمد الحالمي مدير ناحية صبر الموادم قال:

ــ ان متنزه الشيخ زايد بتعز يعتبر علامة بارزة من علامات التعاون الاماراتي ــ اليمني ويشعر ابناء اليمن بان انشاء هذا المتنزه سيكون له مردودات ايجابية كبيرة على مدينة تعز.

ونحن كمواطنين يمنيين نقدر كثيرا المساعدات التي تقدمها لنا دولة الامارات العربية المتحدة وقائدها الهمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وكما تعلم، فان متنزه زايد بتعز ليس اول مشروع تقدمه الامارات او يقدمه الشيخ زايد لليمن وانما هو جزء من المساعدة السخية التي سبقت هذا المشروع وتمثلت في اعادة بناء سد مارب العظيم وغيره والذي ربط علاقة اليمن بالامارات برباط تاريخي. ذلك ان اعادة بناء السد تعتبر اعادة بناء التاريخ اليمني.

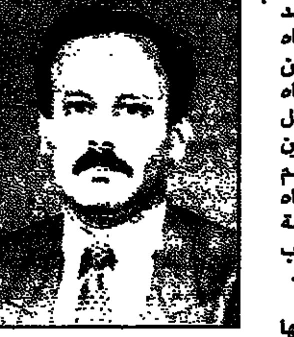
□ أمين طاهر العنابي كاتب ورجل اعمال قال:

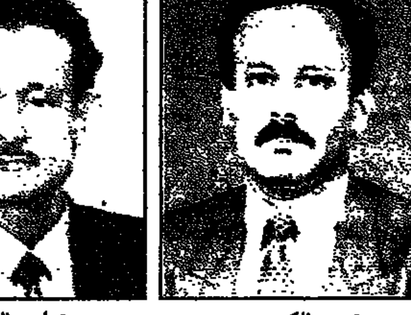
ــ يعتبر متنزه الشيخ زايد بتعز انجازا عظيما آخر يضاف للاسهامات السخية التي قدمها ويقدمها صاحب السمو الشيخ زايد لابناء الشعب اليمني، وهو تابع وضع على رأس جبل صبر، هذا الجبل الذي يحتضن مدينة تعز الحالمة.

وحقيقة ومهما تحدثنا عن منجزات صاحب السمو الشيخ زايد في اليمن فلا يمكن ان نفيها حقها، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على سمو ومتانة العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط بين البلدين الشقيقين، ونتمنى لهذه العلاقات المزيد من النمو والتطور لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

ويكفي العرب فخرا ان يوجد فيهم هذا الرجل الانسان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي مافتىء ينادي بانهاء القطيعة العربية ــ العربية التي نتجت عن حرب الخليج الثانية، وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية ــ العربية يسودها الحب والاخاء وعودة الوئام العربي لكي يسمو العرب فوق الجروح. وفي النهاية لايسعني بهذه المناسبة الا ان اتوجه بخالص التهاني والتبريكات لشعب ورئيس وحكام دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة احتفالاتهم بالعيد الوطني الرابع والعشرين ونسأل الله ان يجعل ايامهم كلها اعيادا ويزيدهم خيرا على خير ويحفظ لهم قائدهم الاصيل صاحب السمو الشيخ زايد ويطيل في عمره.

تاج على قمة .. واطلالة على وديان سحيقة


● عبد الكريم حسن


● أمين العنابي


● محمد الرويشان


● عبده الحالمي

حين صرخ احد المفكرين: أيتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك، كان يقصد ذلك التستر وراء الشعارات لافراغها من مضامينها، ولكن باسمها وتحت رايتها، وباسم انقاذ الشعوب الجائعة كثيرا ما عكف الطباخون على وضع السم القاتل في الاطباق الشهية التي يلوح بها للجياع. ومن الواضح ان الطباخين في منطقتنا العربية قد كثروا الآن وتنوعت مطاعمهم ومشاربهم وكثر رواد مطاعمهم المشبوهة ولم يعودوا يبالون باخفاء خباياهم، بل ربما كان المطلوب ترك الروائح تفوح في سباق مع الزمن لاخراج المخططات الى حيز التنفيذ بتهيئة النفوس وتمهيد الارض وجمع القوى. لقد عانى العرب منذ حوالي قرن من الزمان من مخططات الدول الاجنبية وكان ابرزها اتفاقية سايكس بيكو سيئة الصيت ووعد بلفور وما نتج عن ذلك من زرع الدولة العبرية وتشريد الشعب الفلسطيني، واعادة رسم الخريطة العربية في منطقة الهلال الخصيب العربي للقضاء على تلك الاحلام الوحدوية والانسانية المشروعة التي قاتل العرب تحت راياتها ليكون لهم مكان تحت الشمس. جديد اليوم هو ضلوع بعض العرب في مخططات تقسيمية يجري الترويج لها في ظروف بالغة الدقة والخطورة... وهم يدركون او لا يدركون.. ــ سيان ــ ان تلك المخططات هي استمرار لمخطط سايكس بيكو واخراج جديد لوعد بلفور سيصيب النظام العربي الضعيف اصلا في مقتل، وهم يدركون او لا يدركون ايضا ــ سيان ــ ان تداعيات زلزالية ستنتج عن تلك المخططات وستكون دماء العرب واموال العرب ومستقبل العرب وقودا لها، وان آثارها ستطال المنطقة بأسرها.. وهم يدركون او لا يدركون ــ سيان ــ ان هذه المخططات لن تشبع الجياع ولن تنشر السلام ولن تأتي بالديمقراطية مهما رفعت من شعارات براقة او استندت الى اوضاع مأساوية قائمة، بل انها ستحيي احقادا كانت نائمة، وفتنا تطل برؤوسها كالعقارب السامة، واطماعا تتربص بانتظار انهيار السور الاول ليأتي الطوفان. ان سياسة مقايضة الجغرافيا بالاوهام واللعب على ثوابت التاريخ بالاحلام والاستناد الى مظلة الشرق اوسطية المليئة بالثقوب بديلا للنظام العربي سيثبت التاريخ انها سياسة قصيرة النظر متسرعة الخطى مشوشة الاهداف لن تجلب للعرب سوى المزيد من الكوارث التي لاتنقصهم... وما يطرح اليوم ويسوق من مخططات لاعادة رسم الخريطة وبالذات في العراق تحت شعارات الفيدرالية والكونفدرالية وتقسيم الشعب العراقي الى اعراق ومذاهب واقتراح صيغ لفصل ما هو متصل ليعاد لحمه من جديد بوصفات شرق اوسطية ليس سوى لعب بالنار.. واي نار... ان الشأن العراقي شأن داخلي محض يخص شعب العراق ويتصل بسيادة ووحدة اراضي وشعب ذلك القطر الشقيق وهو امر يجمع عليه العرب ولا يجوز بأي حال وتحت اي مسمى تجاوز ذلك الخط الاحمر.

فضل النقيب

تنفيذ الجزء الاول من طريق اليمن وعمان

بدأت منتصف شهر نوفمبر الحالي عملية تنفيذ المقطع الاول من طريق شحن ـ الغيظة بطول ١٠٠ كم بعد ان تم تسليم كافة الوثائق والمخططات الخاصة بهذا المقطع للشركة المنفذة وسيتم تسليم بقية وثائق المشروع في نهاية شهر مارس ١٩٩٩.

وقال مصدر مسئول في الهيئة العامة للطرق والجسور باليمن ان طول الطريق يبلغ ٢٥٠ كم ويمر بمناطق شيفوت، حات، فوجيت، وتقوم بالدراسة في المشروع شركة دار الهندسة وتبلغ تكلفته الاجمالية حوالي ٧٥ مليون دولار تساهم حكومة سلطنة عمان بمبلغ ٢١ مليون دولار بينما تغطي بقية التكاليف الحكومة اليمنية بسعي من سلطنة عمان لدى الصناديق العربية للحصول على قروض وتسهيلات لتغطية بقية نفقات المشروع.

مدينة الرقة السورية.. هبة الفرات

دمشق ــ خالد عواد الاحمد:

○ على ضفة نهر الفرات اليسرى بين حلب (١٨٨ كم) ودير الزور (١٠٥ كم) تقع مدينة الرقة لؤلؤة المدن الشرقية في سوريا وهبة الفرات التي تبوأت دورا استراتيجيا وتجاريا هاما عبر التاريخ كجسر متقدم على احد حدود العالم القديم واصبحت فيما بعد مركزا هاما من المراكز الحضارية العربية الاسلامية في اوج انتشار دولة الاسلام.

والرقة ــ بفتح الراء ــ جمعها (رقاق) وهي بقعة الماء الرقيقة والمنبسطة التي تتخلف في منخفض الى جانب نهر او بحر بعد انحسار الفيضان او المد، ولهذا كانت هناك رقاق كثيرة في البلدان العربية في العراق على شاطىء دجلة، وفي مصر على شاطىء النيل، وفي الكويت على ساحل الخليج و ــ الرقاق ــ على شاطىء الفرات اكثر من واحدة منها رقة واسط والرقة السوداء والحمراء والرقة البيضاء وهذه الاخيرة هي مدينة الرقة السورية التي عناها الشاعر في حملة عياض بن غنم عندما فتحها عام ١٧ للهجرة بقوله.

وصادفنا الفرات غداة سرنا ... الى أهل الجزيرة بالعوالي :

اخذنا الرقة البيضاء لما ... رأينا الشهر لوّح بالهلال.

هذا هو اسم المدينة حين فتحها العرب المسلمون، وكان اسمها ايضا قبل الفتح ــ أمادا ــ فقد كانت آنذاك عاصمة ديار مضر، مثلما كانت الموصل عاصمة ديار ربيعة وكانت آمد عاصمة ديار بكر في شرقي مايدعى اليوم بالاناضول نزحت اليها القبائل العربية في مواسم جدب العرب ثم استوطنتها فنسبت اليها.

وهذا الاسم (الرقة) لم يكن اول اسمائها، ففي القرن الثالث قبل الميلاد كان اسمها (نيقفو ريوم) باسم احد قواد الاسكندر الاكبر ممن ورثوا سلطانه الواسع بعد موته، ثم اصبح اسمها (كالينيكوس) باسم قائد آخر، او باسم راهب وثني اشتهر فيها.

وقبل ذلك بزمن بعيد، في منتصف الألف الثالثة قبل الميلاد كانت تعرف باسم (توتول) وهو اسم تردد كثيرا في الرقم التي اكتشفت في مكتبة ماري.

نخيل هارون الرشيد

بحكم موقعها عند تقاطع الطرق في حوض الفرات كانت الرقة مركزا تجاريا هاما لتجميع الحاصلات وتبادل السلع وتصدير المؤن، فضلا عن كونها مركزا لنشوء الحضارة وتجمع البشر منذ فجر التاريخ، ويقول الاستاذ موريس دوفان ــ عالم الآثار الفرنسي ــ «ان الانسان سكن منطقة الرقة طيلة مراحل الحياة البشرية» فهناك آثار في سهل الرقة تدل على سكن الانسان في العصر الحجري والقديم منذ ستة آلاف سنة قبل الميلاد، وآثار في (تل زيدان) تعود الى العصر الحجري الحديث (٦٠٠٠ ــ ٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد.

كما عثر في تل البيعة في الضفة اليمنى لنهر البليخ على آثار من عصر البرونز (٣٠٠٠ ــ ٢٠٠٠) قبل الميلاد.

أما مدينة الرقة الهلنستية التي بناها سلوقي نيكاتور وسماها (نيقفوريوم) فتعود الى ٣٠٠٠ ــ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد وتقع مدينة الرقة الرومانية شرقي باب بغداد القائم حتى الآن وتعود الى القرن الاول والثاني والثالث وتليها الرقة البيزنطية التي عاشت بين القرنين الثالث والسابع للميلاد.

وفي الربع الاخير من القرن السابع اقام الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور مدينة جديدة على نمط مدينة بغداد الدائري اطلق عليها اسم (الرافقة) مالبثت ان غمرت الرقة القديمة، وكانت في اوج ازدهارها وغناها بالقصور والرياض والأديار، حين اجتاحها المغول في القرن الثاني عشر وعاثوا فيها فسادا، ولم يبق الا بقايا قصور كانت في القرن التاسع من الاماكن المفضلة للعباسيين وبخاصة هارون الرشيد الذي يذكر التاريخ انه كان يستظل باشجار النخيل المصطفة على الجانبين في الطريق بين الرقة وبغداد فلا تراه الشمس.

وحول الرقة عاصمته في السنوات الثلاث عشرة الاخيرة من خلافته كما كانت قاعدته التي غزا منها الروم فهدّم اسوار حاضرتهم هرقلة ومن هنا حق له ان يدعوها احد منازل الدنيا الاربع بعد دمشق والري وسمرقند.

هولاكو مرّ من هنا!

مثل غيرها من بلاد الشام تعرضت الرقة الى الكثير من النكبات والغزوات وكان اشدها اثرا عام ٦٥٧ للهجرة ١٢٥٩ للميلاد حين سار هولاكو الى الجزيرة بعد استيلائه على بغداد وتقويضه خلافة بني العباس فيها، فهجر اهل الرقة ــ إلا القليل منهم ــ مدينتهم قبل ان تبلغها جيوش السفاح المغولي، وحين دخلها انزل فيها الحريق والدمار ونبح القلة الباقية من السكان فيها. وبعد هولاكو جاء تيمورلنك فأجهز عليها وتحولت المدينة الزاهرة الى قفار مهجورة، ولم يبق من بنائها إلا الخرائب القائمة آثارها حتى اليوم وامامها السور الاثري الضخم الذي يبلغ طوله ٥ كم وهو مبني من اللبن المجفف ومكسي من الداخل والخارج بالآجر الجميل. والمسجد الجامع العتيق الذي بناه ابو جعفر المنصور سنة ١٥٥ هـ ـ ٧٧٢م وهو مستطيل الشكل طوله ١٠٠م وعرضه ٩٨م وله صحن كبير مربع الشكل تقريبا، اما المصلى الذي يقع على امتداد الضلع الجنوبي فيبلغ طوله ٩٨م وعرضه ٣٠م والمئذنة الاسطوانية التي تقع في باحة المسجد ويصل ارتفاعها الى ٢٠م.

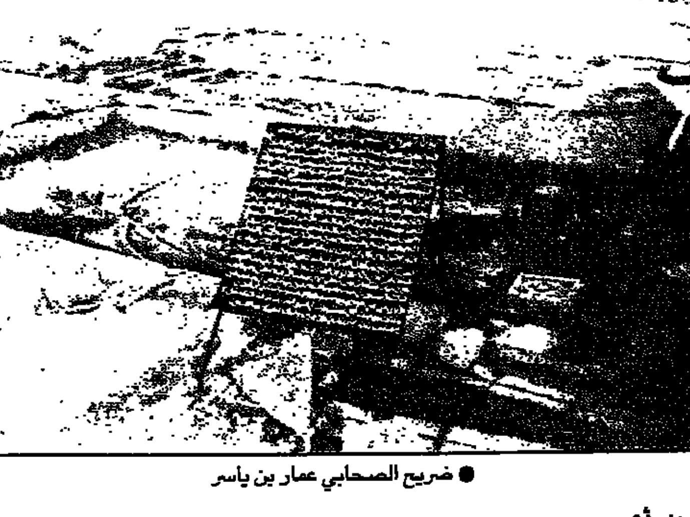
وهناك قصر البنات الذي يبعد حوالي ٤٠٠م الى الشمال من باب بغداد وهو يعد من الأوابد الاثرية الضخمة الموجودة في الرقة، بالاضافة الى قصر هرقلة وقلعة جعبر ورصافة هشام بن عبد الملك التي تقع على بعد ٤٠ كم الى الجنوب من الرقة ومجموعة التلال الاثرية في حوض البليخ كتل حمام التركمان وتل اسود وجهلان والمفش وجدلة، الحمام، الخويرة، الغري، ممباقة، العبد موقع عناب السفينة وتل المريبط الذي كان نقطة الانطلاق لاول استيطان مدني منذ الألف التاسع قبل الميلاد. واطلال قصور الرقة العباسية وهي تدل على ضخامة واتساع هذه القصور التي لايزال معظمها تحت التراب، وقد تم الكشف عن عدد منها من ايام هارون الرشيد مثل قصر هرقلة وعثر خلال الحفريات على نماذج رائعة من الزجاج والفخار والخزف والبرونز والنحاس والاطارات الجصية المزخرفة وعلى مجموعة من النقود العربية والبيزنطية الموجودة في متحفي الرقة ودمشق كما تضم متاحف المتروبوليتان في نيويورك وفرير غاليري في واشنطن وغيرها مجموعة رائعة من المصنوعات الزجاجية والخزفية التي اشتهرت بها الرقة في العهد العربي الاسلامي وخاصة في القرنين الثاني والثالث الهجريين.

متحف الرقة

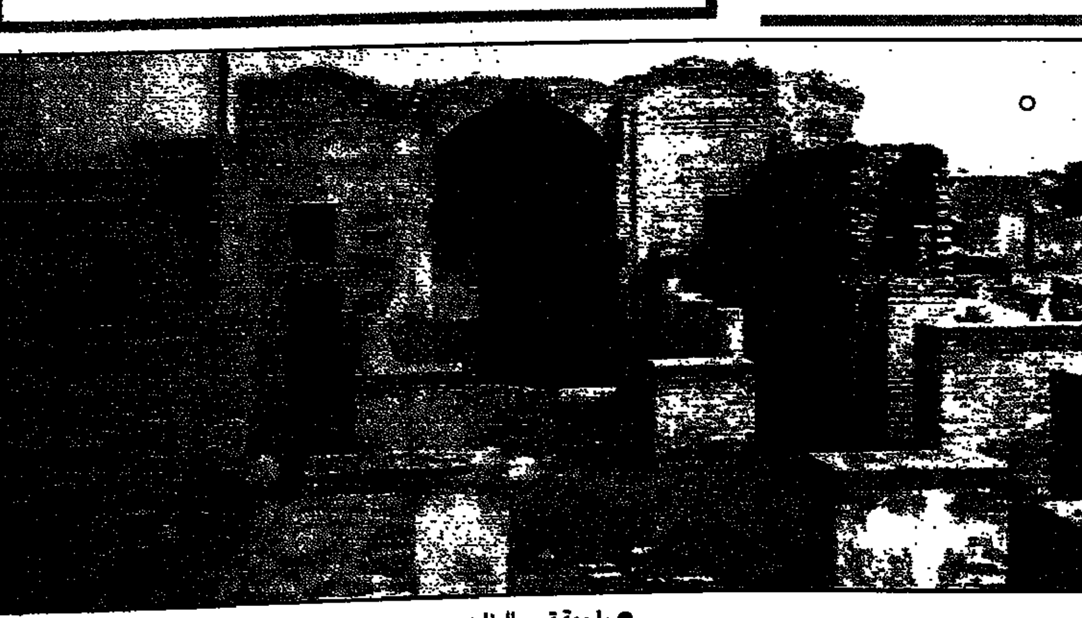
في مبنى جميل يتسم بالطابع التاريخي وسط المدينة هو السرايا القديمة يقع متحف الرقة ويتألف من طابقين تم افتتاح اربعة اقسام بينهما، وعند مدخل المتحف يرى الزائر لوحة فسيفساء جميلة تعود الى القرن الخامس الميلادي عثر عليها في حويجة حلاوة في محافظة الرقة ويضم الطابق الاول قسمين هما: قسم الآثار القديمة وقسم الآثار الكلاسيكية وزين البهو الكبير في الطابق الارضي بلوحات فوتوغرافية لاهم المواقع الاثرية في سوريا، كما خصص في هذا الطابق جناح للآثار القديمة نظرا لغنى المدينة بها. كذلك لآثار العهود الكلاسيكية (الرومانية والبيزنطية) مع جناح الفن الحديث الذي يضم مختارات من بعض الاعمال التشكيلية لفناني القطر العربي السوري. اما الطابق الثاني فقد خصص قسمه الاول بالكامل لآثار العهود العربية الاسلامية حيث نرى في اجنحته مقتنيات من خزف الرقة الشهير والاطر الجصية الجميلة التي كانت تزين ابواب القاعات والمداخل في العصر العباسي وهي فريدة من نوعها بالاضافة الى الجرار والتيجان والنقود.

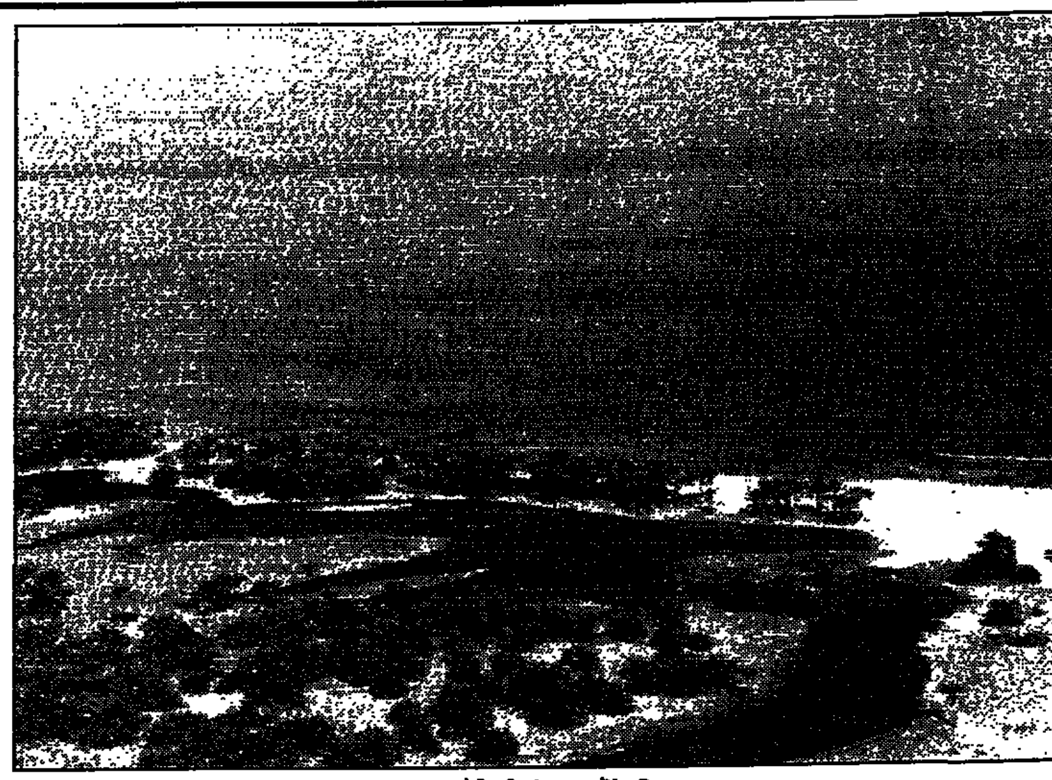
وهناك اجنحة مخصصة للتقاليد الشعبية في الرقة عرضت فيها خيمة مع اثاثها والأدوات الخاصة بالحياة البدوية مع تمثالين لشخصين من الرقة ومجسمات تمثل طريقة صنع الخبز والغزل والنسيج وسرج الخيول وكل انماط العيش اليومية التي كانت سائدة في بيوت المنطقة حتى وقت قريب مع عرض لـلازياء التقليدية والحلي الذهبية والفضية.

ويذكر ان مدينة الرقة حصلت منذ سنتين على جائزة منظمة المدن العربية كافضل مدينة تقوم بترميم وحماية آثارها.


● ضريح الصحابي عمار بن ياسر


نموذج من الصناعات التقليدية


● واجهة قصر البنات



● منظر من جزيرة سقطرى



● شجرة دم الاخوين في جزيرة سقطرى

جزيرة سقطرى.. في ندوة علمية دولية

اهتمام كبير بالجزيرة.. وانشاء محمية طبيعية بدعم من اليونسكو

□ عدن — «الاتحاد»:

يجري الاستعداد والتحضير من قبل المهتمين في جامعة صنعاء لعقد الندوة الدولية بعنوان «جزيرة سقطرى.. الحاضر والمستقبل» والتي تعد من الندوات العلمية المهمة خاصة لدى الباحثين والمهتمين بدراسة الجوانب المختلفة للجزيرة الغنية باسرارها وجمالها.

□ عن هذه الندوة واهمية انعقادها يقول الدكتور عبد الرقيب ثابت عميد كلية العلوم والآداب والتربية وعضو اللجنة العلمية للندوة:

— بقيت جزيرة سقطرى لفترة طويلة معزولة تماما عن العالم الخارجي، حيث لم تكن هناك وسيلة مضمونة للوصول اليها وكل ماعرفناه عنها هو عن طريق الاستطلاعات الصحفية التي نشرت عن الجزيرة في فترات متفاوتة وشدت القارىء الى هذه الجزيرة لما تحتويه من امكانات طبيعية تفوق الوصف وفي عام ١٩٨٢ اتيحت لنا فرصة لزيارة الجزيرة ضمن بعثة علمية تضم اساتذة وطلاب قسمي الجغرافيا والاحياء في كلية التربية بعدن آنذاك وكان الغرض من تلك البعثة هو التعرف على الجزيرة ودراستها ميدانيا من خلال تدريب الطلاب على العمل الحقلي لتجميع المعلومات وتحليلها.

وبالرغم من قصر الفترة الا اننا تمكنا من جمع عينات كثيرة تتجاوز ٢٠٠ نوع من النبات والحيوان، وكان من ضمنها عينات خاصة بالجزيرة لاتوجد في اي مناطق اخرى.. وقد عملنا من خلال ذلك على اظهار نتائج هذه البعثة في كتاب طبع عام ١٩٨٦ وكان الهدف منه ابراز الامكانيات المتوفرة في الجزيرة لمزيد من الاعمال العلمية الميدانية الا انه للاسف لم نتمكن من الحصول على دعم آخر لمواصلة هذا العمل، واتفقت جامعة عدن مع جامعة روستون الالمانية لترتيب بعثة علمية اخرى مشتركة لمواصلة هذا العمل واصدار الجزء الثاني من الكتاب حول جزيرة سقطرى.

محاور الندوة

□ وماذا عن الموضوعات التي ستناقشها الندوة؟

— استشعارا من جامعة عدن لاهمية هذه الجزيرة وضرورة دراستها من كافة الجوانب، اعلنت عن عقد ندوة دولية حول جزيرة سقطرى تحت عنوان «جزيرة سقطرى.. الحاضر والمستقبل». والندوة بحد ذاتها ستكون حافزا قويا للباحثين اليمنيين والعرب والاجانب لتقديم بحوثهم العلمية المختلفة حول الجزيرة.

وموضوعات الندوة ستكون في اربع محاور اساسية هي: الجانب الجيولوجي والجغرافي والتاريخي. والموارد الطبيعية للجزيرة، والجهود المبذولة لحماية البيئة فيها كالثروة الحيوانية والسمكية والانتاج الحيواني والوضع الاجتماعي والاقتصادي للجزيرة. وسوف يشارك عدد كبير من المختصين اليمنيين والعرب والاجانب في هذه الندوة للاهمية التي تحتلها جزيرة سقطرى في اوساط المؤسسات العلمية والبحثية الدولية والعربية والمحلية.

اهم مميزات الجزيرة

□ وماذا عن ابرز مميزات الجزيرة؟

— تمتاز جزيرة سقطرى بموقع فريد جدا حيث تقع عند نقطة خليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي، كما تقع بالقرب من اهم الممرات الدولية، وكل ذلك اكسبها اهمية استراتيجية بالغة.

وبالرغم من ذلك فان بعدها النسبي عن الساحل الرئيسي لليمن جعلها تعيش في عزلة فترة طويلة من الزمن.

وتمتاز جزيرة سقطرى ايضا بتنوع تضاريسها حيث تتمركز الجبال في الجهة الشرقية منها وهي مرتفعات «مجهير» التي يصل اعلى ارتفاع لها ١٦٣٠ مترا فوق سطح البحر، اما الهضبات فهي السمة الرئيسية للجزيرة وتمتد من شرق الجزيرة الى غربها، وتقطع جزيرة سقطرى مجموعة من الاودية تتجه شمالا وجنوبا وتمتلىء بالمياه المتدفقة عند نزول الامطار التي غالبا ماتسقط في فصلي الشتاء والصيف حيث تهطل الامطار في الشتاء على السفوح الشمالية لمرتفعات «مجهير» بسبب الرياح الشمالية الشرقية، اما في الصيف فان الامطار تنشط في السفوح الجنوبية لهذه الجبال بفعل هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية.

ويمارس سكان الجزيرة حرفتين اساسيتين هما رعي الاغنام واصطياد الاسماك، فرعاة الاغنام يتنقلو ن بين المرتفعات والاودية تبعا لمواسم الامطار، اما الصيادون فهم منتشرون على طول ساحل الجزيرة في قرية صغيرة ويعتمدون في صيدهم على وفرة الاسماك الموجودة في المياه الضحلة المحيطة بالجزيرة التي ساعدت على وفرة الغذاء للاسماك وبالتالي تجمع اعداد كبيرة منها يساعد على زيادة انتاجية الصيد، وبالرغم من ذلك فان الصيادين يواجهون مشكلتين رئيستين هما: ظهور سفن صيد كبيرة تتبع شركات اجنبية تقوم بجرف الاحياء البحرية من المنطقة دون مراقبة من الجهات اليمنية المختصة، كما انها تقوم في احايين كثيرة بجرف شباك الصيادين.

والامر الثاني هو تكدس الاسماك المصطادة من قبل الصيادين لعدم وجود جهات مستلمة لهذه الكميات، وإن وجدت فهي تستقبل انواعا معينة من الاسماك وترفض ا ستلام بقية الانواع، كما انه لاتتوفر في الجزيرة وسائل لحفظ الاسماك مما يؤدي الى رمي هذه الكميات المصطادة الى البحر محدثة تلوثا بيئيا ضارا ببقية الاحياء البحرية الاخرى.

محمية طبيعية

□ هل هناك ثمة مشاريع جديدة لتطوير الجزيرة سترى النور قريبا؟؟ يقول الدكتور ثابت:

— هناك مشروع سيقوم بتنفيذه برنامج «الماب» التابع لليونسكو بالتنسيق مع مجلس حماية البيئة اليمني، ويهدف المشروع الى انشاء محمية طبيعية في جزيرة سقطرى يتم فيها الحفاظ على المكونات الطبيعية للمنطقة المختارة. وقد جاء هذا الاختيار لجزيرة سقطرى نظرا لما تمتاز به من تنوع في العطاء النباتي، الامر الذي يحتم الحفاظ على هذه النباتات من الاندثار ليتمكن العلماء من دراستها بصورة تفصيلية خصوصا وان هناك عينات غير معروفة حتى الوقت الحاضر.

ومشروع المحمية الطبيعية هو ضمن مشاريع دولية كثيرة تصل الى قرابة ٢٦٦ محمية طبيعية موزعة على ٧٠ دولة من دول العالم، واقيمت هذه المحميات الطبيعية بعد ان ظهر خطر انقراض انواع عديدة من الكائنات النباتية والحيوانية في اجزاء مختلفة من العالم بسبب التلوث البيئي وسوء استخدام الارض من قبل الانسان.

وقد بدأت الخطوات العملية لتنفيذ هذا المشروع حيث قامت بعثة مكونة من عدد من الخبراء اليمنيين والاجانب بزيارة سقطرى في نوفمبر ١٩٩٣ لاختيار المكان المناسب لهذه المحمية واستقر الرأي بان يكون «وادي عيهفي» الواقع جنوب غرب «حديبو» عاصمة الجزيرة هو المكان الانسب لهذه المحمية لما يمتاز به من غنى في النباتات مع تنوع ملحوظ في التكوين التضاريسي، وستمتد المحمية من الساحل حتى قسم المرتفعات المحاذية لجبال «جهير» وسيكون من اهداف المشروع الاهتمام بتطوير المنطقة المحيطة بحيث تمكن الانسان من التعامل الايجابي مع هذه المحمية من خلال ايجاد فرص عمل للمواطنين وتقديم الخدمات الاساسية لهم من تعليم وخدمات علاجية ومساكن وغيرها. ولتنفيذ هذا المشروع سيتم تأسيس ادارة مختصة به في الجزيرة مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة.

في جدة الحراسيس بسلطنة عمان

نجاح إعادة توطين المها العربية في الصحراء

تلقى البيئة العمانية اهتماما متزايدا من الحكومة العمانية باعتبارها تمثل احدى الركائز الاساسية من مكونات التاريخ والتراث العماني. والحياة البرية باعتبارها احدى مفردات هذه البيئة الزاخرة بكنوز لاتقدر بثمن نالت نصيبها الوافر من الاهتمام سواء من المسئولين المعنيين او المواطنين نظرا لما تشكله تلك الحياة البرية من لوحات جمالية ووسائل جذب سياحي وغيرها من الامور الاخرى.

والمها العربية بما تمثله من ميزة خاصة وخصوصية مميزة في قاموس الحياة البرية العمانية حظيت بالاهتمام الاوسع ليس في السلطنة فحسب وانما في كافة الدول التي تتميز بتواجد هذا المخلوق الجميل ومن كافة الجمعيات المعنية بالحفاظ على الحيوانات.

وداعا للمها

ففي عام ١٩٧٢ كان يوجد في جدة الحراسيس بالسلطنة آخر قطيع معروف من المها العربية تعيش في البراري اذ كان الحرسوسيون يدافعون عنه ضد القناصين وفي شهر اكتوبر من نفس العام قامت جماعة من القناصين من خارج البلاد بابادة ذلك القطيع وبذلك انقرضت المها العربية من براري الجزيرة العربية.

وفي شهر اكتوبر عام ١٩٧٤ قرر السلطان قابوس بن سعيد العمل على تحقيق الحلم في نفس المكان الذي شوهدت فيه هذه الحيوانات الجميلة للمرة الاخيرة بين قبيلة الحراسيس في الصحراء الوسطى العمانية وباشر مستشار حفظ البيئة في اعداد الخطط بمساعدة الصندوق العالمي للحياة البرية والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية وجمعية الحفاظ على الحيوانات.

كما قرر السلطان قابوس بن سعيد في عام ١٩٧٦ اعادة المها الى عمان من القطيع العالمي في الولايات المتحدة من اجل تكوين قطعان منيعة منها في البراري بالتعاون مع البدو من قبيلة الحراسيس.



جهود فعالة لاعادة توطين المها العربية.

مشروع اعادة التوطين

وفي عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٧ اعدت دراسة وافية لجدوى المشروع وعلى ضوء التوصيات التي وردت في تلك الدراسة وافق الموكلون بالقطيع العالمي للمها العربية على التبرع بالاعداد اللازمة من حيوانات المها العربية لمشروع اعادة التوطين الذي وافقت الحكومة العمانية على تمويله حيث وصلت في مارس ١٩٨٠ اول دفعة من خمسة رءوس من المها من سلالة الحيوانات التسعة الاصيلة الى مطار السيب الدولي قادمة من حديقة سان دياغو للحيوانات البرية حيث تم نقلها الى جدة الحراسيس بوادي جعلوني وتم اعداد حظيرة خاصة للمها ومخيم للحراس الذين تم تجنيدهم من افراد قبيلة الحراسيس.

وفي اوائل ديسمبر ١٩٨٠ وصلت الى وادي جعلوني دفعة ثانية من المها قادمة من الولايات المتحدة الامريكية وفي شهر سبتمبر ١٩٨١ وصلت دفعة اخرى مكونة من اربعة رءوس.

وبعد عشرين عاما في يوم ٣١ يناير ١٩٨٢ تحقق الحلم في ارض جدة الحراسيس عندما قام رئيس قوة الحرس سعيد بن دودة بفتح بوابة الحظيرة في جعلوني معلنا بذلك اطلاق اول قطيع من المها العربية الى البراري مكون من عشرة رءوس.

وبنهاية شهر ديسمبر ١٩٩٤ كان هناك مايقرب من ٢٢٨ رأسا تعيش بحرية تامة وطبيعية في قطعان على مساحة اجمالية تربو قليلا على ١٦٠٠٠ كيلو متر مربع، ويتألف تعداد حيوانات المها في تلك الفترة من ٩٤ ذكرا و (١٠٧) انثي و (٢٧) جوذرا صغيرا غير معروف الجنس.

وسوف يصل تعداد المها العام الحالي الى ٢٨٥ رأسا كما انه من المتوقع ان يصل العدد مع نهاية عام ١٩٩٦ الى ٣٣٢ رأسا.

وتكللت العملية بالنجاح

وقد تكللت عمليات اعادة توطين المها العربي بالنجاح واصبح مشروع المها جزءا رئيسيا ومربحا في حياة البدو والحراسيس بيد انه لضمان استمرار نجاحه فانه يجري الآن التفكير في وضع الخطط بالتعاون مع لجنة بقاء الانواع من اجل الادارة المستقبلية له والحفاظ على الموائل الصحراوية على المدى الطويل حيث تقوم المديرية العامة للمحميات الطبيعية بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة حاليا في اطار هذه الرؤية بالعمل على تحضير خطة ادارية لـ «محمية المها العربية» التي تأسست بالمرسوم السلطاني الذي صدر في شهر يناير ١٩٩٤ التي ستتكامل مع سياسة الحكومة وخطط التنمية للمنطقة الوسطى من السلطنة التي يقع المشروع ضمنها.

وقد وافقت لجنة التراث العالمي التابعة لليونيسكو في شهر ديسمبر ١٩٩٤ على ادراج «محمية المها العربية» العمانية في قائمة ممتلكات التراث الطبيعي العالمي.

خصائص المها العربية

وتمتاز المها العربية من الظباء المتوسطة الحجم بالتكيف في العيش بالصحراء حيث تستطيع ان تستغني عن الماء لفترات طويلة تصل الى ٢٢ شهرا من خلال امتصاصها الندى من الاشجار التي تقتات بها وتنتقي الكلأ الذي ترعاه فهي تأكل انواعا متعددة من الحشائش والاعشاب من خلال اقتضامها الاعواد الطرية لاشجار السمر والغاف.

وتقضي المها اوقات القيلولة تحت ظل الاشجار اثناء موسم الحر ولا تخرج للرعي الا في اوقات البرودة والليل واما في الشتاء فترعى نهارا وتحتمي خلف الاشجار حين تهب الرياح.

ويساعد الفرو الابيض الذي يكسو جسم المها على تمويهها تحت ظلال الاشجار بامتزاج اللون مع مايحيط به اما حين تبحث عن المها الاخرى او تود ان تجعل نفسها مرئية فتصعد على قمة تل وبانعكاس ضوء الشمس على الفرو يمكن رؤيتها من حوالي ٣ كيلو مترات.

وتنتقل المها فرادى او في قطعان تتراوح مابين ١٢ و ٢٥ رأسا تحت امرة كبير القطيع او فحله واثنى كبيرة ذات مرتبة في القطيع ويرتحل بعض الذكور منفردا ويبدأ في انشاء اقليم له وتستطيع المها الترحال مسافات طويلة بخطوات ثابتة وتقطع مابين ٤ و ٦ كيلومترات في الساعة وقد تصل اطول مسافة للترحال ٧٤ كيلومترا في ١٢ ساعة حيث تقوم كبيرة الاناث بالقطيع بتحديد مسار الرحلة عبر الصحراء بحثا عن كلأ طري.

كما تمتاز المها ايضا بقدرة التجاوب مع المعلومات التي تحملها الرياح حول الامطار الامر الذي له اهمية خاصة بالنسبة لبقائها في الصحراء فهي عادة ماتوسع مداها لكي تتبع الامطار وتقطع مسافات طويلة تصل الى ١٥٥ كيلومترا في اليوم بحثا عن افضل مايتوفر من الكلأ وغالبا ما تستقر لعدة شهور في منطقة واحدة.

وتلد انثى المها اول مواليدها في الشهر الثاني والعشرين من عمرها وعادة ماتلد مولودا واحدا يصل وزنه مابين ٣ و ٥ كيلوجرامات فيما يتراوح وزن المها البالغ مابين ٧٠ و ٩٠ كيلو جراما إلا أنه حدث وان سجلت حالات ولادة توأم وفي الغالب تترك المها القطيع قبل ايام من موعد الولادة ويلتحق بها احد الذكور واذا كانت الام بحالة صحية جيدة فانها يمكن ان تحمل ثانية بعد عشرة ايام من وضع المولود وان جرت العادة ان تحمل ثانية في غضون ثلاثة اشهر وفي الاحوال الجيدة يمكنها ان تضع مولودا كل سنة طيلة حياتها التي قد تستغرق مابين ١٣ الى ١٧ سنة كما تستغرق فترة الحمل لدى المها عادة خمسة شهور.

في لبنان

اجراءات لمكافحة مرض البطاطا الهولندية

اكد وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري على ضرورة استمرار اخضاع البذار والفاكهة الاستوائية بمختلف انواعها لنظام الاجازة المسبقة بحيث يتوجب على كل من يرغب بالاستيراد من هذه الفاكهة ان يتقدم مسبقا بطلب الموافقة على الاصناف والكميات ويبقى حق الموافقة منوطا بوزارة الزراعة لجهة تحديد الكميات والاصناف.

واضاف الوزير فاخوري: ان التدبير يستهدف بالدرجة الاولى حماية الفاكهة الاستوائية التي بدأت تحتل الموائد اللبنانية على حساب الفاكهة الوطنية التي تفوق بجودتها وبانواعها أي فاكهة اخرى بالاضافة الى انها تعاني من مشكلات تصريف مزمنة لايمكن معها السماح لأية فاكهة اخرى لمنافستها في عقر دارها. لذلك رأينا من المفيد مراقبة عمليات الاستيراد وتحديد الكميات اللازمة للاستهلاك المحلي والمخصصة بالدرجة الاولى بالمؤسسات السياحية والمحال التجارية الكبرى وللتجار الذين يتعاطون تبادل المنتجات الزراعية مع البلدان المصدرة للفاكهة الاستوائية.

وتابع فاخوري: اما بخصوص ما تردد في الصحف عن ظهور مرض بكتيري اصاب بذار البطاطا في هولندا.. فالوزارة وضعت يدها على هذه القضية منذ اكثر من شهر وفور ورود الخبر اليها اتخذت الاجراءات الكفيلة بمنع وصول او دخول هذا المرض الى لبنان.

واوضح الوزير فاخوري لقد طلبنا التنسيق مع الدول الاوروبية والمختصة لاتخاذ التدابير المحيطة بنا لحماية ارضنا من هذا الوباء وحصر حق التصدير بالمواقع السليمة والخالية من هذا المرض والايعاز لمراكز الحجر الصحي الزراعي وجوب التشدد في عمليات الكشف وارسال العين لفحصها في المختبر قبل السماح بادخالها الى لبنان. وتأليف لجنة خاصة في وزارة الزراعة والابحاث العلمية الزراعية لمتابعة كل مراحل زراعة البطاطا في الحقول الموبوءة لمدة خمس سنوات وذلك حسبما يتبع في الدول الاوروبية والتعاون مع الحكومة السورية خاصة مؤسسة اكثار البذار لفحص العينات والتنسيق معها لاعمال المراقبة.

واضاف الوزير فاخوري: انه لا مبرر لاشاعة اي خوف من اي مرض مستورد لاننا نقوم بعملية مراقبة دائمة لجميع البضائع المستوردة سواء كانت زراعية او حيوانية.



● صورة لأحد أحياء القاهرة القديمة تضم مجموعة من المنازل الخاصة

● خانقاه السلطان فرج بن برقوق

يعيد إلى الذاكرة صورة مصر الساحرة نهايات القرن الماضي

معرض صور بالقاهرة للفنان الايطالي لانزوني

القاهرة ـ فيصل عبدالجابر

يقام حاليا بمقر المعهد الثقافي الايطالي بالقاهرة معرض للصور والمشاهد الطبيعية لمصر التقطها الفنان الايطالي ريدو لفوفيتوريو لانزوني منذ مايقرب من مائة عام.. يضم المعرض ٥٦ صورة فوتوغرافية للمباني الأثرية والمشاهد الطبيعية في مصر تم الحصول عليها من بين مقتنيات ارشيف البيرتومانودوري والمتحف المصري بتورينو.

يستمر المعرض الذي افتتح يوم الثالث عشر الماضي من ديسمبر حتى السادس من يناير القادم.

ويعيد المعرض الى الذاكرة الحديثة صورة مصر الساحرة الغنية بالحياة والتفاصيل في نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي من خلال عرض تلك الصور التي تم نسيانها منذ فترة بعيدة كشاهد على المحبة التي تربط الشعبين المصري والايطالي منذ فجر التاريخ.

والفنان الايطالي ريدولفوفيتوريولا نزوني ولد في القاهرة عام ١٨٣٤ من أب طبيب وعاش حياة مليئة بالمغامرات وتجول لسنوات عديدة في الشرق وفي افريقيا المدارية. وعاد الى ايطاليا بعد توحيدها حيث عهدت اليه بمهام هامة من قبل المتحف المصري في تورينو ومن جامعة تورينو.

وكان لانزوني من اهم المتعمقين في علوم. المصريات وفي اللغة والثقافة العربية والف العديد من الكتب بعضها مصور بصور التقطها بذاته. وقد توفي عام ١٩٠٧م.

ويبدو من مجموعة الصور المعروضة حذقه في استخدام التصوير كمجرد دعامة بحتة لدراسته لفن المعمار الاسلامي: حيث تتضح عند ملاحظة الصفة المطلقة لزوايا التصوير التي ترمي الى تركيز المفهوم المعماري المدني بدلا من ابراز أركان خلابة وتتضح ايضا الصفات الايحائية غير العادية لنفس تلك الصور حيث تواكب غرضها العلمي قيمة فنية عظيمة وبذلك تكون مصورات ريدولفوفيتوريولانزوني تعبيرا صحيحا عن شخصيته وهي التوازن الكامل بين الدقة والولع الشديد بالعالم العربي.

تحت شعار «لمس المستقبل»

معرض ومنتدى «اتصالات ١٩٩٦».. بالقاهرة

القاهرة — «الاتحاد»:

تحت شعار «لمس المستقبل» يعقد بالقاهرة في الفترة من ٢٣ حتى ٢٦ ابريل المقبل معرض ومنتدى «اتصالات ١٩٩٦». يعد هذا المعرض الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط.. اضافة الى المنتدى الذي يحضره حشد من علماء وخبراء تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات في العالم.

يقول الدكتور عبد الله شرايقة استاذ الاعلام بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومدير المعرض والمنتدى ان مناقشات المنتدى ستتضمن العديد من القضايا التي تتناول مواجهة تحدي الطرف المقبل من بينها مستقبل الصحافة المطبوعة وانضمام منطقة الشرق الاوسط الى مراكز الاتصالات العالمية في مجالات المال والاقتصاد والتعليم والسياحة.. اضافة الى احتياجات دول المنطقة من البنية الاساسية للاتصالات الهاتفية باعتبارها الاكثر اهمية لمد شبكات المعلومات.

ويؤكد المهندس محمود الصوري رئيس اللجنة التكنولوجية في المعرض والى المنتدى ورئيس هيئة الاتصالات المصرية السابق ان المنتدى سيكون فرصة للمعرفة التي ستطرح فيما بعد على صانعي القرار في المنطقة العربية لرسم استراتيجيات الاتصالات.

واضاف الصوري ان المنتدى سيكون فرصة ايضا لدول المنطقة لتحديد وتقدير احتياجاتها من الاتصالات خلال الفترة المقبلة.. مشيرا الى ان الكثافة التليفونية في المنطقة العربية ضعيفة للغاية وتعد اقل مناطق العالم حيث لاتتجاوز النسبة ١٣٪ باستثناء دولة الامارات العربية المتحدة التي تتجاوز هذه النسبة.

ويتوقع السيد هاشم المحدار منظم المؤتمر ان يشهد المعرض والمنتدى حضورا مكثفا من انحاء العالم.. خاصة من دول الشرق الاوسط ودول الخليج العربية.. وسيكون سوقا رائجة لبيع احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات والمرئيات.. مشيرا الى أن الاعداد للمعرض والمنتدى بدأ منذ عامين.

٢٦ ديسمبر

معرض للمنتجات المصرية بجدة

القاهرة ـ الاتحاد

يفتتح السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري يوم ٢٦ ديسمبر المقبل الدورة السادسة لمعرض المنتجات المصرية بمدينة جدة بالسعودية والذي يستمر حتى يوم ٢ يناير المقبل.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال السيد محمد رشدي صقر رئيس الهيئة العامة للمعارض والاسواق ان اكثر من مائة شركة مصرية ستشارك في المعرض المقام على مساحة (٥) آلاف متر مربع حيث تعرض منتجاتها من السيراميك والاجهزة الكهربائية ومواد البناء والصناعات الحرفية والجلود، والصناعات الكيماوية والصناعات الحرفية. اضافة الى مستلزمات الفنادق والمشروعات السياحية.

في مصر نبات علفي جديد

يزرع بالاراضي الملحية

القاهرة ـ الاتحاد

اسفرت الدراسات التي اجراها مؤخرا المركز القومي للبحوث بالقاهرة عن استئناس نبات علفي يسمى «كوخيار سكوباريا» بالاراضي الملحية غير الصالحة للزراعة.

واكدت التجارب ان انتاجية الفدان الواحد تصل الى اكثر من (١٣) طنا من هذا النبات العلفي عند عمر ثلاثة شهور، واكثر من (٢١) طنا عند عمر ستة شهور.

واوضح د. عواد كامل المشرف على هذه الدراسات والتجارب ان التوسع في زراعة واستئناس هذا النبات العلفي من شأنه توفير مصدر غذائي علفي للماشية دون المساس بالاراضي الخصبة او بالموارد المائية المتاحة للزراعة التقليدية.



● مراسم تتويج الفتيان

● فتاة من قبيلة الشلك

دور قيادي للمرأة في القبائل الرعوية بجنوب السودان

تتوج البالغين.. تزيل السحر.. تعالج المرضى وترعى الفنون

الخرطوم — «الاتحاد» — خديجة عبد الله:

يزخر السودان بالعديد من الثقافات التي تمثل الشعوب التي تسكن ارضه، ويعج جنوب السودان بشكل خاص بثقافات افريقية عميقة الجذور.. ويسكن الجنوب ثلاث مجموعات من القبائل هي:

١ — المجموعة الرعوية. ٢ — المجموعة الزراعية المستقرة — ٣ — المجموعة المدينية.

وتشمل المجموعة الرعوية كل القبائل النيلية مثل الدينكا، الشلك، النوير، الانواك، الجور، المنداري، التبوسا، وتنتشر هذه المجموعة في اعالي النيل وشمال ووسط بحر الغزال، وشمال ووسط شرق الاستوائية.. وتتميز ثقافة هذه المجموعة بكونها ثقافة شفاهية. وتلك سمة ملازمة لثقافة الاعتقاد الرعوي، الذي تحتل الأسطورة فيه مساحة واسعة، ويمثل الرواة حلقة التواصل بين مختلف الاجيال.

المراح مدرسة القبائل الرعوية

يقول الباحث الاستاذ السماني لوال (من ابناء بور) ان المراح (بضم الميم) يلعب دورا حيويا في حياة الانسان الرعوي بجنوب السودا ن، والمراح عبارة عن معسكر رعوي تعيش فيه حيوانات القبيلة الى جانب القادرين على العمل من الرجال والنساء ويعتبر المراح بمثابة المدرسة الاساسية التي يتلقى فيها فرد القبيلة قواعد الحياة الرعوية اجتماعيا واقتصاديا منذ وصوله لسن العامين ويظل يتلقى تعليمه حتى سن الخامسة عشرة.

ويضيف السماني لـ «الاتحاد»: انه عندما يبلغ الطفل الخامسة عشرة يقام له حفل تتويج او تخريج في القرية بحسبانها موطن الآلهة وروح الاجداد والآباء ويصاحب عملية التتويج رسم شيوخ القبيلة المميز على اجزاء متفرقة من الجسم خاصة الجبين، وفي نهاية التتويج يتلقى المتخرج ابقارا وحرابا ويتحول الى صاحب مال خاص.

المرأة في الجنوب

يقول الاستاذ السماني: ان المرأة في القبائل الرعوية الجنوبية تحتل مكانة روحية عالية اذ يقام حفل التتويج في منزل الام المقدسة بالقرية والتي يطلق عليها اسم (لوال).. وهي (الأم) تشرف على عملية التتويج نيابة عن كل النساء والآلهة.. وتختص الام ايضا بازالة السحر وعلاج المرضى... واضاف السماني ان المرأة في هذه القبائل تقوم بدور هام في اثراء الحياة الفنية اذ تقوم بنظم مختلف انواع الاهازيج للاطفال والمناسبات القبلية الهامة.

وتقوم الفتيات في القبائل الرعوية الناقد الفني، اذ يقع عليهن عبء اختيار افضل الراقصين والمغنين والملحنين. ويعتبر رأيهن قاطعا وغير قابل للنقض من احد.

● رقص وغناء.

تكاليف الزواج

يقول الاستاذ لوال لـ «الاتحاد» ان زواج الاقارب في هذه القبائل محرم حتى ا لجد العاشر، وتقوم العائلة بتحمل تكاليف الزواج لاي شاب، وتحدد درجة مساهمة كل فرد طبقا لدرجة القرابة، وفي الطرف الآخر.. طرف العروس او الفتاة يتم اقتسام المهر وفقا لدرجة القرابة.

وفي حالة الزواج الثاني للرجل وهو عادة شائعة لاتتحمل العائلة اية تكاليف، بل يتحملها الراغب في الزواج بمفرده.

جامعة الخرطوم تعلن عن مشروع لقبول طلاب بالعملات الصعبة

٤ آلاف دولار لكلية الطب والف دولار للكليات النظرية

تتعرض جامعة الخرطوم اعرق الجامعات السودانية لاعنف هزة عرفتها منذ انشائها في عام ١٩٥٦ حيث اصابها تدهور مريع جعل القائمين على امرها يطلقون مشروعا سموه مشروع نداء الجامعة يهدف لوقف التدني والتدهور الذي اصاب مرافقها.

ولكن يبدو ان مشروع نداء الجامعة الذي نظمته ادارة الجامعة بهدف جمع التبرعات المادية والعينية لانقاذ هذه المؤسسة الاكاديمية الرائدة لم يحقق اهدافه فاضطرت جامعة الخرطوم الى «تخصيص» نفسها فاعلنت عن مشروع لقبول عدد من الطلاب بمصروفات بالعملة الصعبة.

واقع الجامعة يقول حسب افادة مصادر مسئولة بهذه المؤسسة ان ميزانيتها تقلصت مما يوازي ٩ ملايين دولار قبل سبع سنوات الى مايوازي ١ر٢ مليون دولار هذا العام.

واوضحت المصادر انه بعد تقليص الميزانية اصبحت الجامعة تواجه مشاكل مادية انعكست تدنيا وتدهورا على مرافقها الاكاديمية من قاعات ومعامل وخدمات وداخليات طلاب. وتدهورت مؤسسات استثمارية كانت الجامعة قد انشاتها مثل مطبعة الجامعة ومزرعتها بهدف دعمها. واضافت ان الجامعة كانت موعودة من نداء الجامعة بمبلغ ٧ر١ مليار جنيه تسلمت منها حسب احصائية اعدها مكتب وكيل جامعة الخرطوم حتى اكتوبر الماضي، حيث اكمل المشروع عامه الاول، اربعمائة وخمسة ملايين جنيه بالاضافة الى تسع وعشرين الف دولار وتبرعات عينية من بعض البنوك ووزارة المالية ومؤسسة الاسواق الحرة.

وكانت ندوة نظمها المجلس الطبي السوداني في سبتمبر الماضي عن «هجرة اساتذة كليات الطب» قد ذكرت ان ظاهرة تسرب الاساتذة من كليات الطب في ازدياد مضطرد. واوضحت ان هجرة اساتذة الجامعات السودانية بمختلف تخصصاتهم النظرية والعلمية فاقت الـ ٢٥٪ وقالت ان بعض الكليات الجامعية وخاصة كليات الطب اصبحت تعمل بمساعدي التدريس والمحاضرين. وعزت الندوة هذه الهجرة الى الظروف الاقتصادية التي يعانيها السودان والتردي في النواحي الاكاديمية الناجم عن النقص المريع في المراجع والمجلات العلمية المتخصصة.

وابانت المصادر انه ادارة جامعة الخرطوم بذلت مساعيها لوقف التدهور المالي فتبنت نداء الجامعة ولكنها اشارت الى ان عائد النداء لم يكن بالمستوى المطلوب.

وازاء هذا الواقع تبنت جامعة الخرطوم مشروعا جديدا يتمثل في قبول عدد من الطلاب بمصروفات بالعملة الصعبة.

واوضحت مصادر الجامعة ان المشروع طرح على مجلس الاساتذة وتباينت الآراء حوله فرأى مجلس الاساتذة طرحه على الكليات المختلفة لتبدي الرأي حوله. واضافت بان بعض الكليات مثل الآداب والتربية ابدت موافقتها على هذا المقترح. ويتوقع ان تكمل بقية الآراء في ديسمبر الحالي ليطرح الامر مرة اخرى على مجلس الاساتذة.

وقالت المصادر ان المشروع المقترح يطالب باتاحة الفرصة لقبول طلاب اضافيين يتراوح عددهم بين ٥٠٠ والف طالب في العام من الذين حصلوا على نسب قبول اقل من تلك التي يقررها مكتب القبول للجامعات والمعاهد العليا السودانية وبما لايقل عن ادنى نسبة قبول بحيث يتم الحفاظ على المستوى الاكاديمي المتميز للجامعة.

وابانت ان المشروع اقترح ان تكون رسوم القبول لطلاب كليات الطب والهندسة والصيدلة والاسنان ٤ آلاف دولار والكليات العلمية الاخرى الفي دولار والكليات النظرية الف دولار سنويا.

وتوقعت المصادر ان يصل عائد المشروع الى مابين مليون واربعمائة الف دولار ومليونين وثمانمائة الف دولار. وقالت ان هذا العائد يمكن الإستفادة منه في اصلاح بيئة الجامعة وتأهيل القاعات والمكتبات والمعامل ولكن المصادر ذكرت ان هذا المشروع تواجهه آراء معارضة تقول انه ربما يكون مدخلا لتدهور المستوى الاكاديمي بالجامعة مقابل الحصول على الدولارات كما ان التعليم الجامعي سيكون من نصيب من له المقدرة على الدفع بالدولار.

ومهما يكن فان المصادر تؤكد ان هذا الاتجاه سيكون امرا واقعا خاصة وان المؤيدين له يرون ان لاسبيل لانقاذ هذه المؤسسة بدونه.

مدير إدارة مكافحة المخدرات الاردنية لـ «الاتحاد»:

القينا القبض على ٦١٢ متورطا خلال العام الحالي

عمان — «الاتحاد»:

قال مسئول امني اردني ان ارتفاعا ملحوظا في حجم المخدرات المضبوطة وعدد الاشخاص المتورطين شهده العام الحالي، حيث بلغت ٣١٣١ كيلو غراما من الحشيش المخدر و «١٠» كيلو غرامات من زيت الحشيش، و ٥ر١١ كيلو غرام من الهيروين ومليونا و ٦٤٢ الف حبة كبتاغون و «٢٣٩٤٩» من الارتين و ٧٩ غرام افيون و ١٦ غرام كوكائين، قدرت قيمتها بملايين الدنانير الاردنية.

ويقر مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف العقيد نزيه الشرايدة بتزايد حجم مشكلة المخدرات في بلاده، حيث تم القاء القبض على ٦١٢ شخصا تورطوا فيها من بينهم ٢٤٩ تاجرا و ١٦٦ حائزا ومروجا و ١٣٥ متعاطيا، ومع مقارنة بالكميات المضبوطة خلال العام الماضي والبالغة ١٧٢٦ كيلوغراما من الحشيش و ٩ كيلو غرامات هيروين.

ويستدرك قائلا: ان الاردن لم يصل الى مرحلة الخطورة فيما يتعلق بمسالة التعاطي، بالقدر الذي يتضح لنا من التحقيقات والمتابعات، ان البلاد لازالت دولة ممر لامقر، فالكميات المضبوطة لايمكن ترويجها على الساحة الاردنية لعشرات السنين ومعظم المهربين الموجودين هنا هم وسطاء وناقلون للمخدرات.

ويضيف ان التاجر المنتج للمخدرات يتواجد عادة في دول الانتاج ومسرحها حاليا تركيا ولبنان، فيما التاجر المستقبل بالضرورة ان يكون في دول الاستهلاك، ويكون دور التاجر الاردني «ناقلا ووسيطا» وبالتالي دور تخزيني داخل الاردن تمهيدا لاعادة نقلها.

٠٠٠ المسئول الامني الاردني في حديثه لـ «الاتحاد» يقول: ان جهود المكافحة تركزت على الحد من العرض والتوجه نحو ضبط الكميات، وتم تحقيق نجاحات نسبية، إلا أنه لايجب التقليل من جانب الطلب على المخدرات والمتمثل بالتعاطي والادمان الذي اصبح يتزايد وبشكل ملحوظ في السنوات الثلاث الماضية.

٠٠٠ ويضيف لسد الثغرة فاننا نتعامل مع غير المتورطين من المدمنين على المخدرات باعتبارهم مرضى يحتاجون العلاج لامجرمين يستحقون العقاب، وتم اخذ هذا البعد بالعناية اللاحقة، وتجهيز مبنى تابع لادارة المخدرات. لمعالجة هذه الفئة واعادتهم الى حياتهم الطبيعية، اضافة الى اعداد الدراسات الاجتماعية لاسرهم ومعرفة احوالهم ومصادر عيشهم وتقديم المعونة اللازمة لهم.

ويعول العقيد الشرايدة على العلاقات المتميزة مع اجهزة المكافحة العربية والتعاون والتنسيق المستمرين مع دول الجوار في مجال تبادل المعلومات ومتابعة القضايا وتحركات المشبوهين، والتي اثمرت في الكثير من الاحيان تحقيق نجاحات للحد من مشكلة المخدرات ذات الابعاد العالمية اصلا.

ولم يخف اثر الظروف الدولية وما يشهده العالم حاليا من متغيرات اجتماعية واقتصادية وارتفاع في معدلات البطالة والفقر على تفاقم مشكلة المخدرات، الا انه يؤكد بالمقابل ان الساحة العربية ومع تاثرها الجزئي بالمشكلة العالمية تبقى اكثر امانا بالنظر الى التكوين الاسري والنوازع الدينية والعادات والقيم الاجتماعية العربية.

في تقرير جنائي أردني

٩ بالمائة زيادة الجرائم خلال عام

عمان — «الاتحاد»:

على الرغم من ان التقرير الاحصائي لادارة التحقيقات الجنائية الاردنية لايرى بان البلاد دخلت في حقبة الجريمة المنظمة، نظرا لان مسار الجريمة لايسير في خط افقي من حيث شكل الانتشار والفروق بين المشاهدات، وأن معدل الخطورة الاجرامية خلال السنوات ١٩٨٥ — ١٩٩٤، هي نسبة بسيطة متدنية، الا انه يشير الى أن مجموع الجرائم المرتكبة خلال العام الماضي بلغ «٣٦٧٥٣» جريمة وبزيادة بلغت «١ر٩» بالمائة عن العام الذي سبقه منها «٤ر١٢» جنايات و «٨٧» بالمائة جنح.

الخبراء في العلوم الاجتماعية، الذي ترك لهم التقرير حرية التحليل اشاروا الى ان تغيرات ديمغرافية ملموسة حصلت على الساحة الاردنية خلال السنوات الخمس الماضية، تركت في المحصلة اثارا شملت مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيما يؤكد آخرون على انها احدثت تغييرات سلوكية في المجتمع.

ويعزو عدد آخر حدة الارتفاع الى تزايد البطالة وضيق سوق العمل، والفقر الذي بدا يزحف على الطبقة المتوسطة جراء ارتفاع تكاليف المعيشة والاسعار.

التقرير الامني يفيد بان نسبة الجرائم المكتشفة للعام الحالي بلغت «٤ر٩٤» بالمائة وبزيادة ٤ر٠ عن العام الذي سبقه، ويرد مسئول امني هذه النسبة الى التطوير المستمر في اداء الاجهزة واستخدام وسائل حديثة في عمليات المتابعة والتحري.

٠٠٠ ولدى توزيع الجرائم المرتكبة جغرافيا جاءت العاصمة عمان متصدرة باقي المحافظات وبنسبة «٦ر٣٧» بالمائة تليها اربد وبنسبة ٣ر١٩ بالمائة ثم الزرقاء وبنسبة ٦ر١٤ بالمائة، وهذه نتيجة طبيعية عند القياس باعداد السكان، ووقفها ضمن الانشطة التجارية والمصرفية في البلاد.

٠٠٠ التصنيف حسب الجريمة جاء متطابقا الى حد كبير مع تقديرات الخبراء للاسباب، حيث سجلت جرائم الرشوة مانسبته ٦ر٥١ بالمائة، وتزوير المستندات الرسمية ٣ر١٦ بالمائة، الاختلاس ونسبته «١٥» بالمائة وبلغت (٢٧٧) قضية مضبوطة، اما السرقة فقد بلغت نسبتها ٧ر١ بالمائة، والماسة بالاخلاق «٥ر١٧» بالمائة والاحتيال ٤ر٢٩ بالمائة. اما الاضرار بمال الغير فقد بلغت نسبتها «٧١» بالمائة.

٠٠٠ ولعل الاجراءات القانونية الرادعة وصرف النظر عن تخفيض الاحكام المتعلقة بجرائم قتل مع الحملة الاعلامية النشطة — ولا زال القول للمسئول الامني — اسهمت في مجملها بانخفاض ملموس في نسبة جرائم القتل، حيث سجل منها مانسبته ٤ر٩ بالمائة والتهديد نسبة «٣٢» بالمائة، اما جرائم القتل الخطأ فقد بلغت نسبتها ٥ر١٢ بالمائة من المجموع الكلي.

٠٠٠ بقي أن نقول ان التقرير الاحصائي اوضح ان عدد قضايا الانتحار المؤدية للوفاة للعام الماضي بلغ «٨٣» حالة منها ٥٦ ذكور و «٢٧» اناث

خلال الشهر الماضي

الطرق الالتفافية شكلت محور الجهود الاسرائيلية لتشتيت الوحدة الجغرافية للمدن والقرى الفلسطينية

عمان — «الاتحاد»:

قال تقرير صادر عن دائرة الشئون الفلسطينية في وزارة الخارجية الاردنية ان الفعاليات الاستيطانية الرامية الى تشتيت الوحدة الجغرافية للمدن والقرى على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، شكلت محور الاجراءات الاسرائيلية خلال الشهر الماضي بما سمي «الطرق الالتفافية». حيث تم شق «١٤» شارعا بمدن القدس، نابلس، طولكرم، رام الله، البيره، الخليل وبيت لحم، حملت معها مصادرة «١٦٠» دونما من الاراضي الفلسطينية، فيما بلغ شهداء تشرين ثاني الماضي خمسة شهداء تتراوح اعمارهم مابين ١٩ — ٢٧ عاما، سقطوا جراء استعمال سيارات مفخخة او بسبب رصاص المستوطنين او القصف الصاروخي.

وتناول التقرير باسهاب تطور المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وخاصة الانسحاب الاسرائيلي من المدن والبلدان الفلسطينية، ومنها مدينة جنين التي يقطنها والمناطق التابعة لها قرابة «٢٤٠» الف فلسطيني، كانت على مدى سنوات الانتفاضة. مسرحا يوميا للاشتباكات وقدمت «١٣٩» شهيدا اضافة الى مدينة نابلس وتسلم معظم الصلاحيات المدنية والاقتصادية والخدماتية.

وقال ان عمليات الانتخابات التشريعية في الضفة والقطاع تسير وفق الخطط الموضوعة، يتولى عملية التسجيل لها قرابة ٧٠٠ معلم ومعلمة، ويتوقع ان يصل عدد الناخبين الاجمالي لحوالي مليون و ٢٠٠ الف ناخب وناخبة، ضمن «١١» دائرة انتخابية، في الوقت الذي بدأت فيه وفود المراقبين الدوليين البالغ عددهم قرابة «٥٠٠» مراقب منهم ٣٠٠ مراقب من الاتحاد الاوروبي بالتوافد على الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما شكلت لجنة الرقابة الفلسطينية المحلية من ٣٥٠٠ متطوع ينتمون لمنظمات غير حكومية، ليتسنى انتخاب «٨٢» عضوا يمثلون المجلس التشريعي اضافة الى اختيار الرئيس، من اهم صلاحياته وضع دستور لعمل السلطة الوطنية واعداد القوانين والتشريعات الخاصة بها والعمل على تسيير الحياة اليومية في البلاد.

واستعرض نشاطات الدائرة في مجال الخدمات المقدمة للاجئين والنازحين الفلسطينيين والمتمثلة في مجملها في تنفيذ مشاريع وتحسين الخدمات العامة في المخيمات، توزيع المواد التموينية، منح قطع اراض للعائلات الفقيرة للسكن، مشيرا الى انه تم خلال الشهر الماضي تنفيذ ثلاثة مشروعات خدمية قدرت كلفتها بـ ٥٢٨ر٤٥ دينارا.

مستشفيات بلا حدود.. في صنعاء

صنعاء — «الاتحاد» :

انتشرت في صنعاء خلال السنتين الاخيرتين ظاهرة المستشفيات والمستوصفات الخاصة واصبحت حديث الناس وشغلهم الشاغل ليس لانها استطاعت فعلا ان تحد من الازدحام في *المستشفيات الحكومية والعامة*، ولا لأنها اوقفت سفر اليمنيين الى الخارج طلبا للعلاج والذي يكلف الدولة الملايين من الدولارات سنويا.. ولكن لان معظم هذه المستوصفات والمستشفيات ومع كثرتها لم تحقق اية نجاحات طبية تذكر غير عدد قليل منها، لكنها حققت ربحا وفيرا لايقل عن ذلك الذي يمكن ان يحققه اي مشروع استثماري تجاري آخر. ولعل اكبر دليل على ذلك الاوامر التي كان قد اصدرها وزير الصحة اليمني الدكتور نجيب سعيد غانم قبل اشهر قليلة باغلاق نحو ٨ مستشفيات خاصة ومعاقبة عدد آخر بسبب مخالفتها للشروط التي وضعتها وزارة الصحة.

وعلى الرغم من ان ظاهرة ارتفاع عدد هذه المستشفيات تعد من الظواهر «الصحية» اذا ما توفرت فيها الخدمات الطبية والعلاجية المطلوبة للمرضى والنزلاء وعلى الرغم من ان الحكومة اليمنية تشجع الاستثمار في المجال الصحي واقامة مثل هذه المستشفيات، الا ان المسالة كما يبدو لم تخضع لاية دراسات علمية وواقعية. *فبالاضافة الى الاعداد الكبيرة* للمستشفيات التي ملأت شوارع العاصمة اليمنية واحياءها، فان نوعية الخدمات ايضا ليست بالمستوى الذي كان ينتظره الناس منها خاصة وانها تتحصل مقابل هذه الخدمات على مبالغ نقدية ليست قليلة كما يقول الكثيرون من الذين يرتادونها.

ويؤكد احد هؤلاء انه لم يلجأ الى المستوصف الخاص الا للازدحام الشديد في المستشفيات العامة والتي في الواقع لاتقل خدمة وكفاءة عن اي مستشفى او مستوصف خاص.

وغير هذا وذاك، فبينما تتكدس هذه المستشفيات في صنعاء، تفتقر المدن اليمنية الاخرى الى مثل هذا النوع من المشاريع وهو مايعني بان الامر *بحاجة الى اعادة النظر* من الجهات ذات الاختصاص لتوزيع هذه المستشفيات على تلك المدن والمناطق التي لاتقل هي الاخرى حاجة الى مضاعفة الخدمات العلاجية والصحية عن صنعاء، وهو مايعني ان الكثير من المستثمرين ورجال المال والاعمال قصدوا صنعاء بشكل خاص لكثافتها السكانية (مليون نسمة) وبرودة طقسها حيث تكثر الامراض فيها وبالذات في فصل الشتاء القارس شديد البرودة.

واذا كانت الحكومة تقف بجانب اقامة مثل هذه المشاريع الاستثمارية وتشجعها فعلا، فلا يعني هذا انها تترك الحبل على الغارب لاصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين، ولابد ان يتبع هذا التشجيع والتخطيط والدراسة السليمان اللذان يجب ان يسبقا اي مشروع جديد، اما اذا استمر الحال على هذا المنوال فلا نستغرب ان ياتي العام القادم او الذي يليه وقد اصبحت في صنعاء وحدها مستشفيات «بلا حدود».

ومن المهم هنا الاشارة الى ان اليمن انجز العام الماضي اول تعداد سكاني بعد تحقيق الوحدة التي تمت بين الشطرين في ٢٢ مايو ١٩٩٠، وكان من ابرز الشعارات التي رفعها الجهاز المركزي للاحصاء (الذي ادار عملية التعداد) هو ان هذا التعداد سيساعد على التخطيط السليم وايصال الخدمات والمشاريع الى كل اهل اليمن. فالتخطيط السليم هو اساس بناء الدولة بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والصحية والعلمية.. الخ. وبدون تخطيط سنجد انفسنا نتخبط هنا وهناك ولن نصل ابدا الى ماتبغيه ونريده!!

١١٩ مليون ليرة قيمة مشاريع السورية للشبكات بطرطوس

تقوم مجموعة مشاريع طرطوس السورية للشبكات العائدة لفرع المنطقة الوسطى بتنفيذ اعمال متنوعة، ضمن اختصاص الشركة حيث تنفذ مختلف الاعمال الكهربائية والهاتفية في مدينة طرطوس ومناطقها المختلفة وسوف نلقي الضوء على اهم الاعمال التي تقوم بها الشركة السورية للشبكات وخطتها لعام ١٩٩٤ — ١٩٩٥ المنفذ منها لغاية تاريخه واهم الصعوبات والمقترحات التي تعاني منها المجموعة وذلك من خلال لقاء اجريناه مع المهندس مصطفى عاصي رئيس مجموعة المشاريع بطرطوس. نفذت الشركة السورية للشبكات اعمال الانارة الحديثة ضمن شوارع وساحات ومداخل مدينة طرطوس وبانياس والدريكيش وصافيتا حيث نفذت اعمال الانارة التي تتلاءم وطبيعة المنطقة الساحلية.

و من اهم الاعمال مشروع خط ٢٠ ك. ف لايصال التيار الكهربائي لمحطات الضخ في المنطقة المروية بالمياه الجوفية مشروع سهل عكار — في محافظة طرطوس حيث وصلت نسبة الانجاز المالي في المشروع نحو اربعة ملايين ليرة سورية والعمل مستمر في مشروع انارة ساحات وارصفة مرفأ طرطوس وبناء مراكز التحويل لهذا المشروع الهام.

كما ساهمت المجموعة بتنفيذ الاعمال الهاتفية لصالح مؤسسة الهاتف الآلي في كل من مناطق بانياس الدريكيش، المشتى، الشيخ بدر.

ونفذ مشروع الانارة الحديثة لشقي الشهيد باسل الاسد بطرطوس بقيمة ١٢ مليون ليرة سورية، ومشروع انارة حديقة الشهيد باسل الاسد بقيمة اجمالية مقدارها ١٠ ملايين ليرة سورية. كما يجري تنفيذ مشروع الانارة الحديثة والتغذية الكهربائية لساحات ومنشآت المنطقة الحرة بطرطوس وانارة تمثال السيد الرئيس في معمل الاسمنت بالانارة الحديثة، اضافة الى صيانة التمثال من الصواعق.

ويجري تنفيذ عقد الانارة العامة في مدينة طرطوس وهي اعمال تنفذ بموجب عقد مع مجلس مدينة طرطوس بالاضافة الى اعمال اخرى عديدة. وبلغ اجمالي الانجاز المالي خلال عام ١٩٩٤ ماقيمته ١٩٩ مليون ليرة سورية وهو يمثل نسبة ١١٠٪ من الخطة الموضوعة كما بلغ مجمل الانجاز المالي للمجموعة منذ بداية عام ١٩٩٥ ولغاية ١٩٩٥/١١/٣٠ ماقيمته ٤٨ مليون ليرة سورية ومن المتوقع ان يبلغ الانجاز المالي حتى نهاية هذا العام ماقيمته ٥٢ مليون ليرة سورية.

صعوبات العمل:

تعاني مجموعة مشاريع طرطوس للشركة السورية للشبكات من مجموعة صعوبات اهمها:

— قدم الآليات واهتلاكها وخاصة الانتاجية منها حيث اصبح استخدامها غير اقتصادي.

— القوانين والانظمة التي تقيد العمل لدى الجهات العامة.

— مساواة القطاع العام مع القطاع الخاص بالنسبة للمناقصات التي تجريها المؤسسة والجهات العامة.

— عدم اقرار نظام الحوافز وبالتالي عدم امكانية اعطاء العامل مايستحق من اجر.



اعترافات اصغر لص

ظروفي دفعتني للانحراف

دائما وراء كل مجرم قصة.. والقصة هذا اللص الصغير لاتختلف عن غيرها الا في اختلاف دوافعها.. طفل صغير فقد الحنان بموت امه.. لم يعوضه احد.. والده الضرير عن حنان الام ورعايتها وما احوجه اليهما في سنه الصغيرة.. لم يكن امامه سوى الشارع.. شعر انه نضج قبل الاوان.. يحلم مثل كل الاطفال، ولكن حلمه تخلت عنه براءة الطفولة، احس انه يواجه الحياة وحيدا.. يرغب في الحصول على النقود بل يحلم بالثراء عوضا عما يعانيه من الحرمان.. اخذ يقلد الرجال الكبار.. عرفت السيجارة طريقها الى فمه.. ومن هنا بدأت قصته مع الجريمة.

بدأت القصة في ادارة البحث الجنائي، مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة اصدر تعليماته لرجاله للكشف عن سر سرقة السيارات من مناطق الزيتون وروض الفرج وبولاق، مدير مباحث العاصمة قاد الحملة التي كشفت عن المفاجأة..

الخميس الماضي.. عقارب الساعة تشير الى الرابعة صباحا، رئيس مباحث بولاق ابوالعلا يمر في المنطقة لتفقد حالة الامن ويلمح صبيا صغيرا لايزيد طوله عن «المتر» وعمره عن ١٣ عاما يقود سيارة ميكروباص ويشعل في يده سيجارة.

وتبدأ المطاردة ويسقط في قبضة المباحث وتسقط معه احلامه الشيطانية.

في مكتب مفتش مباحث غرب القاهرة قابلته وعرفت انه خرج منذ ٦ شهور من المؤسسة العقابية بعد اتهامه في قضية سرقة سيارة نصف نقل.

قدم نفسه بـ «هاني محمد حفني» اللص الصغير وتركته يحكي قصته..

منذ ان توفيت امي تفرقت اسرتنا وفقدت الحنان الذي لايمكن ان يعوضه اى شخص في الدنيا وبقيت مع ابي الضرير تاجر الاسماك وانفصلت شقيقاتي البنات مع ازواجهن وتولاني اخي الاكبر، وتمكنت رغم الظروف المريرة التي مررت بها من مواصلة تعليمي حتى السنة الرابعة الابتدائية بمدرسة الحرية ثم تركت المدرسة بعد ان «ضربت» المدرس لأنه لم يأخذ لى «حقي» عندما اعتدى على زميل لى وتم فصلي من المدرسة واعتدت الهروب الى الشارع وعرفت السيجارة طريقها الى فمي ولم افكر في اى نوع من انواع المخدرات لانها تؤدي في «داهية»!! وبعد ان تركت المدرسة اخذني شقيقي الذي يعمل سائقا على سيارة ميكروباص لكي اساعده في المناداة على الزبائن وفي زحمة القاهرة العاصمة وزحمة البحث عن لقمة العيش تاه مني حنان الام وعشت مشرد النفس واصبح جسدي النحيل يعرف معنى الشقاء.. يستطرد هاني ويتذكر [illegible] الايام السوداء التي مرت عليه بعد ان غرق في زحام القاهرة وكان يعود كل ليلة الى منزله بعد انتهاء [illegible] واللهث وراء المكسب الضئيل.. ولم ترض المهنة طموحاته وحلم الثراء السريع الذي كان يراوده وبدأت الافكار الشيطانية تنمو في رأسه الصغير..

في احد الايام فقد شقيقي مفتاح السيارة وبعد ان تعب من البحث عنه رأيته وهو [illegible] اسلاك الكونتاكت ببعضها وادار السيارة ويسير بها، ومن هنا عرفت كيف اسرق وادور سيارة.

ومنذ ذلك البداية وبعد تفكير طويل اخترت ان اكون لصا لكن [illegible] الخاصة التي تعلمتها.

وعندما اسرق اى سيارة اقوم باخذ مابداخلها مثل الكاسيت والشرائط واى شيء ثمين وكذلك «الكوريك» والعجلة الاضافية وابيعهما في الوكالة لاستفيد بالفلوس للانفاق على نفسي.

وعندما تكون معي فلوس فانا لا اسرق [illegible] السيارة [illegible] فقط [illegible] بعد ان [illegible] والبنزين بداخل السيارة [illegible] لوحدي.

كنت اقوم بانفاق حصيلة بيعي للاشياء المسروقة من داخل السيارات على طعامي والسجائر التي احب ان ادخنها!.

اعلم ان امامي ١١ قضية سوف احاسب عليها ولكن ابواب المؤسسة العقابية لن تقف حائلا امام وجودي وسط الشارع مرة ثانية!!.

وهنا اجهش اللص الصغير بالبكاء وانهمرت دموعه وخرجت من شفتيه كلمات ضحية تطلب المساعدة تثير الاحساس باقترابها من ابواب التوبة.

قذيفة في حقيبة تلميذ بمدرسة مغربية

عثرت مدرسة باحدى الثانويات بمدينة مكناس المغربية التي تبعد ١٤٠ كلم شمال شرق الرباط على قذيفة مدفعية يحملها احد التلاميذ في حقيبته فقد نشب خلاف بين تلميذين يجلسان على نفس الطاولة في الفصل الدراسي مما حدا بالمدرسة ان تتدخل لاعادة الانضباط.

واكتشفت المدرسة باندهاش ان سبب الخلاف [illegible] من الآخر اخذه منه وازدادت دهشة المدرسة [illegible] عندما اعلن زميله الآخر يحمل معه قذيفة [illegible] وزنها عشرة كيلو غرامات [illegible] وبعد التحقيق الذي اجرته الشرطة مع التلميذ [illegible] حول مصدر القذيفة تبين انهما عثرا عليها بمراع بالقرب من احد اكبر الاحياء السكنية بالمدينة.. وكان التلميذان قد [illegible] بعد الخروج من المدرسة [illegible] سبب الخلاف وذكرت وكالة الانباء المغربية التي [illegible] ان مدينة مكناس كانت بحكم موقعها الجغرافي موقعا عسكريا هاما بالنسبة لسلطات الحماية الفرنسية بالمغرب ١٩١٢/١٩٥٦ وبها العديد من الثكنات العسكرية.

مقتل صاحب محل تجاري في حادث مروري غريب بصنعاء

لقي صاحب محل للستائر في شارع حدة بصنعاء مصرعه حين ارتطم طقم عسكري بسيارة «كريسيدا» كانت واقفة امام المحل فاندفعت السيارة الواقفة الى باب محل الستائر حيث كان صاحب المحل واقفا يتأمل حركة الشارع فنتج عن ذلك انكسار ساقيه.

حينها حاول سائق الطقم العسكري العودة الى الخلف بسيارته لكن حالة الارتباك التي سيطرت عليه كما يبدو دفعته بالقفز بالسيارة نحو الامام فاجهز على ماتبقى من حياة صاحب المحل!

غدر الابناء



مشوار طويل سرت فيه احمل ابنائي الثلاثة فوق كتفي بعد ان توفي والدهم وتركهم لي.. فقد جاهدت طوال حياتي لاكون لهم نعم الاب والسند الذي يتكئون عليه في مواجهة غدر الايام حتى كبروا وتعلموا ووصلوا الى بر الامان ولكن الايام تمضي وتمضي معها اللحظات والسنون الشاقة لانتظر للغد لاجد ابنائي يتبرأون مني حتى لاينفقوا علي وعلى علاجي..

لقد باعني اولادي بثمن بخس.. هكذا بدأت العجوز كلماتها وهي تقف هزيلة الجسم منهكة القوى امام المستشار زكريا الوكيل رئيس محكمة القاهرة للأحوال الشخصية.. بدأت العجوز تحكي حكايتها وهي تذرف الدمع من عينيها وكأنه سيل ينهمر قالت كنا نعيش في سعادة وهناء انا وزوجتي واطفالي الثلاثة احمد «٧ سنوات» وعمر «٥ سنوات» ووليد «سنتان».. وكان الحب يملأ منزلنا والسعادة ترفرف علينا والامان يحيط بنا. وكان زوجي «اوسطى» ميكانيكي» سيارات يعمل طوال الاسبوع وفي ورشة مجاورة لمسكننا وكانت اجازته يوم الاحد يقضيها معي واولادي نضحك ونلهو واحيانا نخرج للتنزه في الحدائق حتى جاء اليوم المشئوم وانتبهت على صدمة زلزلت كياني ومزقت احشائي عندما طرق زميل زوجي في الورشة مسكننا وزوجي يستند عليه لاصابته في هبوط في الدورة الدموية فصرخت من اعماقي وبكيت وهرولت مسرعة لاحضار الطبيب وكانت المفاجأة عندما عدت ودخل الطبيب للكشف على زوجي وفاجأني قائلا الدوام لله والبقية في حياتك صرخت ولطمت خدي ومزقت ملابسي وسط صراخ اطفالي الثلاثة وبكائهم ممسكين بيد والدهم وطفلي الصغير راقد على صدر والده قائلين له «رد علينا يا بابا» ولم اجد مفرا من قضاء الله وقدره فاتممت مراسم الوفاة.. وذهبت لأدفن زوجي ودفنت معه شبابي وسعادتي وفرحي وبهجتي ووعدته ان اكون نعم الام لابنائي الثلاثة وان اسهر على تعليمهم وتربيتهم حتى يصلوا الى اعلى المناصب. وتسكت العجوز فترة وتضع يديها النحيفتين على وجهها وانهارت في البكاء قائلة ياسيدي القاضي لقد تركني زوجي حتى بدون مصدر للرزق وعندما لجأت الى اشقائه رفضوا مساعدتي قائلين «مش لازم تعلمي ولادك وديهم ورش يتعلموا صنعة زي ابوهم».

فكان لابد لى ان اعتمد على نفسي في تربية اولادي وان اتحمل المسئولية كاملة والتكفل بتوفير لقمة العيش لأولادي وفلذات كبدي فاشتغلت في حضانة اطفال «دادة» مقابل ١٥ جنيها في الشهر للمأكل والمشرب والملبس ومصاريف المدرسة والعلاج وبعد ذلك اذهب الى بيتي لرعاية اطفالي والاشراف على مذاكرتهم ولكن ياسيدي القاضي راتب الحضانة كان لايكفي فتعلمت الخياطة على يد جارة لي تسكن بجوارنا حتى وفقني الله فتعلمت الخياطة وساعدني زوج جارتي الحصول على ماكينة خياطة بالتقسيط كنت ادفع ثمنها من اجر خدمتي بالمنازل حيث كنت في الليل اذهب لجيراني المعروفين الميسورين لتنظيف شققهم وكانوا يعطفون علي ويمنحوني ملابس من ملابسهم والاطعمة الزائدة على استهلاكهم حتى سددت ثمن ماكينة الخياطة وكان تعبي وشقائي يزول كلما ارى اولادي يكبرون وينجحون في دراستهم حتى تحقق الحلم الجميل الذي كنت انتظره فدخل احمد كلية الهندسة وبعدها دخل عمر كلية التجارة والتحق وليد بالطب وكنت حريصة كل الحرص على الا يشتغلوا الاجازات الصيفية حتى لايتعبوا وكنت اقول لنفسي كفاية عليهم مجهود المذاكرة طوال السنة حتى انني كنت اعطي لهم مصاريف لكي يخرجوا للفسحة والتنزه حتى تخرجوا جميعا من الجامعة، وعن طريق زبائني تمكنت من توفير فرص عمل لهم جميعا حتى استقروا في اعلى المناصب احمد عنده شركة مقاولات كبيرة، وعمر محاسب في احد البنوك، ووليد طبيب ناجح، فانا سيدي القاضي قدمت حياتي قربانا لأولادي وعندما استقر ابنائي في وظائفهم واصبحوا ميسوري الحال استأجر كل واحد منهم شقة لنفسه في اماكن راقية وتزوجوا وساعتها احسست ان الدنيا قد ضحكت لي ولكن فرحتي لم تتم لقد تنصل مني ابنائي الثلاثة وانقطعوا عن زيارتي والانفاق علي وكنت اذهب اليهم لزيارتهم ليرق قلبهم لي إلا انهم كانوا يقومون بطردي من شققهم حتى اصابني الله بشلل في ذراعي اليمنى وانفصال في الشبكية في عيني ونمت طريحة الفراش ولم اتمكن من العمل وقلت لنفسي لست بحاجة الى العمل فاولادي ميسورو الحال وسوف يتولون الانفاق علي ولكني ياسيدي القاضي نمت فترة طويلة طريحة الفراش ولم اجد مايسد رمقي حيث انصرف عني ابنائي الثلاثة واستقلوا بحياتهم وامتنعوا عن زيارتي وعندما كنت اذهب لاحد منهم لطلب فلوس كان يغلق الباب في وجهي لكيلا «اعره» امام زوجته.

ولم اجد مفرا ياسيدي القاضي بعد ان فقدت بصري وشلت ذراعي سوى التسول في الشوارع نعم ياسيدي لجأت الى التسول بعد ان تبددت كل محاولاتي في استجداء اولادي وكنت اشعر بالحسرة واللوعة تمزق احشائي وانا افتش في مقالب القمامة لاحصل على لقمة عيش تسد رمقي! استمريت فترة وانا اتسول حتى نصحني جيراني برفع قضية نفقة ضد اولادي وها انا ذا ياسيدي القاضي اقف امامكم.. وسط ذهول جميع الحاضرين سقطت العجوز مغشيا عليها والتف حولها الحاضرون وقاموا برفعها والدموع تنهمر من عيونهم وكل يضرب على كفيه.. بينما كان يقف في الجانب الآخر من منصة القضاء ثلاثة رجال يرتدون افخر الثياب ويمسك كل منهم في يديه مفاتيح سيارة حيث قال احدهم للقاضي نعم انها امنا وكل حرف قالته امامكم صادقة فيه ولكننا الان في وضع اجتماعي مرموق ووضع امنا ومظهرها واسلوبها لايليق لذلك قررنا ان نبتعد عنها ونقاطعها حتى لاتكون وصمة عار في جبيننا لانها كانت تعمل من قبل خادمة في المنازل ودادة خاصة واننا على استعداد ان نساعدها على إلا تقوم بزيارتنا او الحضور الى منازلنا.. وقضت المحكمة برئاسة المستشار زكريا الوكيل بفرض نفقة شهرية للام العجوز قدرها اربعمائة وخمسون جنيها شهريا.

اعترفت الزوجة باعتدائه عليها فقام الزوج بقتله

في زمن قياسي.. وبصمت مطبق دون ضجيج.. وبفضل تعاون المواطنين.. تمكن رجال الامن الجنائي في ادلب من اكتشاف جريمة قتل لرجل في الثلاثين من عمره ارتكبت في حلب قبل ان يعلم احد من ذوي المقتول ولا حتى زوجته التي كانت تعتقد ان زوجها مسافر لقضاء بعض الاعمال التجارية..!

كيف..؟: قالا لرجال الامن الجنائي ان مخلصا قتل احد المواطنين بسبب اعتدائه على زوجته واودع جثته في احدى الشقق السكنية في محلة الميدان بحلب.. وهو يطلب منا مساعدته في التخلص من الجثة..!.. واضافا.. لم نرفض فقط.. بل وانذرنا «مخلص» ان لم يبلغ عن ارتكاب جريمته فسنقوم بهذه المهمة عوضا عنه. ولانه لم يفعل، ها نحن نعلن عدم تسترنا على تلك الجريمة!!.

عندئذ شكل العقيد فيصل دبساوي رئيس فرع الامن الجنائي في ادلب دورية برئاسة معاونه الرائد جاسم الجاسم فالقت القبض على مخلص في بلدته والذي اعترف مباشرة بما اقدم عليه واقتاده الى حلب بعد ان كان رئيس فرع الامن الجنائي بادلب ومجموعة من العناصر يطوقون المنزل في حلب بانتظار وصول القاتل..!.

في الشقة السكنية كانت جثة مسجاة على السرير في غرفة النوم مغطاة وآثار دماء متجمدة على الرأس والانف فيما كانت الرائحة الكريهة المنبعثة عنها تملأ كل مكان في الشقة.

لماذا وكيف؟: يقول مخلص البالغ من العمر ٢٣ عاما قبل عدة ايام التقيت احمد في حلب الذي سبق وان تعرفت عليه وقلت له انني بحاجة لعمل استطيع من خلاله تدبير اموري المعاشية.. فوافق فورا.. وقال: لدى ايضا منزل فارغ ومفروش يمكنك ان تسكن به انت وزوجتك وعدت معه في سيارته البيك آب لاحضار زوجتي وبعض الامتعة.

وفي طريق عودتنا الى حلب ذهب بنا الى حمص لانجاز بعض الاعمال حسبما قال.. وامام احد المنازل طلب مني ان ادخل ذلك المنزل انتظره ريثما ينجز بعض الاعمال.. وبقيت زوجتي معه في السيارة.. بعد اكثر من ساعتين عاد، وتابعنا طريقنا الى حلب بعد ان وصلنا الشقة السكنية طلب مني اذهب الى السوق لاحضار بعض الحاجيات.

بعد عودتي وجدت زوجتي تبكي.. فشككت بالامر.. ثم تركنا وذهب الى منزله.. حاولت ان اعرف من زوجتي سبب بكائها. فلم تقل شيئا!!.. فعدنا الى بلدنا وعاودت سؤالها عن سبب بكائها في حلب فاعترفت ان احمد ارغمها في حمص على ممارسة الجنس معها ثم مارس معها مرة اخرى في حلب.

وبعد يومين عدت الى حلب فالتقيته واعلمته ان زوجتي اعترفت بما ارتكبته معها، ورجوته ان يتركنا لحالنا.. فرفض واخذ يعرض على بعض المغريات لقاء سكوتي واستمراره بعلاقته مع زوجتي.. فرفضت فاخذ يهددني واكد انه سيستمر في علاقته مع زوجتي سواء رضيت او لم ارض..!.

ولما لم يقتنع تظاهرت بقبولي بالامر الواقع، وقلت له انني سادخل الحمام وادخل انت غرفة النوم.. فدخل الى غرفة النوم واستلقى على السرير فغط في سبات عميق.. فقمت بخلع سقف الفرندة المصنوع من الرخام واخذت قطعة وضربته بها على رأسه، وحين هم بالقيام عاجلته بطعنة سكين كنت قد احضرتها من المطبخ ولما ايقنت انه توفي.. وضعت حراما من الصوف عليه، واخذت مفتاح سيارته البيك آب ومبلغ ٦٠٠ ليرة سورية كانت معه ساعة وبلاكا ذهبية ثم عدت الى بلدتي واعلمت زوجتي بما فعلت!! في المساء دعوت اصدقاء لي لسهرة في منزلي بحلب بعد وصولنا الى المنزل ابلغتهم بما فعلت دفاعا عن الشرف وطلبت منهم مساعدتي في التخلص من الجثة فرفضوا وغادروا المنزل.. ثم غادرت بعدهم ووضعت سيارة البيك آب في الحمدانية وعدت الى بلدتي بسيارة اجرة!.

هذا ماقاله مخلص.. ولكن ما لدى زوجته؟ لنتابع..

تقول ايمان البالغة من العمر «١٩» عاما.. بعد وصولنا الى حمص انزل احمد زوجي في منزل احد اصدقائه وتابع مسيره في شوارع حمص ثم خرج بعيدا عنها.. واعتدى علي وجامعني.. حيث حاولت الافلات منه فلم افلح..!! ثم عدنا الى حيث انزل زوجي وتابعنا الى حلب. بعد وصولنا الى منزلنا في حلب طلب من زوجي ان يذهب الى السوق لاحضار بعض الحاجيات.. وخلال غياب زوجي جامعني ايضا.. وهددني ان اعلمت زوجي انه سيعرض بعض الصور التي التقطها لي «بالمايوه»!!.

بعد عودة زوجي من السوق ذهب الى منزله ولاحظ زوجي بكائي على ماجرى لي.. ولما سألني عن سبب بكائي قلت له «اخذتنا الى حمص من اجل العذاب.. ثم مالبثت ان اعترفت له بما حصل لي!!». وهكذا سلمت جثة احمد الى ذويه الذين ينتظرون عودته بعد ان تم احضار هيئة الكشف حسب الاصول.. واقتيد مخلص وزوجته الى السجن.

القبض على خاطف الطفلة «نداء»

الكويت: القى رجال مباحث مخفر الصليبيخات القبض على خاطف الطفلة «نداء» بعد عشرة ايام من احتجازها.

واكد مصدر امني ان رجال المباحث قاموا باقتحام احدى الشقق السكنية في منطقة السالمية حيث عثروا على الطفلة «نداء» جالسة وحيدة في الشقة التي احتجزها فيها الخاطف. واوضح المصدر ان الطفلة المخطوفة كانت في حالة نفسية سيئة وتشعر بالخوف والارتباك. واكدت لرجال المباحث ان المجرم بعد ان خطفها من امام مكتبة الصليبيخات اخذها عنوة الى احدى الشقق في منطقة السالمية واحتجزها لمدة يومين بعدها توجه الى البقالة واشترى لها بعض الطعام ثم اغلق باب الشقة عليها واخذ معه المفتاح وتركها وحيدة.

وذكر المصدر ان المجني عليها زودت رجال المباحث برقم هاتف الجاني حيث تم ارسال كتاب الى وزارة المواصلات وتم التعرف على عنوان سكنه.

واضاف ان قوة من رجال المباحث توجهت الى عنوان الخاطف وتم القاء القبض عليه في منزله بمنطقة الصليبيخات، وتبين انه طالب باحد المعاهد التطبيقية، ويدعى ع.ع. ويبلغ من العمر ٢٠ عاما، كما تم تفتيش سيارة الجاني حيث عثر على ملابس خاصة بالمجني عليها، وتمت مواجهته بالشهود الذين تعرفوا عليه.

في ذمار باليمن
القبض على اكبر عصابة للسطو على اراضي وعقارات الدولة

■ تمكنت قوات الأمن والبحث الجنائي بالتعاون مع نيابة محافظة ذمار من القبض على اكبر عصابة للسطو والاحتيال على اراضي وعقارات الدولة والاوقاف والمواطنين في محافظة «ذمار».

وذكرت مصادر مطلعة في اجهزة الامن والبحث الجنائي ونيابة محافظة ذمار انها تمكنت من القاء القبض على افراد هذه العصابة المكونة من ٨ اشخاص بعد تحريات طويلة وهي متلبسة بالجرم المشهود وبحوزتها ٧ شوالات مملوءة بالبصائر وعدد من السجلات المزورة.

وقالت ان هذه العصابة لها ارتباطات سابقة بعصابة السطو على اراضي وعقارات الدولة والاوقاف والمواطنين التي تم القبض عليها في العاصمة صنعاء قبل حوالي ٤ اشهر وتم ايداع افرادها السجن بعد ان ادينوا أمام القضاء.

واوضحت بان قيام هذه العصابة بتزوير البصائر وبيع الاراضي على المواطنين تسبب في بروز العديد من القضايا والمشاكل بين المواطنين نتج عنها مقتل حوالي ٤٠ شخصا نتيجة المنازعات التي تحدث جراء ذلك الى جانب بروز اعداد هائلة من القضايا المعقدة امام المحاكم نتيجة بيع الاراضي لاكثر من شخص في آن واحد وتعدد الافراد والاشخاص الذين قاموا بالشراء او البيع وتعدد الوثائق والبصائر المزورة، كما ذكرت هذه المصادر الامنية ان عملية تزوير بعض البصائر والوثائق تمت بالتعاون مع احدى الشخصيات المنتسبة للقضاء.

يستغل زوجته الشابة في تخدير ضحاياه وسرقتهم

القاهرة: استغل قهوجي زوجته الشابة في ممارسة نشاطه الاجرامي لسرقة المواطنين بأن تقوم الزوجة بتخدير ضحاياهما في الطريق العام بعد استدراجهم وتقدم لهم زجاجات مياه غازية بها كمية من الاقراص المخدرة.. ثم يستولي الزوج بعد غياب ضحيته عن الوعي على جميع متعلقاته الشخصية ونقوده. احيل المتهمان الى المستشار محمد عسكري المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وتولت النيابة التحقيق.

وكانت بلاغات عديدة قد اشارت الى وقوع بعض جرائم السرقة بالاكراه في المناطق السياحية بالجيزة ومعظمها بشارع الهرم. حيث تقوم سيدة شابة تدعى نجوى عبدالسميع سليمان (٣٦ سنة) باستيقاف المارة الذين تظهر عليهم علامات الثراء وتقدم اليهم زجاجات المياه الغازية وما أن يتناولها المجني عليه حتى يغيب عن الوعي وبعدها يقوم الزوج ويدعى احمد عبدالعزيز شلبي (٥١ سنة) بسرقة المجني عليه ويستولي منه على نقوده وما يرتديه من خواتم وسلاسل ذهبية، ثم يتركانه في الطريق العام او داخل سيارته ويتوجهان بعد ذلك لبيع المشغولات الذهبية الى بعض محال الصاغة. وقرر المتهمان امام وكيل اول نيابة حوادث جنوب الجيزة بعد القبض عليهما انهما يحضران كل يوم الى القاهرة قادمين من محافظة الفيوم مقر اقامتهما لممارسة نشاطهما الاجرامي في السرقة ثم يعودان مرة ثانية الى بلدتهما. وانهما ارتكبا العديد من السرقات بنفس الطريقة ونفذا حكما بالحبس لمدة سنة في احدى القضايا. الا انهما عاودا نشاطهما مرة ثانية، وقد ارشدا عن مكان بعض المسروقات التي قاما باخفائها وبعض محال الصاغة التي تعاملا معها.. فأمرت النيابة بحبسهما على ذمة التحقيقات.

الشقيقان .. والزوجة المذبوحة !

ـ مات الوالدان.. عن ولدين وتركا ثروة كبيرة..

الأخ الأكبر متخرج في كلية الهندسة.. وتفرغ لادارة شركات ابيه..

والأخ الأصغر دفعته هوايته وعشقه للأدب والشعر الى الالتحاق بكلية الآداب.. احتضن الكبير شقيقه الصغير الذي كان يكبره بأكثر من خمسة عشر عاما.. عاش له بمثابة الأب عوضا له عن فقد والديه.. ووقف بجانبه يشد من أزره.. ويدفعه الى التفوق في دراسته وتزوج المهندس من فتاة رائعة الجمال.. لكنه لم يترك شقيقه يعيش بمفرده..

خصص له حجرة مستقلة في بيت الزوجية.. وبعد ثلاث سنوات عاشتها الاسرة الصغيرة في سعادة وهناء.. تخرج طالب الآداب.. واستمر في دراسته العالية للحصول على الماجستير والدكتوراه.. وكانت له حياته الخاصة وعالمه الرومانسي الذي يعيشه ويجد نفسه فيه وحالف النجاح شقيقه الاكبر انطلق بكل جهده وخبرته في ادارة مصانع أبيه حتى كثرت ارباحه وتضخمت امواله.. فقرر ان يسافر الى الخارج لانشاء فروع جديدة في بعض عواصم اوروبا.. وقبل ان يسافر اوصى زوجته الجميلة بأن ترعى شقيقه الاصغر اثناء غيبته عنها.. وفي غمرة اعماله نسي زوجته وأخاه حتى أفاق على رسائل وقعت على رأسه كالصاعقة.. كانت سطورها تتضمن اتهام زوجته بانها على علاقة حب آثمة مع شقيقه الصغير.. وعاد فجأة.. ولم تعرف زوجته ولا شقيقه سر هبوطه المفاجيء عليهما فلم يخبرهما بعودته حتى يكونا في انتظاره.. كان صامتا وذاهلا نظراته اليهما تحمل ثورة تضطرب في صدره.. تمنى ان يبوح بما يكتمه.. لكنه في صمته وذهوله كان يتعذب وهو يبحث عن الدليل الذي يؤكد له صدق الاقاويل ووجد غرفة نوم شقيقه مغلقة ووجد سريره قد علقت به الاتربة.. مما يؤكد عدم استعماله لغرفة نومه التي خصصها له!

أحاطت بنفسه وعقله الظنون فالذي رآه يؤكد صدق الشائعات.. واحتار ماذا يفعل.. هل يواجهها بالحقيقة الدامية؟ فيريح.. ويستريح.. قرر ان يواجه شقيقه في مكان بعيد بمفرده.. صحبه في سيارته وسافرا معا الى السويس لاستلام بضاعة كان شحنها الى مصانعه في القاهرة وقضيا الليلة معا في غرفة مستقلة باحد الفنادق الكبرى.. وبعيدا عن الناس.. امتدت يده بالرسائل الثلاث التي وصلته في غربته.. دفع بها الى شقيقه.. وهو يسأل في هدوء تفسيرا وايضاحا لما تضمنته الرسائل التي تتهمه بخيانته مع زوجته.

ويصرخ الشقيق الاصغر ودموعه تغمر وجهه.. كذب وافتراء ووشاية رخيصة جاءتك من مجهولين يريدون الوقيعة بيننا وخراب بيتنا.. كيف يخون من عاش له بمثابة ابنه.. من ائتمنه على شرفه الذي هو شرفه.. ويطول الحوار والحديث بينهما حتى ينتهي النقاش.

وفي الصباح يغادر المهندس وشقيقه الفندق والسويس ويعودان الى القاهرة.. ويفاجأ الزوج عند دخوله غرفة نومه بزوجته مذبوحة على سريرها.. غارقة في دمائها ويتم القبض على الزوج فقد توصلت تحريات المباحث.. الى انه لايوجد أحد له مصلحة في قتلها غير زوجها بعد ان انتشرت شائعة علاقتها الاثمة بشقيقه! ولم يوجد بباب الشقة عنف.

وينفي الزوج امام النيابة انه قتل زوجته.. ويقرر بأنه ليلة الحادث كان بعيدا عن القاهرة وانه قضى الليلة مع شقيقه في فندق بالسويس وتستمع النيابة الى شهادة شاهد الاثبات الذي يشهد بانه رأى الزوج وهو يخرج من باب العمارة مسرعا وكان يضع على عينيه نظارة سوداء..

وامام محكمة جنايات القاهرة يطلب محاميه البراءة للمتهم تأسيسا على زيف تحريات المباحث وحكمت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد احمد ببراءة الزوج من تهمة قتل زوجته.

واصبح الزواج باطلاً

... هل يكون قلب المرأة سببا في تعاستها؟! فتاة في عامها الخامس والعشرين.. لم تكن بحاجة الى رجل.. وتتزوجه.. رفضت فكرة الزواج التقليدي! كانت بحاجة الى حب عميق وعنيف.. اتجهت بكل مشاعرها نحو شاب في الثلاثين من عمره احبته بجنون.. صرخت في كل الوجوه.. انه مهما كان الثمن فادحا.. فلن تتنازل عنه زوجا وحبيبا.. ولم تكن تتصور أن الاقدار ستخبيء لها يوما تشهد فيه محكمة الاحوال الشخصية نهاية حبهما الكبير..!

•• ووقائع هذه القضية كانت بدايتها عندما اقامت الزوجة دعوى ضد زوجها امام محكمة الاحوال الشخصية تطالب ببطلان زواجها..

•• وامام هيئة المحكمة تحكي سبب حضورها.. ولماذا ارادت الانفصال؟

وقالت الزوجة نشأت بيننا الصداقة بالمحبة والمودة منذ الصغر.. وبمرور



الوقت سكن الحب قلبينا.. وكفتاة كان الحب يزداد في قلبي يوما بعد يوم ويكبر مع الايام.. واحست الفتاة بتغير مفاجيء يتحرك بداخلها.. وبمشاعر مبهمة خفية تسري في تكوينها.. لقد بدأت مرحلة الانوثة.. استوى عودها وبرزت مفاتن جسدها.. وهو الآخر يعيش مرحلة جديدة. انتقلت به من الطفولة والصبا الى رجولة تبدو مظاهرها على صورته وجسده.. وكان لابد لاسرتهما ان تحولا بينهما خشية فورة الشباب، وتسلط الشيطان شيء واحد، كان يغمر احساس كل منهما.. حرص الاسرة على درء الخطر عنهما.. فباعدت بينهما..! لكن الحب كان قد تملك القلوب.. ونسج خيوطه بخيوط وثيقة وقوية!! وطوال فترة دراستهما الجامعية كانا يرتشفان من كاس الحب رحيقا عندما يطير بهما في سماوات الرؤى والاحلام.. ويدفعهما الى النجاح.. فالاسرتان تعرفان تعلق كل منهما بالآخر منذ طفولتهما.. وانتهت قصة الحب بالزواج.. والفرحة غمرت مشاعرهما والسعادة مفعمة بينهما!!.

ومضت الزوجة تقول وهي تخرج من صدرها انفاسا حارة.. لقد تحقق حلم حياتي بالزواج ممن احببت.. لكن السعادة وهم يتخيله الانسان.. انه قد امتلك الدنيا ومافيها. وتأتي الرياح دائما بما لا تشتهي السفن اعترضت طريق سعادتي صخرة كبيرة وقف امامها زوجي.. ومضت شهور وانا صريعة الالم والعذاب وانا اتساءل بيني وبين نفسي.. لماذا كان الزواج الم يجعله الله للمعاشرة والانجاب.. كيف تقبل زوجة محبة للحياة بجانب زوجها وهي تقاسمه فراشه ان تظل عذراء لاكثر من عامين.

واستطردت الزوجة قائلة لهيئة المحكمة. وعندما صارحته بتفسير موقفه.. كانت اجابته بانه مريض بمرض نفسي يحول دون اتمام المعاشرة الزوجية.. وترددنا على اكثر من طبيب نفسي لكن دون جدوى.. وكتمت تعاستي على عائلتي التي كانت تتوق لان تراني اما.. وزوجة سعيدة.. فخاب رجائي.. وانطفأت احلامي في ان اعيش كغيري من الزوجات والامهات.. فلا انا زوجة اتمتع بحقي في الحياة.. ولا انا أم اشعر بطفل يناديني!!

واضافت الزوجة.. انني انسانة من لحم ودم ولست ملاكا يحلق في السماء.. لقد خدعني الانسان الذي ملك على قلبي وجسدي ونفسي.. واخفى عني حالته انني اطلب الحكم ببطلان عقد زواجنا.. فلن استطيع البقاء على هذا الوضع الشاذ اكثر من عامين.. وعندما سألها القاضي.. لماذا لم تقفي بجانبه.. حتى يمن عليه الله بالشفاء.. لكنها صمتت.. وقال محاميها انه يطلب الحكم بالتفريق بين الزوجين.. تأسيسا على ان الزوج قد ادخل على زوجته الغش والتدليس في عقد الزواج عندما اخفى عنها انه مريض بمرض نفسي يحول بينه وبينها.

اما الزوج فقد قال انا لم ادخل عليها الغش كما تدعي.. فما حيلتي في مرض هو من عند الله.. وليس لارادتي دخل فيه واشد مايؤلمني انها ضربت بحبنا عرض الحائط في مقابل التمتع بعرض زائل.. ورغبة فانية!.

احالت المحكمة الزوجين الى الطبيب الشرعي وجاء في تقريره بان الزوجة شابة مكتملة الانوثة لايعيبها اي عيب عضوي.. وان الزوج مكتمل الرجولة.. غير انه مصاب بمرض نفسي.

وقضت المحكمة برفض دعوى بطلان العقد.. لكن الزوجة طعنت بالاستئناف في حكم اول درجة.. وقالت محكمة الاستئناف لما كان المرض النفسي المصاب به الزوج قد ادى به الى انعدام القدرة على المعاشرة الزوجية انعداما كاملا.. فان ذلك يعتبر من قيام انعدام العقد.. وكانت سابقة عليه وتحققت وقت قيامه سواء كان هذا العجز لمرض عضوي او نفسي ويجعله غير صالح للزواج.. فيكون عقد الزواج باطلا بطلانا مطلقا ومتى كان ذلك.. وكان تقرير الطبيب الشرعي يعتبر بان المستأنفة لازالت عذراء.. ومن ثم لم تاخذ محكمة اول درجة بهذا التقرير وتعتبره باسبابها مكملا لقضائها لكل هذه الاسباب يكون استمرار الزواج باطلا وغير محقق للغاية التي انشيء من اجلها الزواج وهي المعاشرة والانجاب.

أحسن شباب الحارة قتلته كلمتان !

كل شيء كان يجري على مايرام في منزل معتز بضاحية المليحة القريبة من دمشق.. ففي ايام الخميس التي تعني بداية عطلة الاسبوع يعود معتز الى بيته نحو الثامنة مساء، بعد زيارات مختلفة للاقارب، ولاينسى بالطبع زيارة بيت خطيبته التي سيقيم عرسه عليها آخر الاسبوع المقبل.

في ذلك المساء فعل معتز كل ما تعود ان يقوم به عادة، استمتع بالبرامج الفنية المتنوعة من اغنيات وسهرات وأفلام الى ما بعد منتصف الليل، وكانت أمه تشاركه في تلك السهرات، لانه كان وحيدها ولم يكن الابن وامه يدركان ان كابوسا سيطلع اليهما صاعدا درجات السلم درجة درجة، في الساعة الثانية ليلا، جالبا الموت والدم.

تفاصيل الجريمة: في الساعة الثانية من فجر الجمعة والظلمة تغطي درج ومدخل البيت رن جرس البيت وكانت الأم وابنها قد انهيا سهرتهما وخلدا للنوم ثم تكرر الرنين مرة ثانية وثالثة، استيقظت الأم قلقة، اذ لا زوار محتملين يزورونها في تلك الساعة المتأخرة من الليل. ذهبت الى غرفة ابنها محاولة ايقاظه تململ الابن كثيرا بسبب ارهاقه والنعاس البادي على عينيه ووجهه وحركاته، ورن جرس البيت مرة رابعة فقال الابن لامه ان الطارق سوف يرحل اذا لم يفتح الباب له احد. ولكن الأم أصرت على ان يفتح ابنها الباب، كونه الرجل الوحيد في البيت، ولكونها امرأة لاتستطيع استقبال الزوار القادمين في آخر الليل بملابس النوم، اذعن الشاب لرغبة امه وفتح الباب، والأم من خلفه تراقب من زاوية جانبية من يكون هذا الطارق في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل، وما لبثت أن سمعت صوت اربعة او خمسة عيارات نارية سقط بعدها ابنها على الارض، دون ان تتمكن من فعل أي شيء سوى صراخ يشبه العويل، ولم تمكنها الظلمة من تمييز القتلة الاربعة جيدا، كما انهم لم يتيحوا لها التعرف عليهم، اذ سرعان ما لاذوا بالفرار.

وعندما لفظ الابن انفاسه الاخيرة قال لأمه كلمات قليلة امكن حتى للجيران المستيقظين سماعها «احمد وأمه قتلاني لانني...».

من هم الجناة؟!: – «احمد وامه قتلاني لانني...».

اربع كلمات لا معنى لها قالتها ام القتيل لرجال المباحث الذين وصلوا الى مكان الحادث فور تلقيهم اتصالا تليفونيا.

قال ضابط المباحث الجنائية: هذا لايفيدنا بشيء لان الحارة فيها اكثر من ١٠٠ رجل اسمه احمد، وكل واحد فيهم له أم واخوة قد يختلف عددهم واعمارهم، ولكن من هم الجناة؟

الاحتمالات كثيرة، ولابد من البحث عن الدوافع لقتل شاب في مقتبل عمره تحت جنح الظلام.

هل تورط معتز بقضية لا اخلاقية؟

هل له اعداء؟..

اسئلة كثيرة وجهها رجال المباحث الى جيران القتيل، الذين اجمعوا كلهم على الاخلاق والسمعة الطيبة لمعتز. اذن ماهو الدافع لعملية القتل البشعة هذه؟!

خلال يوم كامل لم تستطع المباحث الجنائية وضع يدها على خيط واحد يقودها الى معرفة هوية الجناة، ومحض الصدفة حملت مفتاح اللغز اليهم.

اللغز: انتشرت اخبار الجريمة بين اهل الشاب الذين يسكنون بعيدا عنه في المدينة، وجاءوا كلهم حزينين على فتى ذهب قبل الاوان، وعلى شاب سيتزوج بعد اسبوع، جدي هاديء ومحترم، وهكذا عبر الاقارب والمعزون عن اخلاقيات معتز.

المسكين جهز كل شيء لبيته، غرفة النوم، ملابسه وملابس عروسه، حجز صالة كبيرة لاقامة العرس فيها، بعث بطاقات الدعوة للحفلة الى جميع المعارف والاقرباء وكان كل شيء جاهزا للعرس، ولكنه قتل غدرا، والجناة مازالوا مجهولين يصولون ويجولون بعيدا عن الجزاء العادل الذي يستحقونه على جريمتهم البشعة.

تمام الساعة التاسعة صباح اليوم التالي للجريمة، وصل الى بيت القتيل ابن عمه «ابوهشام» الذي يعمل دهانا، وكان الغضب والأسى يسيطران على حركاته وكلماته وردود افعاله.

– ماذا سنفعل؟! تساءل ابوهشام امام اقربائه بعد رحيل آخر المعزين الغرباء، الجناة يسكنون على بعد اربع بنايات عن بيت العزاء، والاقرباء يجلسون هادئين والحزن فقط تعبيرهم الوحيد عن تضامنهم مع معتز. ولكن ما العمل؟! تساءل الجميع بعد ان اصبح الجناة معروفين لهم والادلة متوفرة على تورطهم بهذه الجريمة البشعة.

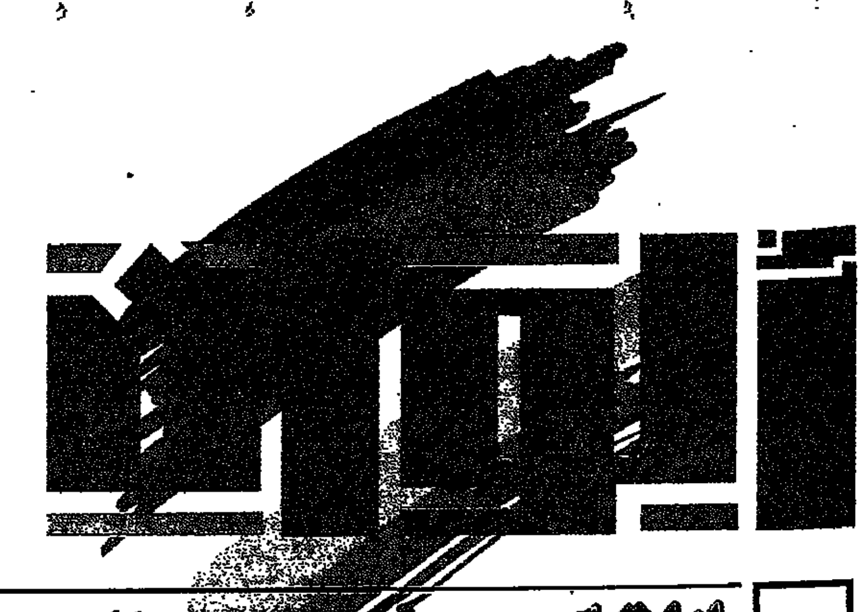
عم الغضب نفوس الاقرباء المحتشدين في منزل المغدور وعرض بعضهم الثأر من الجناة بذبحهم في بيوتهم مثلما قتلوا معتز، ولكن بعض الاقرباء المعروفين برجاحة العقل كان لهم رأي آخر مفاده ان الثأر لن يحل المشكلة وانه من الافضل ان يذهب ابوهشام لاخبار رجال المباحث عن الجناة البعيدين عن يد العدالة حتى الآن. وبعد ان استقر النقاش ذهب ابوهشام ومعه اثنان من الاقرباء الى المباحث وابلغوهم بما عرفوه، والذي قاله المغدور لابي هشام تحديدا ولم تأخذ القضية وقتا كبيرا ليكون الجناة في قبضة العدالة، ولكن كيف تم التلاعب والالتفاف على القانون؟!

مجرم ليس مجرما !: يتساهل القانون مع مرتكبي الجرائم من حديثي السن، الذين لاتتجاوز اعمارهم الثامنة عشرة، وفي اعترافات الجناة، الأم وأولادها الثلاثة قالوا انهم ذهبوا لمنزل المغدور فقط من اجل ازالة سوء تفاهم بسيط وقع بين ابنها الشاب موسى البالغ من العمر ستة عشر عاما ومعتز، ولو جاء التفاهم في وقت متأخر من الليل. فالخلافات تتأزم اذا لم تحل فورا، هذا ما قالته الأم لرجال المباحث وهي تبكي.

وأكملت وهي تنتحت، ابني الجاهل اندفع وانفعل، وبمسدس لا اعرف من اين اتى به اطلق الرصاص على احسن شباب الحارة.

دخل الحدث موسى الى اصلاحية الاحداث.. وبقي الجناة الفعليون خارج القضبان، لان القانون لايعترف بالادلة الحاسمة والواضحة والقاطعة.. وفي هذه القضية كان الاعتراف هو الدليل الوحيد على المجرم.. والاعتراف وحده يكفي.. وتبقى الاسباب الفعلية للجريمة كامنة في كلمتين قالهما المغدور اثناء شجار بسيط مع افراد العائلة، وكان يمكن ان تمر الكلمتان مرور الكرام، لولا ان العائلة المجرمة كانت تتاجر بالمخدرات.

– طيب بفرجيكم.. كلمتان تعنيان الكثير لعائلة تتاجر بالمخدرات منذ عشرة اعوام، تعنيان حقيقتها، لهذا دب الفزع في العائلة وقتلته تحت جنح الليل.. ولايزال الجاني الحقيقي خارج القضبان.



تراث الشرق.. وحضارة الغرب يجسدها الفيلم اليمني «المعركة البحرية»

يبدأ خلال الايام القليلة القادمة لأول مرة في اليمن تصوير الفيلم العالمي «المعركة البحرية» للمخرج الفرنسي المعروف باتريك برونس وقد تم البدء في اختيار وتحديد مواقع التصوير.

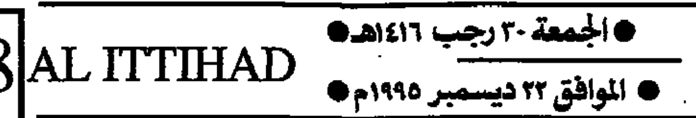
وتوقع منتج الفيلم التونسي ان يحقق الفيلم نجاحا كبيرا نظرا لتفرد البيئة اليمنية وعراقة المناطق التي تم اختيارها للتصوير في مارب وحضرموت وسيئون وشبام.

ويقدم سيناريو الفيلم قصة حب تمزج مابين تراث الشرق وحضارة الغرب من خلال رحلة بحث عن رحم الحضارة ومهدها الاول حيث تنساب باريس نحو صحراء مارب وتبرز اعمدة برج ايفل من بين اعمدة عرش بلقيس في ارض اليمن.

جائزة فرنسية للفنان كلود سوتيه

حصل المخرج السينمائي الفرنسي المعاصر «كلود سوتيه» على جائزة «دولوك ٩٥» السينمائية عن فيلمه الاخير (نيلي والاستاذ ارنو» الذي لعب بطولته الممثل «ميشيل سورو» والممثلة «ايمانويل بيار».

ولويس دولوك الذي تسمى الجائزة باسمه كاتب ومخرج سينمائي فرنسي ولد في ١٨٩٠ وتوفي ١٩٢٤ ويعد احد مؤسسي النقد السينمائي وله تاثير عميق على كل من المخرج «ابل جانس» وقد نشر عنه روايات اقتبست في عدة اعمال سينمائية.



سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى لـ «الاتحاد»

المهرجان نجح بشهادة الجميع.. من الجمهور والنقاد والضيوف

القاهرة ـ الاتحاد:

بعد ان انتهت فعاليات الدورة رقم ١٩ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى.. وبعد ان استراح من عناء الاعداد والانشغال بكل كبيرة وصغيرة فى المهرجان برغم تجاوزه الستين من عمره.. وبرغم وجود مساعدين اكفاء له على خبرة ودراية بأعمال المهرجان.. تحدث الكاتب الفنان «سعد الدين وهبه» رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس المهرجان قال:

ـ الحمدلله.. بشهادة الضيوف والنقاد والجمهور.. نجحت هذه الدورة وبدون مبالغة.. وكما اكد الجميع.. كانت افضل واجمل مهرجانات السينما الدولية فى مصر.. وسعدت جدا عندما قرأت على لسان ناقد سينمائى كبير ان مهرجان القاهرة السينمائى هو «مهرجان المهرجانات فى مصر».

ـ الجديد فى مهرجان هذا العام الترجمة العربية «الفورية» لجميع الافلام التى عرضت فى قاعة المؤتمرات للصحفيين والنقاد ورجال الاعلام.. وسوف يتم تطويرها فى الأعوام القادمة بعد تدريب كوادر فنيين مصريين على استخدام اجهزة الترجمة.. بالاضافة الى عرض الافلام فى دور عرض بأحياء القاهرة الشعبية «شبرا ـ العباسية ـ السيدة زينب ـ الهرم ـ المعادى».. واعترف ان هذه التجربة فشلت نتيجة الاقبال الجماهيرى الضعيف برغم التخفيض الشديد فى ثمن التذكرة عن الدور الاخرى.

* وماذا عن السينما المصرية؟

ـ اكرر ماذكرت ضمن كلماتى فى حفل ختام المهرجان.. هناك امنيات «مريضة» ترددها بعض الصحف الاجنبية عن «موت» السينما المصرية ويتحدثون عن هوليود جديدة قرب حدودنا الشرقية تقوم بها اسرائيل وبعض الدول «العربية».. لكن السينما المصرية لن تموت وستقوم من عثرتها على يد ابنائها لانها هى الرائدة فى المنطقة.

* وكيف تقضى على سيطرة الموزع الاجنبى؟

ـ اقترح وسيلة يجب ان يلجا اليها المنتجون للقضاء على سيطرة الموزع الاجنبى.. وذلك من خلال قروض يمنحها بنك التنمية للصناعات للمستثمرين بفائدة «٥ر٤٪».. ومن السهل ان تمول السينما باعتبارها من الصناعات الهامة.

ومن الممكن ايضا اقامة مشروعات لانشاء دور العرض بالاقاليم بحيث يتم انشاء ١٥٠ دار عرض خلال ثلاث سنوات وهذا العدد يكفى لتمويل صناعة السينما واختفاء سيطرة الموزع الاجنبى.

* وماهى ابرز ظاهرة فى مهرجان هذا العام؟

ـ ابرز ظاهرة فى هذه الدورة هى افلام الدول التى حصلت على سيادتها بعد انهيار الاتحاد السوفييتى.. بعد ان فقدت استوديوهات القطاع العام الضخمة فى بلدان الكتلة الشرقية



● سعد الدين وهبة

وتحولت عن الانتاج الضخم الموجه سياسيا واجتماعيا الى الانتاج الخاص المتنوع الاتجاهات المتوارى خلف العديد من الأفكار المتضاربة.. واصبحت لكل دولة جديدة سينما قومية تعبر عن واقع مجتمعها وتراثه وقضاياه بعيدا عن اى تبعية.

وستصبح هذه السينما الوليدة من اهم الملامح الجديدة على سطح السينما العالمية فى عامها المائة.

* وماذا عن سوق المهرجان؟

ـ من الايجابيات التى لاتنسى للمهرجان نجاح سوقه الصناعى السياحى الذى اقيم لاول مرة ضمن فعاليات المهرجان الدولى.. اكد هذا النجاح الحشد الكبير الذى شاهد حفل افتتاح السوق الذى استمر ـ بتفوق ـ على مدى ٧ ايام وشارك فيه العديد من الشركات العربية والمصرية وصندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة المصرية والقطاع الاقتصادى بالتلفزيون المصرى وبعض الشركات الصناعية والسياحية.. وقد حدث هذا العام رواج كبير جدا فى السوق لهذه الشركات.. وهذا يرجع لأن السوق تمت تغطيته بشكل اعلامى من التلفزيون والصحافة بصورة لم يسبق لها مثيل فى العالم.



● الوزراء وكبار المسئولين فى جولة بسوق مهرجان التلفزيون

٣ فنانات.. و٣ حرف

● عزة فهمى ● سالى هامبسون ● راوية عبدالقادر

القاهرة ـ الاتحاد ـ نجلاء عبدالحافظ:

تحت عنوان «٣ فنانات و٣ حرف».. اقيم بالمركز الثقافي البريطاني بالقاهرة معرض للحرف النسائية. ضم المعرض اعمال كل من الفنانة المصرية عزة فهمي المتخصصة فى تصميم وصناعة الحلى ، والفنانة الايرلندية «سالى هامبسون» الاستاذة بمعهد لندن للمنسوجات، والفنانة التلقائية المصرية راوية عبدالقادر التى برعت فى فنون الخزف.

عرضت الفنانة عزة فهمي التى تعد رائدة صناعة الحلى المقتبسة من التراث الحضارى المصرى والعربى «٨٠» عملا فنيا تمثل اشكالا مختلفة من الحلى كالعقد والقرط والسلسلة وبانماط مختلفة.. منها الفرعوني والقبطي والنوبى والاسلامي. كما استطاعت ـ بنجاح ـ دمج اكثر من طراز داخل العمل الفني الواحد.

ويلاحظ ان غالبية الحلى المعروضة مصنوعة من الفضة وبعضها يجمع بين الفضة والذهب.. اضافة الى تطعيم بعضها الآخر بالاحجار الكريمة كالعقيق والفيروز.

وفى تقييمها لأعمال الفنانة عزة فهمى تقول الفنانة ليلى ابراهيم ادهم ان اهم مايميز المعروضات هو الصدق الذى يتضح فى اعمالها من الحلى التى تعبر عن هويتنا العربية.. مشيرة فى نفس الوقت الى ان الفنانة عزة فهمي استطاعت تجميع كل ماهو قديم من الحلى فى تراثنا من جميع العصور لتقدمه فى شكل عصرى مبسط.. يمكن للمرأة المصرية والعربية حاليا ان تقتنيه.

وتضيف ان جميع اعمال عزة فهمى تعكس المصادر الفنية المتعددة التى تميز عملها والزخارف الشرقية التقليدية والطبيعية، والتى تمزجها فى اسلوب يتميز بالعصرية والفخامة فى وقت واحد.

ومن جانبها تنتقد الفنانة عزة فهمي والتى درست صناعة الحلى عام ١٩٧٤ فى لندن عدم الاهتمام بهذه الصناعة الفنية فى الوطن العربى.. مشيرة الى انه رغم ثراء منطقتنا العربية بموروثات فنية وثقافية حضارية فريدة، الا ان تصميمات الحلى التى تعتمد عليها المرأة العربية غالبيتها تصميمات اوروبية.

● من اعمال سالى هامبسون

● من اعمال راوية عبدالقادر

وفى جناحها بالمعرض تقدم الفنانة الايرلندية «سالى هامبسون» والتى تعمل مستشارة لتصميم النسيج بشمال سيناء ـ نحو «٥٠» قطعة فنية من الكليم والمفارش المطرزة والجلباب والشال.. وكلها مصنوعة يدويا على «النول» ومطرزة ايضا يدويا بأيدى النساء والفتيات البدويات فى شمال سيناء، وكلها ايضا تعكس اهتمام الفنانة الايرلندية واعجابها بالتراث العربى المصرى البدوى خاصة فى مجال النسيج.. حيث تصنع التصميمات التى تنفذها البدويات بكل حرفية تعبر عن موهبة وابداع خاص تتميز به تلك المنطقة.

وترى الفنانة لمياء عبدالحافظ ان معرض «سالى هامبسون» يعد نقطة تحول للتراث الفنى بشمال سيناء، فهو من ناحية يساهم فى تطوير استخدام التطريز والمنسوجات فى اكثر من مجال.. حيث ان المرأة السيناوية لديها الان العديد من التصميمات التى تمكنها من التعبير عن موهبتها، ومن ناحية اخرى فإن اقامة هذا المعرض يمثل منفذا مهما لترويج منتجات النساء السيناويات.. فى اطار مشروع النسيج الذى يجرى تنفيذه بهدف ربط المنتج بالسوق وزيادة دخل المرأة والاسرة فى شمال سيناء.

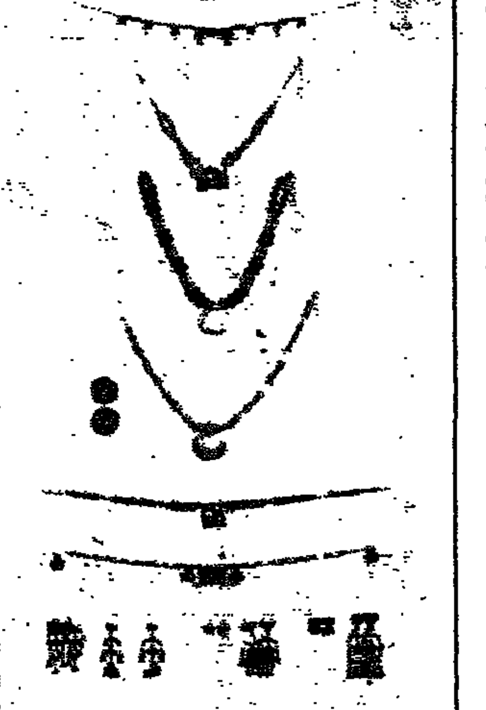
ومن جانبها تقول الفنانة «سالى هامبسون» انها تحاول من خلال عملها كمستشارة فى مشروع النسيج بشمال سيناء الحفاظ على التراث الرائع فى هذه المنطقة فى مجال النسيج والذى يعد احد المواريث الحضارية للشعب المصرى.. اضافة الى التطوير المتمثل فى اعداد تصميمات جديدة اكثر معاصرة.

ومن قرية تونس بمحافظة الفيوم.. تعرض الفنانة التلقائية والفلاحة المصرية البسيطة راوية عبدالقادر «١٧ سنة» اكثر من «١٠٠» قطعة فنية من الخزف تضم اشكالا متعددة كالاطباق والاوانى واطقم الشاى والقهوة والتى نالت تصميماتها البسيطة والثرية فى نفس الوقت من حيث التشكيل والألوان اعجاب رواد المعرض والنقاد.

وتقول راوية انها تعلمت فن الخزف على يدى الفنانة السويسرية «ايفيلن موريه» المقيمة فى الفيوم منذ ٢٥ سنة والتى أسست مدرسة بقرية تونس لتعليم فن الخزف للنساء والفتيات الريفيات هناك عام ١٩٩٢.

وتامل راوية التى اختارتها المخرجة عطيات الابنودى لتقدم قصة حياتها فى فيلم جرى عرضه بمؤتمر بكين الدولى للمرأة فى استكمال دراستها بالخارج.

وتؤكد الفنانة السويسرية «ايفيلن موريه» معلمة راوية انها موهبة حقيقية ولدها اصرار قوى على تعلم واجادة فن الخزف.. اضافة الى قدرتها على التطوير من خلال الافكار الجديدة والجريئة التى تمتلكها.



● من أعمال عزة فهمى

نــور مهنــا

لست مغرورا.. ولكنى انطوائى وافضل الوحدة

دمشق ـ خاص:

خلال فترة زمنية قصيرة تمكن المطرب السورى «نور مهنا» التسلل الى قلوب الجماهير العربية مثبتا فى ذلك وجوده على الساحة الفنية من خلال غنائه للموشحات والقدود الحلبية واغانى الطرب التى تشبع نهمنا للفن العربى الاصيل، وعراقة الموسيقى العربية التى ابتعدت عنها الاغنية هذه الايام.. وقد تمكن المطرب «نور مهنا» بعد اربع سنوات من العمل والجهد من اصدار شريطه الاول «بعشق جميل الروح» الذى احتوى على اول اغان خاصة به.

التقيناه حيث بدانا حوارنا معه حول شريط «بعشق جميل الروح» الذى اعتبر بداية قوية له وسألناه اذا كان هذا الأمر يريحه ام لا فقال:

ـ لم تكن بدايتى الحقيقية مع شريط «بعشق جميل الروح» فقد عرفني الجمهور قبل اربع سنوات عن طريق غنائى للموشحات والقدود الحلبية، وقد فكرت طويلا قبل ان يظهر شريطى ويسمعه الناس خاصة واننا نعيش فترة من عدم وضوح وضع الاغنية العربية، فهى مزيج بين الحاضر والماضي، لذلك فقد حاولت ان تكون اغانى شريطى الاول جامعة بين الطرب والاغنية الخفيفة.

كان لنجاح الشريط وقع كبير على حياتى، فقد كان بمثابة تحديد لوضعى الفنى، ولاشك ان نجاحه جعلنى افكر بالخطوة القادمة لان النجاح يجب ان يتبعه نجاح آخر والوصول الى درجة مرتفعة ليس صعبا لكن الحفاظ عليها هو الصعب والحصول على درجة اعلى اصعب. وكل فنان صادق مع نفسه وجمهوره، حريص على وضعه ومكانته الفنية يخاف دائما من خطواته القادمة، وانا شخصيا احسب كثيرا لخطواتي.

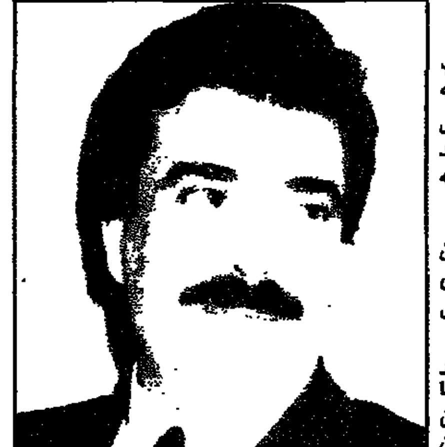
* عرفك الجمهور عن طريق غنائك لاغانى ليست لك، هل تعتقد انها طريقة سليمة لظهور فنان جديد؟ خاصة وانك عرفت لدى الجمهور العربى من خلال اغنية «ولا مرة» لملحم بركات؟.

ـ حين اغنى لغيرى فهذا تعبير عن حبى للاغنية ولمن يغنيها، وانا شخصيا لم اغن لغيرى دون تخطيط او دراسة، فقد اخذت الاذن الادبى من كل مطرب غنيت اغنياته، خاصة اغنية «ولا مرة» حيث قابلت الفنان «ملحم بركات» شخصيا واخذت منه الاذن كى اغنى الاغنية وقد وفقت فى غنائها فلاقت نجاحا كبيرا.

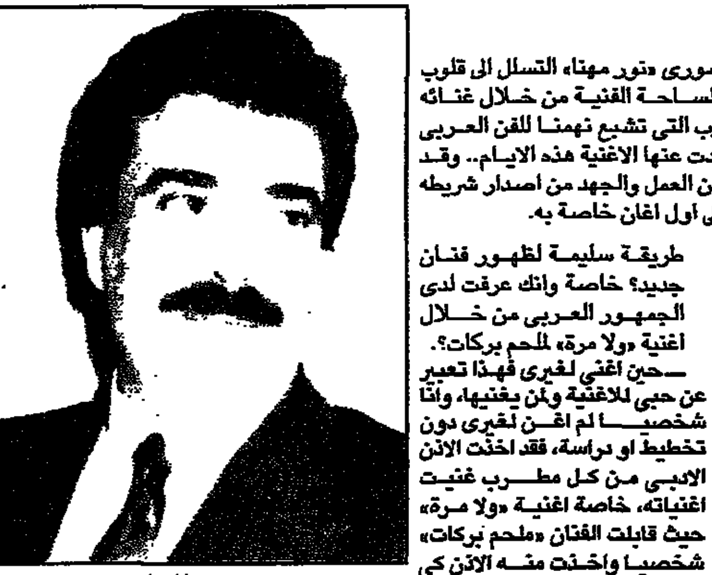
كما غنيت الموشحات والقدود الحلبية القديمة، وهذه ليست اغنية لشخص معين لانها من التراث وانا مولع بهذه الاغانى لانى ابن «حلب»، واؤكد لك ان التقليد ليس من طبعي.

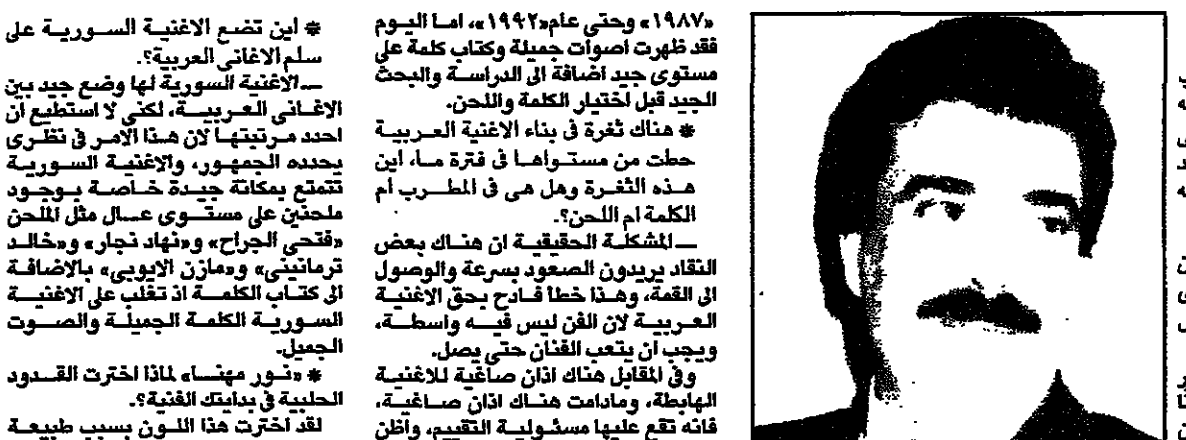
* امتازت اغانيك بالطرب، وابتعدت عما يسمى الاغنية الشبابية، لماذا؟ وهل تفكر فى غناء الاغنية الشبابية؟.

ـ لايوجد مايسمى بالاغنية الشبابية، لان المسألة عبارة عن جمع بين الجيلين، وانا لا اعتبر ان هناك اغنية شبابية، بل هناك اغنية خفيفة، على ان تحافظ على الطابع الشرقى، ويظهر هذا فى فى اغنية «بعشق جميل الروح» التى ضمت القديم والحديث، وكانت اغنية خفيفة وفى نفس الوقت حافظت على طابع الطرب وهذا ليس رأيى بل رأى الجمهور والنقاد. ولا افكر فى غناء اى اغنية لايوجد فيها النفس الشرقى الاصيل وادعو الله ان يساعدنى على الحفاظ على طابع الغناء الشرقى وكيف اصل الى قلب الطفلة والشيخ الكبير بالطرب.



● نور المهنا







* وماذا عن مستوى الاغنية العربية؟.

ـ انا ارى الاغنية العربية الان فى وضع جيد وذلك بعد عصر الاغنية المؤسف الذى مرت به الفترة من عام «١٩٨٧» وحتى عام «١٩٩٢»، اما اليوم فقد ظهرت اصوات جميلة وكتاب كلمة على مستوى جيد اضافة الى الدراسة والبحث الجيد قبل اختيار الكلمة واللحن.

* هناك ثغرة فى بناء الاغنية العربية حطت من مستواها فى فترة ما، اين هذه الثغرة وهل هى فى المطرب ام الكلمة ام اللحن؟.

ـ المشكلة الحقيقية ان هناك بعض النقاد يريدون الصعود بسرعة والوصول الى القمة، وهذا خطأ فادح بحق الاغنية العربية لان الفن ليس فيه واسطة، ويجب ان يتعب الفنان حتى يصل.

وفى المقابل هناك اذان صاغية للاغنية الهابطة، ومادامت هناك اذان صاغية، فانه تقع عليها مسئولية التقييم، واظن ان الاذن العربية الان ماعادت ترضى بالالحان السيئة المستوى وبالتالى فالامور تسير للاحسن فهناك عقول تعى جيدا واقع الاغنية العربية وتدرس كيف يمكن النهوض بالمستوى العام لها.

* عودة الى «نور مهنا» الفن موهبة، لكن لابد من وجود مايصقل وينمى هذه الموهبة، فما الذى استند عليه «نور مهنا» الى جانب موهبته؟.

ـ انا تلميذ فى مدرسة الموشحات، فقد تتلمذت على ابجديتها وعشقت اغانيها، هذا كل شيء بالنسبة لمعرفتى بالفن والموسيقى، فالغناء بالنسبة لى ليس اكثر من هواية امارسها ومن الممكن بعد خمس او ست سنوات ان اعتزل الفن اذا انتهت لدى روح الهواية، بالاضافة الى انى تعلمت من صباح فخرى كيف ابدأ بخطوات صحيحة سليمة، واؤكد لك ان غناء الموشحات ليس سهلا وهو اكثر انواع الغناء صعوبة.

* اين تضع الاغنية السورية على سلم الاغانى العربية؟.

ـ الاغنية السورية لها وضع جيد بين الاغانى العربية، لكنى لا استطيع ان احدد مرتبتها لان هذا الامر فى نظرى يحدده الجمهور، والاغنية السورية تتمتع بمكانة جيدة خاصة بوجود ملحنين على مستوى عال مثل الملحن «فتحى الجراح» و«نهاد نجار» و«خالد ترمانينى» و«مازن الايوبى» بالاضافة الى كتاب الكلمة اذ تغلب على الاغنية السورية الكلمة الجميلة والصوت الجميل.

* «نور مهنا» لماذا اخترت القدود الحلبية فى بدايتك الفنية؟.

لقد اخترت هذا اللون بسبب طبيعة بلدى، ولأننى احب هذا اللون ومتمكن منه وفى رأيي كانت خطوة وبداية موفقة وممتازة لانه منحنى اساسا متينا وجعلنى متمكنا من كل المقامات الشرقية وبالتالى حفظى لها جعلنى اتقن للموشحات والطرب الشرقى الاصيل وقبل للموشحات والقدود الحلبية تعلمت تجويد «القرآن الكريم».

* «نور مهنا» بماذا ترد على الشائعات التى تقول انك مغرور؟.

ـ انا انفى هذه الشائعات التى تصفنى بالغرور وانا على العكس من ذلك فانا تربيت ونشأت على النواحي الاخلاقية الفنية الصحيحة والثقة بالنفس شيء محمود والحمدلله ثقتى بنفسى موجودة وممتازة ولكنها ليست مغرورا وبدونها يكون الفنان «الانسان» اتكاليا ولكن يمكن البعض ان يطلق علي صفة الغرور بسبب ابتعادى عن الناس ولكن السبب فى ذلك اننى انطوائى بطبعى واحب الوحدة وليس الغرور.

نظام جديد يحدد مواقع الزلازل القادمة

الهزة الارضية عوارض طبيعية، ناتجة عن حركة في صخور قشرة الارض، فابتعاد كتلتين من الصخور عن بعضهما البعض عموديا، قد يؤدى الى حدوث تصدع ـ تشقق ـ في قشرة الارض، يبلغ مداه ثلاثة اقدام، وان التباعد بين الكتلتين افقيا قد يؤدى الى صدع مداه عشرون قدما، يصاحبه خروج مياه وغازات.

هذه الصدوع تلتئم مرة اخرى بعد الهزة، لكنها تبقى معرضة للانهيار في زمن قد يطول ويقصر. وقبل ايام كشف النقاب عن تطوير نظام جديد يمكن بواسطته التقدير بدقة عالية، اي جزء من اجزاء الصدوع معرضة للحركة او الانفجار اكثر من غيرها. فقد اوضح عالم الزلازل جستين رامينوغ في جامعة كاليفورنيا ـ سانتا كروز في مقالة نشرتها له مجلة جورنال سائنس «لايتنبا» بزمن حدوث الزلزال او درجة قوته، ولكنه يبين في اي المواقع يكون فيها الانهيار الصخرى على اشده، وبما ان التكنيك الجديد الذي طوره الصدوع المسدودة منذ زمن تلعب دورا رئيسيا في تفاوت حجم الانهيار فان هذه الصدوع، قد تكون نقطة البداية، او نقطة النهاية للزلازل.

ركز «جستين» في تكنيكه الجديد بشكل خاص على زلزال شرق لوس انجلوس الذي وقع عام ١٩٩٢ اذ وصلت الازاحة بين الكتلتين اكثر من ٢٥ قدما. يقول: «لو امكن تطبيق منهجي قبل وقوع الهزة، لامكن العلم مسبقا بالموقع الذي سيكون فيه الانفجار على اشده».

وبين العالم انه يستخدم قراءات مستمدة من الجهاز الذي قام بتطويره، وقد التقط موجات زلزالية في جنوب كاليفورنيا، لزلازل وقعت أصلا في اليابان وامريكا الجنوبية، وذلك بهدف القاء الضوء على النقاط القوية والضعيفة في صدوع كاليفورنيا الرئيسية. يقول: يمكن القول ان الجهاز المستخدم يشبه جهاز السونار الذي يستخدم الموجات الصوتية لتحديد مواقع الاسماك في البحر، اذ يبين التغيرات المرتقبة على طول الصدوع المسدودة، وعندئذ يمكن الحكم، في اي هذه الصدوع سيكون الانهيار قويا او ضعيفا، فالنقاط الضعيفة تكون فيها الانهيارات اشد واقوى.

واوضح جستين كذلك بانه يخطط في العام المقبل لاستخدام هذا التكنيك في رصد صدعين كبيرين هما: صدع سانفرانسيسكو بالقرب من برناردينو، وصدع سانت اندرياس بين اواسط كاليفورنيا وجنوبها.

ان امتدادات هذين الصدعين يعتبرها العلماء مواقع مرجحة لحدوث هزات ارضية عنيفة في المستقبل، وباستخدام التكنيك الجديد يمكن تطوير افكار اكثر دقة حول كيفية تقسيم هذه الصدوع الى اجزاء، بحيث يمكن القول مسبقا في اي المواقع بوجه خاص ستكون الهزات الارضية على اشدها.

ان علماء الزلازل الامريكيين حاولوا رسم اجزاء محددة لمثل هذه الصدوع، كصدع سانت اندرياس، اعتقادا منهم بان الزلازل الناجمة عنه، تقتصر فقط على جزء واحد او جزءين. وبينما تمت ملاحظة هذين الجزءين على سطح الارض منذ زمن بعيد، إلا ان التكنيك الجديد يقيس هذه الصدوع على اعماق تصل الى عشرة اميال تحت سطح الارض.



■ تسببت الزلازل في حدوث شقوق وانهيارات بسطح الارض.

الموناليزا

سيارة «بوجاتي رويال» كوبيه، من انتاج فرنسى صنعت عام ١٩٣١، واقفة امام منزل مالكها فى مقاطعة «اورانج» بولاية كاليفورنيا الامريكية، يطلق عليها اسم «الموناليزا»، ولكنها ستعرض فى المزاد العلنى فى ١٨ يناير القادم ضمن مجموعة من السيارات الكلاسيكية، ويقدر سعرها مابين ١٥ الى ٢٠ مليون دولار امريكى.

الوسيط الامريكي لن يسمح بالفشل
واشنطن دفعت تل ابيب نحو الرضوخ
«السلام سيكون وهميا دون ترضية للأسد»

المنامة - و ا خ: لأول مرة منذ مؤتمر مدريد للشرق الاوسط تلوح آفاق فرصة ذهبية للسلام بين تل ابيب ودمشق. لقد حطم مشروع بيريز المتكون من عشر نقاط والذي حمله وزير خارجية امريكا كريستوفر الى دمشق في نهاية الاسبوع الماضي حائط الجليد الذي يفصل بين اسرائيل وسوريا واذ ردت دمشق بايجابية متفائلة على ذلك المشروع فقد راح المراقبون يتهيأون لرصد الخطوات الاخيرة من مسيرة سلام الشرق الاوسط.

وخلال السنوات الاربع الماضية وقعت اسرائيل اتفاقيتي سلام مع كل من منظمة التحرير والاردن فتحتا الطريق امام عصر جديد للشرق الاوسط لكنها لم تتمكن من ان تتقدم على المسار السوري قيد أنملة.

ولأن مسلسل السلام في الشرق الاوسط ظل يفتقد الى الحلقة السورية فقد تطر جميع المراقبين الى كل ماجرى مع الفلسطينيين والاردنيين على انه سلام ملغوم قابل للانفجار في كل لحظة مالم تلتحق دمشق بالمسيرة السلمية.

وحين اغتيل اسحاق رابين حل تشاؤم كبير بالمنطقة غير ان خليفته شيمون بيريز قد أزاح عن شخصية جديدة قوية ومتمسكة بمسيرة السلام.

ومن المؤكد ان اغتيال رابين قد هز اركان البيت الاسرائيلي كما أرعب المشرفين على السلام في واشنطن ولكن بيريز قد بذل جهدا كبيرا خاصة عندما وجد كل التشجيع من الادارة الامريكية التي تسعى جاهدة ومنذ فترة لتخطي مرحلة الجمود مع دمشق.

وتدرك واشنطن انه مالم تتم ترضية الرئيس حافظ الاسد والاستجابة لحقوقه المشروعة في الجولان فان كل ماحدث قد لايكون الا مقدمة لسلام وهمي في الشرق الاوسط.. وهو ماجعل المسئولين الامريكان يدفعون تل ابيب نحو الرضوخ والخروج من الطرح العملي حتى لاتبقى المفاوضات الاسرائيلية / السورية عبارة عن جلسات للعب الورق لاطائل من ورائها.

وتشير اتفاقية النقاط العشر الاسرائيلية التي نقلها وارن كريستوفر الى دمشق والتي قبلت في مجملها باستثناء نقطة لقاء القمة بين الاسد وبيريز الى ان ابواب دمشق قد فتحت اخيرا.

وحتى لو اعتقد البعض ان دمشق قد حصلت على نقاط كثيرة قبل فتح المفاوضات مسجلة بذلك مواقف قوية مثل الاعتراف لها بالسيادة على الجولان والمشاركة في امن لبنان وترتيبات مريحة حول المياه وعدم الارتهان لشروط مسبقة مثل التطبيع واقامة العلاقات الدبلوماسية وعدم عقد اتفاقات سرية فان العارفين باسرار المنطقة يتنبأون بصعوبات كثيرة ستعترض كلا من دمشق وتل ابيب خلال مفاوضاتهما الشاقة.

فمن أجل الوصول الى اتفاق سلام شامل بين دمشق وتل ابيب لابد من اخذ الوضع الداخلي في اسرائيل بعين الاعتبار نظرا لأن بيريز يحتاج الى استفتاء واعادة انتخابات قبل ان يتخلى عن الجولان لسيادة سوريا يضاف الى ذلك مايمكن ان يحصل من صعوبات على صعيد الشريط الحدودي اللبناني. ولذلك فان تداخلات كثيرة قد تحصل اثناء المفاوضات قد ترغم الجميع على مراجعة البنود التي جاءت في وثيقة بيريز.

ان الوسيط الامريكي الذي يتأهب لاستقبال المفاوضين الاسرائيليين والسوريين في مكان قريب من واشنطن، لن تكون مهمته سهلة ابدا لأن التراكمات والشكوك والمناورات ثقيلة جدا ولكنه سوف لن يسمح لنفسه بالفشل فهو سيبذل قصارى جهده للخروج بنتائج ملموسة مثلما حدث في دايتون مع مشكلة يوغسلافيا السابقة. ولأن واشنطن تعتقد بان هذه الفرصة ذهبية فانها ستجعل منها تاريخية ايضا ذلك انها ستعوض عن طريقها كل مالم تستطع انجازه خلال مفاوضات اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين.

وبلاشك فان العودة الى المفاوضات هي في حد ذاتها تعتبر ثمرة جهد عتيد لرئيس الدبلوماسية الامريكية كريستوفر الذي جعل من قضية السلام مع سوريا رهانه الوحيد بعدما ترك معظم ملفات المشاكل الاخرى لمساعديه.. ان اي نجاح سيتحقق خلال تلك المفاوضات سيكون من نصيب كريستوفر في الدرجة الاولى وهو ماسوف يساعد الرئيس الامريكي كلينتون في الدفاع عن وزير خارجيته المتهم بالتباطؤ والحذر الشديد وكذلك وهو الأهم في التقدم الى الانتخابات الرئاسية بكثير من الحماس والشجاعة.

فيلم اغتيال رابين يؤكد قصورا
رهيبا في مفهوم الأمن الاسرائيلي

تل ابيب - دبأ: صرح وزير اسرائيلي بأن فيلم الفيديو الذي التقطه مصور خاص لعملية اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحاق رابين يثبت ان مفهوم الأمن لدى جهاز الأمن الاسرائيلي الداخلي شين بيت قاصر باكمله. وكانت محطة تليفزيون القناة الثانية الاخبارية قد عرضت الفيلم باكمله مساء الثلاثاء وفازت فيه بنسبة مشاهدة قياسية بلغت ٨٢٫٥ في المائة وذلك حسبما ذكرت صحيفة هاارتس.

وصرح وزير السياحة الاسرائيلي عوزي بارام لراديو اسرائيل بان ترتيبات امنية مماثلة قد نفذت في مناسبات سابقة لاتحصى وان اي شخص كان يمكنه بسهولة ان يصل الى رابين ويقتله او اي وزراء آخرين في عدة مناسبات. وقال بارام ان الثغرات التي ادت الى مقتل رابين لم تكن ببساطة «أخطاء ارتكبت ليلة مقتل رابين ولكنها قصور في مفهوم الأمن». وقد تم تشديد الاجراءات الأمنية بصورة جذرية لجميع الوزراء بعد الاغتيال وفي المقابلة لم يدعو بارام لاتخاذ المزيد من الاجراءات.

وكان بارام يتحدث بينما كانت اسرائيل تعيش مرة اخرى صدمة الاغتيال بعد عرض الفيلم الذي صوره المجلس روني كامفلر بآلة تصوير الفيديو الخاصة به واستغرق ثماني دقائق.

وكانت المحطة التليفزيونية قد اشترت الفيلم بالاشتراك مع صحيفة محلية باربعمائة الف دولار وتم عرضه وسط حملة دعائية كبيرة في وقت الذروة وتخللته لقطات اعلانية باهظة الثمن للغاية.

وتركزت التعليقات التي نشرت عن الفيلم في الصحف الاسرائيلية «على السهولة التي لاتطاق» التي أنجز بها القاتل ايجال عامير هدفه وكانت مبررا لشراء واذاعة هذا الفيلم.

وقال تعليق نشر في صحيفة هاآرتس انه «ليس هناك شك في ان هناك مايبرر اذاعة الفيلم» وقالت ان هذه اللقطات اصبحت جزءا من التاريخ الحديث مثل صور اغتيال كينيدي وهذه ستصبح محفورة في الأذهان كصورة ماساوية.

وطبقا للصحيفة فان محطة القناة الثانية قد استعادت سبعمائة الف دولار من شريط الفيديو لبيع حقوق العرض الخارجية حول العالم.

وقد توقفت الحياة بصورة كاملة خلال عرض الفيلم. وخفتت الأضواء في المنازل وتضاءلت حركة المرور الى درجة كبيرة وكانت الحانات والمقاهي خالية بصورة كبيرة.

وعرض الفيلم صورة عامير وهو يتسكع دون تدخل لعدة دقائق بالقرب من السيارة المنتظرة لقدوم رابين في موقف السيارات المكتظ بافراد آخرين غير مرخص بوجودهم بعد الاجتماع الحاشد المؤيد للسلام في ٤ نوفمبر الماضي. وعندما وصل رئيس الوزراء لسيارته بعد عدة دقائق اقترب عامير منه من الخلف واطلق عليه النار من مسافة قريبة.

وشوهد شريط من النيران يخرج من المسدس بعده استدار رابين مصدوما ليلقي نظرة اخيرة على قاتله قبل ان ينهار على الارض حيث بدأ الحشد في الصراخ في ذعر.

وطبقا لما ذكره خبراء في الأمن فان الفيلم يؤكد القصور الرهيب في الأمن الذي سمح بوقوع القتل. وأظهر ان الحرس سواء في المحيط الخارجي او الدائرة الداخلية لم يقوموا باي عمل فعال لمنع محاولة الاغتيال.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الشريك في ملكية حقوق عرض الفيلم ان اثنين من الحرس الشخصيين الاربعة لرابين تركوا مواقعهم الى جانبه قبل الحادث بدقائق.

وذكرت الصحيفة نقلا عن تحقيق للشرطة ان أحد الحراس قد لجبر على ان يعرقل بجسده اصحاب الأمنيات الطيبة الذين كانوا يرغبون في الاقتراب من رابين بينما تحرك آخر لنقل صندوق من معدات الصوت كان يستخدم في الاجتماع وذكرت الصحيفة ان غيابهما خلق ثغرة سمحت بقتل رابين بمثل هذه السهولة.

مقتل اعلامي تليفزيوني ومصرع ٢٨ ارهابيا في الجزائر

الجزائر - ا ف ب: اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس الاول ان قوات الامن الجزائرية قتلت ٢٨ ارهابيا مسلحا في الجزائر خلال الايام الماضية في عمليات متفرقة. واوضح المصدر ان اهم عملية وقعت الثلاثاء في مسيلا (شرق) حيث قتلت قوات الامن ١٤ ارهابيا مسلحا داخل منزل تحصنوا فيه. واضاف المصدر ان خمسة ارهابيين آخرين قتلوا في نفس اليوم خلال عمليات اخرى جرت في شعب ارساس بالقرب من قسنطينة (شرق) وولد يعيش وسيدي موسى بالقرب من البليدة (جنوب) وجنجل والطرف (شرق). وقال ان ثلاثة قتلوا الاثنين في البليدة وعين دفلة (جنوب غرب) وقتل اثنان اخران الاحد الماضي في تلمسان (غرب). واخيرا قتلت قوات الامن ثلاثة ارهابيين آخرين خلال عملية جرت الخميس والجمعة الماضيين في غابات بالقرب من شليف (غرب) بحسب المصدر نفسه. وختم المصدر ان قوات الامن صادرت خلال هذه العمليات عددا من الاسلحة والمواد المتفجرة.

من جهة اخرى عثر صباح امس على حمو بلقاسم مدير قسم الانتاج في التليفزيون الجزائري مذبوحا بعد ان كان اختطف امس الاول من منزله في الضاحية الشرقية.

□□□□

حزب العمل الاسرائيلي يقدم موعد انتخاباته التمهيدية

القدس المحتلة - رويتر: ذكرت اذاعات ومحطات تليفزيون اسرائيلية الليلة قبل الماضية ان حزب العمل الحاكم قرر تقديم موعد اجراء انتخاباته التمهيدية شهرين ليصبح ١٧ ابريل.

وقال راديو اسرائيل ان ذلك قد يكون تمهيدا لاجراء انتخابات عامة مبكرة. غير انه نقل عن الحزب نفيه ان يكون ذلك سبب قرار تقديم الموعد وارجع ذلك الى الرغبة في الاستفادة من المناخ السائد امام منافسه الرئيسي حزب ليكود اليميني. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسئولي حزب العمل للحصول منهم على تعقيب.

وقالت التقارير الاعلامية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز هو الذي اعلن عن تقديم الموعد خلال اجتماع مع الوزراء الذين ينتمون لحزب العمل.

وكان من المقرر ان يجري الحزب انتخاباته التمهيدية لاختيار المرشحين الذين سيدرجون على قائمته الانتخابية في يونيو والموعد المقرر للانتخابات العامة هو اكتوبر.

حول العالم

المذابح مستمرة في بوروندي

القاهرة - أ ش أ: اعلنت منظمة العفو الدولية التي تعني بحقوق الانسان ان قوات حكومة بوروندي وجماعات مسلحة تقتل اكثر من الف شخص كل شهر واتهمت المنظمة المجتمع الدولي بتجاهل هذه المذابح والفشل في حماية الضحايا بالتزامه الصمت وعدم التصرف.

ونقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن المنظمة قولها ان اكثر من ١٣٠٠ شخص معظمهم من النساء والاطفال والمسنين قتلوا على مدى الشهرين الماضيين في بوروندي.

شقيق سيهانوك الى المنفى

سنغافورة - رويتر: غادر الامير نورودوم سيريفوده الاخ غير الشقيق لملك كمبوديا نورودوم سيهانوك وطنه الى سنغافورة بعد ان اختار المنفى في فرنسا على المثول امام المحكمة بتهمة التآمر لاغتيال رئيس الوزراء المشارك.

وقالت مصادر في العاصمة الكمبودية حيث كان سيفوده محتجزا في وزارة الداخلية منذ حوالي شهر قبل تسليمه للملك ان سيرفوده سيتوجه الى باريس السبت المقبل. وينفي سيريفوده «٤٤ سنة» تهمة التآمر لقتل رئيس الوزراء بمشاركة هون سين.

وبدأت الازمة التي يبدو انها وضعت نهاية لحياة سيريفوده السياسية في ١٧ نوفمبر الماضي عندما تم ارسال عربات مدرعة وجنود لحماية منزل هون سين ووضع الامير تحت الاقامة الجبرية في منزله على الرغم من حصانته البرلمانية.

واقترح الملك نفي سيريفوده خوفا على حياته في حال قرر البقاء في كمبوديا للدفاع عن نفسه ضد التهم المنسوبة اليه.

لتأمين معاشات المحاربين القدامى

واشنطن - و ا خ: وافق مجلس النواب الامريكي على تشريع طارىء للانفاق لضمان تلقي المحاربين الامريكيين القدامى معاشاتهم وسوف يحال التشريع الآن الى مجلس الشيوخ.

ورفض الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون اجراء من شأنه اعادة فتح المصالح الحكومية المغلقة منذ ستة ايام الى ان يتم احراز تقدم مع الرئيس كلينتون فيما يتعلق بخطة موازنة الميزانية الفيدرالية على مدى سبعة اعوام. ومن المقرر استئناف محادثات الميزانية في وقت لاحق.

كلينتون امام المحاكم

واشنطن - و ا خ: وافق مجلس الشيوخ الامريكي على اللجوء الى المحاكم لاجبار الرئيس كلينتون على تقديم مذكرات عن صفقة عقارات وايت ووتر الخاسرة.

ويرفض الرئيس كلينتون تقديم المذكرات التي كتبها احد مساعديه اثناء اجتماع الرئيس بمحاميه ومساعديه في البيت الابيض.

ويحقق مجلس الشيوخ الامريكي في الدور الذي لعبه الرئيس كلينتون وعقيلته في الصفقة الخاسرة.

ونفى الرئيس كلينتون والسيد هنري ارتكاب مخالفات قانونية.

حادث عرضي

بون - ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الالمانية في بون مساء امس الاول ان ضابط صف المانيا يبلغ من العمر ٢٥ عاما وتابعا للفرقاطة «كارلسروهي» احدى السفن المكلفة السهر على مراقبة الحظر المفروض على يوغسلافيا السابقة قتل امس الاول في حادث عرضي.

وقد اصيب مات بيرينس بجروح بالغة لاسباب لم يتم تحديدها عن متن زورق سريع وتوفي اثناء نقله بالمروحية الى المستشفى. ووقع الحادث بعد بضع ساعات من زيارة وزير الدفاع الالماني فولكر روهي للفرقاطة «كارلسروهي».

وهذه الفرقاطة هي احدى سفينتين تابعتين للبحرية الالمانية تعملان منذ ثلاث سنوات ونصف السنة في البحر الادرياتيكي قبالة يوغسلافيا السابقة في اطار عملية «شارب جارد» للسهر على فرض الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على الاسلحة الى المتحاربين.

بيري يزور كييف الشهر المقبل
اوكرانيا توقع اتفاقا مع الدول الصناعية لاغلاق مفاعل تشرنوبيل

اوتاوا - ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان اوكرانيا ومجموعة الدول الصناعية السبع وقعت بروتوكول إتفاق امس الاول في اوتاوا لاقفال المركز النووي المدني في تشرنوبيل قبل نهاية عام ٢٠٠٠ بدون تحديد موعد معين لذلك.

ووقعت الاتفاق نائبة رئيس الحكومة ووزيرة البيئة الكندية شيلا كوبس باسم الدول الصناعية السبع التي تتولى كندا رئاستها في ١٩٩٥ ووزير البيئة والامن النووي الاوكراني يوري كوستينكو.

وجاء التوقيع على هذا البروتوكول بعد اربع سنوات من المحادثات داخل مجموعة العمل التابعة للدول الصناعية السبع بشأن الامن النووي.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الكندية انه مقابل اقفال المركز النووي في تشرنوبيل قبل نهاية عام ٢٠٠٠ تعهدت الدول الصناعية السبع بمنح اوكرانيا مساعدة مالية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لمساعدتها على الاعداد لعملية الإقفال النهائية للمركز النووي ووضع برامج اخرى لتوليد الطاقة او لتطوير مصادر اخرى للطاقة.

تجدر الاشارة الى ان المفاعل الرابع في مركز تشرنوبيل انفجر في ابريل ١٩٨٦.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الكندية ان اوكرانيا وكندا وقعتا امس الاول في اوتاوا اتفاقا ثنائيا للتعاون النووي «سيفتح الطريق امام التجارة بين البلدين في مجال المعدات والتجهيزات النووية لاغراض سلمية».

واوضحت الوزارة ان هذا الاتفاق «سيساعد اوكرانيا على تلبية حاجاتها المتزايدة من الطاقة».

ومن جانب آخر ذكر في واشنطن امس ان وزير الدفاع الامريكي وليم بيري سيبدأ في اوائل الشهر القادم زيارة لاوكرانيا لاجراء محادثات مع مسئولين اوكرانيين وروس حول تخفيض الاسلحة النووية.

وقال راديو صوت امريكا ان الوزير الامريكي سيحضر مع وزيري الدفاع الاوكراني والروسي تدمير احد صوامع الصواريخ العابرة للقارات من طراز اس اس ١٩ في احدى القواعد بالقرب من العاصمة كييف.

وكانت اوكرانيا قد وافقت بمقتضى معاهدة ثلاثية ابرمت العام الماضي على التخلص من ١٧٦ صاروخا ورثتها عن الاتحاد السوفييتي السابق واعادة الرؤوس الحربية الى روسيا لتدميرها بمقتضى المعاهدة الاولى لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم ستارت ون.

اتفقا على ان يرأسها العاهل الاردني

ابومازن: عرفات وحسين بحثا موضوع الكونفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية

الدوحة ـ ق ن ا: كشف محمود عباس «ابومازن» النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين بحثا موضوع الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية واتفقا على ان يكون الملك حسين هو رئيسها.

واضاف ابومازن في حديث لصحيفة «الوطن» القطرية نشرته امس ان الحديث حول هذا الموضوع بين الملك حسين والرئيس عرفات كان بحضوره شخصيا ولم يكن لدينا اي اعتراض على رئاسة الملك حسين للكونفدرالية.

وحول قضية اللاجئين الفلسطينيين قال ابومازن ان الجانب الفلسطيني حريص على ان يطمئن الفلسطيني ان له خيارا آخر بانتمائه الى الدولة الفلسطينية.. وعلى تطمين الجميع بان اللاجئين لن يتم توطينهم لا في لبنان ولا غيرها وذلك من خلال العمل على تطبيق القرار الدولي رقم ١٩٤ الذي ينص على «التعويض على من لا يرغب في العودة» الأمر الذي يعني ان العودة هي الاساس في هذا القرار.

ووصف ابومازن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية بانه انسحاب من الارض الفلسطينية وقال.. نحن من وجهة نظرنا هو انسحاب لكن الاسرائيليين رفضوا استخدام هذه العبارة انطلاقا من اعراف لديهم عمرها مائة عام تتضمن ممنوعات مثل ذكر كلمة «الشعب الفلسطيني» و «منظمة التحرير الفلسطينية». واستطرد قائلا انه بعد ان تم الاعتراف بالشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير فانه لابد من الاعتراف بان اعادة الانتشار هي انسحاب اسرائيلي.. والدولة الفلسطينية قادمة لامحالة.

وقال ان الدولة الفلسطينية سوف تكون وطنا الكلام فيه مباح للجميع لاوطن الحزب الواحد مشيرا بهذا الصدد الى ان الباب مفتوح امام المعارضة شريطة نبذ العنف وعدم استخدام السلاح.

واستعرض ابومازن الموقف الامريكي من مدينة القدس والموقفين الاسرائيلي والفلسطيني وخلص الى القول ان الشطر الشرقي من مدينة القدس التي سوف تبحث في المرحلة النهائية سوف يكون عاصمة للدولة الفلسطينية بينما يكون الشطر الغربي عاصمة لاسرائيل.. وللمدينة كاملة مجلس بلدي موحد ومجلسان بلديان فرعيان.. وحول قرار الكونجرس الامريكي نقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس قال ابومازن.. ان تنفيذ هذا القرار سيتم بعد ثلاث سنوات وقبل ان تنتهي هذه السنوات نكون قد انتهينا من حل قضية القدس.

وقد اشاد ابومازن الذي حضر المباحثات التي جرت بين امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحرص الامير القطري على مدينة القدس والحق العربي والاسلامي فيها. وأشار الى ان المباحثات جرت في جو اخوي وودي وتناولت عملية السلام بما في ذلك المسارين السوري واللبناني والعلاقات القطرية الفلسطينية اضافة الى قضية القدس.

الشرطة الفلسطينية: إيران تتآمر لاغتيال عرفات

روما ـ رويتر: نقلت محطة تلفزيون ايطالية امس عن قائد الشرطة السرية الفلسطينية في قطاع غزة قوله ان ايران تدبر مؤامرة لاغتيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقال أمين الهندي للبرنامج الاخباري فيديو ميوزيك «هناك احتمال في هذه اللحظة لشن هجوم على عرفات». واضاف «الخطر ليس من مؤامرة داخلية. التخطيط والإعداد لهذا الهجوم يجرى في بلد له باع طويل في الاغتيالات السياسية. بصراحة انا اتكلم عن ايران». وقدم البرنامج الاخباري نصا بالايطالية للمقابلة التي قال انها اجريت في غزة.

وقال الهندي «نحن نخشى ان تعهد «ايران» بالمهمة لجماعات متطرفة مستعدة لتخريب عملية السلام باغتيال عرفات مثل جماعة ابو نضال».

والقت الشرطة الفلسطينية الشهر الماضي القبض على خمسة اشخاص على صلة بحركة فتح المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال قالت انهم خططوا لاغتيال عرفات. وتعارض الجماعة مساعي عرفات لاحلال السلام مع اسرائيل.

في تقرير يعلنه ايكيوس هذا الاسبوع

صدام يحاول سرا تصنيع صواريخ طويلة المدى

العراق لايزال يحتفظ بمواد تستخدم في البرنامج النووي

واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الامريكية ان الرئيس العراقي صدام حسين يحاول بصورة سرية تصنيع صواريخ طويلة المدى طبقا لما ذكره المبعوث الخاص للامم المتحدة رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة بالامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقالت الشبكة انها علمت ان ايكيوس سيذكر في تقرير يقدمه لمجلس الامن الدولي هذا الاسبوع ان الامم المتحدة حصلت على دليل قوي يفيد بأن صدام حسين حاول تطوير برنامج صاروخ جديد.. مشيرة الى انه طبقا لما جاء في نسخة من تقرير ايكيوس فان «العراق قد اعترف بانه اجرى برنامجا سريا لتطوير وانتاج صاروخ ارض ـ ارض».

واضافت الشبكة ان مفتشي الامم المتحدة يقولون حاليا انه بضبط نظم التوجيه الصاروخية في عمان مؤخرا فانهم بذلك يكونون قد امسكوا بالدكتاتوري العراقي لاول مرة متورطا بصورة كاملة في برنامج اسلحة عراقي جديد منذ انتهاء حرب تحرير الكويت وفي انتهاك للضمانات المقدمة للامم المتحدة.

واشارت الشبكة الى ان هذه ليست الحالة الاولى لمحاولة نظام صدام اعادة تسليح نفسه فقد حاول تجديد برنامج اسلحته البيولوجية.

وقالت ان هذه المحاولة مع ماتم الكشف عنه مؤخرا من محاولات لتطوير صاروخ جديد تعتبر امرا في غاية الخطورة.

وفي الوقت نفسه قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس انها قد تضطر الى تدمير مواد اخرى استخدمت في البرنامج النووي السرى للعراق نتيجة لوثائق سلمتها بغداد في الاونة الاخيرة.

وبعث هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي برسالة جاء فيها ان «من بين الوثائق الاخيرة بيانات تفصيلية عن معدات ومواد استخدمت في البرنامج النووي السرى تم انقاذها خلال وبعد حرب الخليج ونقلت الى مواقع اخرى».

ومضت الرسالة تقول «وتشير القوائم الى انه توجد في العراق مواد لم يعلن عنها قبل ذلك يمكن ان تندرج تحت قوائم محظورة على العراق بموجب القرار ٦٧١ لعام ١٩٩١» في اشارة الى قرار مجلس الامن الذي يدعو الى ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق.

وقال بليكس في رسالة انبعث امس ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية بصدد تحديد المواقع وتعريف وتحليل خواص هذه المواد. وقال «وهذه العملية ربما يترتب عليها الحاجة الى تدمير او ازالة او تحويل بعض المواد التى وردت في القوائم الى مواد غير ضارة».

وسلمت الوثائق المعنية في سبتمبر واكتوبر الماضيين خلال عمليات تفتيش للمتابعة من جانب وكالة الطاقة الذرية بعد ان تلقت الامم المتحدة كميات ضخمة من المعلومات عقب فرار الفريق حسين كامل حسن زوج ابنة الرئيس العراقي صدام حسين والعقل المدبر لبرنامج تطوير الاسلحة العراقية الى الاردن.

وقال العراق في هذا الوقت انه عثر على المعلومات التى تتعلق بجميع برامج الاسلحة السرية في مزرعة تخص كامل حسن. وانها حجبت حتى عن السلطات في بغداد.

وقالت الوكالة في بيان في اواخر اغسطس انها ليس لديها سبب يدعوها للاعتقاد ان برنامج الاسلحة النووية العراقي مستمر وانها متمسكة بتقاريرها السابقة التى قالت ان لديها معلومات وافية عن الجهود النووية للعراق.

حزب الله ينفي اعتزامه ارسال وفد الى سوريا

بيروت ـ رويتر: نفى حزب الله في لبنان تقارير افادت بانه يحضر لارسال وفد الى دمشق للاستفسار عن سبب رغبة سوريا في انهاء العنف بين اسرائيل والثوار اللبنانيين. وكان مصدر سياسي مقرب من حزب الله قال في وقت سابق امس الاول ان حزب الله يحضر لارسال وفد الى سوريا من اجل الاستفسار عن الموقف السوري. وكان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع قال في بيروت يوم الثلاثاء الماضى ان دمشق ترغب في «تهدئة الاوضاع» في جنوب لبنان. وقال مصدر اعلامي في حزب الله في بيروت ان الحزب ينفي ما تناقلته وكالات الانباء من ان وفدا قياديا من حزب الله سيتوجه قريبا الى دمشق للتحقق من تصريحات الشرع.

رسالة لوزير داخلية قطر من نظيره الكويتي

الدوحة ـ واخ: تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة رسالة خطية من وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم المبارك الصباح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين كما تتعلق الرسالة طبقا لما اوردته وكالة الانباء القطرية بالاجراءات التنفيذية التى اتخذتها وزارة الداخلية الكويتية بشان تنقل مواطني البلدين الشقيقين بالبطاقة الشخصية بعد ان اصدر وزير الداخلية الكويتي قرارا يسمح بموجبه اعتبارا من ١٥ ديسمبر الحالي لمواطني دولة قطر بدخول دولة الكويت والخروج منها بالبطاقة الشخصية من خلال جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية.

الكومنولث يقرر مواصلة الحوار مع نيجيريا

لندن ـ ا ف ب: امتنع وزراء خارجية ثماني دول في منظمة الكومنولث امس الاول عن تصعيد الضغط على نيجيريا واختاروا «مواصلة الحوار» مع النظام العسكري الحاكم لحمله على احترام حقوق الانسان والديمقراطية في هذا البلد. وفي بيان مشترك نشر امس الاول بعد يومين من الاجتماعات في لندن قرر الوزراء الثمانية اعضاء لجنة الكومنولث المكلفة متابعة الوضع في نيجيريا ارسال بعثة الى هذا البلد «من اجل مواصلة الحوار على اعلى مستوى مع الحكومة النيجيرية». واضاف البيان ان اجتماعا جديدا سيعقد في ابريل المقبل وان «اجراءات جديدة ستكون ضرورية» اذا لم يسفر الحوار عن نتائج ملموسة. وكانت منظمة الكومنولث علقت عضوية نيجيريا في نوفمبر الماضي بعد ان اقدمت الزمرة العسكرية على اعدام تسعة معارضين من «الحركة من اجل بقاء شعب اوغوني» من بينهم رئيسها الكاتب كين سارو ويوا.

استشهاد ٤ مقاومين بجنوب لبنان

مرجعيون ـ لبنان ـ رويتر: قال مصدر امني لبناني ان اربعة مقاومين قتلوا في جنوب لبنان في اشتباكين منفصلين مع حلفاء اسرائيل. وقال المصدر ان قوة من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل رصدت بعد منتصف الليلة قبل الماضية مجموعة من المقاولين كانت تحاول الدخول الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان في الشومرية فاطلقت عليها نيران دبابات مما ادى الى مقتل اثنين من افراد المجموعة. ومضى المصدر يقول ان الميليشيات رصدت صباح امس مجموعة اخرى من المقاومين في المنطقة عينها فاطلقت عليها نيران دبابات مما ادى الى مقتل اثنين من افراد المجموعة. وفي بيروت قال مصدر في حزب الله ان مجموعة اشتبكت صباح امس مع قوة اسرائيلية في منطقة جبل الرفيع في اقليم التفاح جنوب لبنان.

واشنطن تراقب كوريا الشمالية عن كثب

توجيه الاتهام رسميا الى رئيسي كوريا الجنوبية السابق والأسبق

سيول ـ رويتر: وجه المدعى العام في كوريا الجنوبية امس الاتهام رسميا للرئيس الاسبق تشون دو هوان وخليفته الرئيس السابق روه تاي وو عن دورهما في انقلاب عام ١٩٧٩ الدموى.

وقال مسئول في هيئة الادعاء انه وجهت لتشون الذى نقل من زنزانته الى المستشفى في اليوم الثامن عشر من اضرابه عن الطعام ثماني تهم.

واتهم تشون بالتمرد وبتدبير الانقلاب وهي تهمة عقوبتها الاعدام.

كما اتهم بقتل ضابط كبير ومحاولة قتل ضباط كبار عارضوا الانقلاب واصدار امر بتعبئة وحدات من الجيش وهو امر خارج سلطته.

اما خليفته روه فقد اتهم بالقيام بدور رئيسي في الانقلاب. وتحتجزه السلطات الكورية الجنوبية بتهمة غير ذات صلة بقضية الانقلاب وهي تلقيه رشى. وقد وجهت له رسميا تهمة قبول رشى قيمتها ٣٦٩ مليون دولار من ٣٥ شركة اعمال.

وكان الرئيس السابق والاسبق جنرالين في الجيش وقت وقوع الانقلاب. واصبح تشون رئيسا للبلاد في اغسطس عام ١٩٨٠.

وقالت تقارير اخبارية ان تشون الذى حكم البلاد بقبضة من حديد طوال ثماني سنوات نقل الى المستشفى بسبب اضرابه عن الطعام وان احالته مستقرة لكنه يرفض تغذيته عن طريق الانابيب.

وبدأ تشون اضرابا عن الطعام في الثالث من ديسمبر الحالى يوم اعتقاله بسبب تهم متعلقة بالانقلاب الذى تسبب في مذبحة ارتكبها الجيش ضد متظاهرين مدنيين مطالبين بالديمقراطية في مدينة كوانججو عام ١٩٨٠.

ونقل رجل كوريا الجنوبية القوى الى المستشفى الليلة قبل الماضية بعد ان اضرب عن الطعام واكتفى بشرب الشاى والماء. وقال مسئول في وزارة العدل انه فقد عشرة كيلوجرامات من وزنه منذ اعتقاله.

وعلى صعيد آخر قال وليام بيرى وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب التدريبات العسكرية ونقص الطعام في كوريا الشمالية غير انها لا تنوى حاليا ارسال مزيد من القوات الامريكية الى كوريا الجنوبية.

وقال بيرى للصحفيين ان كوريا الشمالية «لاتزال في صدارة قائمة الدول التى نراقبها. لقد ارتفع ترتيبها في القائمة اكثر مما كانت عليه قبل ستة اشهر لكنها لم تصل فيما اعتقد الى الحد الذى يستوجب تأهبا عسكريا اضافيا او نشر مزيد من القوات من جانب الولايات المتحدة».

وسئل بيرى عن تقارير افادت ان كوريا الشمالية تحرك مدفعية وطائرات بالقرب من حدودها مع كوريا الجنوبية فقال ان التدريبات العسكرية التى تقوم بها بيونجيانج هذا الشتاء اكبر من المعتاد.

لكنه قال ان الجنرال جارى لاك قائد القوات الامريكية في كوريا الجنوبية لم يطلب تعزيزات او رفع حالة التأهب.

كينيا تطلب معلومات عن «معسكرات سودانية»

اثيوبيا تعتزم دعوة مجلس الأمن لمطالبة السودان بتسليم الإرهابيين الفارين لديه

الأمم المتحدة ـ رويتر: قال دبلوماسيون امس ان اثيوبيا تعتزم ان تطلب من مجلس الأمن الدولي قريبا حث السودان على تسليم ثلاثة رجال يزعم انهم تورطوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وحاول مسلحون قتل مبارك في يونيو الماضي لدى وصوله لحضور اجتماع القمة السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وقال الدبلوماسيون ان اثيوبيا تدعمها مصر تريد ان يطلب المجلس ان يسلم السودان المشتبه بهم.

وتتابع اثيوبيا اجتماعا عقدته منظمة الوحدة الافريقية في وقت سابق من هذا الاسبوع حث خلاله الوزراء السودان على تسليم الثلاثة المشتبه بهم الى اثيوبيا. واصدرت منظمة الوحدة الافريقية ايضا في سبتمبر الماضي بيانا ادان السودان «لمساعدته ودعمه وتسهيله النشاط الارهابي».

وينفي السودان تورطه في محاولة قتل مبارك وفند هذه الاتهامات. ويقول ان الولايات المتحدة تملي بيانات منظمة الوحدة الافريقية.

وتقول اثيوبيا ان تسعة مسلحين حاولوا قتل مبارك لدى وصوله الى اديس ابابا. وقتلت قوات الأمن اثنين في هذه المحاولة وقتل ثلاثة في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة بعد اسبوع واعتقل ثلاثة وفر آخر الى السودان. ولم يصب مبارك بأي أذى.

وتريد اثيوبيا تسليم الشخص الذي لجأ الى السودان ورجلين آخرين تقول انهما خططا ونسقا محاولة القتل من الخرطوم.

ولم يعلق الدبلوماسيون على ما اذا كانت اثيوبيا او انصارها يحاولون فرض عقوبات في نهاية الأمر على السودان على غرار العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على ليبيا.

ومن جانب آخر قالت كينيا امس انها طلبت من مصر ان تزودها بتفصيلات عن معسكرات تدريب تردد وجودها في السودان تضم فيما يبدو معارضين من دول من بينها كينيا ومصر ونيجيريا والمغرب.

وقال وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيوكا في مؤتمر صحفي لدى عودته من اجتماع لمنظمة الوحدة الافريقية الذي انتهى امس الاول «استمعنا الى تقرير من وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن وجود عدة معسكرات تدريب في السودان».

وقال «وتجد في هذه المعسكرات التي تحمل أرقاما من واحد الى عشرين مغاربة ومصريين ونيجيريين وكينيين ويتساءل المرء: ما الذي يجرى تدريبهم من اجله. ليس بوسع المرء سوى التكهن».

واضاف قوله «ان ما طلبناه كوفد واعتقد ان وفودا اخرى فعلت نفس الشيء «هو تزويدنا ببيانات اخرى افضل فيما يتعلق بهذا التدريب حتى يمكننا ان نحقق في هذا الموضوع».

وقال «اذا كان هناك كينيون يخرجون ويحصلون على تدريب في بلد مجاور فاننا نشعر بالقلق».

وحث وزراء ومبعوثو دول اعضاء لجنة وزارية تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية تتألف من ١٦ عضوا السودان امس الاول على سرعة تسليم ثلاثة مسلحين مصريين مطلوب القبض عليهم لتورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في يونيو الماضي.

وعندما سئل عن موقف السودان في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في اديس ابابا حيث مثل الخرطوم وزير الخارجية السوداني رد موسيوكا بقوله «السودان ينفي كل شيء».

وتقول الخرطوم ان واحدا فقط من المصريين داخل اراضيها ثم اختفى. وفيما يتعلق بمزاعم معسكرات التدريب قال موسيوكا «يمكنني ان اقول ان اعداد (الكينيين) لا تسبب اي ازعاج لأن قوات الأمن (الكينية) تمكنت دائما من مواجهة هذه المواقف».

وقال «انني لا اريد ان اعطي الانطباع بان البلاد تحت الحصار». وتتهم الولايات المتحدة حكومة السودان التي يدعمها الاسلاميون بانها ترعى جماعات «ارهابية» وتقدم لها قواعد للتدريب على اراضيها. وينفي السودان هذه المزاعم.

أزمة في العلاقات بين الصين والسودان

الخرطوم ـ ا ش ا: تشهد العلاقات السودانية الصينية حاليا بداية ازمة بسبب الاعلان عن ان كميات كبيرة من الاسمنت الصيني التى دخلت السودان خلال العام الحالي غير مطابقة للمواصفات القياسية حيث كشفت المستندات الرسمية السودانية عن عدم صلاحية تلك الكميات من الاسمنت للخرسانات الانشائية. واثبتت تقارير الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ان نسبة المواد غير الذائبة من هذا الاسمنت عالية جدا حيث بلغت ٧ر١٠ في المائة مقارنة بالحد المسموح به عالميا كمواصفات قياسية والذى يبلغ ٥ر١ في المائة فقط.

يذكر ان الحكومة الصينية تقوم حاليا بتنفيذ اكبر كوبرى على النيل الابيض يربط العاصمة الخرطوم بمحافظة ام درمان ويتردد ان الاسمنت محل الخلاف استخدم في العمليات الاولية الخاصة بالكوبرى.

رئيس الوزراء البولندى يرد على اتهامات بالتجسس

وارسو ـ ا ف ب: رد رئيس الوزراء البولندى يوزف اوليكسى امس الاول بلهجة شديدة على اتهامات بالتجسس وجهت له واتهم بدوره اجهزة الاستخبارات في بلاده «بمحاولة زعزعة» الدولة قبل ثلاثة ايام من تولى الرئيس الجديد الكسندر كفاشنيفسكى مهامه.

ووصف اوليكسى هذه الاتهامات بانها «خاطئة» و«مجحفة». وكان الرئيس ليش فاليسا الذى هزم في الانتخابات اتهم اوليكسى باجراء اتصالات مع اجهزة استخبارات اجنبية وخاصة سوفييتية او روسية.

وكان فاليسا طلب الثلاثاء الماضى تشكيل لجنة للتحقيق في انشطة الشيوعى السابق اوليكسى التى وصفها بانها تمس امن الدولة. وقال انه يريد ان ينقل الى هذه اللجنة وثائق سرية «بالغة الاهمية» تتعلق بأمن بولندا.

وقال اولينسكي ان «رجال الاستخبارات الخاصة وبتصريح من وزير الداخلية والرئيس ليش فاليسا بدأوا محاولة لزعزعة البلاد داخليا قبل ثلاثة ايام من تولى الرئيس الجديد مهامه» اليوم الجمعة.

وأدان اوليكسى في كلمة بثها التلفزيون البولندى مباشرة هذا «الاستفزاز القذر الذي يهدف الى زعزعة ثقة البولنديين في الحكومة وفي شخص رئيس الوزراء».

واضاف ان هذا العمل يهدف الى «زعزعة ان لم يكن تفويض رئاسة الكسندر كفاشنيفسكى» ورأى ان «معسكر ليش فاليسا لا يعرف حدودا اخلاقية». وقال اوليكسي ان هذه الوثائق «المزعومة مزورة».

وقد نفت موسكو امس ان يكون اوليكسى على علاقة باجهزة الاستخبارات الروسية وعبرت عن قلقها من هذه «الادعاءات الكاذبة ان تثير خلافات» بين روسيا وبولندا.

زعماء يهود أمريكا زاروا تونس

تونس ـ رويتر: قالت مصادر رسمية امس ان كبار زعماء لجنة اليهود الامريكيين في الولايات المتحدة الامريكية زاروا تونس في مطلع الاسبوع الحالي واجتمعوا مع مسئولين تونسيين.

وقالت المصادر ان الوفد الذى يضم ستة رجال يرأسه روبرت ريفكيند رئيس اللجنة ودافيد هاريس مديرها التنفيذي.

واجتمع الوفد مع مسئولين لم تعلن اسماؤهم. ولم تغط وسائل الاعلام التونسية الزيارة. اتفقت تونس واسرائيل على اقامة مكاتب رعاية مصالح في كل من تونس العاصمة وتل ابيب غير ان هذا القرار لم ينفذ بعد.

الاطباء ينصحون يلتسين بالعودة التدريجية الى العمل

موسكو ـ رويتر: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان صحته تتحسن وان الاطباء نصحوه بعودة تدريجية للعمل. وقال يلتسين لعسكر اقاييف رئيس قرغيزستان خلال اجتماعهما في مصحة قرب موسكو يقضي فيها الرئيس الروسى فترة نقاهة بعد اصابته بازمة قلبية خفيفة «كل شيء يسير بشكل طيب. انا استعيد صحتي. لكن الاطباء طلبوا منى الا اتعجل الامور».

واذاعت شبكة ان تي في التلفزيونية تصريحات يلتسين». واضاف قوله «لا يجب ان اكون متعجلا وعلى ان اعود الى العمل تدريجيا وكل شيء سيعود الى سابق عهده انهم يؤكدون ذلك». وكان الرئيس الروسى «٦٤ عاما» قد صرح يوم الاحد الماضى بانه يشعر بتحسن ويامل في العودة الى مكتبه في الكرملين في المستقبل القريب لكنه قال ان ذلك يتوقف على رأى الاطباء.

وقال مساعدو يلتسين انه سيقرر في فبراير القادم ما اذا كان سيخوض انتخابات الرئاسة الروسية القادمة التى تجرى في يونيو المقبل.

وحقق خصومه الشيوعيون والقوميون المتشددون مكاسب كبيرة في انتخابات مجلس النواب «الدوما» التى جرت يوم الاحد الماضى.

رغم انسجامها مع توقعات المراقبين

مفاجآت فى نتائج الانتخابات الروسية

معركة رئاسية صعبة في انتظار يلتسين

موسكو ـ كونا: شكلت الانتخابات البرلمانية الروسية الحدث الابرز الذى شهدته روسيا الاتحادية خلال عام ١٩٩٥ الذى يشارف على الانتهاء.

وقد حقق الحزب الشيوعى الروسي نجاحا كبيرا في هذه الانتخابات ليس فقط على صعيد القوى الحزبية بل وفي الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد.

ويقدر المراقبون السياسيون عدد المقاعد النيابية التى سيحتلها الشيوعيون في مجلس الدوما المقبل بحوالى ١٦٠ مقعدا اى ثلث مجلس النواب في البرلمان. ويقول زعيم الحزب الشيوعى جينادى زيوجانوف ان هذا الفوز البرلماني يعود بالدرجة الاولى الى الاستراتيجية التى وضعها الحزب والى اسلوب اجراء الدعاية الانتخابية. وحرص زيوجانوف على طمأنة الروس والدول الغربية على حد سواء بان روسيا لن تشهد اى زعزعة او تحولات حادة قائلا ان الحزب الشيوعى مستعد للتعاون مع جميع القوى السياسية.

وبالرغم من ان نتائج الانتخابات انسجمت الى حد كبير مع توقعات الخبراء والمراقبين السياسيين إلا انها حملت بعض المفاجآت الهامة وذات الدلالة المستقبلية. فالحزب الليبرالى الديمقراطى الذى توقع له الخبراء هزيمة ملحوظة تمكن من الحصول على نسبة ٢ر١١ في المائة من الاصوات وفقا للوائح الحزبية ولكنه منى بهزيمة نكراء في الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد. ومقارنة مع الشيوعيين الذين حصلوا في هذه الدوائر على ٥٣ مقعدا والحزب الزراعى الذى حصل على ٢٠ مقعدا لن يحصل حزب فلاديمير جرينوفسكي وهو الحزب الليبرالي الديمقراطى سوى على مقعد واحد.

وتمثلت المفاجأة الثانية في حصول حركة روسيا العمالية وشيوعيي الاتحاد السوفييتي على نسبة ٥٩ر٤ من اصوات الناخبين الامر الذى يعكس ميلا نحو التطرف لدى بعض الشرائح الاجتماعية الروسية.

وفي المقابل منى تحالف مؤتمر الجاليات الروسية بزعامة الجنرال الكسندر ليبيد الذى توقع له المراقبون مستقبلا سياسيا باهرا بهزيمة مؤثرة إذ لم يحصل هذا التحالف إلا على ٤ر٤ بالمائة من الاصوات ولم يتمكن من تجاوز حاجز الخمسة في المائة الذى يؤهله لدخول مجلس الدوما.

وعزا زيوجانوف هزيمة هذا التحالف لكونه جديدا على الساحة السياسية في حين قال جريجورى يافلينسكي ان سبب هزيمة تحالف مؤتمر الجاليات الروسية يعود الى عدم تمتع زعيم الحزب الاول يورى سكوكوف بشعبية كبيرة.

ولكن المفاجأة الكبرى تمثلت في عدم حصول حزب «الخيار الديمقراطى» بزعامة يغور جايجدار على ٥ في المائة من اصوات الناخبين لدخول مجلس الدوما فيما حصل شريكه الديمقراطى تحالف «يابلكو» بقيادة يافلينسكى على ٢ر٧ في المائة. واعترف يافلينسكي في تصريح صحفي انه كان محقا عندما رفض الوحدة مع تحالف «خيار روسيا» قائلا لو اقدمت على هذه الخطوة لبقيت الى جانب جايدار في خانة الاربعة في المائة.

ولابد من الاقرار بان هذه الانتخابات البرلمانية لها قيمة ادبية تفوق كثيرا قيمتها السياسية. وهذا الامر عكسته تصريحات الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتصريحات رئيس حكومته فيكتور تشيرنوموردين والتى تتحور حول عدم وجود اى ضرورة لاجراء اى تغيير في قواعد السلطة او نهجها السياسي والاقتصادى على ضوء نتائج الانتخابات.

يذكر ان يلتسين كان قد اطلق صيحة استغاثة دعا خلالها الناخبين الى عدم التصويت للشيوعيين إلا ان التحالف الذى يدعمه وهو تحالف «دارنا روسيا» لم يحصل سوى على المرتبة الثالثة.

وفيما اعتبر زيوجانوف ويافلينسكي نتائج التصويت بانها استفتاء بحجب الثقة عن الحكومة ورئيسها فيكتور تشيرنوموردين رد الاخير بانه لا يرى سببا لاحداث اى تغيير يذكر في الحكومة.

اما يلتسين فقد مضى اكثر عندما قال ان قوام مجلس الدوما الجديد يسمح بمواصلة النهج السياسى الحالى مشيرا الى انه لا يتوجب النظر الى نتائج الانتخابات على انها تراجيديا إذ لم يحصل الشيوعيون سوى على ٢٠ في المائة من الاصوات.

ويعتبر البعض هذه الانتخابات تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقبلة والتى من المقرر لها ان تجرى في ١٦ يونيو المقبل. وبالرغم من ان يلتسين وعد بالاعلان عن قراره الاخير بخصوص مشاركته في انتخابات الرئاسة في شهر فبراير المقبل إلا ان مساعديه ومستشاريه بدأوا يعدون لترشيحه لفترة رئاسية ثانية.

ومن المتوقع ان ينافسه على هذا المنصب كل من جريجورى يافلينسكي وفلاديمير جرينوفسكي وجينادى زيوجانوف اضافة الى بيوتر رومانوف الذى يشغل حاليا منصب عضو المجلس الفيدرالي.

واذا ماتم تعميم نتائج الانتخابات البرلمانية على الانتخابات الرئاسية المقبلة فيمكن التكهن بان معركة انتخابية صعبة تنتظر الرئيس بوريس يلتسين.

زيادة حدة المعركة الانتخابية

الأحزاب التركية تبدأ التوحد لمواجهة «الرفاه»

اسطنبول - محمد العباسي:

ازدادت حدة المعركة الانتخابية في تركيا التي تجرى يوم الاحد المقبل ٢٤ ديسمبر، اذ بدأت الأحزاب في التوحد لمواجهة تقدم حزب الرفاه الإسلامي بزعامة نجم الدين اربكان، وذلك في محاولة من جانبها لعرقلة تقدمه بعدما اكدت استطلاعات الرأي العام الممنوع نشر نتائجها انفراده بالمركز الاول بنسبة من الأصوات تتراوح فيما بين ٢٢ و٢٦٪ من اجمالي أصوات الناخبين.

وقد ذكرت صحيفة «حريت» امس الخميس عن صحيفتي «الفاينانشال تايمز» و«الجارديان» البريطانيتين قولهما ان حزب «الرفاه» الإسلامي سيحصل على المركز الاول في الانتخابات العامة التي ستجرى بعد غد الاحد ثم «الوطن الأم» ويليهما في الترتيب حزب اليسار الديمقراطي، أما حزب الطريق القويم الشريك الأكبر في الحكومة فسياتي في المركز الرابع.

واشارت «الجارديان» الى ان تلك الانتخابات ستكون بمثابة معركة بين الشرق الإسلامي ويمثله حزب الرفاه والغرب العلماني وتمثله الأحزاب الأخرى. واكدت الصحيفة ان تقاسم حزبي الطريق القويم والوطن الأم للأصوات العلمانية التركية هو الذي سيمكن الرفاه من تحقيق المركز الاول بنسبة تفوق الـ ٢٠٪. من ناحية اخرى وعد علي دوغان رئيس وقف حاجي بكتاش العلوي بالاناضول دعم حزب الشعب الجمهوري الذي تحسن موقفه مؤخرا بسبب قدرة زعيمه دينز بيقال على التحدث بدبلوماسية وإقناع.

يذكر ان مرشحي حركة السلام الديمقراطي المستقلين - وهي حركة علوية تستعد لإعلان نفسها حزباً للدفاع عن مصالح العلويين - أعلنوا انسحابهم من الترشيح، وطالبت الحركة العلويين بمقاطعة الانتخابات وعدم التصويت لأي من الأحزاب الموجودة. جدير بالذكر ان اصوات العلويين تنقسم بين حزبي الشعب الجمهوري واليسار الديمقراطي.

على صعيد آخر ارتفعت حدة الحملات الانتخابية، إذ قام نجم الدين اربكان برفع دعوى قضائية ضد تشيلر، وطالبها بتعويض يقدر بـ ١٠ مليارات ليرة لقيامها بتشويه صورته واتهامه بتهريب الهيروين واتهام حزبه باستغلال التبرعات التي جمعها للبوسنة والهرسك، وذلك في برنامج تلفزيوني.

وقال اربكان في مؤتمر انتخابي بأرضروم يوم الأربعاء الماضي انه سيمكن طلاب مدارس الأئمة والخطباء (الدينيين) من الالتحاق بالكليات العسكرية والانضمام الى صفوف الجيش. واضاف اربكان انه يتحدى ان تأتي السيدة تشيلر الى ارضروم وهي ترتدي الحجاب مؤكدا انه سيسمح للمحجبات بدخول الجامعة، الممنوع عليهن دخولها بسبب ارتدائهن للحجاب. واوضح ان تشيلر تمارس سياسة معادية للدين في مجلس الشعب. وفي محاولة للانتقام من حزب «الرفاه» بسبب عدم ترشيحه على قوائمه قال حسن مزارجي نائب اسطنبول المستقل وعضو الرفاه سابقا ان حزب الوطن الأم سيحتل المركز الاول وفق توقعه. جدير بالذكر ان هناك بعض الأشخاص مجهولي الهوية قد قاموا اول امس الاربعاء باطلاق الرصاص على أحد مقرات حزب «الرفاه» في العمرانية مما أدى الى اصابة ٣ افراد أحدهم في حالة خطيرة.

● كلينتون ونائبه جور في الخلف يصافحان زعيمي الكونجرس الامريكي - جينجريتش يمينا ودول يسارا، بعد مباحثات حول أزمة الميزانية. «رويتر»

كلينتون: لن استسلم لضغوط الجمهوريين

أزمة الميزانية الأمريكية مستمرة



● كلينتون خلال حديثه للصحفيين حول الميزانية. «ا ف ب»

واشنطن - وكالات الانباء: دخل اغلاق مصالح حكومية في الولايات المتحدة بسبب خلاف حول الميزانية الفيدرالية يومه السادس امس حيث تأثر بهذا الاغلاق ٢٦٠٫٠٠٠ موظف حكومي.

وينتظر البيت الابيض والكونجرس الامريكي النتائج المحتملة لاجتماع يعقد بين الرئيس بيل كلينتون وقادة الحزب الجمهوري لتسوية هذا الخلاف وانحى كلينتون باللائمة على من وصفهم بـ «الاعضاء المتطرفين في مجلس النواب» وحملهم مسئولية انهيار المحادثات حول الميزانية الفيدرالية.

وكان كلينتون يتحدث الى الصحفيين بالبيت الابيض الليلة قبل الماضية عقب الالغاء المفاجيء لمحادثات كان مقررا ان يجريها مع زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ بوب دول ورئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش.

وقال الرئيس الامريكي «انني لن استسلم لتلك الضغوط» وذلك في اشارة الى الضغوط التي يمارسها عليه الاعضاء الجمهوريون بمجلس النواب ليقبل خطة مدتها سبع سنوات لموازنة الميزانية وتتطلب موافقته على اجراء تخفيضات كبيرة على برامج الرعاية الاجتماعية.

واضاف ان «طريقهم هو الطريق الخطا بالنسبة لامريكا» مشيرا بذلك الى الاعضاء الذين اقترحوا تلك الخطة.

ومن جانب اخر قال مساعد رئيس الاغلبية بمجلس الشيوخ ان السيناتور دول الذي رشحه حزبه الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية في العام المقبل افصح عن نيته زيارة القوات الامريكية في البوسنة خلال عطلة اعياد الميلاد اذا تم التوصل الى اتفاق بشأن الميزانية.

وكان مساعدون للرئيس الامريكي قد اشاروا الى ان كلينتون كان يفكر في الذهاب الى يوغوسلافيا السابقة خلال عطلة اعياد الميلاد الا ان تلك الرحلة تأجلت الى العام الجديد بسبب الاخفاق في تسوية مشكلة الميزانية. وفي غضون تلك قال وزير الدفاع الامريكي وليام بيري انه سيزور البوسنة في اوائل شهر يناير المقبل لتفقد القوات الامريكية العاملة هناك ضمن قوات تنفيذ اتفاق السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي «الناتو». وقال الرئيس كلينتون انه متحير بشأن الاجراءات التي ينبغي ان يتخذها لتمكين الحكومة من استئناف اعمالها من جديد.

واضاف «انه يجب ان نبدأ المفاوضات دون اي تهديد او انذارات وبدون استمرار عملية اغلاق المصالح الحكومية لان ذلك يسيء الى الاشخاص الذين يحرصون على اداء واجباتهم».

واشار كلينتون الى ان اكثر من ثلاثة ملايين من قدامى الموظفين لن يتسلموا مستحقاتهم المعتادة اعتبارا من اليوم بسبب عملية اغلاق المصالح.

وقال ان الاف الطلبة لن يجدوا من يعدوا لهم معاملاتهم للحصول على قروض كما ان ملايين الاطفال المحتاجين لن يحصلوا على مخصصاتهم في الوقت المناسب حيث تقترب عطلات اعياد الميلاد مع الاغلاق الحالي للمصالح الحكومية.

التحقيقات اللبنانية تكشف تورط النظام السوداني في قضايا اغتيال الشيخ الحلبي وتفجيرات طرابلس

بيروت - ا ش ا: ذكرت معلومات أمنية وقضائية لبنانية ان التحقيقات التي تجريها السلطات القضائية مع الشبكة الإرهابية للتفجيرات والاغتيال في مدينة طرابلس بشمال لبنان اوضحت ان لها علاقة مع النظام السوداني الذي قام بدعم الشبكة الإرهابية وتأمين التدريبات لعناصرها واعطاء التوجيهات والأوامر لها.

وذكرت صحيفة «الديار اللبنانية» امس ان خيوط التحقيق قد توصلت الى ان النظام السوداني هو الجبهة الخارجية لدعم الشبكة الارهابية التي قامت باغتيال الشيخ نزار الحلبي رئيس جمعية المشاريع الاسلامية في بيروت خلال شهر سبتمبر الماضي.. وقامت بتفجيرات في مدينة طرابلس. وقالت الصحيفة ان التحقيقات تتوسع يوما بعد يوم حيث وصل عدد المقبوض عليهم للتحقيق معهم في هذه القضية الى ٦٥ شخصا لكشف كل ملابسات حركة الشبكة وعما اذا كانت لها علاقات بشبكة اخرى.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة النهار اللبنانية امس ان جهات لبنانية وفلسطينية في مدينة صيدا بجنوب لبنان مدعومة من الخرطوم ومن دولة اخرى تقف وراء شبكة الارهاب.. وقالت الصحيفة نقلا عن معلومات من مصادر رسمية ان الشبكة تضم مسئولين لبنانيين من جماعة دينية في جنوب لبنان ومسئولين فلسطينيين وهما منير المقدح وجمال سليمان من القيادات الفلسطينية المنشقة عن ياسر عرفات كانا وراء تنفيذ عناصر الشبكة الارهابية.

واشارت صحيفة «الديار» الى ان الاوساط الدبلوماسية في بيروت تابعت قضية الشبكة الارهابية باهتمام كبير في ضوء المعلومات التي تشير الى ضلوع السودان في هذه القضية.. ومعرفة ما اذا كان هناك ترابط بين شبكة التفجير والاغتيال في طرابلس والتي تم القبض عليها وبين الشبكات الارهابية التي حاولت اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا والشبكات العاملة داخل مصر. وقالت الصحيفة لم يعرف بعد ما اذا كانت الحكومة اللبنانية ستتخذ لجراء دبلوماسيا ضد السودان او الجهات الخارجية التي لها علاقة بهذه الشبكة.

وكانت المعلومات الأمنية قد ذكرت ان عناصر هذه الشبكة الارهابية هم اعضاء في منظمة «عصبة الاسلام» التي تضم منشقين عن المذهب الوهابي.

وكان مجلس الوزراء اللبناني برئاسة الرئيس الياس الهراوي قد بحث في اجتماعه مساء امس الاول تطور التحقيقات في هذه القضية بعد ان قامت أجهزة المخابرات في الجيش اللبناني بمساعدة الأجهزة الأمنية السورية بالقاء القبض على خمسة متهمين في هذه الشبكة والذين اعترفوا صراحة بأنهم نفذوا جريمة اغتيال الحلبي لأسباب عقائدية وقرر المجلس إحالة القضية الى المجلس العدلي وهو أعلى سلطة قضائية لبنانية للبدء في محاكمة المتهمين.

وقد عرض التلفزيون اللبناني امس الاول شريطا قام خلاله اربعة متهمين بتمثيل جريمة اغتيال الحلبي أمام منزله واكد المتهمون انهم قاموا بعملية الاغتيال وانهم غير نادمين على ذلك.

بكين تبحث مشروع قانون بفرض الأحكام العرفية

زعماء الصين يستعدون لتشديد قبضتهم على السلطة عند وفاة دينج

بكين - رويتر: قال محللون امس ان قرار الصين بوضع مشروع قانون يسمح بفرض الاحكام العرفية يعكس قلقا تجاه الامن الداخلي عند وفاة الزعيم الطاعن في السن دينج شياوبينج. ويقولون ان الحكم بالسجن على منشق بارز اكد هذا القلق.

وقالت وكالة انباء شينخوا الرسمية ان الصين قدمت امس الاول الى مؤتمر الشعب «البرلمان» مشروع قانون الاحكام العرفية للموافقة عليه.

وفي الاسبوع الماضي ندد المجتمع الدولي بسجن المنشق البارز واي جينجشينج لمدة ١٤ عاما لتآمره ضد الحكومة.

ويعتبر واي «٤٥ سنة» الذي رشح لنيل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٥ ابو الحركة الديمقراطية في الصين الحديثة واتهمته بكين بتمويل الحركة.

ويقول المحللون ان خطوة الحكومة بتقديم مشروع القانون يشير الى قلق القيادة الصينية من اهتزاز الامن في فترة مابعد دينج. قال رئيس تحرير صحيفة حكومية طلب عدم ذكر اسمه «ان هذا التحرك ياتي في اطار جهود للحفاظ على الاستقرار بعد دينج». ولا يحتل دينج «٩١ سنة» اى منصب رسمى حاليا ولم يظهر علنا منذ عامين ولكنه مازال يتمتع بنفوذ.

وتثير حالة دينج الصحية تكهنات واسعة النطاق في الصين والدول المجاورة ومن المتوقع ان تشغل وفاته تنافسا بين زعماء يريدون خلافته في قيادة اكثر دول العالم ازدحاما بالسكان.

قال اكاديمى قريب من الحزب الشيوعي ان القيادة الصينية تشعر بعدم الامان سياسيا ويسيطر على تفكيرها موضوع الامن.

وشبه الموقف في الصين بشخص محاط باخشاب جافة قام بتجريد المكان من الكبريت والولاعات خشية ان تشعل شرارة حريقا يصعب السيطرة عليه. ومنذ قيام الحكم الشيوعى عام ١٩٤٩ عاشت الصين فترات قوانين عرفية او حكم عسكري اقربها كان عام ١٩٨٩ عندما فرضت الاحكام العرفية في بكين لسحق مظاهرات طلابية تنادي بالديمقراطية.

ويقول دبلوماسيون ان الحكومة تهدف من مشروع القانون الجديد الحصول على سلطات قانونية تخولها فرض الاحكام العرفية.

قال دبلوماسي غربي «انهم يحمون ظهورهم بعد ما حدث في ١٩٨٩». ونقلت شينخوا عن احد واضعي مشروع القانون قوله في البرلمان «ان القوانين العرفية ستعلن في المستقبل في حالات الطوارئ اذا حدثت قلاقل او تمرد او شغب لا تستطيع امامها القوانين الاخرى اعادة الامن والنظام». ولم تشر شينخوا الى موعد تمرير مشروع القانون.

وفي خطاب احتل الصفحة الاولى من جريدة بيبولز ديلي امس اكد الرئيس الصينى جيانج زيمين اهمية الاستقرار السياسي والاجتماعي. قال «بدون استقرار لا يمكن انجاز شيء. وبدون استقرار يستحيل تحقيق اهداف الخطة الخمسية التاسعة ١٩٩٦ / ٢٠٠٠». «يجب على السلطات السياسية والقانونية ان تاخذ على عاتقها الواجب المقدس في التصدي للتخريب الذى تقوم به عناصر معادية ومداهمة الدعارة والاباحية والمخدرات والعصابات الاجرامية».

استمرار القتال الضاري في المدينة

القذائف الروسية دمرت أكثر من نصف جودرميس

جروزني - موسكو - وكالات الأنباء: تواصل القتال الضاري امس بين المقاومة الشيشانية والقوات الروسية التي تحاول اخراجهم من مدينة جودرميس ثاني اكبر المدن الشيشانية.

وذكرت الأنباء ان القوات الروسية تمكنت من الافراج عن ١٧٠ من جنودها بعد استعادة مجمع عسكري من مقاتلي الشيشان استخدمت فيه المدفعية والصواريخ واصيب ٢٢ جنديا روسيا في الهجوم وذلك فيما ذكرت مصادر شيشانية ان القذائف الروسية دمرت أكثر من نصف المدينة.

وقالت وكالة انترفاكس للأنباء ان القوات الروسية ستستأنف هجماتها في جودرميس. ومن المتوقع ان يتركز الهجوم على محطة حيوية للسكك الحديدية حيث تحاصر المقاومة مجموعة من الجنود الروس منذ اكثر من اسبوع.

وافادت تقارير الاخبار ان القوات الروسية تعرضت لنيران المقاومة ٤١ مرة اثناء ليلة امس الاول في مناطق مختلفة من الشيشان.

ونقلت انترفاكس عن الجيش الروسي قوله ان ٦ مجندين روس قتلوا في الشيشان خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية كما جرح ١٨ آخرون.

وتعذر التأكد من صحة التقرير من مصدر مستقل نظرا لقيام القوات الروسية باغلاق منطقة جودرميس ومنع دخول الصحفيين. وقال نازحون فروا من القتال ان القوات الروسية استهدفت جودرميس باعنف قصف شهدوه خلال حرب دامت اكثر من عام. وتحدثت التقارير عن معارك في شوارع المدينة بعد ان ارسل القادة الروس طائرات هليكوبتر تحمل تعزيزات لاختراق صفوف المقاومة الذين يحاصرون قوات روسية في مواقع حصينة.

وقال القائد الشيشاني احمد زكاييف «ان القذائف الروسية دمرت نصف مباني المدينة».

ويحتجز الجيش الروسي الصحفيين باحدى القرى الواقعة على بعد ثلاثة أميال.. ويقول الصحفيون انه يمكن الشعور بكثافة عمليات القصف من هناك.

وقالت الأنباء ان عدة عشرات من اللاجئين غادروا المدينة فقط حيث ذكر بعضهم ان المواد الغذائية والمياه غير متوفرة إلا بالمستشفي الذي يتخذه المقاتلون الشيشان قاعدة لهم.

وكان المقاتلون قد هاجموا المدينة يوم الخميس الماضي في اول يوم للانتخابات البرلمانية وانتخابات رئاسة الجمهورية.

المحكمة رفضت حضوره حفل زواج أخته

شقيقا قاتل رابين أكدا مساندتهما لتصرفه وطالبا والديهما بالتعبير عن العمل العظيم الذي نفذه

تل ابيب - ا ف ب: افاد مصدر قضائي امس ان محكمة تل ابيب رفضت طلبا تقدم به ايجال عمير، قاتل اسحق رابين، لحضور حفل زواج شقيقته فراديت قريبا في بني براك قرب تل ابيب. وقد رفض قاضي محكمة تل ابيب مناحيم ايلان، طلب قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق دون ان يعطي أي سبب لقراره.

وقد دعم محامي ييجال عمير، راي جولدبيرج، هذا الطلب بقوله ان غياب موكله عن حفل الزواج سيشكل «اساءة معنوية كبيرة لعائلته».

وعارضت المدعية العامة لدولة اسرائيل، بنيتا جاي، الافراج المؤقت عن ييجال عمير، مؤكدة ان المتهم خطير «لأنه إقر بانه خطط لعمليات اغتيال اخرى بدوافع ايديولوجية».

من جهة اخرى، اوردت صحيفة يديعوت احرونوت امس ان هاجاي عمير شقيق قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث برسالة الى والديه طلب فيها منهما «الكف عن التظاهر بأن شيئا لم يحصل وبالتعبير عما يفكران به حيال «العمل العظيم» الذي نفذه ابنهما إيجال»

واضاف هاجاي المتهم بالتواطؤ في الجريمة ان «إيجال تصرف باسم الله .. وسوف أسانده طوال حياتي .. فانا لم اعرف يوما شخصا بأهميته.. انه يتجاوزنا جميعا.. كفا عن التظاهر بان شيئا لم يحصل.. يجب ان تجيبا عن اسئلة الصحفيين أو عبّروا لهم عما تفكران به حقا».

وكان والدا القاتل شلومو وجييولا عمير اعترفا خلال تحقيق الشرطة معهما بانهما سمعا ابنهما يتحدث عن احتمال اغتيال رئيس الوزراء السابق غير انهما اكدا لوسائل الاعلام الاسرائيلية انهما ابديا معارضتهما للأمر.

من جهة اخرى أطالت الإذاعة الاسرائيلية الحديث عن مقابلة اجرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مع هداس عمير شقيقة ايجال عمير التي ابدت صراحة عملية الاغتيال قائلة «ان ايجال هو الوحيد الذي يعرف ما يعني حب الوطن وانه الوحيد الذي تحلى بالشجاعة للتصرف».

وخلال جلسة محاكمة ابنها وصفت والدة عمير ايان هابير الرئيس السابق لمكتب رابين بانه «قط» لأنه رفض الاستماع الى زوجها شلومو الذي كان يعتزم طلب السماح منه.

مفتي لبنان ينتقد «بعض» قرارات السينودس

بيروت - الاتحاد:

أعلن مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني معارضته لبعض ما جاء في مقررات «السينودس» الذي عقد في الفاتيكان الاسبوع الماضي.

وقال الشيخ قباني ان السينودس تناول قضايا مصيرية وحساسة. وقال ان المساواة بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري في لبنان امر غير دقيق.

وانتقد قباني ما اشار اليه السينودس من وجود تعددية ثقافية تكاد توحي وكان لكل طائفة في لبنان ثقافة خاصة بها وهذا لا يخدم عملية الانصهار الوطني.

منظمة عربية لحقوق الانسان تطالب بالافراج عن الاردني شبيلات

القاهرة - رويتر: طالبت منظمة لحقوق الانسان امس السلطات الاردنية بالافراج عن ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين وقالت انها تخشى ان يكون وراء اعتقاله دوافع سياسية. وقالت المنظمة العربية لحقوق الانسان ومقرها القاهرة في بيان «اثار قلق المنظمة اسلوب اعتقال المهندس شبيلات والطابع الفوري لاعتقاله دون مسوغات قانونية.. بعد القاء محاضرة يوم ٧ نوفمبر الماضي في مدينة اربد انتقد خلالها سياسات العاهل الاردني والحكومة الاردنية تجاه العلاقات مع اسرائيل».

واعتقلت السلطات الاردنية شبيلات بتهمة «اطالة اللسان على المقام السامي» للملك حسين وتوزيع بيانات تمس الملك والملكة واثارة النعرات العنصرية والنيل من مكانة الدولة المالية.

واضاف البيان «تخشى المنظمة العربية لحقوق الانسان ان تكون الدوافع وراء اعتقال المهندس شبيلات دوافع سياسية قد تتعلق بانتخابات نقابة المهندسين وانها تمثل تعديا على الحق في التعبير السلمي عن الآراء. «ويضاعف من قلق المنظمة ان هذه الاجراءات اصبحت جزءا من سياسة عامة لكبت النقد الموجه لتطبيع العلاقات مع اسرائيل». ويعتبر شبيلات من الشخصيات الاردنية الاسلامية المعتدلة. وقالت المنظمة ان الاجراءات التي اتخذت ضد شبيلات جاءت قبل ثلاثة اشهر من انتخابات نقابة المهندسين التي كان يعتزم ترشيح نفسه لرئاستها مجددا.

نفت إيواء عناصر ارهابية

سوريا تؤكد رغبتها في تسوية مشكلة المياه مع تركيا من خلال الحوار

انقرة - ا ش ا: أكد السفير عبدالعزيز الرفاعي سفير سوريا لدى تركيا امس ان بلاده ترغب في تسوية مشكلة المياه مع تركيا من خلال الحوار والعلاقات الطيبة.

ونفى ان تكون بلاده تساعد الارهاب او تأوي عناصر ارهابية معادية لتركيا. وقال في تصريح خاص ان ما تدعيه تركيا في هذا الصدد لا أساس له من الصحة وان مطالبة بلاده لتركيا بوقف تنفيذ المشار على نهر الفرات لما لهذه المشاريع من آثار مدمرة على الحياة الزراعية والبشرية والبيئية التي تؤثر على نصف سكان سوريا تقريبا. واضاف ان مطالبة سوريا للحكومة التركية باقتسام مياه نهر الفرات ووقف التلوث تأتي في اطار الاتفاقيات المبرمة بين سوريا وتركيا وبين العراق وتركيا.. كما انها تأتي في اطار القوانين الدولية.

واضاف ان بلاده حريصة على علاقات الصداقة وحسن الجوار مع تركيا وان بلاده لذلك ترحب بأي حوار بين البلدين لاحتواء مشكلة المياه.. كما انها ترحب بأي حوار بين الدول الثلاث المعنية بالمشكلة وهي تركيا وسوريا والعراق من اجل ايجاد حل عادل يضمن حقوق الأطراف الثلاثة في مياه نهر الفرات.

باكستان تحاكم ٤ قادة عسكريين بتهمة التحريض على الفتنة والعصيان

القاهرة - وكالات الأنباء: اعلن في باكستان امس انه سيتم تشكيل «محكمة عسكرية» لمحاكمة اربعة من ضباط الجيش متهمين بالتخطيط للإطاحة بالحكومة.

وذكر راديو لندن ان السلطات الباكستانية لن تعلن ما اذا كانت هذه المحكمة ستكون علنية، كما طالب اعضاء المعارضة في البرلمان ام لا. كما انها لم تحدد موعدا لبدء المحاكمة.

يذكر ان الضباط الأربعة قد اعتقلوا في سبتمبر الماضي ووصفوا بانهم من المسلمين المتطرفين وخططوا لاغتيال الرئيس ورئيسة الوزراء وكبار الضباط.

وذكر الإعلان العسكري الذي نشر امس ان هؤلاء الضباط قد اعلنوا بعريضة الاتهام وانهم «سيحصلون على فرصة كاملة» لتوكيل المحامين العسكريين او المدنيين للدفاع عنهم.

واشار الإعلان الى ان ضابطا برتبة ميجور جنرال سيرأس محكمة ميدان عسكرية عامة ويحدد تاريخ بدء المحاكمة.

وتتعلق الاتهامات الموجهة إلى الميجور جنرال ظهير الاسلام عباس والبريجادير المستنصر بالله والكولونيل محمد ازاد منحاس والكولونيل عناية الله خان بعدم الانضباط و«التآمر لشن حرب ضد باكستان» ومحاولة تأليب الشعب على الحكومة.

ولم يشر الجيش في اعلانه عن المحاكمة العسكرية الى مصير ٣٥ شخصا مدنيا وعسكريا آخرين تم اعتقالهم في قضية التآمر.



● بوسنية عجوز تمر بقاعدة توزلا العسكرية التي استقرت بها القوات الامريكية، في اطار عملية حفظ السلام، التي يعقد عليها الكثير من البوسنيين من امثال هذه السيدة، الآمال في انهاء معاناتهم من مصاعب الحياة وسط البرد والصقيع وانقطاع المياه والكهرباء (م. ف. ب)



● جنود الجيش البوسني يراقبون تحركات الصرب.. وسط البرد والجليد (أ.ف.ب)

في حوار مع «الاتحاد» حول مؤتمر إعادة إعمار البوسنة

شاكر بيه: نحتاج خمسة مليارات دولار للنهوض بأولويات الحياة الاقتصادية

لن يكون هناك سلام اذا لم يعمل المجتمع الدولي بسرعة

بروكسل ـ اسماعيل زاير:

لفتت اللغة المشحونة والتي على رغم دبلوماسيتها اتسمت بالغضب، الى ان وزير الخارجية البوسني محمد شاكر بيه قد يتحول عن مظهره الفائق الادب الى مقاتل شرس بلغة العلاقات الدولية اذا تطلب الأمر.. ففي اول ايام المؤتمر الدولي لاعادة اعمار البوسنة الذي جرى خلال اليومين الماضيين عقد الوزير الشاب مؤتمراً صحفياً عاصفاً فاجأ فيه ممثلي عشرات الدول الحاضرة في المؤتمر بتاكيده على الوضع الحرج والصعب والاستثنائي الذي تواجهه البلاد المجروحة. وندد وسط دهشة ممثلي الاتحاد الاوروبي «بتلك الدول» التي تحاول املاء سياستها ومنظريها على المؤتمر الذي يتعين عليه أن يقدم مساهمة فورية في تخفيف الاعباء الواقعة على عاتق الشعب البوسني وخاصة في سراييفو التي تعيش اكثر فصول الشتاء شدة ودون غاز او تدفئة، بدلاً من الاكتفاء «بالخطب العامة التنظيرية» وارجاء المساعدة العاجلة الى ما بعد شهر آذار القادم حيث موعد عقد المؤتمر الوزاري للمانحين والداعمين لاعادة اعمار البوسنة. ورغم أن شاكر بيه لم يسم هذه الدول «التي تتدافع للحيازة على دور سياسي في البوسنة او امتيازات عسكرية، ولكنها عندما تحين ساعة تقديم الدعم الاقتصادي تتراجع وتلزم الصمت».

إلا ان الحضور من الصحفيين المتخصصين بالشأن الاوروبي فهموا الاشارة البوسنية التي عنت «دولاً اوروبية كبرى».

لقاء مع «الاتحاد»

بعد ساعات من مؤتمره الصحفي المفاجيء التقت به «الاتحاد» في مقر اقامته وسط العاصمة البلجيكية، وامضت مع وزير الخارجية ومرافقيه وزير المالية ومسئولي وزارات الدولة بضع ساعات في الحديث غير الرسمي الذي ساهم في جانب منه السفير مايكل شتاينر ـ الألماني ونائب الوسيط الاوروبي كارل بيلت الذي يقوم بمهمة المنسق الميداني للعلاقات الاوروبية مع جمهورية البوسنة وأجرت معه الحوار التالي:

○ اثارت لهجتكم الحادة ظهر امس امام المؤتمر الدولي وأمام الصحافة الكثير من التشاؤم والمخاوف في فشل المساعي الهادفة الى تمويل البرنامج الاستثنائي.. كيف هو الأمر في نهاية اليوم الاول؟.

□ اعتقد اننا في الوفد الرسمي البوسني نشعر بأن المؤتمر الصحفي انجز رسالته وتحولت الأمور الى الأحسن وتبددت بعض مخاوفنا المبكرة.. عدد من الدول المساهمة استجابت الى ندائنا العاجل لتامين الغاز المخصص للتدفئة. هولندا وتركيا وبلدان اخرى اعلنت انها ستمد لنا يد المساعدة لحل المشكلة. حتى ان بلداً مثل اوكرانيا الذي لا مال لديه ليقدمه البناء، ولكنه عبر عن استعداده لتخفيض نفقات التمويل والنقل التي نـدفعها بالعادة لهم. هذا أمر مشجع جداً وكريم منهم.

○ هل تمت التغطية المالية العاجلة التي قدرها البنك الدولي بـ ٥١٨ مليون دولار خلال اليوم الاول.

□ نحن نقترب من تامين هذا المبلغ، المشكلة هي انك لا تستطيع اطلاق رقم محدد للحاجات العاجلة، أو للبرنامج الاستثنائي الذي رسمته الدراسة المشتركة بين البنك الدولي والاتحاد الاوروبي للاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٦، أي بانتهاء مارس المقبل، تقديرهم كان عند الرقم ٥١٨، ولكن تقديرات حكومة البوسنة اكبر بكثير من ذلك، لا نريد اعلان رقم رسمي من قبلنا حتى لا نخلق بلبلة في سياق المؤتمر الدولي للمانحين.

○ هل يمكن ان نعرف من تقدم من الدول بمساعدة وارقامها؟.

□ القائمة غير نهائية ولكن بوسعنا الاعلان ان هولندا هي اول واكبر المانحين وقدمت ٥٦ مليون دولار وبعدها الولايات المتحدة قدمت ٤٥ مليون دولار وتركيا قدمت التزاماً بتغطية حاجات العاصمة سراييفو من الغاز التي ستبلغ ٦ ملايين دولار، وكوريا قدمت مليون دولار، يضاف الى ١٠٠ مليون دولار من الاتحاد الاوروبي و١٥٠ مليون دولار من البنك الدولي. حتى ان استونيا الدولة الصغيرة قدمت ١٧٥ الف مارك الماني كتعبير عن التضامن. المشكلة هي اننا نواجه شتاء مريراً وقاسياً، ونحتاج الى ٢٥ مليون دولار للتمويل بغاز التدفئة لوحده، وهو أمر عاجل ولا يمكن تأجيله.

○ نلاحظ خلو القائمة التي قدمتم من اسماء الدول الاسلامية، هل هنالك تفاهم محدد؟. وما هو سر غياب هذه الدول عن مؤتمر المانحين لاعادة اعمار البوسنة؟.

□ اعتقد أن ثمة عدم وضوح لآلية عمل المؤتمر من قبل اصدقائنا في الدول الاسلامية، واود القول اننا نسعى الى صيغ اخرى غيره مثل الاتفاقيات الثنائية مع البوسنة، ثانياً اعتقد أن الايجابي والفعال ان تعمل الدول الاسلامية لتقديم مساعداتها عبر البنك الدولي أو عبر التفاهم مع الاتحاد الاوروبي، ولكننا لا نزال بانتظار نتائج اليوم الثاني من المؤتمر «٢١ ديسمبر».

○ هل تغطي هذه التخصصيات الحاجات الجارية للدولة البوسنية ام هي مخصصة للقطاعات الانتاجية والخدمية؟.

□ لا علاقة لمصروفاتنا الجارية مع المطالب التي يناقشها المؤتمرون. نحن في الحكومة البوسنية نعتمد في مصاريفنا استراتيجية تبسيط المصروفات والاكتفاء بأقل قدر من الاداريين حتى لا نثقل الميزانية المتعبة للبلاد.

أولوياتنا الغاز ثم استمرار عمليات الاغاثة والمساعدة الانسانية، ثم البحث في ايجاد فرص حقيقية لتطوير البنية التحتية والارتفاع بالانتاجية وتنظيم سياق الحياة الاقتصادية بما يساهم في تنشيط العجلة اليومية للحياة العامة.

○ تقديرات البنك الدولي والاتحاد الاوروبي ان برنامج اولوية اعادة الاعمار تصل الى ١ر٥ مليار دولار، هل يعني هذا ان المبلغ يشمل قيمة الدمار الحاصل في البوسنة، أم ماذا؟.

□ المبلغ المحدد بين ٣ الى ٥ مليارات هو الحد الادنى للنهوض بأولويات الحياة الاقتصادية. وهو ليس معبراً عن حجم الدمار الشامل الذي لحق بالبوسنة والذي يصل الى عشرة اضعاف هذه التقديرات.

إلا اننا نامل ان تكون الخمسة مليارات بمثابة البذرة أو البذار الذي سيتيح اعادة البناء وتشغيل ما تعطل وما تهدم. ونحن في البوسنة نفهم هذه التقديرات على انها رسالة من المجتمع الدولي على اننا لن نتمكن من العودة الى العيش في البوسنة بنفس المستويات التي كنا عليها قبل الحرب. وتقديراتنا اننا سنبلغ عام ٢٠٠٠ مستوى يصل فقط الى ٦٠٪ مما اعتدنا عليه من مستوى للمعيشة.

ولكن في المقابل الرسالة التي نريد ايصالها للمجتمع الدولي هي: انه دون العمل بسرعة وعلى الفور، على ان نبرز ثمار السلام امام انظار شعبنا، خاصة آلاف الجنود الذين تمت تعبئتهم لاعمال الحرب، فسوف لن يكون هناك سلام. انها رسالة في اتجاهين ونأمل ان تصل.

○ تحدي السلام واتفاقية دايتون ومن بعدها باريس ولندن وبون كلها تقع تحت سقف زمني هو ١٢ شهراً يتعين بعدها مواجهة الواقع من قبلكم في البوسنة الموحدة. هل انتم قلقون من قصر المدة المتاحة، وهل هي كافية لتحقيق المرحلة الاولى، اي نزع فتيل الحرب؟.

□ نحن قلقون من الفترة الزمنية التي تحدد انتداب القوات الدولية. ونحن نامل من الناتو وقوات تطبيق السلام ان يعملا كل مابوسعهما، وسنرى الى اين سنصل أو إلى اين وصلنا.

أبعد من هذا، الأمر ليس شأناً عسكرياً فقط، عمل المنظمات المدنية الذي سيقع تحت تقديرات الممثلين السامين للمجتمع الدولي، هنالك ايضاً المجهودات التي يتعين أن ننجزها بأنفسنا كبوسنيين، وهناك اخيراً ما يمكن ان ادعوه مسعى التكامل الغربي العسكري للبوسنة. فالحديث عن الحاجات الاساسية للأمن والاستقرار في البوسنة لا يحل بوجود ٦٠ ألف عسكري من الناتو على أرضنا، إن من العدل تحديده وتعريفه بالقدر من الضمانات التي بحوزة جمهورية البوسنة لتامين مستقبلها، واي ضمان





● محمد شاكر بيه

عسكري تحت تصرفنا، واي انواع الانتساب الى المؤسسات العسكرية الاوروبية بما في ذلك عضويتنا في حلف شمال الاطلسي، وما هي اوضاعنا السياسية والاقتصادية؟. وهل نحن ماضون نحو الاسرة الاوروبية الكبيرة؟. هل يعتبرنا الاوروبيون كاوروبيين؟. أم هل هنالك مواقف منحازة ضدنا؟. والى اي قدر من الفاعلية ستكون عليها عملية اعادة الاعمار؟. وأخيراً هل حقاً سنخلق دولة ديمقراطية وندير انتخابات حرة، ونحترم حقوق الانسان؟. والستون الف جندي ليس الا بداية لكل هذه العمليات. فإذا كنا ستكون بعد عام من الآن بحاجة إلى بقاء القوات الدولية فمعنى ذلك أن أمراً ما يجري بشكل خاطيء. وعلينا خلال الاشهر القادمة ان نولي اهتماماً واسعاً للابعاد غير العسكرية في مسيرة الامن والحل والاستقرار.

○ التعتيم، كما علمنا من مصادر دبلوماسية اوروبية، اجتمعت بالأمين العام للأطلسي خافيير سولانا لمناقشة انضمامكم الى معاهدة «الشراكة من أجل السلام»، ما هي حصيلة هذا اللقاء؟.

□ اعرف السيد سولانا منذ زمن طويل، وقد عبر عن مزايا قيادية بارزة في الماضي، وهو مطلع على الملف البوسني، وأردت أن اعرض عليه بعد تسلمه المنصب كأمين عام للحلف، تعاوننا ومساعدتنا في تنفيذ مهمات قوة تطبيق السلام «آيفور» واتفقنا على انشاء خط اتصال دائم معه لحل كل ما من شانه المعالجة المباشرة. كما اننا تباحثنا حول المتطلبات البعيدة المدى للأمن الاقليمي ضمن استراتيجية «الشراكة من اجل السلام».

○ هل ستنضم البوسنة رسمياً الى هذه الاستراتيجية؟.

□ نحن نأمل الانضمام الى «الشراكة من أجل السلام» وكان ديلي كلاس، الامين العام السابق داعماً لانضمامنا، ونامل ان يكون سولانا خليفته، كذلك داعماً. ولادراكنا انه لم يستلم منصبه إلا صباح امس الاول فلم نرغب في الاصرار على الحصول على جواب، ولا أن نضغط عليه.

○ تطرقتم الى غياب ضمان مستقبلي لأمن البوسنة. ألا ترى ان الأمر يبدو غير واضح، فقد فاوضتم في دايتون بأوهايو ومن ثم وقعتم في باريس على اتفاق شامل ومعقد من الضمانات والضمانات المضادة، انتم وشركاؤكم في البوسنة. طرح غياب الضمانات في هذا الوقت يحتاج الى تفسير؟.

□ لدينا تعهدات متبادلة، وترتيبات متبادلة مع دول الجوار بهدف اقامة حسن جوار وعلاقات، لنزع السلاح والأمن المتبادل، إلا اننا لا نملك ضمانات، وضمانات من النوع الذي لا اعرف من اين سيكون مصدره وقد تكون الضمانات في ان نصبح جزءاً من مظلة اقليمية، كالناتو، أو الاتحاد الاوروبي تغطي امننا، ليس وحدنا بل الاطراف الاخرى ايضاً.

○ هنالك حديث عن تخفيض الجيش البوسني البالغ ٢٥٠ الفاً، الى مقدار الثلث أو الربع، ما هو البرنامج والآليات التي ستتحكم بهذا الخفض؟.

□ يجب ان نخلق فرصة لهؤلاء الجنود للعودة الى الحياة الطبيعية. ونحن نعمل في الوقت الحاضر على تامين توزيع متناسق للمصادر المالية المتوفرة، بما يضمن لهم اولوية الحصول على فرصة انتقال الى العمل كشركات ومشاريع. وخلالها نراجع كفاءة وفاعلية جيشنا في الدفاع عن السلام وطرق تنفيذ واجباته.

ونعتقد ان الاسرة الدولية يمكنها بهذا الصدد ان تساهم في استيعاب قدر منهم في حقول ارباب العمل والمشاريع الصغيرة، ومنحهم قروضاً ومساعدات تمكنهم من الوقوف على اقدامهم. الأمر في منتهى التعقيد عندما تحوّل جيشاً من ربع مليون الى مؤسسة عاملة وتخفض عدده الى ٥٠ الفاً فقط، وهو خفض كبير وهائل، الا انه يجب ان يجري بسرعة فائقة، ومن وجهة نظرنا فان احد اهم اسباب الحرب هو ان كلا من صربيا والجبل الأسود لا ترغب بتخفيض قوتها العسكرية وتقليص مؤسستها العسكرية لأن القيادات الاقليمية المتطرفة فيهما كانت تبيت نواياها ولها رؤيتها واسبقياتها للسيطرة على الآخرين من خلال هذه الجيوش. لذا نحن ملزمون بإزالة الخطر العسكري بما في ذلك في البوسنة نفسها.

تقرير خاص لـ الاتحاد من دمشق

لماذا قبلت دمشق استئناف المفاوضات مع اسرائيل؟!

دمشق ـ عساف عبود:

التطورات التي سبقت اعلان اسرائيل قبول استئناف المفاوضات مع سوريا كثيرة، مايطرح التساؤل.. ماذا قدم بيريز فعليا حتى وافقت دمشق من جانبها على استئناف المفاوضات بعد توقف دام ستة أشهر، وبعد تأكيد استعدادها للانتظار طويلا حتى تحصل على السلام العادل والشامل.

لاشك ان النقاط العشر التي قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز انه قدمها للادارة الامريكية لتقلها الى دمشق شكلت توجها جديدا بالنسبة للمواقف الإسرائيلية السابقة وطوال اربع سنوات بقيادة الثنائي «رابين ـ رابينوفيتش». وعند تسلم بيريز لمهامه اراد ان يعرف ماذا يحصل على المسار السوري. وكان بعيدا عن المنطق ان يطلب بيريز وهو وزير الخارجية من الادارة الامريكية ملخصا عن اوضاع المسار السوري وتطوراته مع طلب حضور المنسق الامريكي دينس روس من اجل ذلك. لكن وحسب الوقائع فان رئيس الوزراء السابق اسحق رابين كان يعتبر المسار السوري من صلاحياته وحده مبعدا وزراءه ومن بينهم بيريز عما يجرى على هذا المسار حاصرا التداول والتشاور في هذا المسار بالمجموعة العسكرية الامنية التي تؤيده.

ومع تسلم بيريز للحكومة امسك بخيوط هذا المسار، وبدء بالتحرك لوضع بصماته على هذا المسار، مرسيا قواعد سياسية تختلف اختلافا جذريا عن سلفه. فاوجد تبدلات شكلية وآلية على بعض النقاط والبنود لتحريك هذا المسار وكانت بعض هذه البنود ادوات ضغط تفاوضية على دمشق لاركاعها والحصول منها على مايريد.

فماذا تغير مع وصول بيريز وماذا طرح بيريز حتى قبلت دمشق بالعودة الى التفاوض مجددا تقول الاوساط المراقبة بأن عدة أمور يجب النظر اليها هي التي شكلت قناعة لدى دمشق بجدية بيريز وأهمها ماظهر في مقترحاته:

١ ـ ان محطات الانذار الارضية والتي جعلها رابين عقبة توقف المفاوضات وتفشل اجتماعات رئيسي الاركان لم يتطرق اليها بيريز في توجهاته ومقترحاته من اجل العودة الى التفاوض.

٢ ـ لم يضع بيريز شرط نجاح المفاوضات العسكرية كاساس للتقدم بالامور الاخرى بل طرح البحث بشمولية وبنفس الوقت وفي كل الامور.

٣ ـ لم يتطرق بيريز الى موضوع الأمن كشيء منفصل عن عملية السلام بل طلب ان يكون هذا الأمن جزءا من البحث الشامل. عكس سلفه رابين الذى كان يعتبر ان الامن الاسرائيلي بشكل خاص هو الاساس الذى يجب ان تبنى عليه عملية السلام في المنطقة. وحصول اسرائيل على هذا الامن نقطة اساسية للتقدم بالامور الاخرى والا فلا سلام.

٤ ـ تطرق بيريز الى رفع مستوى التفاوض وطلب عقد قمة مع الرئيس الاسد وعند رفض دمشق ذلك لم يعرقل ولم يوقف البحث بالامور الاخرى.

هذا في النقاط التي كانت السبب في ايقاف المفاوضات مع رابين. والتي عالجها بيريز بطريقته اضافة الى الغاء نقطة هامة لم يطرحها بيريز وهى عدم وجود شروط مسبقة امام كل نقطة للبحث فيها وكما كان يفعل رابين وبذلك اقترب بيريز الى الموقف السورى فطرح البحث في كل شيء وبنفس الوقت وهذا الطرح اقرب الى النظرية السورية التى تنادى بالسلام الكامل مقابل الانسحاب الشامل أى كل شيء مقابل كل شيء. وكانت هذه نقطة خلافية اساسية مع رابين الذى رفض اعطاء أى شيء قبل أخذه كل شيء.

هذا على مستوى النقاط الخلافية اما في الاسلوب فقد اظهر بيريز وبعد تسلمه للحكومة بانه قادر على طبع بصماته في السياسة الاسرائيلية وذلك بوقت قصير.

فقد أكد للجانب الامريكى على انه جاد فعلا ويطمح للتوصل الى شيء ملموس مع سوريا وانه يدرك تماما الثمن الكامل للسلام معها. وهو الانسحاب ورغم ان بيريز لم يعلن بشكل علني أى شيء عن الانسحاب الا ان الجانب الامريكى سمع منه مايفيد في هذا الاتجاه واستعداده لوضع رزنامة موحدة للانسحاب تترافق مع القضايا الاخرى التى سيجرى التفاوض عليها بين سوريا واسرائيل هذا على الصعيد الاسرائيلي والتى شكلت هذه الطروحات الاسرائيلية ميلا لدى دمشق لاعطاء فرصة للتفاوض ثانية. ودعم فكرة العودة الى التفاوض ماطرحه كريستوفر في دمشق عن الدور الامريكى في المرحلة القادمة على المسار السورى ـ الاسرائيلي. وحسب اوساط المراقبين في دمشق: فان كريستوفر نقل لدمشق اصرار الادارة الامريكية على الانتقال الى التدخل المباشر في المفاوضات اذا ظهرت نقاط خلافية. فلا تكتفى الادارة بالمراقبة والحضور كما كان يحصل سابقا في فترة رابين وهذا ماظهر في تصريحات الرئيس الامريكي كلينتون عند تاكيده على ان امريكا ملتزمة بأمن اسرائيل هذا الالتزام فسر بان الضمانات الامنية لن تكون في محطات الانذار المبكر بل في الضمانة الامنية الامريكية وبكافة اشكالها لحماية أمن اسرائيل. هذا التاكيد الامريكي اسقط عقبة المحطات الأرضية وألغى سبب وجودها بوجود دور للراعي الامريكي. مما أبعد موضوع المحطات عن المحادثات المقترحة وان لفترة بين الجانبين وازال عقبة هامة كانت تقف امام العودة الى التفاوض. واعتبرت دمشق ان هذا التدخل الامريكي المباشر على خط التفاوض وتاكيد كريستوفر على ان كلينتون على استعداد للتدخل عند الحاجة أوجد عند دمشق ارتياحا خاصة وانها كانت تدعو دائما لوجود دور امريكي فاعل كراع للمفاوضات لا ان تكتفى واشنطن بالمراقبة والحضور الاعلامي فقط.

هذه المعطيات كانت موضع الدرس والمراجعة في دمشق والتي وجدت ان الفرصة الحالية هي فرصة تاريخية لتحقيق السلام الفعلي والحقيقي مع احتفاظها بحذرها حول النوايا التي يمكن ان تصدق وتتاكد على طاولة التفاوض وتقول مصادر سورية رفيعة: انه عندما يطرح بيريز تصورات وافكارا عقلانية وواقعية فانما هو يتعامل تعاملا موضوعيا مع حقائق ووقائع ثابتة وقد يزيد من فرص نجاح توجهات بيريز كونها تنطلق من تفهم مصالح سوريا في السلام واتباع اسلوب مرن في شكل المحادثات بحيث ان جميع القضايا تناقش في وقت واحد على طاولة التفاوض دون ان يكسب طرف اى شيء او مصلحة على حساب الطرف الآخر.

هذه القناعات السورية شكلت في الاعلام السوري مجال ترحيب فيقول رئيس تحرير البعث السورية: اليوم اذا كانت هناك فرصة للمقاربة مع موقف سوريا واعادة الامور الى حقيقتها فلابد ان يكون ذلك موضع ترحيب من سورية. مشترطا: بانه بمقدار ماتتمكن حكومة بيريز من وضع توجهاتها المتوافقة مع جوهر عملية السلام موضع التنفيذ الملموس وتتجاوز عقبات الماضي يكون الامل كبيرا في استئناف المحادثات لتحقيق السلام العادل.

ومن هنا فان اوساط المراقبين ترى ان كلام دمشق هذا يسمعه الجانبان الامريكي والاسرائيلي للمرة الاولى لكنها ورغم هذه الايجابية لم تتنازل عن ثوابتها وأهمها الانسحاب الكامل الذى هو بنظر السوريين الاساس الاول والاخير لتقييم نجاح المفاوضات.

لكن هذه الاوساط تؤكد بان واشنطن ولو لم تكن لديها الاوراق المقنعة والرابحة لنجاح مفاوضات ١٢/٢٧ الجارى. لما كانت طرحت فكرة تقريب مواعيد المفاوضات فلماذا يتم تقريب مواعيد جولات التفاوض اذا كان في الاجواء ماينذر بالتشاؤم لكن المعلومات تقول ان الاجواء والتصورات ايجابية وهذا مادفع كريستوفر لتقريب مواعيد جولات التفاوض الاولى حتى يبنى عليها نتائج ايجابية وعلى نظرية (دق الحديد وهو حامى).

ويقول احد الصحفيين في دمشق باننا وطوال (١٩) جولة لكريستوفر في المنطقة وزيارته لدمشق لم نراه متفائلا او باسما مثل هذه الجولة. فقد كانت ابتسامته كبيرة وكبيرة جدا اثناء نقله للافكار الاسرائيلية الى الرئيس الاسد. فهل يستطيع كريستوفر ان يوصل الجانبين الى النقطة التى يتمناها هو ورئيسه كلينتون قبل الانتخابات الامريكية تاريخ ١٢/٢٧ ليس بعيدا.

نفى وجود خلافات حدودية مع السعودية

الشاهين: علاقات الكويت مع الأردن قائمة ولكن عودتها إلى طبيعتها تحتاج إلى وقت

القاهرة ـ وكالات الانباء: اكد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي دعم جميع دول مجلس التعاون الخليجي لدولة الامارات العربية المتحدة في قضيتها على السيادة على الجزر التي تحتلها ايران مضيفا اننا نامل ان يتم تسوية هذا الموضوع وديا عن طريق الحوار المباشر او الذهاب الى محكمة العدل الدولية في حالة العجز عن حل القضية.

وقال الشاهين في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة ليلة امس الاول انه فيما يتعلق بالعلاقات الكويتية الاردنية فان العلاقات قائمة بين البلدين حيث يوجد للكويت سفارة في عمان الا انه اشار الى ان اعادتها الى وضعها على ما كانت عليه قبل الغزو العراقي يتطلب بعض الوقت. واضاف اننا نود ان نلمس خطوات واقعية ولا يكفي ان نقول ان هناك ازمة قد حدثت. واوضح الشاهين ان العلاقات الكويتية العربية تتطرق ليس فقط الى الاردن ولكن الى دول اخرى مشيرا الى ان الكويت اعادت العلاقات مع كل من تونس والجزائر وموريتانيا خلال الاسبوعين الماضيين وتم تبادل السفراء ولم يبق سوى الاردن واليمن. واوضح ان عدة لقاءات اردنية ـ كويتية تمت بين عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية الاردني والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي خلال اجتماعات نيويورك. واكد ان القنوات بين البلدين مفتوحة ويتم نقل الرسائل مؤكدا حرص بلاده التام على ان تتوج كل الجهود باعادة العلاقات الى طبيعتها.

وقال الشاهين ان بلاده لا تضع شروطا لعودة العلاقات الاردنية الكويتية موضحا ان بلاده تود ادانة الاردن الواضحة لمفهوم العدوان باعتبار ان العدوان ليس وسيلة مقبولة لحل المشاكل العربية.

واشار الى انه لا يوجد خلاف على معالجة هذه القضية سواء بين وزارة الخارجية الكويتية او مجلس الامة الكويتي موضحا ان الخلاف في وجهات النظر ليس حول عودة العلاقات الكويتية الاردنية بل على التوقيت.

وحول ما اثير مؤخرا بشان استقالة وزير الخارجية الكويتي وعلاقة ذلك بضرورة عودة العلاقات ان نبا الاستقالة التى استمرت عدة ساعات نشرته الصحف فقط وليس هذا خلافا ولكن وجهات نظر. واكد ان قضية الاستقالة غير واردة على الاطلاق لان وزير الخارجية الكويتي مكلف من امير الكويت وملتزم بتوجيهاته وتوجيهات ولي العهد مشيرا الى ان المجتمع الكويتي مفتوح وما جرى في مجلس الامة الكويتي نقل على الفور في الصحافة.

نفى وجود مشاكل حدودية مع السعودية

من جانب اخر نفى الشاهين ان تكون هناك مشاكل في مسالة الحدود بين الكويت وشقيقتها المملكة العربية السعودية قائلا ان «هناك نقاطا بحرية ستتولى شركة سويدية وضعها اعتبارا من شهر يناير المقبل في المياه الاقليمية بين البلدين».

وردا على سؤال بشان الموقف الكويتي من قضية معاناة الشعب العراقي وتقسيم العراق اكد سليمان ماجد الشاهين ان الموقف الكويتي واضح في ان على العراق ان يلتزم بكافة القرارات الدولية باعتبارها الآلية التي يجب ان يسعى العراق الى تطبيقها لمعالجة القضايا التي يعاني منها الشعب العراقي.

وفيما يتعلق بالتقسيم اكد رفض بلاده لتقسيم العراق ووصف ذلك بانه سيكون كارثة على العراق وسينعكس بشكل سلبي على دولة الكويت.

وفيما يتعلق بالاتفاقية الامنية فيما بين دول مجلس التعاون الخليجي.. اعرب الشاهين عن امله ان يوافق مجلس الامة الكويتي على الاتفاقية وان يتغلب على النقطة الخاصة بالاتفاقية والمتعلقة بموضوع تسليم المجرمين مشيرا الى ان بعض دول مجلس التعاون لها ملاحظات خاصة ايضا على هذه الاتفاقية.

وردا على سؤال حول عملية السلام في الشرق الاوسط اكد الشاهين تأييد الكويت لعملية السلام في الشرق الاوسط ودعمها لجهود التنمية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومساهمتها فيها.

اعلان دمشق

من جهة اخرى، اكد الشاهين ان اعلان دمشق ليس منظمة ثالثة بين مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية موضحا ان الاعلان هو نواة متقدمة في افكارها لمستقبل عربي يكون افضل مما هو عليه الان.

وقال ان الوثيقة المصرية لدول اعلان دمشق تحمل رؤية مستقبلية لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية ـ العربية والخروج من مازق تعديل ميثاق الجامعة العربية من عدمه وما اثير حول ذلك من خلافات مؤكدا ان هناك تطابقا تاما في وجهات النظر بين دول مجلس الاعلان.

واعرب وكيل وزارة الخارجية الكويتي عن امله في ان يتم خلال اجتماع دول اعلان دمشق المقرر عقده في سوريا يوم الاربعاء القادم الاتفاق على جميع ما جاء بالوثيقة المصرية مشيرا الى ان الوثيقة ستودع بجامعة الدول العربية للاستفادة منها في خدمة العمل العربي ولتدعيم العلاقات العربية العربية. واضاف ان الوثيقة تؤكد على ان لغة الغزو هي لغة محرمة في العلاقات العربية/ العربية بالاضافة الى تحريم استخدام القوة العسكرية بكل اشكالها لحل الخلافات فيما بين الدول العربية مشيرا الى ان هناك عملا متكاملا على كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال ان الوثيقة المصرية تناقش كيفية اسهام دول اعلان دمشق الثماني في المحافل الدولية.

واوضح انه تم من خلال اعلان دمشق انجاز خطوات كثيرة سواء فيما يتعلق بالعمالة المصرية في الكويت او السعودية او اسلوب الاستثمارات في كل من مصر وسوريا.

أنقرة رحبت وأثينا تحفظت

مبادرة هولبروك لتسوية الأزمة القبرصية تثير المخاوف من حل «على الطراز البوسني»!

نيقوسيا ـ ا ف ب: أثار اعلان المفاوض الامريكي ريتشارد هولبروك عزمه الاهتمام بالملف القبرصي في نهاية الشهر القادم ارتياحا لدى انقرة وتحفظا في اثينا بينما برزت مخاوف لدى القبارصة اليونان من ان تفرض واشنطن عليهم حلا «على الطراز البوسني».

ويسعى المسئولون في نيقوسيا جاهدين لتبديد المخاوف التي يثيرها السياسيون ترددها الصحافة منذ شهر وقد تفاقمت بعد اعلان هولبروك الثلاثاء الماضي عزمه «جعل عام ١٩٩٦ عام الجهد الكبير حول القضية القبرصية». وقوبل هذا الاعلان بارتياح في انقرة وبالتحفظ في اثينا.

اما في نيقوسيا فقد ساد الحذر واعتبر الناطق باسم الحكومة القبرصية يناكيس كاسوليديس ان «الارادة الامريكية ببذل جهود مكثفة في عام ١٩٩٦ لتسهيل حل القضية القبرصية امر اعلن سابقا وهو معروف». واضاف «لكننا نجهل ما الذي يجعل هولبروك يؤمن بإمكانية النجاح في الدفع الكبير الذي يريد اعطاءه للملف القبرصي».

ومع اصرار الصحفيين على طرح المخاوف من حل يفرض بالقوة بعد تصريح هولبروك حول عزمه تطبيق تجربته في حل نزاع البوسنة كنموذج لحل قضية قبرص اضطر وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخايليدس للتاكيد ان الحكومة القبرصية «ترفض اي حل على الطراز البوسني».

يذكر ان قبرص مقسمة منذ سيطرة تركيا على شطرها الشمالي سنة ١٩٧٤.

وتسعى الأمم المتحدة الى اعادة توحيد الجزيرة ضمن دولة فيدرالية تضم مجموعتين ومنطقتين مع تقليص منطقة القبارصة الأتراك «١٨ بالمئة من السكان» من ٣٧ الى ٢٩ بالمئة من مساحة الجزيرة.

ويقول مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة انه يتفهم «تخوف القبارصة اليونانيين من أن تحاول واشنطن بعد نجاحها في البوسنة انهاء القضية القبرصية العالقة منذ ١٩٦٣ والتي تهدد التوافق ضمن الحلف الاطلسي بسبب احتمالات قيام نزاع بين اليونان وتركيا».

ويشير الدبلوماسي الى ان «الفارق مع البوسنة حيث ثلاثة أطراف صغيرة ان في قبرص لاعبا كبيرا هو تركيا والمهم (معرفة) الى اي مدى تبدو واشنطن مستعدة للضغط على انقرة. وإلا فلا مجال للوصول الى حل في قبرص».

ويضيف الدبلوماسي ان واشنطن تعتقد بأن الزعيم القبرصي التركي رءوف دنكطاش قد «خطا خطوة الى الامام عندما ابدى موافقة على انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي» لدى لقائه الأخير بالمبعوث الرئاسي الامريكي ريتشارد بيتي.

وكان بيتي غادر قبرص منذ اسبوعين دون النجاح في اقناع الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس ودنكطاش باستئناف مباحثاتهما المتوقفة منذ ١٥ شهرا. ويعتبر كليريدس انه «لا جدوى من التفاوض مع دنكطاش طالما لم يتم الاتفاق على أرضية مشتركة حول القضايا الأساسية كسيادة الجمهورية القبرصية الواحدة».

وكانت كل الجهود السابقة للأمم المتحدة تتعثر امام اصرار دنكطاش على سيادة «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة منذ اعلانها سنة ١٩٨٣.

ويقترح كليريدس ان تصبح الجزيرة مجردة من السلاح بعد خروج ٣٥ الف جندي تركي منها كما يعتبر ان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي كفيل بتبديد مخاوف القبارصة اليونانيين من مطامع تركيا كما انه كفيل بتطمين القبارصة الأتراك على حقوقهم كاقلية.

ويقول دبلوماسي اوروبي معتمد في نيقوسيا انه «بعدما بدا كونه عجزا اوروبيا في ملف البوسنة فان مخاوف القبارصة اليونانيين من صفقة امريكية جديدة لمصلحة انقرة على حسابهم تبدو محقة».

ويضيف الدبلوماسي انه على الرغم من كون قبرص «تشكل عثرة لاعلاقات تركيا مع اوروبا وعبئا اقتصاديا فان انقرة ليست مستعجلة للتخلص منه اذ يشكل قضية وطنية يلتقي حولها كل الأتراك».

وقد اشار كاسوليدس الى ان «رغبة واشنطن في دفع الملف القبرصي تاتي بعد ان أبرمت الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي وبعد ان تجرى الانتخابات التركية» المتوقعة في نهاية الاسبوع القادم.

لكن المصدر في الأمم المتحدة اعتبر ان نجاح الرهان الامريكي «مرتبط بما ستسفر عنه هذه الانتخابات فان لم تكن كما تشتهي واشنطن سيكون على هولبروك الاهتمام بما سيحدث في تركيا بدل التوجه الى قبرص». ويضيف ان «الأمريكيين عندما يضعون ثقلهم في الميزان يصبحون رغم دبلوماسيتهم كالفيل في حانوت للزجاجيات».

لكن هذا التشبيه لم يقلق احد المسئولين القبارصة الذي عقب باستبعاد «قيام واشنطن بأية عملية ينتج عنها تكسير (للزجاج) في فترة تسبق الانتخابات الامريكية»، واضاف ان واشنطن «تعرف جيدا ان الزجاج المكسور يجرح حتى الفيلة».

عرفات يزور المدينة الاحد

اسرائيل تزيل اعلامها وتبدأ الانسحاب من بيت لحم

● جندي اسرائيلي يزيل علم اسرائيل من مقر الشرطة في بيت لحم. «ا ف ب»

بيت لحم ـ الضفة الغربية ـ وكالات الانباء: انزل الجنود الاسرائيليون امس اعلام اسرائيل من بيت لحم بالضفة الغربية وبدأوا بالانسحاب تمهيدا لتسليم المدينة للفلسطينيين اليوم في اطار اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وعلق سكان المدينة آلاف الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات الذي سيزور بيت لحم يوم الاحد المقبل لالقاء خطاب عشية عيد الميلاد الذي سيحتفل به الفلسطينيون للمرة الاولى منذ ٢٨ عاما بدون وجود الاحتلال.

وقال فؤاد خليل «١٩ عاما» وهو عامل بناء من مخيم قريب للاجئين وهو يستدفيء بنار اشعلها قرب مركز الشرطة بينما كان المؤذن يؤذن لصلاة الفجر «لقد ظللت مستيقظا طوال الليل لكنهم لم يرحلوا. اريد ان اراهم يرحلون».

واغلقت اسرائيل الطريق المؤدى الى بيت لحم امام السيارات الاسرائيلية وبدأ رجال يضعون شرائط حمراء على اذرعهم خاصة بحركة «فتح» الفلسطينية يحاولون تنظيم المرور بعد ان تدفقت السيارات على المدينة. وقامت مجموعات من الشبان صباح امس بالقاء حجارة على ما بقي من دوريات اسرائيلية. وقال كثيرون في بيت لحم التي يشكل المسلمون ٦٠ في المائة من سكانها والمسيحيون ٤٠ في المائة انهم سعداء لانهم يدركون ان الجنود الاسرائيليين سيرحلون في غضون ساعات. ومن المقرر ان يتم انسحاب القوات الإسرائيلية من مدينة رام الله اخر مدينة فلسطينية تنسحب منها هذه القوات قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية في ٢١ يناير القادم. وتبقى مدينة الخليل اخر المدن الفلسطينية التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية تنفيذا للمرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي والتي من المقرر الانسحاب منها في شهر مارس او ابريل القادمين. ودعا كبير حاخامات اسرائيل السابق لليهود «السفارديم» موردخاي الياهو، اليهود الى تمزيق ملابسهم حداداً بعد انسحاب القوات الاسرائيلية في بيت لحم.

رئيس الدولة تلقى اتصالا هاتفيا من علي صالح

●بقية المنشور ص ١●

واحتجزت ٧٠ صيادا يمنيا مع قواربهم. وقال ان الحكومة اليمنية تعتبر هذا الاجراء تصعيدا جديدا من قبل اريتريا ودليلا على عدم تعاونها لحفظ الاستقرار في المنطقة الأمر الذي لا يخدم العلاقات بين البلدين بل يصب في اتجاه الهاب الأزمة القائمة.

واضاف: «اننا نحمل السلطات الاريترية سلامة الأفراد اليمنيين المحتجزين والأخطار التي سوف تلحق بهم وبممتلكاتهم».

وترى مصادر يمنية ان التعنت الاريتري واستمرار احتلاله الجزيرة لن يزيد المشكلة الا تعقيدا وهو ما سيدفع باليمن إلى استخدام القوة. خاصة وان الرئيس اليمني قد ألمح إلى ذلك في لقائه الموسع – الاربعاء – بالفعاليات السياسية اليمنية حينما قال ان اليمن سوف يستخدم كل الطرق المشروعة لاسترداد الجزيرة ومنها – حسب المصادر – القوة كدفاع عن الحق.

جهود الوساطة

وقد استقبل الرئيس صالح أمس وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين الذي سلمه رسالة من رئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوي تضمنت مبادرة اثيوبية لحل النزاع بالطرق السلمية. وأكد صالح حرص بلاده على التمسك بالحوار والاسلوب السلمي مرحبا بالمساعي الاثيوبية. واكد للوزير «ضرورة قيام اريتريا أولا بازالة كل آثار عدوانها على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية واعادة الامور إلى ما كانت عليه وذلك من خلال اخلاء الجزيرة واعادة الأفراد اليمنيين المحتجزين لديها ومن ثم الشروع في الحوار بين البلدين لحل الخلافات حول الحدود البحرية على أساس المواثيق والقوانين الدولية».

وفي نيويورك أعلن بطرس غالي انه يعتزم التوجه إلى اريتريا واليمن في مهمة مساع حميدة تهدف إلى تسوية النزاع بطريقة سلمية ودعا صنعاء وأسمرا إلى ضبط النفس. وقال المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبدالله الأشطل ان الأمين العام للمنظمة الدولية سيصل إلى صنعاء يوم ٢٩ ديسمبر الجاري بعد زيارته المرتقبة إلى الكويت مشيرا إلى ان زيارة اليمن التي تستمر يومين تم الترتيب لها قبل اندلاع النزاع. وما دام سيكون هناك فان الحكومة اليمنية ترحب به ليساعد في حل الأزمة وفق شروط اليمن الثلاثة.

وأعلنت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان رسمي أمس ان الجزائر «اقتناعا منها بضرورة تسوية النزاع بين البلدين الشقيقين بالسبل السلمية دون اللجوء إلى القوة أو فرض الأمر الواقع تحثهما على التحلي بالحكمة واعطاء دور أكبر للحوار والمفاوضات». وأضافت ان الجزائر مستعدة للمساعدة في ذلك.

وفي القاهرة قال مستشار الأمين العام للجامعة العربية ومدير ادارتها العربية السفير احمد بن حلي ان الجامعة بدأت التنسيق مع منظمة الوحدة الأفريقية لازالة سوء الفهم بين البلدين بسبب الوضع في جنوب البحر الأحمر.

وأوضح انه في هذا الاطار اجتمع سالم احمد سالم الأمين العام للمنظمة مع رئيس بعثة الجامعة في أديس أبابا لبحث سبل تخفيف حدة التوتر والعمل لحل الخلاف بالطرق السلمية.

وجدد مستشار الامين العام دعوة الجامعة العربية لاريتريا لسحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى واعادة الأوضاع لسابق عهدها وبدء الحوار المباشر بين الجانبين لايجاد تسوية لهذه المشكلة وفق القوانين الدولية او اللجوء للتحكيم الدولي كما طلبت اليمن.

وأبلغت مصادر دبلوماسية بالسفارة الاريترية في صنعاء «الاتحاد» أمس ان الحكومة الاريترية تدرس حاليا المقترحات اليمنية.

إلى ذلك طالب وزير الدولة للشئون الخارجية العماني يوسف بن علوي اريتريا بان تلجأ إلى المفاوضات وترسيم الحدود البحرية باعتبار ذلك السبيل الوحيد لانهاء الأزمة بناء على الأسس الدولية التي تنظم مثل هذه القضايا.

كما طالب بضرورة اعادة الأمور إلى سابق عهدها في جزيرة حنيش وانسحاب القوات العسكرية الاريترية من الجزيرة باعتبار ان ذلك الضمان الوحيد لاستمرار التعاون بين البلدين وخاصة ان البحر الأحمر منطقة حساسة وهامة في طريق الملاحة الدولية.

وجدد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد أمس عرض الوساطة ودعا إلى عودة القوات المتحاربة إلى المواقع التي كانت فيها قبل نشوب النزاع واحترام وقف القتال فورا لتجنيب البلدين ويلات الحرب والمحافظة على ابقاء منطقة البحر الأحمر الاستراتيجية بعيدا عن التوترات والتدخل الخارجي وجعلها منطقة سلام ووئام بين الشعوب الصديقة والشقيقة المطلة عليها.

وخلال اتصالات هاتفية مع الرؤساء السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك والليبي معمر القذافي والموريتاني معاوية الطائع اكد الرئيس اليمني التزام بلاده بضبط النفس وحرصها على الحل السلمي مع تمسكها بحقوقها في الجزيرة.

وقال رئيس الوزراء الأردني الشريف زيد بن شاكر ان الملك حسين تلقى أيضا اتصالا هاتفيا من صالح وأوضح بن شاكر في حديث لصحيفة «الوطن» القطرية امس ان وقوف الأردن بجانب اليمن أمر بديهي وقال انه على الذي بدأ العدوان ان يتحمل مسئوليته.

الابعاد الاسرائيلية

وفي القاهرة نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ما نسبته اليه وكالة أنباء أجنبية أمس الأول حول وجود أبعاد اسرائيلية في النزاع. وقال انه كلف مكتبه الصحفي أمس بتقديم احتجاج رسمي إلى هذه الوكالة لانه يرفض ان تبث على لسانه تصريحا لم يقله.

وفي القدس المحتلة قال وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه للاذاعة الاسرائيلية أمس ان أريتريا «بلد صديق لاسرائيل يحتل موقعا استراتيجيا مهما جدا بالنسبة إلى حرية الملاحة في البحر الأحمر وفي مواجهة السودان». واضاف «ان من مصلحتنا ان نطور علاقاتنا مع اريتريا التي لنا معها مصالح مشتركة ورأسمال كبير من التعاطف» لكنه شدد على ان اسرائيل ليست طرفا في النزاع اليمني – الاريتري.



● مبارك وعرفات خلال اجتماعهما في القاهرة امس. «ا ف ب»

عرفات التقى مبارك ولم يشارك في حوار القاهرة

فشل المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و«حماس»

القاهرة «الاتحاد» ووكالات الانباء:

أعلن في القاهرة أمس فشل المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» التي أكدت استمرارها بالكفاح المسلح ضد اسرائيل ورفضها المشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في يناير المقبل. ولم يشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المفاوضات كما كان مقررا رغم حضوره إلى العاصمة المصرية أمس. واكتفى باجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي أكد ان النزاع العربي – الاسرائيلي لن ينتهي إلا بقيام الدولة الفلسطينية.

فبعد ٧ جلسات من المفاوضات بين وفدي السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» أعلن محمد نزال المتحدث باسم الحركة فشل الجانبين في الاتفاق على النقاط محل الخلاف بينهما وقال ان «حماس» لن تشارك في الانتخابات الفلسطينية الشهر المقبل ولن توقف الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

وأضاف نزال: «ان برنامجنا الكفاحي لا يستهدف السلطة الفلسطينية بل يستهدف الاحتلال الاسرائيلي وان مهمة السلطة ليست حماية الاحتلال ولذلك مادام هناك احتلال فان الكفاح المسلح مستمر». وتابع قائلا: «لقد اتفقنا على عقد جولات قادمة من المفاوضات. مشيرا إلى ان مشكلة الشعب الفلسطيني ليست ناتجة عن استمرار العمل العسكري من قبل «حماس» ضد الاحتلال ولكن تلك ناتجة من الاحتلال نفسه.

من جهته أكد نبيل عمرو المتحدث باسم وفد السلطة الفلسطينية ان الحوار كان مهما مع «حماس» على صعيد التخاطب بين الجانبين وقال ان ذلك سوف يخلق ضوابط مستقبلية. وأضاف ان الروح التي ظهرت خلال هذه الجولة من الحوار كانت أفضل بكثير مما جرت عليه الأمور فيما مضى وان وفد الحركة أكد انه لن يمارس دورا سلبيا ولن يعوق عملية تصويت الفلسطينيين في الانتخابات. وقال عمرو: «اننا نسعى لالتزام الحركة بما التزمت به السلطة من اتفاقيات وهذا يحتاج إلى مزيد من الحوار». واضاف ان «حماس» معنا في استكمال تحرير الأرض واقامة الدولة الفلسطينية وانه لا يوجد اي مغزى سلبي لعدم مشاركة عرفات في جلسات الحوار مع وفد الحركة. وأشار إلى انه تم الاتفاق على استكمال جلسات الحوار في اي مكان يتفق عليه.

وأكد فشل المحادثات أيضا كل من رئيس وفد «حماس» خالد مشعل الذي قال: «لن نشارك في الانتخابات ولن نتخلى عن خيار الجهاد». وكذلك رئيس الوفد الفلسطيني سليم الزعنون الذي قال: «لم نستطع اقناع الحركة بالعدول عن قرار مقاطعة الانتخابات. انها بحاجة إلى فرصة لتهيئة قواعدها لمثل هذا القرار وهذه مسالة لا نستطيع ان نحققها خلال مدة قصيرة. لكنه أضاف ان المحادثات كانت ناجحة بنسبة ٦٠٪ وانه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة قضايا المعتقلين والمطاردين.

وقال مسئول آخر في وفد السلطة الفلسطينية طلب عدم الكشف عن اسمه ان اجتماع الخرطوم بين قيادتي «حماس» في الداخل والخارج حال دون اي امكانية للتوصل إلى اتفاق. فيما قال محمود الزهار احد قياديي «حماس» ان الحركة واضافة إلى قرارها مقاطعة الانتخابات لن تقدم على تعيين ممثلين عنها لشغل مناصب وزارية في السلطة الفلسطينية كما انها لن تتحول إلى حزب سياسي.

واضاف الزهار في مقابلة هاتفية من القاهرة مع «الاذاعة الاسرائيلية» ان السلطة الفلسطينية ليس لديها اي تصور للتسوية الدائمة والحل النهائي لان القضايا الخطيرة مثل وضع القدس وحق العودة للاجئين ومصير المستوطنات الاسرائيلية جميعها قضايا مؤجلة مع علمنا ومعرفتنا بنية اسرائيل المعلنة تجاهها من خلال تصريحات زعمائها ومن خلال صحافتها.

وكان عرفات وصل إلى القاهرة أمس وسط أنباء عن احتمال حضوره للحوار مع «حماس» الا ان هذا الأمر لم يتم. واكتفى الرئيس الفلسطيني بلقاء الرئيس المصري ووزير الخارجية عمرو موسى ثم غادر عائدا إلى غزة لارتباطه بعدد من المسائل وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية. وقد بحث مبارك وعرفات عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية والتحضير للانتخابات الفلسطينية المقبلة. وقال موسى ان تنفيذ الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي يسير بصورة جيدة وأكد مجددا ان مصر ستشارك بعشرين مراقبا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في يناير المقبل. وعما اذا كان هناك تدخل من مصر في المفاوضات بين «حماس» والسلطة الفلسطينية نفى عمرو موسى ذلك، وقال: «انها مسألة فلسطينية – فلسطينية ولم يطلب منا أحد التدخل فيها». وردا على سؤال عما اذا كان هناك تخوف من أن يؤثر التقدم في المسار السوري على المسار الفلسطيني.. قال موسى: «لا.. ويجب أن نضع الأمور في نصابها وهو ان التقدم على اي مسار يجب أن يخدم المسار الآخر ولا يتعارض معه».

وأضاف: «انه لا يوجد مثل هذا التعارض وان هذه النظرية نظرية غير سليمة لان التقدم على المسار السوري أو اللبناني لا يعني أبدا ان يوقف التقدم على المسار الفلسطيني وكذلك العكس».

وقال موسى: «اننا نتحدث عن تسوية شاملة ويجب أن تشمل المسارات كلها وهنا أود أن أوضح ان النزاع العربي – الاسرائيلي لن ينتهي إلا بممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير المصير، وقيام الدولة الفلسطينية.

قانون العفو السورى يشمل ٣٠٠ ألف حالة

دمشق ــ رويتر: قال وزير العدل السوري حسين حسون ان قرار العفو الذي اصدره الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول سيشمل نحو ٣٠٠ الف حالة من القضايا القانونية الخاصة بالمحكومين ممن يقضون عقوبات متنوعة في السجون او من الفارين او غيرهم.

واشارت مصادر قضائية ان القانون الذى يشمل منح عفو كامل او جزئي عن الجرائم وتخفيف العقوبات التي ارتكبت قبل ١٦ نوفمبر الماضي سيؤدي الى اطلاق سراح ما يزيد على ٥٣٠٠ سجين.

واضاف الوزير السوري في حديث صحفي نشرته صحيفة «الثورة» امس ان مجموع القضايا المشمولة بقانون العفو تبلغ نحو ١٣٤ر٢٩٩ جريمة وجنحة تتوزع على الجرائم التموينية والتغيب عن العمل والتهريب والتعامل بالعملات والفرار من الخدمة العسكرية اضافة الى مخالفات قانون خدمة العلم.

واشار الوزير الى ان الجنح المستثناة من قانون العفو تبلغ ١١٠ر٣٢ جنحة في حين هناك تسع حالات صدرت بحقها احكام عن محاكم الامن الاقتصادي بعقوبتي الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة سوف تستفيد من قانون العفو الجديد وتخفف الى عقوبات اقل.

مقتل وجرح ١٣٠ شخصا في انفجار سيارة بباكستان

بيشاور ــ وكالات الانباء: لقى ٣٠ شخصا على الاقل مصرعهم امس واصيب اكثر من ١٠٠ شخصا في انفجار سيارة ملغومة في احد شوارع مدينة بيشاور شمال غرب باكستان قرب الحدود مع افغانستان. وقال شهود عيان ومصادر الشرطة ان الانفجار تسبب في اصابة عشرات السيارات باضرار واحتراق عدد من المخازن.

دى شاريت يبدأ زيارته لاسرائيل

تل ابيب ــ ا ف ب: وصل وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت بعد ظهر امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يتوجه خلالها ايضا الى الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي.

وقد اعلن رسميا في باريس ان دى شاريت الذى يقوم باول زيارة له الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية سيبحث عملية السلام في المنطقة.

كلينتون يزور سراييفو الشهر المقبل

●بقية المنشور ص ١●

التسعين يوما المقبلة وعندها يمكن معرفة ما اذا كان اتفاق السلام قابلا للاستمرار. وقال نائبه الجنرال الفرنسي برنار جانفييه القائد السابق لقوات الأمم المتحدة ان ١١٠ من جنوده قتلوا وأصيب ٨٣١ آخرون بجروح أثناء اداء واجبهم ولكن بفضلهم جاء الأمل في السلام الآن.

سيقوم الاميرال سميث بمهمته بمساعدة عدد من الضباط رفيعي المستوى معظمهم من الامريكيين وبمشاركة كبيرة من جانب الفرنسيين والبريطانيين.

وذكرت اذاعة سراييفو ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش وقائد جيشه راسم ديليتش اجتمعا مع سميث في سراييفو مساء الاربعاء وأكدا التزامهما بالتعاون مع قوة تطبيق اتفاق سلام البوسنة.

وفي واشنطن أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري انه سيتفقد يومي ٣ و٤ يناير المقبل كل المواقع التي تمركزت فيها قوات أمريكية. وأضاف ان كلينتون سيزور البوسنة أيضا بعد يوم ١٥ يناير قائلا انه كان يشعر برغبة شديدة في الذهاب إلى هناك ولكنه طلب منه التريث حتى يتخذ انتشار القوات الأمريكية حجما كبيرا وذلك بناء على نصيحة قادة عملية السلام.

كما أعلن صندوق النقد الدولي انضمام البوسنة والهرسك لتكون العضو رقم ١٨١ فيه بعدما سددت حصتها من المتأخرات المستحقة على يوغسلافيا السابقة. ومنحها قرضا عاجلا قيمته ٤٥ مليون دولار لاستخدامه في اعادة الاعمار.

وفي بروكسل اختتم ممثلو ٥٠ دولة مانحة والبنك الدولي و٢٧ منظمة عالمية اجتماعهم الذي استمر يومين باعلان تعهدات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لاستخدامها خلال الثلاثة أشهر المقبلة في مشروعات اعادة تأهيل المرافق التي دمرتها الحرب وخاصة في مجالي النقل والصرف الصحي. وسيعقد مؤتمر دولي آخر في شهر مارس المقبل يختص بتعهدات البرنامج الشامل لاعادة الاعمار الذي يقدر البنك تكاليفه بحوالي ٥ مليارات دولار.

عرفات يعرب عن ارتياحه لمباحثاته مع رئيس الدولة

●بقية المنشور ص ١●

وقال انه شرح لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ما تم تنفيذه حتى الآن من اتفاقيات تم توقيعها في واشنطن بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كما اطلع سموه على طريقة استلام أجزاء كبيرة من الضفة مشيرا إلى ان السلطة الفلسطينية في طريقها إلى استلام بقية المناطق الأخرى.. وان شاء الله سيرتفع العلم الفلسطيني مساء اليوم (أمس) فوق مدينة بيت لحم حيث نحتفل لأول مرة تحت ظل هذا العلم بأعياد الميلاد «عيد المسيح عليه السلام».

ووجه الرئيس عرفات الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على بادرته الطيبة والمباركة لتبنيه مهرجان «من أجلك ياقدس» ومساندته ودعمه لهذا المهرجان الذي ترك آثارا طيبة وايجابية بين الشعب الفلسطيني.

كما وجه فخامة الرئيس الفلسطيني الشكر لسموه باسم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على المواقف الاخوية القومية والوطنية تجاه القدس ومساعدته التي قررها سموه لدعم صمود الشعب الفلسطيني في القدس الشريف.

وقال انه لمس من صاحب السمو رئيس الدولة كل حب وعطف خلال مباحثاته مع سموه مشيدا بمواقفه المبدئية تجاه كافة القضايا العربية.

ومن جهة أخرى أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء موقف دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعم والمساند للموقف الفلسطيني.

وقال سموه ان دولة الامارات مع ما هو في مصلحة الشعب الفلسطيني قلبا وقالبا.

وأشار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان إلى اللجنة المشتركة التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين وقال ان هذه اللجنة ستقوم بدور فعال من أجل التعاون بين الحكومة الفلسطينية ودولة الامارات.

زيوجانوف يدعو لإحياء الاتحاد السوفييتي

●بقية المنشور ص ١●

نتائج ١٨٣ دائرة من ٢٢٥ دائرة للقوائم الحزبية ولم يسفر ذلك عن تغيير في النسب التي حصلت عليها الأحزاب الأربعة المتقدمة التي سيدخل مرشحوها البرلمان عن طريق التمثيل النسبي حيث ستقسم بينها أصوات ٣٩ حزبا وتحالفا سياسيا لم تحصل على نسبة الـ ٥٪ اللازمة للتمثيل في مجلس «الدوما».

وحسب هذه العملية سيحصل الشيوعيون وحدهم على ثلث مقاعد البرلمان وهذا يحتم على الإصلاحيين توحيد صفوفهم خلال الأشهر القليلة المقبلة كما قال مهندس بداية الإصلاحات رئيس الوزراء السابق ايجور جايدار الذي يتزعم حزب «خيار روسيا». واعتبر جايدار ان فوز الشيوعيين والقوميين هو نتيجة لتشتت «القوى الديمقراطية» ودعا هذه القوى الى التآزر في الانتخابات الرئاسية الأكثر أهمية لأن كثرة المرشحين فيها ستؤدي الى حصر المنافسة بين الحزب الشيوعي و«الحزب الديمقراطي الحر» القومي المتطرف فقط.

ومن جانبه انتقد جورجي ستاروف مستشار الرئيس الروسي بوريس يلتسين القانون الانتخابي ودعا البرلمان المقبل الى تعديله.

ومن جانب المعارضة الإصلاحية دعا كل من الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف وزعيم حزب «يابلوكو» جريجوري يافليفسكي الى الوقوف خلف مرشح واحد مناهض ليلتسين الذي اعلن انه سيقرر في شهر فبراير المقبل ما اذا كان سيترشح لولاية ثانية.

وفي واشنطن عبر كريستوفر في مؤتمره الصحفي الذي يعقده في نهاية كل عام عن الأمل في ان يضع الإصلاحيون خلافاتهم البسيطة جانبا ويتفقوا على مرشح قوي واحد للانتخابات الرئاسية. وبعدما أكد دعم الولايات المتحدة الكامل للإصلاحات الاقتصادية والسياسية في روسيا قال «آمل ان يواصل رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين، كما وعد، دفع الاصلاحات وان يلقي دعم السيد جايدار».

وتصريح كريستوفر هو الاول لمسئول امريكي يعبر عن القلق من انتصار الشيوعيين. وكانت ادارة الرئيس بيل كلينتون تركز حتى الآن على أهمية العملية الديمقراطية في الانتخابات مع محاولة التقليل من أهمية النتائج.

أما زعيم الحزب الشيوعي الروسي فقد اعلن امس ان برنامج حزبه يتضمن الإحياء الطوعي للاتحاد السوفييتي السابق ودعم الاستثمارات المحلية وبعض الصناعات مثل صناعات الأغذية والسلع الاستهلاكية واجراء اصلاحات ضريبية ومكافحة الجريمة وتشجيع الاستثمار الأجنبي. وقال انه «لا مفر من اقامة اتحاد بين الجمهوريات التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي».

واوضح زيوجانوف انه يجب في مرحلة اولى ان تعود جميع العلاقات مع روسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان «ولكن دون المساس بالسيادة السياسية لهذه الدول».

واعتبر ان دولاً اخرى ستنضم في المرحلة الثانية الى هذا الاتحاد «بعد ان تكون قد أدركت انه اتحاد جدي» وسيكون هذا الاتحاد «أوسع كثيرا من الاتحاد السوفييتي السابق».

حدد مكان المفاوضات في ميريلاند

●بقية المنشور ص ١●

ففي مؤتمره الصحفي التقليدي لنهاية العام، اعلن كريستوفر ان محادثات السلام التي ستجرى الأربعاء المقبل بين سوريا واسرائيل وتستمر لثلاثة ايام ستعقد في مركز «وي بلانتيشن» للمؤتمرات بولاية ميريلاند خارج واشنطن. واضاف ان المحادثات ستكون مغلقة امام الصحفيين وقال: «اعتقد ان البيئة والموقع سيجعلان من الممكن تكثيف المحادثات وخلق فرصة لإحراز تقدم يزيد عما حققناه حتى هذه النقطة». وأبدى تفاؤله بدفع عملية السلام قدما مشيرا الى وجود انفتاح وعقلية جديدة، بين سوريا واسرائيل.



● كريستوفر خلال مؤتمره الصحفي في واشنطن (رويتر)

وعبر عن أمله في ان يؤدي نجاح المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى استئناف مفاوضات فعالة حول الملف اللبناني. وقال ان هذا الملف مرتبط بالتقدم على المسار السوري.

واكد كريستوفر في ختام مؤتمره ان تحقيق السلام الكامل والشامل في الشرق الاوسط يأتي ضمن أولويات الأهداف التي تسعى إدارة الرئيس بيل كلينتون الى تحقيقها في العام المقبل.

من جهته اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي عن اعتقاده بأن مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية المقرر استئنافها في ٢٧ ديسمبر الحالي، لن تكون سهلة مبديا في الوقت نفسه تفاؤله بتحقيق انجاز في هذه المفاوضات.

واضاف بأن «من خلال هذه المفاوضات، ستحدد الى اين تنوي اسرائيل الانسحاب من الجولان. واوضح ان هناك علاقة بين عمق الانسحاب وطابع السلام وكذلك عمق التعاون الإقليمي والاقتصادي وجميع المجالات إضافة الى حل مشكلة الإرهاب والترتيبات الأمنية.

إلا أن كبير المفاوضين الاسرائيليين أوري سافير قال ان فريقه لن يحمل خرائط في الجولة الأولى من المفاوضات. وأوضح سافير «من الخطأ حاليا الذهاب بخرائط. لن نذهب بخرائط. لن نبدأ المفاوضات بأي شيء متعلق بالحدود».

ولمح سافير الى ان اسرائيل يمكنها ان تتزحزح عن مطلبها الخاص بإقامة محطات إنذار مبكر في هضبة الجولان في إطار أي اتفاق سلام تبرمه مع سوريا.

ورحب سافير بتصريحات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التي قال فيها يوم الثلاثاء الماضي ان سوريا تود ان ترى نهاية للعنف بين اسرائيل والمقاتلين في جنوب لبنان وقال ان على سوريا ان تتخذ خطوات اخرى.

واضاف سافير: «ان على سوريا ان تفكر في فتح سفارة سورية في اسرائيل وسفارة اسرائيلية في دمشق. وهي بدأت تتحدث في أمور بهذا الشكل».

من جهة ثانية، كشف مسئول كبير ان اسرائيل عبرت عن موافقتها على الإقرار بالنفوذ السوري في لبنان اذا كان في ذلك ضمان لأمن حدودها الشمالية.

وقال المسئول الذي رفض كشف اسمه ان رئيس الوزراء شيمون بيريز طرح هذه المعادلة على سوريا عبر الولايات المتحدة في مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان منذ أكثر من عشر سنوات.

وقال وزير من حزب «العمل» طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» ان المهم من وجهة نظر اسرائيل هو تسوية النزاع مع لبنان مهما كانت الطريقة. واضاف: «ان الحل الذي يبدو الآن ممكنا أكثر من سواه لإنهاء النزاع بين اسرائيل وسوريا يمر في تسوية للنزاع مع لبنان، أيا تكن هذه التسوية». وتابع: «سنتوصل الى ذلك خلال بضعة أشهر».

وفي دمشق امتدحت وسائل الإعلام السورية الناطقة باسم حزب البعث امس رئيس الوزراء الاسرائيلي وحمّلت سلفه اسحق رابين مسئولية تعثر المفاوضات على المسار السوري. وقالت «البعث»: «حين يأتي بيريز ويطرح تصورات وأفكارا عقلانية وواقعية فانما يتعامل تعاملا موضوعيا مع حقائق ووقائع ثابتة وراسخة على هذا المسار». وقالت ان تفهم بيريز مصالح سوريا في السلام قد يزيد من فرص نجاح توجهات رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقالت الإذاعة السورية ان هناك عوامل ثلاثة تدعو الى التفاؤل هي «اولا اختيار سوريا للسلام العادل والشامل القائم على أساس الأرض مقابل السلام وثانيا التحرك الأمريكي النشط والجاد وثالثا الأفكار الصادرة عن رئيس الوزراء الاسرائيلي التي تحمل مؤشرات ايجابية».

إلا أن الإذاعة أشارت الى «صعوبة تحقيق السلام مع سوريا دون انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان».

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى: «ان لبنان ليس الطرف الأضعف والمسار اللبناني يجب تنشيطه باعتبار لبنان دولة مستقلة ذات سيادة رغم العلاقات المتميزة التي تربطه بسوريا. فهناك حقوق لبنانية يجب ان تكون موضع تفاوض بين الاسرائيليين واللبنانيين وأظن انه من الضروري ان يكون المسار اللبناني مستقلا وبالتوازي مع المسار السوري».

وتوقعت مصادر سياسية لبنانية ان تبدأ المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي بعد ثلاثة اشهر وذلك على ضوء التقدم المحتمل حصوله خلال المفاوضات التي ستبدأ يوم ٢٧ من ديسمبر الحالي بين سوريا واسرائيل والتي قد تحدث اختراقاً جوهرياً في ظل المعلومات التي نقلتها دمشق للمسئولين اللبنانيين.

الحجز على أرصدة فاونسا وراتبه بالبنوك البولندية

القاهرة – أ.ش.أ: احتجزت مصلحة الضرائب البولندية أرصدة الرئيس البولندي ليخ فاونسا وعلى راتبه وثروته الشخصية.

وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية ان مصلحة الضرائب تطالب فاونسا بتسديد الضرائب المستحقة عليه والتي تقدر بمبلغ مليوني فرنك فرنسي عن حقوق الأداء التي حصل عليها من شركة دارنر براذرز السينمائية مقابل تصوير فيلم عن حياته.

ويمكن للرئيس البولندي الذي تنتهي فترة حكمه بعد يومين ان يطعن في قرار مصلحة الضرائب خلال اسبوعين.

● عمال الانقاذ يبحثون عن جثث في حطام عربات القطارين. «ا ف ب»

٢٢٥ قتيلا وجريحا فى حادث تصادم قطارين

●بقية المنشور ص ١●

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان محطة البدرشين حيث وقع الحادث بدت اشبه بساحة معركة تناثرت فوقها اشلاء الجثث والعربات المهشمة وكراريس الاطفال وقد غطتها الدماء بشكل كثيف.

وقال المراسل ان الاصطدام الذى وقع في السادسة والنصف صباحا كان قويا جدا الى درجة ان العربة الامامية للقطار الاتي من الخلف والعربة الثانية صعدتا فوق عربتين من القطار الامامي وهشمتهما.

واضاف ان القطار «١١١٤» كان ينقل عمالا تابعين لهيئة السكك الحديدية. وكان بين ركاب هذا القطار عدد كبير من الطلبة المتجهين الى مدارسهم. وامكن مشاهدة المحافظ المدرسية والكتب الملطخة بالدماء والاقلام متناثرة في مكان الحادث.

وتابع مراسل «فرانس برس» ان وحدات من الجيش والشرطة استدعيت للمشاركة في عمليات الانقاذ وانتشال الجثث بالرافعات.

وقال سيد القناوي الذى يقود احدى الرافعات «هناك اشلاء من الجثث في كل مكان. المشهد مريع». وقال أحد رجال الانقاذ سليمان اسماعيل والدموع تملأ عينيه رأيت ساقا تخرج من القطار وعندما انبسست تحت العربة رأيت رجلا ميتا يحتضن طفلته.

وقال ياسر عزت أحد سكان مدينة البدرشين الصناعية «عندما سمعنا صوت الاصطدام اهتزت منازلنا واعتقدنا ان زلزالا وقع. كل السكان خرجوا الى الشارع وعندما سمعوا النبأ ركضوا جميعا نحو المحطة».

وقال عادل عبدالكريم «رأينا مشهدا فظيعا. كان الناس يصرخون والدماء تغطي كل شيء. حاولنا مساعدة الجرحى وتركنا لرجال الانقاذ الاهتمام بانتشال الجثث». وكانت سيارات الاسعاف تذرع المدينة داعية المواطنين للتبرع بدمائهم، وفق ما اكده مصور وكالة «فرانس برس».

ونظرا الى حجم الكارثة ابلغت هيئة السكك الحديد القطارات الاتية من صعيد مصر بضرورة العودة ادراجها بعد انزال الركاب ونقلهم الى القاهرة في باصات امنتها هيئة النقل العام.

كذلك التقت وكالة «رويتر» عددا من شهود العيان في مكان الحادث، وقال عبدالفتاح ابو زيد وهو عامل بالبلدية انه احصى ٥٠ جثة تم نقلها الى مستشفى البدرشين المركزي. واحصى زميله فتحي وهدان ٦٥ جثة نقلت الى مستشفى الحوامدية.

وتعتبر كارثة الاصطدام الاسوأ من نوعها في تاريخ مصر. وكان قتل ٤٩ شخصا في ابريل الماضي عندما اصطدم قطار بحافلة تقل عمال مصنع للنسيج عند احد المعابر بالقرب من مدينة قويسنا في الدلتا. غير ان المسئولين القوا باللوم على سائق الحافلة قائلين انه تجاهل الاشارة الضوئية.

وفي عام ١٩٨٧ قتل ٦٣ تلميذا في حافلة عندما حاول السائق اختصار الطريق بعبور خط للسكك الحديدية يوصل بين القاهرة والسويس.

أسماء بعض القتلى والجرحى

القاهرة ــ «الاتحاد»: حصلت «الاتحاد» على اسماء عدد من القتلى الذين تم التعرف عليهم بعد حادث تصادم القطارين جنوب القاهرة وقد توزعوا على اكثر من مستشفى.

في الحوامدية: ١٦ قتيلاً من بينهم، محمد صبري رشدى (٥٠ سنة)، وعبدالفتاح سيد احمد (٣٦ سنة) وأبو الليل محمد حسن (٣٣ سنة)، واحمد محمد سيد احمد (٢٥ سنة)، وحلمي محمد عبدالحليم (٢٤ سنة) ومحسن محمد حسين، ونهلة محمد فتحي المنفلوطي (١٨ سنة) وحسن عبداللطيف (٣٦ سنة).

وفي مستشفى ام المصريين العام بالجيزة ٦ متوفين تم التعرف على ثلاثة منهم فقط وهم: أيمن فكري عبدالعزيز، وعبداللطيف محمد احمد وياسين محمد عبدالرحمن.

في مستشفى البدرشين العام، ٢٩ قتيلا تم التعرف على ١٩ منهم، وهم: عادل عوض احمد – ٣٨ سنة، ونصر عبدالملاك جرجس – ٥٢ سنة، وقادي محمد علي احمد – ٢٨ سنة، وعاطف ابراهيم احمد – ٣١ سنة، وعبدالمعتمد عبدالموجود السيد – ١٥ سنة، وعبدالعزيز محمد محمود – ٥١ سنة، ومحمد هاني احمد ــ ٤٦ سنة، ومحمد محمود محمد ــ ٣٣ سنة، وسعيد عبدالحليم ابوزيد ــ ٣٠ سنة، واحمد فتحي محمد ــ ٢٢ سنة، وعبدالعال ابراهيم ــ ٥٠ سنة، وفوزي رزق ساويرس ــ ٥٠ سنة، وفلفل هاشم عثمان قرغلي ــ ٤٢ سنة، وسعد محمد علي محمود ــ ٣٣ سنة، وسعدية عبدالجواد احمد ــ ٤٨ سنة، وفراج واسع جاد الرب ــ ٦٥ سنة، وناجي محمد علي احمد ــ ٢٨ سنة، وهاشم عبدالله قرغلي ــ ٤٢ سنة، وسعد محمد محمود ــ ٦٣ سنة، وذلك بالاضافة الى ١٠ جثث بمستشفى البدرشين العام لم يتعرف على اصحابها نظرا لوجود تشوه ببعض الجثث التي حشرت بين حطام القطارين، فضلا عن عدم وجود أوراق توضح هوية المجهولين.

نجاة ٤ أشخاص

مصرع ١٦٠ فى تحطم طائرة أمريكية فى كولومبيا

بوجوتا ــ وكالات الانباء: تحطمت طائرة ركاب امريكية مساء امس الاول في جنوب غرب كولومبيا مما اسفر عن مصرع حوالى ١٦٠ شخصا ونجا اربعة اشخاص فقط عثر عليهم محصورين وسط حطام الطائرة.

وقالت سلطات الطيران المدني الكولومبية ان طائرة «طراز بوينج ٧٥٧» تابعة لشركة امريكان ايرلاينز كانت في طريقها من ميامي الى مدينة كالي في جنوب غرب كولومبيا واجهت مشكلات في احد محركاتها قبل لحظات من تحطمها شمال شرقي كالي مباشرة.

وهذا هو اسوأ حادث تتعرض له طائرة امريكية منذ تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة بان امريكان عام ١٩٨٨ فوق لوكربي بسكوتلندا مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا. كما تعتبر اسوأ حادثة طيران في تاريخ كولومبيا.

وقال شهود العيان ان الطائرة بدأت تهوى واشتعلت فيها النار ثم انفجرت لدى اصطدامها بسفح جبل.

في عصر العيون والآذان والأنوف الاليكترونية

كاميرات ملليمترية تخترق الجدران والغرف المغلقة

لكل منا أسرار يكره أن يطلع عليها الآخرون، انه يجهد في اخفائها، وإن كانت فيه عيوب خلقية سعى لتغطيتها أو تجميلها في أعين الجميع، لكن كيف سيكون عليه حالنا في عالم الغد، انه عالم مفتوح يشاهد فيه الكل الكل، أي لن تخفى خافية على أحد، سيطلع فيه الجميع على أدق أسرار الجميع.

إن أردت الاطلاع على مستقبل المراقبة ما عليك سوى الذهاب في جولة داخل عالم الموجات الملليمترية وكاميرات الفيديو الحساسة، هذه الموجات تخترق هذه الكاميرات أجسام من تود مراقبتها، انها قادرة على كشف ما يوجد داخل جسم بشري أو معدني، فقط الفولاذ يقف منيعا أمام هذه الكاميرات الجديدة، ولهذا عند تصوير المباني المصنوعة من الاسمنت والحجارة والحديد تبدو أشبه بأقفاص من أنابيب النحاس والكابلات الكهربائية، عوضا عن كونها بيوتا ومكاتب.

ليس هناك خصوصية في عالم تصوره كاميرات الموجات الملليمترية انها تخترق غرف المعيشة والنوم والمطابخ حتى تبدو أمامها كصفحات مفتوحة يظهر سكان تلك البيوت وهم جالسون أمام شاشات التليفزيون أو نائمون في أسرتهم.

هذا ما حققه عالم المراقبة الرقمية الاليكترونية، هذا الانجاز العلمي الجريء جعل العالم مكانا لايوجد فيه ما يمكن اخفاؤه، ولايستطيع انسان أن يتهرب من خطر المراقبة، وأصبح بمقدور العلماء الاستعانة بأجهزة تعرفهم على أشخاص معنيين من خلال روائحهم الخاصة بهم وتتعقبهم اليكترونيا وتسلط عليهم الأضواء حتى قبل ارتكابهم لجرائمهم، وبفضل كاميرات فيديو رقمية رخيصة الثمن وعن طريق استخدام نظام بحث يعتمد على نظام العد العشري سوف يتم تتبع وملاحقة البعض بواسطة أجهزة كمبيوتر توضع الموجات الملليمترية في الطيف الكهرومغناطيسي بين الأشعة تحت الحمراء والموجات الدقيقة جدا، انها تنبعث من أي شيء يحوي ماء، خاصة ان كان جسم هذا الشيء دافئا، ولهذا يعتبر الجسم البشري مصدرا رائعا ويقف كمنارة لهذه الترددات، يقول ستيف بوهرر المهندس الاليكتروني في شركة ميلليتش في ولاية ماسوشيستش الأمريكية وهي الشركة التي عملت على مدار عشر سنوات لتطوير كاميرات قادرة على التقاط هذه الموجات الملليمترية، يقول المهندس بوهرر: للموجات الملليمترية فائدة قصوى، انها تمر عبر أية أجسام غير موصلة للضوء أو الحرارة أو الصوت، وهذا يعني انها تتخلل أغلب أنواع الملابس ومعظم أنواع مواد البناء، والمعادن مواد ضعيفة الابتعاث، بينما تقف المواد العازلة للكهرباء كالبلاستيك والسيراميك والمتفجرات البلاستيكية والأدوية المصنوعة من مركبات على هيئة بودرة هذه المواد بين الأجسام العادية والمعادن، ويعتمد مقدار اشعاع الموجات الملليمترية التي تبعثها أي من هذه المواد على حرارتها.

وكما هو الحال بالنسبة للضوء المنظور وللأشعة دون الحمراء، يمكن تسليط وتجميع الموجات الملليمترية من أجل تشكيل صورة يشرح بوهرر هذه النقطة بقوله: انه شيء سهل، كل ما تحتاجه هو عدسات بلاستيكية، والأصعب هو التقاط هذه الصورة عندما يتم تشكيلها.

عند استخدام كاميرا فيديو عادية يتحول الضوء الى مؤشر كهربائي بواسطة أجهزة احساس معروفة باسم

● بعد اليوم.. لن يستطيع هؤلاء اخفاء شيء عن الكاميرات الاليكترونية

أدوات الشحن المزدوج، لكن هذه الأدوات لاتستطيع بمفردها التقاط الموجات الملليمترية، بل هي بحاجة لهوائي اذاعي من أجل التقاط الاشعاع، وعند دخول الموجات الصغيرة الى الهوائي يتم تكبيرها لتصبح اشارات كهربائية واضحة، هذه الأجهزة تكون كبيرة الحجم عادة، لكن الانجاز الذي حققته شركة ميلليتش هو لاختراعها لطريقة جعلت هذه الهوائيات صغيرة جدا لايزيد عرضها على ٢ و ٣ ملليمترات، ومن ثم ركبت ٢٦٥ هوائيا من هذا الحجم في كاميرا فيديو، على بعد متر أو أكثر بقليل تستطيع الكاميرا التقاط صور لأشياء لايزيد حجمها على بضعة ملليمترات.. مثل أية كاميرا فيديو عادية، تستطيع الكاميرا الجديدة التقاط ٣٠ صورة في الثانية الواحدة، وتكون النتيجة عالم حقيقي تتحرك فيه الصورة في عالم الموجات الملليمترية.

كاميرا ذات قدرات خارقة

الكاميرا الجديدة قادرة وبكل سهولة على اكتشاف وجود سكاكين معدنية وبنادق بفضل لمعانها الذي يظهره جسم حاملها أو مخفيها، وان عرفت درجة حرارة المادة المخبأة أمكن التعرف على المعدن المصنوعة منه وذلك من خلال تقييم حجم اللمعان في الصورة، ولأن معظم الأشياء المخبأة يحتفظ بها عادة قريبا من الجسم، يمكن تقدير درجات حرارتها بشكل صحيح، باستخدام هذا الأسلوب يمكن التعرف بوضوح على الأجسام المصنوعة من مواد شفافة كالسكر والعقاقير الطبية، رغم انه لايمكن التفريق بين المادتين، بحلول عام ١٩٩٧ تتوقع شركة ميلليتش أن تطرح في الأسواق كاميرا الموجات الملليمترية لكن ثمنها لن يكون أقل من ٨٠ ألف دولار إن كانت من النوع الصغير السهل الحمل والنقل.

ومن أجل تقديم خدمة اخرى متميزة، سوف يتم تطوير جهاز كمبيوتر قادر على تفسير صور التقطتها الكاميرا الجديدة، وانذار لمن يستخدم هذا الكمبيوتر عند ملاحظة ما يثير الاشتباه يقول المهندس بوهرر : لن يكون من السهل خداع الكمبيوتر، أعتقد انك تستطيع لخفاء بندقية داخل زجاجة فيها ماء دافئ مساو لحرارة جسم الانسان، لكن الجهاز سوف يلتقط العبوة المصنوعة من البلاستيك أو المطاط، وان الطريقة الوحيدة لاخفاء الأشياء تتوفر داخل الجسم فقط.

في النظام الجديد يتم التمييز بين النساء والرجال من خلال الصورة أيضا، لكن لن يتم تصوير سوى من يشك بأمرهم، ولأن الموجات الدقيقة جدا تستطيع اختراق الجدران والأبواب فإن أنظمة مشابهة يمكن اختراعها لاختراق الجسم البشري للكشف عما يمكن اخفاؤه داخل هذا الجسم.

أجهزة التقاط الروائح

من جهة اخرى يتوقع الباحث جورج دود العامل في مجموعة الأبحاث العلمية الأمريكية أن يتم عما قريب طرح أجهزة التقاط الروائح التي تشير الى شخص بعينه كما هو الحال بالنسبة للكاميرات التي تركب في الأسواق وعند اشارات المرور وفي المطارات وغيرها من المناطق المزدحمة، يقول دود «في المستقبل القريب عندما يتم بناء مركز للتسوق سوف يتم تركيب أجهزة التقاط الروائح، وهكذا سوف يتم تعيين مكان أي شخص غريب داخل مكان ما وحتى تحديد هويته».

تحتفظ الشرطة في هولندا وألمانيا وهنغاريا ببنوك للمعلومات حول الروائح الجسدية التي تم التقاطها من مسارح الجريمة، حيث يستخدمون الكلاب البوليسية في تعقب المشتبه بهم، يقول دود «لكن بواسطة أجهزة الشم الالكترونية سيتم فقط تلك الروائح داخل الكمبيوتر، وفي المستقبل القريب سوف يتم الاستفادة من دليل رائحة شخص ما لتوجيه تهمة ما له شأنها في ذلك شأن بصمات الأصابع والاختبارات التي تجري حاليا على الـ دي ان اي.

ينتج الجسم البشري آلاف الكيماويات ذات الرائحة، لكن الأنوف الاليكترونية ستكون قادرة على تفسير وتجميع بضعة مئات من تلك المواد الكيميائية التي تعطي للأفراد روائحهم الخاصة بهم، الكلاب قادرة على أداء هذه المهمة وتستطيع التعرف على رائحة صاحب شيء ما عثر عليه ولو مرت ثلاث سنوات على الجريمة.

سوف يتم تزويد الأنوف الالكترونية بالروائح النفاذة فقط حتى يمكن التعرف على أصحابها بسهولة.

الى جانب الروائح الخاصة بكل فرد، ينتج الجسم مجموعة من الروائح التي تعتمد على نوعية الطعام الذي تناوله الشخص مؤخرا وعلى حالته الصحية والعوامل الفيزيولوجية التي يعاني منها مثل التوتر، ومن خلال الرائحة المنبعثة من شخص ما يمكن تشخيص أمراض معينة كسرطان الرئة والشيزوفرينيا والسكري وقرحة الاثنى عشر، ويمكن استخدامها لمعرفة فيما إذا كان الشخص يدلي بأكاذيب.

يعمل دود وجون باركز استاذ الالكترونيات في جامعة جلاسكو على تطوير أنف اليكتروني يكشف عن التحولات في رائحة الجسم، يأمل هذان العالمان في جعل حجم هذا الأنف بقدر حجم قرص الكمبيوتر وأن يكون رخيصا من أجل تصنيعه وبيعه للجهات الطبية والأمنية، عند تركيبه على سماعة الهاتف يستطيع الأنف الالكتروني مساعدة الطبيب في تعيين حالة المريض المتكلم دون أن يقوم الطبيب بزيارته، ولأن هذه الأنوف الاليكترونية قادرة على الاشارة الى مستوى التوتر الذي يشعر به من يتحدث عبر الهاتف، فإنها عند تركيبها سرا تستطيع توفير معلومات قيمة عند استخدامها خلال مفاوضات متعثرة مثلا، يقول دود «وهذه التكنولوجيا الجديدة يمكن استخدامها في التجسس أيضا».

لكن الأنف البشري يملك حوالي ١٠ آلاف جهاز احساس، والأنف الصناعي الذي يطوره دود لايملك سوى اثني عشر جهاز احساس يستطيع كل جهاز بعد أن غلف بأقطاب اليكترونية ومركبات كيماوية أن يمتص كيماويات عضوية مختارة، من ثم يتم التعرف على رائحة شخص ما من خلال تحليل قاعدة للمعلومات تم حفظها سابقا ويتم مقارنتها بالنتائج الجديدة.

● الكمبيوتر يفسر ما تلتقطه الأنوف الاليكترونية من أجل التعرف على المشتبه بهم

لربما لن تتوفر لدينا الأنوف الاليكترونية عما قريب لكن العيون والآذان الاليكترونية متوفرة حاليا وهي تقدم معلوماتها لمستخدميها، فمثلا في مطار جاتويك في لندن، توجد شبكة مؤلفة من ٤٠٠ كاميرا عادية تراقب صالات المطار على مدار الساعة، يستطيع هذا النظام مراقبة أي شخص منذ دخوله المطار وحتى لحظة مغادرته له، لكن من أجل تحقيق هذا الغرض يجب على الموظفين المختصين عدم مغادرة مكاتبهم وغرف المراقبة لكي يتم تركيز الكاميرات وتحريكها، ويتم تسجيل ما التقطته الكاميرات على شريط فيديو، لكن العودة لرؤية تلك الأفلام يتطلب ساعات من العمل داخل المختبرات والجلوس أمام شاشات الفيديو من أجل البحث عن شخص بعينه أو حادثة ما، في هذا السياق لاتقدم أجهزة الكمبيوتر الخدمة المطلوبة وان الكاميرات العادية تولد صورا بشكل يصعب على الكمبيوتر معالجتها.

إلا ان النظام الجديد المؤلف من كاميرات رقمية تعمل على مدار الساعة تقدم خدمة متميزة ومتكاملة في كل يوم تلتقط هذه الكاميرات أكثر من ٢٠ ألف صورة، مسجلة رقم كل سيارة تدخل موقف السيارات، تخزن تلك الصور على قرص كمبيوتر وعند البحث عن سيارات معينة دخلت المنطقة في موعد معين لايكون على الموظف المسئول سوى تحديد الوقت والمنطقة التي يريد البحث داخلها.

ومع ادخال خدمة الكاميرات الرقمية، سوف يسهل استخدام الكمبيوتر في الحصول على المعلومة المطلوبة.

ويبقى على العلماء استنباط طريقة جديدة يعتمد عليها في مراقبة أعداد كبيرة من المكالمات الهاتفية في نفس الوقت، يقول أحد العلماء «لربما لن يتحقق هذا الهدف قبل عشرين عاما»، والى أن يحين ذلك الوقت سيبقى الهاتف في مأمن من تنصت المتطفلين إلا من كان مشكوكا في أمره، إذ ستجد السلطات طريقة في الكشف عن نشاطاته، خاصة بعد اختراع الكاميرات الملليمترية وأجهزة الشم الالكترونية.

اعداد: ميسون جحا

عن: نيوساينتست

تأملات

■ «يمكننا أن نأخذ عن الآخرين أفضل طريقة لصناعة جورب، لكن أن نأخذ عنهم طريقة تفكيرهم أو قانونهم السياسي فهذا عار كبير».

ـــ كليوتشيفسكي أشهر مؤرخ روسي في القرن التاسع عشر، استشهد بقوله هذا مراسل مجلة الاكسبرس في مقال يشير فيه الى عدم تقبل أغلبية الروس لسياسة الحكومة بعد انهيار الشيوعية.

■ «يحتفظ ميلوسيفيتش بدعامتين، فهو من ناحية يتحدث عن تحرير اقتصاد بلاده والخصخصة، ومن ناحية ثانية يستند الى حركة الشيوعية الجديدة التي تتزعمها زوجته (ميرا) من أجل توطيد سلطته.

ـــ دبلوماسي غربي متحدثا عن قلق الاوروبيين على مستقبل صربيا.

■ «ان رحيل اسحق رابين خسارة لاسرائيل وكذلك لفلسطين، وكان له أثره على مسيرة السلام، مع ذلك كان ذا تأثير عكسي يختلف تماما عن التأثير الذي كان يسعى وراءه المتعصبون لأن ٧٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون مسيرة السلام، وانني لواثق بشيمون بيريز رئيس الوزراء الجديد ومساعيه المخلصة، وتبدو لي الحكومة التي شكلها في غاية القوة.

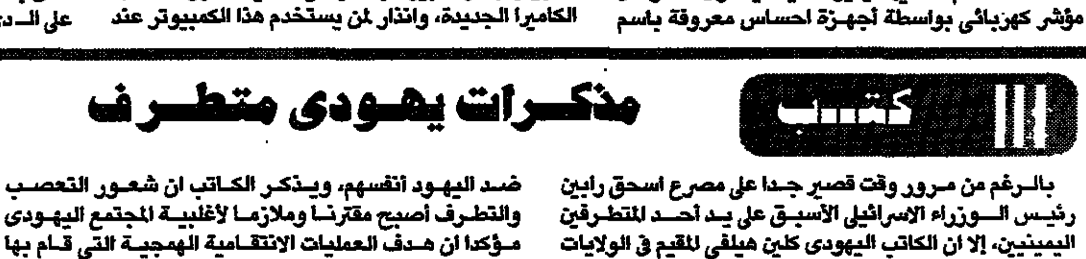
ـــ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في معرض تعليقه على مقتل اسحق رابين والعبرة التي استخلصها منه.

■ «من المؤكد انه لن يكون هناك حكم شمولي آخر في روسيا، فهذا مستبعد تماما، لكنه مازال بوسع الشيوعيين الاضرار بآلية السوق وخلق حالة من الفوضى حين يتعطل التخطيط المركزي واقتصاد السوق وروسيا في غنى عن ذلك».

ـــ ايجور جايدار اصلاحي روسي ونائب رئيس وزراء سابق معربا عن قلقه من احتمال تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية في روسيا فيما لو فاز الشيوعيون في الانتخابات البرلمانية».

■ «ان السلام بالنسبة لشعب البوسنة دواء مر.. فهدفنا هو بوسنة موحدة ولهذا سوف تستمر المعركة ليس بقوة السلاح وانما بقوة الأفكار».

ـــ الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش معلقا على معاهدة السلام التي وقعها مؤخرا في باريس مع نظيريه الكرواتي فرانجو توديمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.



مذكرات يهودي متطرف

بالرغم من مرور وقت قصير جدا على مصرع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق على يد أحد المتطرفين اليمينيين، إلا ان الكاتب اليهودي كلين هيلفي المقيم في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة حاول أن يكون موضوعيا بقدر الامكان في كتابه الجديد «مذكرات يهودي متطرف» محملا التطرف والتعصب مسئولية اغتيال رئيس الوزراء الذي يعتبر قبل كل شيء رمزا لدولة «اسرائيل العظمى» والذي أدى اغتياله الى تشويه هذه الصورة التي رسمها اليهود وصدقوها، وحاول أيضا اقناع العالم بأسره بتصديقها.

في الواقع، لم يبخل علينا الكاتب في مقدمة الكتاب باعطاء القارئ نبذة عن حياته العملية، فقد كان اليميني كلين هيلفي والذي ينتمي حاليا الى تيار الوسط عضوا في رابطة الدفاع اليهودية، وبالتالي أطلق لذاكرته العنان في استعراض جميع الأعمال الانتقامية التي قام بها هو ومجموعة من أصدقائه اليهود المتطرفين ضد الروس عندما كان مقيما في روسيا مثل قذف الروس والاوكرانيين بأكياس بلاستيكية مليئة بدم الدجاج والتورط مع أحد التكتلات الدينية بتفجير محال تجارية صغيرة، اضافة الى تورطه في حادثة قتل امرأة روسية اكتشف الكاتب بعد قتله لها انها تنتمي الى اليهودية.

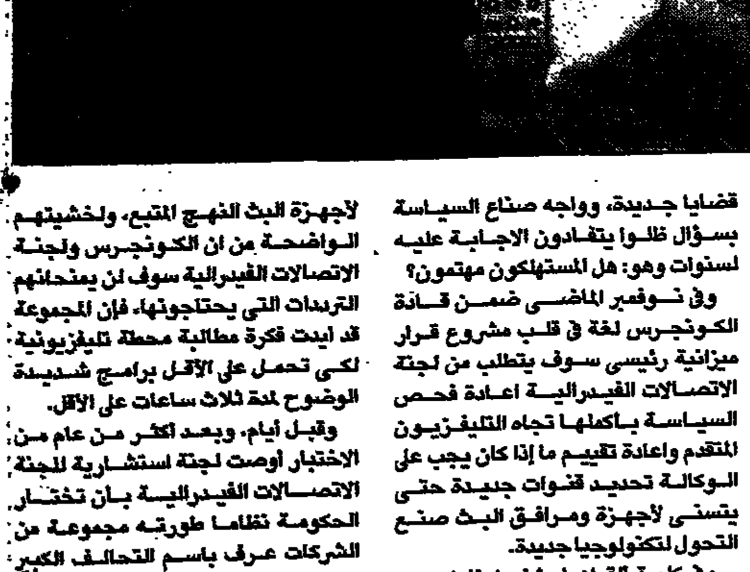
يحاول الكاتب توضيح وجهة نظره ونبذ التطرف وهي الفكرة التي ظلت تسيطر على الكاتب وأراد لها منذ البداية أن تكون محور كتابه، فقد أوضح ان التطرف اليهودي والتعصب الشديد عند اليهود ليس موجها ضد العرب أو النازية ولكن ضد اليهود أنفسهم، ويذكر الكاتب ان شعور التعصب والتطرف أصبح مقترنا وملازما لأغلبية المجتمع اليهودي مؤكدا ان هدف العمليات الانتقامية الهمجية التي قام بها متطرفين يهود أمثال بروخ جولدشتاين الذي قتل ٢٩ مسلما في الحرم الابراهيمي منذ عامين أثناء تأديتهم صلاتهم، والعملية الانتقامية التي قام بها ايجال عمير ضد رابين هي واحدة بالرغم من اختلاف ديانة الضحايا.

لقد لمس الكاتب المتغيرات الراديكالية التي باتت تطفو على سطح المجتمع الاسرائيلي بكثير من الموضوعية وذلك بتأكيده ان الانقسامات داخل صفوف الاسرائيليين قادة وشعبا ليست وليدة اليوم ولم تبدأ بانعقاد مؤتمر مدريد الذي طرح فكرة الحل والتعايش السلمي في الشرق الأوسط بل شدد وأكد ان جذور الصراع في المجتمع الاسرائيلي نتيجة سياسة دينية آمن بها اليهود واتبعوها وطبقوها بايمان شديد، لذا أكد قاتل رابين بأن اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي كان أمرا دينيا في المقام الأول وادعى عمير ان حاخامات يهود كانوا وراء تحريضه بضرورة قتل خائن «دولة اسرائيل العظمى» الذي تشجع وتجرأ وبدأ يغير مفهوم اليهودية وهو المعتقد الذي حاول رجال الدين منذ البداية التشديد والتركيز عليه.

● متطرفون يهود

الكتاب يوضح جذور الصراع في المجتمع الاسرائيلي وان كان الكاتب قد أخفق كثيرا في طرح وزج وجهة نظره وتجربته الشخصية كيهودي يميني متطرف انتمى الى تيار الوسط وربما كان عنوان الكتاب «مذكرات يهودي» قد أضفى طابعا ذاتيا وغفر للكاتب بعض أخطائه.

اعداد: هبة الامام وهبي



● نموذج للتليفزيون الفائق الوضوح والرؤية.. أربعة برامج على قناة واحدة

صحافة × صحافة

يعرض ٤ برامج في وقت واحد

نظام تليفزيوني جديد ينتظر حكم المشاهدين

عقب ٨ سنوات من الشروع في سباق صناعي لتطوير تليفزيون شديد الوضوح، أيدت لجنة اتصالات فيدرالية أمريكية نظاما جديدا يمكنه أن يظهر صورا أكثر حدة ووضوحا، ومعلومات كمبيوترية، وعددا يصل الى أربعة برامج على قناة واحدة في وقت واحد.

والمشكلة تكمن في انه لا أحد يعرف ماذا يفعل بهذا النظام.

ويتفق المختصون على أن النظام يعد أعجوبة تكنولوجية، لدرجة دفعت اليابان للتخلي عن مفهومها بعرض صور أكبر وأوضح، لكن لا أحد متأكد فيما إذا كان المستهلكون سوف يشترون هذه الأجهزة الجديدة التي ستزيد تكلفتها المبدئية بحوالي ٢٠٠٠ دولار أمريكي على أسعار الأجهزة المتاحة حاليا، كما انهم لايعرفون ماهي أفضل طريقة لاستخدام التكنولوجيا الجديدة.

وحيث انه فهم أصلا كطريقة لعرض صور شديدة الوضوح وكبيرة الحجم كالصور السينمائية تماما، فإن النظام الذي خرج الى حيز الوجود يمكن محطة التليفزيون من عرض أي شيء تقريبا بدءا من خدمات الاعلانات المبوبة وانتهاء بالأفلام مدفوعة الأجر مقابل كل مشاهدة.

وقد بدأ الكونجرس ولجنة الاتصالات الفيدرالية في اعادة تقييم اتفاق الحكومة الأساسي مع قطاع الصناعة بشأن تطوير نظام جديد يقضي بمنح كل محطة تليفزيونية قناة ثانية لتنفيذ الانتقال الى التكنولوجيا الجديدة.

ويقول بعض أعضاء الكونجرس الأمريكي ان محطات التليفزيون سوف تحصل على حصة من الموجات الهوائية للدولة تصل قيمتها الى ٧٠ مليار دولار، بالرغم من انه لم يعد من الواضح ان الخدمة الجديدة سوف تستخدم لتحديث التليفزيون المجاني عبر الأثير.

ان تطوير «نظام تليفزيوني متقدم» ـ المصطلح الذي استخدمته لجنة الاتصالات الفيدرالية ـ يدلل على كل من نجاحات وعيوب السياسة الصناعية الحكومية، وهو يشير الى أن التغييرات في السياسة والتكنولوجيا والسوق قد أربكت السياسة الصناعية المنسجمة والمنسقة، وانه في النهاية فإن الأسواق وليست الحكومات هي التي تهم.

ومن جانب آخر، فإن النظام الذي طور بواسطة اتحاد مالي لمجموعة شركات متخصصة في الصناعة الالكترونية أكثر تقدما عن أي شيء كان في ذهن المسئولين الحكوميين عندما بدأوا خطتهم عام ١٩٨٧، لكن نجاح ذلك النظام قد أثار قضايا جديدة، وواجه صناع السياسة بسؤال ظلوا يتفادون الاجابة عليه لسنوات وهو: هل المستهلكون مهتمون؟

وفي نوفمبر الماضي ضمن قادة الكونجرس لغة في قلب مشروع قرار ميزانية رئيسي سوف يتطلب من لجنة الاتصالات الفيدرالية اعادة فحص السياسة بأكملها تجاه التليفزيون المتقدم واعادة تقييم ما إذا كان يجب على الوكالة تحديد قنوات جديدة حتى يتسنى لأجهزة ومرافق البث صنع التحول لتكنولوجيا جديدة.

وفي كلمة ألقاها مؤخرا، أثار ريد هوندت رئيس لجنة الاتصالات الفيدرالية تساؤلات جدية حول ما إذا كان يجب على الحكومة أن تدفع بنظام ربما يحث المستهلكين على انفاق مليارات الدولارات على معدات جديدة لايريدها سوى عدد قليل جدا.

وأعاد هوندت الى الأذهان صورة المستهلكين الذين يجبرون على انفاق ٧٥ مليار دولار لرفع مستوى أجهزة التليفزيون القديمة عقب ١٠ أو ١٥ عاما من الآن مع تخلي المحطات التليفزيونية عن الترددات القديمة والتحول الى نظام جديد.

في نفس الوقت، فإن الكثير من هيئات البث لاتزال متشككة حيال طلب المستهلك على هذه الخدمات، فحتى وقت قريب أرادت مجموعات الصناعة استقبال قنوات جديدة شريطة أن يسمح لها باستخدامها لأي غرض تختاره ـ من أجل بث برامج متعددة ومركبة بنفس نوعية الصورة التي تظهر على شاشة التليفزيون العادية الحالية، أو من أجل خدمات مختلفة بالكامل مثل ارسال الرسائل الالكترونية والصور المتداخلة والخدمات الأخرى المستندة على قاعدة الاشتراك.

لكن مؤخرا راجع الاتحاد الوطني لأجهزة البث النهج المتبع، ولخشيتهم الواضحة من ان الكونجرس ولجنة الاتصالات الفيدرالية سوف لن يمنحانهم الترددات التي يحتاجونها، فإن المجموعة قد أيدت فكرة مطالبة محطة تليفزيونية لكي تحمل على الأقل برامج شديدة الوضوح لمدة ثلاث ساعات على الأقل.

وقبل أيام، وبعد أكثر من عام من الاختبار أوصت لجنة استشارية للجنة الاتصالات الفيدرالية بأن تختار الحكومة نظاما طورته مجموعة من الشركات عرف باسم التحالف الكبير «جراند اليانس»، على اعتبار انه يعد معيارا فنيا جديدا للبث، هو ما تسميه الخدمة التليفزيونية المتقدمة.

ويتألف التحالف من شركات ضمن القوى عام ١٩٩٣ في نهاية منافسة حامية الوطيس دشنتها لجنة الاتصالات الفيدرالية لتحديد المستوى الجديد، ومن بين الأعضاء مؤسسة الأجهزة العامة، مؤسسة زينيت للالكترونيات التي تحكمها شركة ال جي للالكترونيات الكورية الجنوبية.

ويبث النظام الجديد البرامج بالكامل على شكل رقمي ـ على لحاد وأصفار المفاتيح الكمبيوترية، ويمكن أن يبث صورا بضعفي حجمها وبخطوط نقاط أكثر بكثير من التليفزيون العادي.

لكن يمكن استخدام النظام كذلك لكي يبث في وقت واحد ثلاثة أو أربعة برامج عادية أو مزيجا من البرامج والاتصالات والمعلومات.

وقال جيري بيرمان رئيس زينيت المتقاعد مؤخرا ان الأجهزة الجديدة يمكن أن تكون متاحة في الأسواق في غضون عامين من الآن، لو أن هيئات البث تحصل على القنوات اللازمة.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن: نيويورك تايمز



لا تقلقوا، لو سارت الامور بشكل خاطىء فالدينا استراتيجية خروج

عن الهيرالد تريبيون

الدليــــل

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٣٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
الآن ● الرجل الثالث ● تكسب يا خيشة ● كنت فين يا علي ● السواد الجن ● استقالة ظابط شرطة ● قشر البندق
الآن ● الاسد الملك — سنو وايت بالنسختين العربية والانجليزية
* Batman Forever
* Forest Gump
* Highlander 3

السوادي ش خزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
الآن .. المسرحية الكوميدية الفكاهية ● بو رويشد فوق نخله بطولة: سلطان السادي. فاطمة احمد. محمد البدي. ● مسلسل الاطفال الحارس الشجاع ● البطل (٢٠١) اجزاء العاشر ● قريبا المسرحية الفكاهية ● طارس والعنود. بطولة العنود. سلطان محمد. سيف خميس

مستقبل الفيديو الوطني FV ش حمدان ٣٥٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٢٣
الآن ● الرجل الثالث احمد زكي - ليلى علوي - محمود حميدة — الآن .. الفيلم الامريكي الكوميدي ● إرنست يذهب الى المدرسة

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ أبوظبي — ٨٢٧١٢٥ دبي — جمعية الامارات التعاونية
الآن ● الرجل الثالث - احمد زكي — رسوم متحركة ● الرمية الملتهبة جزء ١ ● سندباد - الاجزاء (١-٥) — قريبا المسرحية الكوميدية ● ايه اللي حصل في شهر العسل — محمود الجندي

فيديو عدنان الرئيسي ٥٢٤٩٤٤ - دبي — ٦٤٢٢٩٥ - العين
احدث اشرطة المصارعة الحرة — البطولة النهائية للمصارعة الحرة لعام ٩٥ — سرفايفرسيريس ٩٥ (جزءان) / بحضور الرئيس كلينتون

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أبوظبي — الخالدية — أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
الآن.. ماسيات — ROBOCOP الجديد جـ١ ● الحرارة ● حالة طوارىء * CASPER ● شهر عسل بدون ازعاج ● الصغيرة عزيزة ● غروب وشروق

☆☆☆ فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ أبوظبي شارع الجوازات — احدث تصوير فيديو
الآن .. المسرحية الكوميدية الكويتية ● صباح الخير يا كويت — عبد الرحمن عقل. انتصار الشراح

للبيــــع

بالتقسيط وبدون وسيط! مفاجأة الموسم بدون دفعة اولى واقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي ٧٧٧٢٣٨٠ - ٧٧٥٠... - ستي المارك الالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة أولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد ستلايت بأسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالمية - تليفون: ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي — الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١٦٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط جميع انواع الالكترونات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عرب سات هواتف متحركة — الكترونيات الوادي الاحمر — ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

للبيع سجاد افضل انواع السجاد الامريكي بأقل الاسعار - العرض سارى لتاريخ ٩٦/١/٨ — مؤسسة لاهور /ت ٧٧٢١٨٨ / ف ٧٨٣٤٣٣

اختــــام

اختام برما ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ ابوظبي — ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

دورات كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي
* * *
عرض خاص على دورات الكمبيوتر لدى معهد سارة شهادات مصدقة من الوزارة /ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي

اجهزة - تدريب - طباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤٨٧٧ - أبوظبي
* * *
القلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٩... - أبوظبي
* * *
شادية - تركيب وتصليح دشات - اسعار خاصة - ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
* * *
تركيب جميع الدشات و أوربيت العين ٩٣٧٣٠٢٢٩ - ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ سمير
* * *
أبو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي
* * *
علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
* * *
احمد لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٧٠٧٩ أبوظبي
* * *
ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
* * *
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
* * *
وليد تركيب وترحيل الاثاث ٥٤٣١٨٧ أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من أبوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي - حسان

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ، أبوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥ الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيم البداد صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ أمتار خاصة للأفراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح أبوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

ابتسام لتجهيز الاعراس ت ٦٦٤٠٦٨ ابوظبي

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ قرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
* * *
سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
* * *
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
* * *
مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
* * *
المنال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة
* * *
مطبوعات - بطاقات افراح بأقل الاسعار ٧٦١٩٩٨ أبوظبي
* * *
قصر الاميرات - فرق نسائية كاملة - العدد (٧) - السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦

افراح ومطبخ حمود الشعبي تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

التمار / فرق طيران نسائية كويتية وقطرية ٣١٦٠٦١ أبوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
* * *
فرقة موسيقية نسائية ٣٩٥٠ / ٦٥٩٥٠٠ أبوظبي
* * *
الجوكي للافراح : خيمة اكسبو لـ ٥٠٠ شخص مع قائمة طعام ٥ نجوم بـ ١٨٥,٠٠٠ درهم - فرق موسيقية - اعياد ميلاد / ٥٤١٠٥٢ الشارقة

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٤٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي
* * *
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
* * *
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
* * *
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥
* * *
الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
* * *
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
* * *
هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣
* * *
العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي
* * *
مدربة عربية ٩٧٣٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
* * *
ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
* * *
جمال - مدرب عربي ٩٢٢٢٧٣١ ابوظبي
* * *
المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

مدربون ومدربات عرب - عادي وأوتوماتيك - ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - المانى ٢١١٣٦٨ - ٣٢٦٠٦٢ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي — بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل سيارات - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار - ٥٨٣٢٣٣

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبى
* * *
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
* * *
هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبى - ٩١٥٢٤٣١٣
* * *
الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
* * *
فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤
* * *
الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
* * *
العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
* * *
المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
* * *
بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨
* * *
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م٩٥
* * *
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي — سيارات موديل ١٩٩٦ / ش السلام

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي
* * *
التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
* * *
الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
* * *
الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ ابوظبي
* * *
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبى
* * *
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
* * *
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
* * *
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
* * *
الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي
* * *
التعاون - خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / ابوظبي
* * *
مؤسسة النجوم نؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي
* * *
الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي — خدامات وجميع المهن من دول آسيا

نوف - خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
* * *
بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

ديكور . ستائر . صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

حمامات بالبخار

الحمام المغربي للرجال ٣٢٧٧٧٦ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
* * *
مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي
* * *
مجوهرات بني ياس نبيع ونشترى ساعات إستيل وذهب ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
* * *
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
* * *
ركن المراة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي
* * *
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
* * *
فينيسيا للخياطة والتجميل - خصم ٣٠٪ /ت ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
* * *
اللمسات الخليجية - حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ أبوظبي
* * *
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
* * *
تينا للتجميل - تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي
* * *
صالون غناتي - الخالدية ٦٥٥٩٣٥ ابوظبي - علاج كامل بالصبار والزيت وشامبو وابر لتقوية الشعر
* * *
بنت الخليج للتجميل - خصم ٣٠٪ ت ٣٩٣٤١٤ أبوظبي
* * *
زمزم - نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي
* * *
الصالون الامريكي للتجميل - خبيرات امريكيات - ت ٣٤٥١٧٦ أبوظبي
* * *
شما - خصم خاص - ش المطار /ت ٣٤٦٩٤٩ - أبوظبي
* * *
لا قام - خصم ٣٠٪ / ت ٤٥٤٥٧٧ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي — تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تاجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات ٧٧٧٦٤٤ - أبوظبي — سيارات امريكية - يابانية - دفع بأربع عجلات / خدمة ليموزين

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ — كامري - كابريس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
* * *
الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي
* * *
توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٣٤٦٦١٣ ابوظبي
* * *
الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
* * *
البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
* * *
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
* * *
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات عامة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
* * *
التكامل - اثيوبيات / اندونيسيات / هنديات - سريلانكيات ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
* * *
مؤسسة الخليج للخدمات : خادمات - الفلبين - اندونيسيا - الهند ٦٦٦٧٨٣ العين

زهور . نباتات . هدايا

زهور هولندا - انتقلنا الى ش حمدان بجوار شاهين سوبر ماركت /ت ٣٢٢٦٣٦ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الخليجي - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح
* * *
صف لقطع الغيار المرسيدس الإلمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة /ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي
* * *
السعادة - كافة خدمات الافراح / ٧٣١١٠٠ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦٨٦٠٧ / ٩٢٦٧١٨٩ بليب / ٣٣٥٥٧٠ / ٣٣٥٥٦٠ رأس الخيمة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبى سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ — تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا - ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بأنواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب رش حشرات - سيارة - نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة - ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
* * *
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
* * *
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

ابو السعود - تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمبراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. أبوظبي : ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري للتنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ت ٣١٩٤٨٥ / ٩٢١٢٩٥٣ غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥
* * *
متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل - تعطير / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦
* * *
ابوماجد للصيانة والتنظيفات ٧٦٠٦٧١ ابوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي — ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت ، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

المحيط للتنظيف ٤٥٤٥٧٤ أبوظبي / ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق وخزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ونقل الاثاث

شركة اندكس للصيانة - خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

سمارت / ٤٥١٩٠٧ أبوظبي — ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر والفلل والشقق وخزانات الماء تلميع البلاط - الارضيات - ونقل الاثاث

معنا تتمتع بنظافة شقتك — مكتب ريهام ٧٦٧١٤٩ أبوظبي

المطـــاعم

مطعم ومشاوي الفانوس
أشهى وألذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل أبوظبي - النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي أمهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم الشاهين
نقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - أبوظبي ٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية . بوفيه لبناني . خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها . ابوظبي - مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات / ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

مطعم ومطبخ ريان الخليج
مندي - مظبي - وجميع الماكولات اليمنية والخليجية وتجهيز الولائم للمناسبات والأعراس (لحم محلي يوميا طازج) خدمة توصيل للمنازل - توجد صالة خاصة للعائلات / ت ٤٥٢٤٥١ شارع المطار مقابل جسر الجوازات - أبوظبي

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة — البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الإستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

نصر
أفخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - أبوظبي

مطعم التاج الذهبي - الشارقة - ش جمال عبدالناصر
يقدم أفضل الوجبات والأطعمة العربية والهندية والصينية، كما يقدم المقبلات والحلويات والفواكه مع الخدمة الممتازة والتوصيل مجانا.. للحجز والاستفسار ٠٥٠٥٣١٣١٣ / ٩٠٣٥٦٧٨ - ٥٩٠١١٤ الشارقة

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
* * *
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢٤٤ ابوظبي
* * *
سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٤٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
* * *
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٤٩٠ أبوظبي
* * *
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١٦٣٥٩ أبوظبي
* * *
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
* * *
الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
* * *
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
* * *
النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي
* * *
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
* * *
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي
* * *
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
* * *
العباسية - ترحيل وشراء الاثاث / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي
* * *
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
* * *
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي
* * *
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
* * *
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي
* * *
القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
* * *
الصلاح للاثاث المستعمل ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي
* * *
العيناوي للاثاث المستعمل ونقل الاثاث ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي

تصوير فيديو

ابتسام - للتصوير - خدمات أفراح ٦٦٤٠٦٨ - أبوظبي
* * *
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبى
* * *
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
* * *
قناوي للتصوير - كوشات / ٧٢٧٢١١ أبوظبي
* * *
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ ت ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
* * *
العدسة السحرية ٩١١٢٢١٥٠ / ٣٢٩٦٦٤ أبوظبي

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكنب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
* * *
اخوان خنجي - تنجيد الكنب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبى
* * *
عروس البحر للتنجيد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي
* * *
ابو عبدة للمفروشات - تنجيد كنب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
* * *
شمس لتنجيد كنب وستائر ٣٢١٥٨٩ ابوظبي

شئون وشجون

نتحدث اليوم عن الصيانة، التي صارت مهنة واصبحت تخصصا عند الكثيرين من الافراد، ولها مؤسسات وشركات تديرها نظرا لاهميتها القصوى في المحافظة على الممتلكات والمرافق والخدمات، من التهالك والتصدع، وحمايتها من الضرر، بالاضافة الى انها مصدر رزق لهؤلاء الافراد والمؤسسات يدر عليهم مكاسب كثيرة.

واغلبية بيوتنا الشعبية في مختلف مناطق الدولة، التي داعبتها الامطار، لم تقو على هذه المداعبة، تشققت جدرانها وتصدعت اسقفها وتسربت اليها المياه بسبب غياب الصيانة عنها وافتقادها هذا العمل الدوري الهام..

واذا كان المنزل الجديد او السكن المبنى حديثا يحتاج الى صيانة دورية مستمرة ويحتاج الى متابعة وملاحقة من هذا القبيل، وإلا تعرض للضرر فما بالنا ببيوت شعبية بنيت منذ سنوات طويلة ولم تصلها يد الصيانة، فبالتأكيد لابد ان تتشقق ولابد ان تتصدع ولابد ان تتهاوى، ولابد أن تسقط وتتضرر، وينتهى عمرها الافتراضى قبل ان يحين وقبل ان تصل اليه.

وغياب الصيانة عن هذه البيوت الشعبية يقودنا الى الحديث عن الجهات المعنية المسئولة عن هذه البيوت، واهمال صيانتها، تارة بسبب عدم توفر الامكانيات اللازمة، وتارة لاسباب اخرى تدخل في اطار عدم المسئولية واللامبالاة وعدم الاهتمام.

وزيارة واحدة من مواطن يقطن في بيت شعبي لهذه الجهات المعنية والمسئولة عن الصيانة يطلب الصيانة لمنزله الذي وصلته مظاهر التعرية، وخيم عليه التشقق، تكفى لان يتحرك المسئولون للوقوف على الضرر وعمل الصيانة المطلوبة، لا ان يتردد عليهم مرات ومرات دون جدوى ولا من مجيب، حتى يزداد الضرر ويكبر ويتفاقم الى ان يقع المحظور..

وليس أدل على عدم الاهمية والاهتمام واللامبالاة من قبل المسئولين عن صيانة هذه المنازل الشعبية، من كثرة تردد اصحابها يطلبون الصيانة وينشدون العون والمعونة في اعادة تجديد شباب بيوتهم، دون ان يستجيب لهم احد ودون ان يلتفت اليهم احد يأخذ بأيديهم لحمايتهم وابنائهم من ضرر فقدان الصيانة وغيابها الطويل عن منازلهم وبيوتهم.

ولعل هذه الامطار تفتح الطريق الى ضرورة صيانة هذه البيوت الشعبية، وتجعل المسئولين عن الصيانة، يدركون فداحة عدم الاهتمام واللامبالاة التى ساروا عليها طوال هذه السنين.

علي جاسم



الملكة توافق على طلاق تشارلز وديانا

اعلن قصر بكنجهام ان ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية كتبت لنجلها الامير تشارلز وللاميرة ديانا المنفصلين لتقول لهما انه يتوجب عليهما الطلاق.

وقال التلفزيون البريطاني نقلا عن صحيفة «ذي صن» في عددها امس ان الامير تشارلز وافق على الطلاق حسب ما ذكر متحدث باسمه. ولكن ليس هناك اى رد حتى الآن من جانب الاميرة.

وعبرت الملكة اليزابيث في رسالتها عن «غضبها» و «خيبة املها» لمشاكل الامير تشارلز والليدى ديانا التى طرحت علنا. واضافت الصحيفة ان الرسالتين ارسلتا قبل ايام الى مقري اقامة الامير تشارلز في قصر سان جيمس والاميرة ديانا في قصر كينسيجنتون. واشارت الى ان عددا قليلا من افراد العائلة الملكية ورئيس الوزراء البريطاني ابلغوا قرار الملكة.

وكانت الاميرة ديانا استقبلت في وقت سابق في مقر اقامتها في قصر كينسينجتون في لندن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مما اطلق التكهنات مجددا عن الدور الذى تطمح اليه كسفيرة فوق العادة لبلادها.

وقد اعلن قصر بيكينجهام نبأ هذا اللقاء مؤكدا ان الامر يتعلق بـ «اتصالات عادية» تجريها الاميرة وافراد آخرون من العائلة المالكة باستمرار مع رئيس الوزراء والوزراء البريطانيين.

ورددت الانباء ان الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا المنفصلة عنه انهارت من الدعوة العلنية التى وجهتها لهما الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا للاتفاق على طلاق مبكر.

اكتشاف مورثة سرطان صدر ثانية

قالت مجلة علمية بريطانية ان فريقا دوليا من العلماء تمكن من تحديد مورثة سرطان صدر رئيسية ثانية تجعل بعض النساء اكثر احتمالا للاصابة بهذا المرض.

وقالت مجلة «نيتشر» ان النساء في العوائل التى لديها تاريخ في مرض سرطان الصدر واللائى يرثن نسخة بها عيب من هذه المورثة يواجهن بنسبة ٨٠ في المائة تقريبا مخاطر الاصابة بسرطان الصدر خلال حياتهن.

واوضحت المجلة بان المورثة المكتشفة تسمى «برِكا ٢» وانها اعقبت اكتشاف مورثة «بركا ١» العام الماضى وقالت المجلة بان المورثتين ربما تكونان معا مسئولتين عن ٩٠ في المائة من الاصابة بسرطان الصدر.

عدم وجود أب بالمنزل خير من أب قليل الكفاءة

قال علماء نفس بريطانيون في لندن ان الصبيان الذين يربون مع امهاتهم فقط ينتجون افضل من الصبيان الذين يعيش والدهم معهم. واشار العلماء الى ان عدم وجود الاب في البيت هو افضل للابناء من وجود اب قليل الكفاءة.

وقالت المحاضرة في علم النفس من جامعة وستمنستر كاثرين هيورث امام المؤتمر السنوى لجمعية علم النفس البريطانية انه يبدو ان نوعية الابوة اهم من اى شيء آخر وانه اذا كان الاب لا يعتمد عليه فهو اسوأ من عدم وجود الاب بالمرة.

وكشفت العالمة التى اجرت دراسة على عدد من الصبيان الذين يعرضون انفسهم والآخرين الى المتاعب والمشاكل في المدرسة ويسيئون التصرف والاعمال انهم ليسوا دائما كما يتوقع عادة من دون أب، وغالبا ما يكونون ابناء لاباء موجودين ولكنهم يهملون حاجات ابنائهم الجسدية والعاطفية وينتقدونهم باستمرار واحيانا يعتدون عليهم.

ودعت عالمة النفس البريطانية الى تشجيع الآباء على تعلم اساليب التربية الابوية والمعاملة الصحية وتطوير العلاقات الجيدة بين الآباء والابناء لان هذا ما يحتاج اليه الابناء.

الرجيم اثناء الحمل يضر بالأطفال

حذرت دراسة بريطانية من ان التزام الامهات بنظام غذائي خاص «رجيم» اثناء فترة حملهن يمكن ان يؤثر على صحة ابنائهن في وقت لاحق من حياتهم.

وقالت الدراسة التي اعدها اطباء بجامعة سوثهامبتون ان اسباب الخوف تنتفى اذا تناولت المرأة الحامل غذاء متوازنا يحتوى على نسبة طيبة من الاطعمة التى لا يوجد بها نسبة عالية من البروتين وان كانت غنية بالكربوهيدرات مثل الارز والمعجنات والبطاطا اضافة الى تناول اطعمة غنية بالبروتين مثل الاسماك واللحوم ومنتجات الالبان الى جانب الخضروات.

واوضحت الدراسة ان تناول الامهات لاطعمة لا تحتوى على قدر كاف من البروتين اثناء فترة حملهن قد يؤدى الى اصابة الابناء بامراض ضغط الدم والجلطات وشرايين القلب التاجية والسكرى وامراض الحساسية في مراحل سنية لاحقة من عمرهم.

واكدت الدراسة على ضرورة تناول الامهات للبروتين بكميات كافية وذلك من اجل ضمان ولادة اطفال اصحاء.

مروحية الاسعاف سقطت

قتل ثلاثة اشخاص في تحطم مروحية كانت تقوم بعملية انقاذ ضحايا حادث سير وقع في شمال سويسرا. والقتلى الثلاثة هم قائد الطائرة والطبيب والجريح الذى نقل على متنها، وذكرت شرطة كانتون سان غال ان الطائرة اصطدمت بعمود للكهرباء فسقطت على سطح ورشة لصنع الاخشاب كانت خالية في تلك اللحظة.

سكان الرياض لم يروا الشمس سبعة ايام

امضى سكان الرياض بحلول صباح امس سبعة ايام متواصلة لم يروا خلالها قرص الشمس الذى حجبته الغيوم الركامية التى تغطى مدينتهم.

وقد تسببت هذه الغيوم بامطار غزيرة مصحوبة أحيانا بزخات من البرد ونتج عنها تعطيل حركة المرور بسبب بحيرات المياه التي تكونت في الشوارع، كما ارتفع مستوى المياه في بعض السدود في المدينة الى خمسة امتار. وقالت مصادر مناخية ان الحالة التى تشهدها العاصمة السعودية وعدد من المدن الاخرى تعد نادرة لانها دورة مناخية تمر بالبلاد كل ثلاثة وثلاثين عاما.

مدرس رياضيات الكتروني

صممت شركة «بوكسرمات» الامريكية لبرامج الكومبيوتر برنامجا خاصا لطلبة المدارس الذين يجدون صعوبة في حل المسائل الرياضية المعقدة. يعرض البرنامج في تسلسل منطقى نظريات مادة الرياضيات بكل فروعها لطلبة المدارس الثانوية وطرق حل هذه المسائل. ويتضمن عددا هائلا من الامثلة التوضيحية لطريقة الحل بالاضافة الى تمارين لا حصر لها مع مساندة الكومبيوتر للطلبة في حل المسائل المعقدة بان يعرض عليهم خطوات بديلة للتوصل للحل الصحيح. ويقدم البرنامج شرحا وافيا لكل مقررات المنهج مدعما بالرسوم البيانية في ١١ درسا تشمل المنهج كله.

الملاكمون الثلاثة انقذوا طاقم الطائرة

قام ١٨ راكبا تناولوا كثيرا من الكحول بتمرد حقيقى على متن طائرة كانت تقلهم من لندن الى مينيابوليس (مينيسوتا) لان المضيفة رفضت تقديم المزيد من المشروبات لهم. والطائرة تابعة لشركة الطيران الامريكية نورثويست.

وقال متحدث باسم الشركة ان هؤلاء الركاب المزعجين ومعظمهم من البريطانيين ينتمون على ما يبدو الى ثلاث عائلات من اجيال مختلفة: اطفال ومسنون وآباء.. وقد اثارت المضيفة غضبهم برفضها تقديم المزيد من المشروبات لهم فبدأوا بتوجيه ضربات مبرحة لافراد الطاقم، ثم القوا الاطباق والزجاجات حولهم واخذوا يشتمونهم. ولم يهدأ التمرد إلا بعد ان تدخل ثلاثة ملاكمين كانوا على متن الرحلة نفسها. وفور وصول الطائرة طرد جميع «المتمردين» الى بلادهم.

الخوف من العنكبوت مبرمج داخل نفوسنا

اشار عالم نفس بريطاني متخصص في الفوبيا او الهلع المرضي امام المؤتمر السنوى لجمعية علم النفس البريطانية في لندن الى ان الخوف من العنكبوت مبرمج داخل الانسان منذ ولادته.

وقال الدكتور «روس فنزيس» ان ابحاثه اظهرت ان الناس لا يتعلمون الخوف من العنكبوت انما هو خوف بيولوجي ورثه الانسان لان العناكب كانت خطرة على اسلافنا. وشرح الدكتور منزيس الذى أجرى ابحاثا على اشخاص يعانون من فوبيا شديدة تجاه العناكب ان معظمهم يتجنبون الذهاب الى اماكن معينة لخوفهم من وجود عنكبوت فيها رغم عدم وقوع اى تجربة سيئة لهم مع العنكبوت او تعرضهم للعض.



عودة الصيادين

رعاة منغوليون في وادي «مشاغور» بضواحى مدينة «ليلان باتور» يعيدون تجميع صفوفهم بعد رحلة طويلة لاصطياد الذئاب. وتعد الذئاب العدو الرئيسى لقطعان ماشيتهم التى تضم ٣٠ مليونا من الخراف والماعز الكشميرية والخيول.

الماليزيون يخضعون لفحص الايدز قبل الزواج

ذكرت الصحف الماليزية ان وزير الشئون الدينية الماليزى أمر راغبي الزواج المسلمين باجراء اختبارات لاثبات سلامتهم من الايدز قبل اتمام زواجهم وذلك اعتبارا من علم ١٩٩٧، وقد صدر قرار الوزير عبدالحميد عثمان بالرغم من احتجاجات لجنة الايدز الوطنية الماليزية.

وافادت الانباء في العاصمة «كوالالمبور» ان هذا القرار سينطبق فقط على المسلمين الذين يشكلون ٥٣ في المائة من شعب هذه الدولة الواقعة بجنوب شرق اسيا والبالغ تعداده سبعة عشر مليون نسمة.

كما نبه الوزير المقبلين على الزواج من المسلمين الى عدم محاولة تجنب هذا القانون عن طريق اتمام زواجهم خارج ماليزيا.

.. و «ايمفودين» يبطىء فيروس الايدز

اظهرت الاختبارات المبدئية لعقار جديد يهدف الى منع الفيروسات القاتلة من التكاثر في الجسم ان هذا العقار قد يبطىء من انتشار فيروس اتش اى في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» والفيروس المسبب لمرض الالتهاب الكبدى الوبائى بى.

وفحصت دراستان تنشرهما مجلة نيو انجلاند جورنال اوف ميديسن المؤشرات المعملية للمرضين والتى اظهرت نتائج مبشرة للعلاج بالعقار الجديد «ايمفودين».

ولكن التجارب لم تقيم ما اذا كان العقار يبقى المصابين في حالة صحية افضل لفترة اطول.

يكسر بيضة على رأس رئيس البلدية

كسر ديتر كونزلمان وهو نائب يسارى متطرف سابق عن برلين بيضة على راس رئيس بلدية المدينة ايبرهارد ديبجن في وسط المحكمة وهو يقول له: «عيد فصح جديد يابابا نويل». وكان ديبجن الذى دعى للادلاء بشهادة في محاكمة النائب السابق اتخذ كل الاحتياطات اللازمة خوفا من اى عمل «طائش» يقوم به هذا النائب وجاء محاطا باربعة من حراسه الشخصيين، لكن كونزلمان الذى يلقب «بالمهرج السياسى» نجح في الوصول الى رئيس البلدية وكسر بيضة على رأسه.

وقد قررت المحكمة ان تغرمه بدفع ١٤٠٠ مارك المانى لفعلته هذه.

الجدير بالذكر ان كونزلمان يحاكم لانه قام في ١٩٩٣ بتحطيم مقدمة سيارة ديبجن «باداة خطيرة» ورشقه بـ «مواد قذرة».. اى ببيضة ايضا.



ممتلكات انتوني كوين مناصفة مع زوجته

قرر القضاء الامريكي تقسيم ممتلكات انطونى كوين وزوجته السابقة يولندا بالتساوى بينهما. وستحتفظ يولندا بشقتين في مانهاتن بينما كانت حصة كوين منزلا في ايطاليا وعقارا بقيمة ٥ر١ مليون دولار في رود ايلاند.

وكان انطونى كوين (٨٠ عاما) تخلى عن زوجته بعد ثلاثين عاما من الحياة المشتركة ليعيش مع سكرتيرة سابقة له في الـ ٣٤ من عمرها تنتظر حاليا طفلهما الثاني.

حملة لمقاطعة شرب القهوة بالأردن

بدأت في الاردن امس حملة وطنية عامة لمقاطعة شرب القهوة وذلك من اجل الزام التجار بتخفيض اسعار القهوة التى عادت اسعارها الى الانخفاض عالميا بنسبة خمسين بالمائة، ورغم ذلك مازالت مادة القهوة تباع في الاردن باسعار مرتفعة قياسا بالتكلفة الحقيقية.

ويقود الحملة الوطنية لمقاطعة القهوة الجمعية الاردنية لحماية المستهلك. وفي مؤتمر صحفى عقده رئيس الجمعية الدكتور محمد عبيدات دعا السكان في الاردن الى الالتزام بمقاطعة شرب القهوة لاجبار التجار على تخفيض الاسعار.

وقال انه يأمل في حال نجاح هذه الحملة الى تكرار مثل هذه الحملة لتخفيض اسعار بقية المواد الغذائية التى شهدت اسعارها ارتفاعا خلال العام الحالى.

صور كارولين ليست للنشر

منعت محكمة العدل الفيدرالية في المانيا دار النشر بوردا من نشر صورة الاميرة كارولين دى موناكو بدون علمها. وبررت المحكمة القرار الاول من نوعه في المانيا بحماية الحياة الخاصة لكارولين.

ورأت المحكمة ان خمس صور من اصل عشر نشرت في مجلتي بونتي وفرايتزايتروفو اللتين تصدرهما مجموعة بوردا تنتهك حقوق الاميرة. وتظهر كارولين في هذه الصور مع اصدقاء لها في مطعم.

ابنة والت ديزني تخجل من «نيكسون»

قالت ابنة والت ديزني انها «تخجل» من ارتباط الشركة التى تحمل اسم والدها بفيلم «نيكسون»، ورأت دايان ديزني ميلر ان هذا الفيلم الذى اخرجه اوليفر ستون «مغالطة فاضحة للتاريخ».

وكتبت ابنة ديزني رسالة الى ابنتى نيكسون اللتين أدانتا الفيلم الجديد قالت فيها ان «والدى كان معجبا جدا بوالدكما».

«غاندي» على طابع بريدي

اصدرت جنوب افريقيا طابع بريد احتفالا بذكرى ميلاد الزعيم الهندى الراحل المهاتما غاندى بالاشتراك مع الهند.

ويذكر ان غاندى بدأ حياته السياسية في جنوب افريقيا في مطلع القرن عندما عمل محاميا عن التنظيمات السياسية الهندية في جنوب افريقيا ضد القوانين العنصرية التى كانت مطبقة هناك الى عهد قريب. ومازال البيت الذى عاش فيه غاندى بالقرب من مدينة دربان الساحلية قائما حتى الآن.

صباح الخير

اتساءل، كما يتساءل غيري، كيف استطاعت دول شرق اسيا ان تنشىء قاعدة صناعية ضخمة في زمن قياسي، تكاد تضاهي الولايات المتحدة؟

وبعيدا عن اليابان التى تملك جذورا صناعية راسخة تعود لمائة عام مضت، فان بقية دول شرق اسيا تمكنت في زمن قصير ان تحذو حذو اليابان ومن كوريا الجنوبية الى اندونيسيا، تقتحم صناعة الطائرات والكمبيوتر، والسيارات، بدأت بتقليد صناعات اخرى، او تجميع صناعي ثم انطلقت نحو التطوير، واضحت منتجاتها تباع في الاسواق العالمية.

واتساءل كما يتساءل غيري، لماذا لم نتمكن نحن العرب من بناء قاعدة صناعية مماثلة، تلبى على الاقل بعض احتياجاتنا بدلا من التهافت على منتجات الدول الاخرى، فنحقق بعضا من الاكتفاء الذاتي؟

الاموال متوفرة، والكوادر البشرية المؤهلة متوفرة وإن كانت تفضل العمل في بلاد الغرب، نظرا لظروف واسباب نعرفها جميعا. فكم من العلماء العرب، والمبتكرين العرب يعملون في مصانع ومؤسسات غربية، كان يمكن الاستفادة من قدراتهم، وكفاءاتهم في تأسيس قاعدة صناعية عربية.

ربما اعتقد البعض ان ذلك ضرب من الخيال على ضوء الفرقة والتشرذم العربي، الراهن.. فاتساءل: إلى متى هذا التشرذم؟!

مصبح

من الانترنيت

البساطة في الديكور

○ «تشارلز جوارسمي» اسم يلمع في عالم الديكور والمفروشات اضاف الكثير في هذا المجال باعماله وتصميماته المتميزة، وترك بصماته على ديكورات وتصميمات معظم بنايات نيويورك، اضافة الى عمله وتصميمه المتميز للاضافات الجديدة التى ادخلها على متحف «جاجنهيم» الامريكي.

ومما يميز مصمم الديكور والاثاث المنزلى الشهير عن غيره من المصممين ميله للبساطة وعدم الزخرفة، وفي تشكيل الاثاث المنزلى وذلك لاعتقاده بان اثاث المنزل يجب ان يكون ملائما لطبيعة المكان ويلبى احتياجات ساكنيه كاملة، فالمنزل هو المكان المفضل والاهم في هذا الكون حيث يعيش الانسان، ولذا يجب على محتويات واثاث المنزل ان تعكس نفسية المقيم فيه بل نفسية جيل او امة باكملها.

وتنعكس تصميمات واعمال تشارلز جوارسمي البسيطة والعملية والمتميزة في وقت واحد على الاثاث المنزلى حيث لم يترك اى مساحة في منزله إلا واستغلها ووفر لها كل الامكانيات الممكنة.

هوليوود والسياسة

○ هوليوود في طريقها الى تغيير اسلوبها واتجاهاتها الفنية، فبعد الشهرة الواسعة التى اكتسبتها مدينة صناعة السينما العالمية لانتاجها افلام العنف والاثارة، تدرس هوليوود حاليا امكانية تخفيض نسبة انتاج مثل هذه النوعية من الافلام واستبدالها بانتاج افلام انسانية واجتماعية هادفة.

تقول «لارا بيرتجولد» مخرجة ورئيسة لجنة المرأة والسياسة في هوليوود ان السبب الرئيس وراء تغيير اتجاهات الافلام في هوليوود يرجع الى الانتقادات الشديدة التى وجهها كل من بوب دول وسوتي بونو لهوليوود لانتاجها افلاما تشجع العنف والاثارة وما يترتب على ذلك من اثار سلبية مدمرة على المجتمع الامريكي، وقد ادلى الرئيس الامريكى بتصريحات تؤكد عزمه على دراسة الموضوع واتخاذ الاجراءات الممكنة للتغيير.

وبينما يسعى المسئولون عن هذه المؤسسة الضخمة الى تغيير اتجاهاتهم، يرى عدد كبير من العاملين ان هوليوود مدينة ومؤسسة فنية ضخمة ومستقلة، ظلت لسنوات عديدة تنتج افلاما عالمية جيدة جدا ولا يمكن للسياسيين اقحام انفسهم بالمؤسسة الفنية لكسب شعبية جماهيرية.

ثياب الممثلين في المزاد

○ بيعت البزة العسكرية التى ارتداها توم هانكس في فيلم «فورست جامب» بمبلغ ٢٥٠ر١٧ دولارا في المزاد الذى اقيم في صالة كريستيز للمزادات.

كما بيع الجيتار جويا اف ١٩ الذى ظهر في فيلم «صوت الموسيقى» بـ ٨٥٠ الف دولار، غير ان الشركة المنظمة للمزاد لم توفق في بيع الجاكيت الطائرة التى ارتداها «ديك فان دايك» عام ١٩٦٤ اثناء تصوير فيلم «ماري بوبين»، لكنها نجحت في بيع القفاز الملاكمة الاحمر الذى ارتداه الممثل سيلفستر ستالون في فيلم روكي عام ٧٦ وذلك بمبلغ ٩٢٥ر١٠ دولارا وهى ضعف القيمة التى توقعها منظمو المزاد.

اعداد : هبة الإمام وهبي

السجن لمجرمين محترفين

صدرت احكام لفترات طويلة على اثنين من المجرمين ارتكبا سلسلة من الجرائم على مدى يومين في انحاء المانيا بعد ان هربا من السجن الذى كانا محتجزين فيه في هامبورج وذلك جزاء على قيامهما باحتجاز رهائن وارتكاب جرائم سرقة وابتزاز.

وقال قاضي شتوتجارت الذى اصدر حكما بالسجن لمدة ١٣ عاما على جيرهارد بولاك ٣٦ عاما ولمدة احد عشر عاما على رايموند البرت ٣٤ عاما ان المجرمين قد «اظهرا مستوى عاليا من القدرة الاجرامية».

فبعد ان هربا من سجن فولسبوتل بهامبورج في خريف عام ١٩٩٤ احتجزا بولاك والبرت تسعة اشخاص على الاقل كرهائن من بينهم شرطيان وسرقا بنكا في ولاية «هيسه» شمال البلاد واختطفا سبع سيارات خلال مطاردة انتهت في شرق المانيا.

ويذكر ان البرت كان يقضى عقوبة السجن مدى الحياة لارتكابه جريمة قتل وحشية في شتوتجارت بينما كان بولاك وهو سويسرى الجنسية يقضى عقوبة بالسجن لارتكابه جريمة سطو مسلح.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● أبوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ٣٣١٧٦٣
التوزيع
● أبوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣ فاكس الاعلانات: ٦٦٢٣٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨ ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠ فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١ فاكس: ٢٢٦١٢٣ الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠ فاكس: ٢٢٢٣٩٣ الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
● طبعت بمطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ قطر: ريالان ○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ المغرب: درهمان ○ مصر: جنيه ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ الأردن ○ السودان ○ باكستان ○ الهند ○ بريطانيا ○ سويسرا ○ فرنسا ○ ايطاليا ○ أمريكا: دولار